الإظهار والكافية

في النحو

الأول: للعالم الجليل محمد بن پيرعلى المشهور بالبركوي رحمه الله

والثاني: للعالم الفاضل ابن الحاجب الكردي رحمه الله



www.iqra.ahlamontada.com منتدى إقرأ الثقافي

لتحميل انواع الكتب راجع: (مُنتَدى إقرَأ الثَقافِي)

براي دانلود كتابهاى مختلف مراجعه: (منتدى اقرا الثقافى)

بۆدابەزاندنی جۆرەها کتێب:سەردانی: (مُنتَدى إقرَأ الثَقافِي)

www. Iqra.ahlamontada.com



www.iqra.ahlamontada.com

للكتب (كوردى , عربي , فارسي)

الاظهار و الكافية

فى النحو

تأليف الأول: للعالم الجليل محمد بن پير على

المشهور بالبركوى

تأليف الثانى: للعالم الفاضل ابن‌الحاجب الكردى

تغمدهما الله بفضله و كرمه

اعداد و تقديم: سعدى حسينى

يطلب من

دار الكردستان للنشر والتوزيع

فى محافظة الكردستان الايرانية ـ سنندج

التلفون: ٢٢٦٥٣٨٢ ـ ٠٨٧١

سرشناسه:	برکوی، محمدبن پیرعلی، ق۹۸۱ - ۹۲۹
عنوان و نام پدیدآور:	الاظهار / تالیف البرکوی و الکافیه ابن‌الحاجب الکردی: اعداد و تقدیم سعدی حسینی
مشخصات نشر:	سنندج: کردستان، ۱۳۸۲.
مشخصات ظاهری:	ص ۱۸۱
شابک:	978-964-7638-33-3
وضعیت فهرست نویسی:	فهرستنویسی قبلی
یادداشت:	فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.
یادداشت:	عربی.
عنوان دیگر:	الکافیه
موضوع:	زبان عربی -- نحو
موضوع:	زبان عربی -- صرف و نحو
موضوع:	زبان عربی -- اعراب
شناسه افزوده:	ابن‌حاجب، عثمان‌بن عمر، ٦٤٦ - ٥٧٠ق. الکافیه
شناسه افزوده:	حسینی، سعدی، گردآورنده
رده بندی کنگره:	PJ٦١٥١؟ب٤٤الف٦
رده بندی دیویی:	٤٩٢/٧٥
شماره کتابشناسی ملی:	۸۲-۱۱۴۴۸م



سنندج - پاساژعزتی - تلفن: ۲۲۶۵۳۸۲

الإظهار والكافية

✓ اسم الكتاب (نام کتاب):	الإظهار والكافيه
✓ تأليف:	البركوي و ابن‌حاجب الكردي
✓ إعداد و تقديم:	سعدی حسینی
✓ الطبعه (نوبت چاپ):	الثانيه (دوم)؛ ۱۳۸۸
✓ عدد النسخ (تيراژ):	۲۰۰۰ (مجلد) جلد
✓ عدد و قياس الصفحات (تعداد صفحه و قطع):	۲۱۶ صفحه‌ی رقعی
✓ الناشر (ناشر):	دار کردستان (انتشارات کردستان)

السعر: ۲۵۰۰ تومان

شابک: ۳ ـ ۳۳ ـ ۷۶۳۸ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸

ISBN: 978 - 964 - 7638 - 33 - 3

الاظهار

تأليف: للعالم الجليل محمد بن پير على
المشهور بالبركوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة[1] والسلام[2] على محمد و آله اجمعين.

و بعد، فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كلّ مُعرِب[3] أشدَّ الأحتياج و هو ثلاثة اشياء: العامل و المعمول و العمل، اى الأعراب، فوجب ترتيبها على ثلاثة ابواب:

«الباب الأوّل فى العامل»

اعلم أوّلاً انّ الكلمة و هى اللفظ[4] الموضوع لمعنىً[5] مفردٍ ثلاثة:

---

(١) فى اللغة الدعاء و التعظيم، تتنوّع بالأضافة الى محلها على ثلاثه انواع بتنّوع الأجناس بالفصول فمنه قيل الصلوة من الله الرحمة و من الملائكة الأستغفار و من المؤمنين الدعاء. (٢) معناه كونه اميناً من مشقة الدارين.

(٣) اى كل من يريد معرفة اجراء الأعراب على الكلمة على قاعدة النحو.

(٤) و هو فى الاصل بمعنى الرمى. و فى العرف صوت من شأنه ان يخرج من الفم معتمداً على المخرج.

(٥) فى اللغة مصدر ميمىّ بمعنى القصد سواء تعلق بشىء اوْ لا و اما المصطلح فهو المختصّ بالشيىء فيكون اخص منه.

فعلٌ و هو ما دلّ بهيئته[١] وضعاً على احد الأزمنة الثلاثة و من خواصّه دخولُ قد والسين[٢] و سَوْفَ و اِنْ و لم و لمّا و لامِ الأمر و لاءِ النّهى، و كلّه عامل على ما سيجيى[٣] و اسمٌ[٤] و هو ما دلّ على معنىً مستقلّ بالفهم غير مقترن فيه بأحد الأزمنة الثلاثة و من خواصّه دخولُ التنوين[٥] و حرفِ الجرّ و لامِ التعريف و كونُه مبتدأً و فاعلاً و مضافاً، و بعضه عامل كأسم الفاعل[٦] و بعضه غير عامل كأنا و أنت و ألذى، و حرفٌ[٧] و هو ما دلّ على معنىً غير مستقلٍّ بالفهم بل آلة لفهم غيره، و بعضه عامل كحرف الجرّ و بعضه غير عامل كهل و قد.[٨]

---

(١) الهيئة و البناء و الصورة بمعنىً واحدٍ، اى بصورته.

(٢) و يسّميان حرفى تنفيس لكنّه فى الثانى أزيد.

(٣) فى بحث العامل القياسىّ.

(٤) مأخوذ من السمو و هو العلو، سمّى به لأستعلائه على اخويه من جهة كونه مسنداً اليه و تركّب الكلام منه وحده بخلافهما.

(٥) و هو نون ساكنة تتبع حركة الآخر، لا للتأكيد، والمراد به هنا ما سوى الترنّم و الغالى فانّهما غير مختصّين بالاسم.

(٦) و اسمِ المفعول و الصفة المشبّهة و افعل التفيضل و المصدر.

(٧) فى اللغة بمعنى الطرف و الجانب ثم نقل الى ما كان فى طرف الكلام غير جزء منه.

(٨) فأنهما لا يكونان عاملين و لا معمولين فظهر من التقسيم ان المراد بالحروف حروف المعانى لا حروف الهجاء، و الفرق بينهما ان الاول كلمة بذاتها و الثانى جزء الكلمة.

ثم[١] العامل هو ما اوجب بواسطةٍ[٢] كونَ[٣] آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب[٤] والمراد[٥] بالواسطة مقتضى[٦] الاعراب[٧] و هو فى الاسماء توارُد المعانى المختلفه عليها،[٨] فانها امور خفية تستدعى[٩] علائم[١٠] ظاهرةً لتُعرَفَ، مثلاً اذا قلنا ضرب زيدٌ غلامَ عمروٍ فضرب أوجب كونَ آخر زيد مضموماً و آخر غلام مفتوحاً بواسطة ورود

---

(١) اى ثم بعدما علمت الكلمة و اقسامها و ما يتعلّق بها اعلم ان مفهوم العامل هو ما اهنيازى.

(٢) بالتنوين زيادة على قول الجمهور و لابدّ منها و الا ينتقض التعريف بها لأنها موجبة ايضاً كما يظهر من كلامه لكن ايجابها ليس بسبب الواسطة.

(٣) بالنصب على انه مفعول به لأوجب.

(٤) بيان للوجه المخصوص و زيادة على قول بعضهم، لئلا ينتقض بياء المتكلّم فى مثل غلامى فانه يوجب، بواسطة المجانسة والاتصال كون آخر الغلام مكسوراً لكن الكسر ليس بأعراب فيخرج منه.

(٥) و لما كان المراد بالواسطة غير ظاهر خصوصاً للمبتدى الذى التصنيف له اراد ان يبيّنه.

(٦) بكسر الضاد مضاف الى مفعوله.

(٧) فيخرج بها عن التعريف ما لا يعلم بالاصالة، بل بالحمل على الاصلى من الحروف الجارة الزائدة و ربّ والمضاف بالأضافة اللفظية و اِنْ و اَنْ الداخلتين على الماضى الواقع موقع المضارع.

(٨) اى كل واحد من الفاعلية والمفعوليه والاضافه حقيقة او حكماً وارد على اسم واحد من الاسماء.

(٩) اى المعانى المختلفة التى هى امور خفيه لا تدرك الا بالعقول تقتضى علائم اهـ

(١٠) لكن قد يمنع من ظهورها مانع فان كان حالاً فى آخر الكلمة فتقديرية و ان فى نفسها فمحلية كما يجيئ فى الباب الثالث.

الفاعليّة على زيد والمفعوليّة على غلام بسبب تعلق ضرب بهما و أوجب غلام ايضاً كونَ آخر عمروٍ مكسوراً بواسطة ورود الأضافة عليه اى كونه منسوباً اليه لغلام، فالعامل يحصّل المعانِيَ الخفيّةَ فى الاسماء و هى تقتضى نصبَ علائمَ هى الاعراب[١] و فى الأفعال المشابهةَ التامّةَ للأسم و هى[٢] فى المضارع فقط[٣] فانه مشابه لأسم الفاعل لفظاً و معنىً و استعمالاً، امّا الاول[٤] فلموازنته[٥] له فى الحركات والسكنات[٦] نحو ضارب و يضرِب و مدحرِج و يدحرِج و اما الثانى[٧] فلقبول كلّ منها الشيوعَ[٨] والخصوصَ[٩] فان الاسم عند تجرّده عن اللام يفيد الشيوع و عند دخول حرف التعريف عليه يتخصّص نحو ضارب و الضارب،

---

(١) الذى هو اثر العامل فى المعمول لا المعنى المصدرى الذى هو كون الشيئ معرباً و هو أحد معنييه كما سيظهر.

(٢) اى المشابهة التامّة كائنة فى المضارع فقط لا فى سائر الافعال.

(٣) فاء فقط و كذا فحسب عاطفة لا زائدة لتحسين اللفظ كما زعمه ابن هشام.

(٤) و هو الشبه لفظاً.

(٥) اى لموازنه المضارع لاسم الفاعل.

(٦) اى فى مطلقها سواء كان وافق فى نوعها كما فى يضرب و ضارب او لم يوافق كما فى ينصر و ناصر.

(٧) و هو الشبه معنىً.

(٨) والفرق بينه و بين العموم ان الشيوع ما يتناول الأَفراد على سبيل البدل والعموم ما يتناول الأَفراد على سبيل الجمع. حاشيه.

(٩) والوجه الثانى ان للمضارع شيوعاً لكونه صالحاً للحال والاستقبال والتقليل والتكثير كشيوع الاسم نحو رجل، و كما يختصّ الاسم لواحد معين بدخول اللام نحو الرجل كذلك الفعل يختص بزمان المستقبل بدخول السين او سوف و يختص بالتقليل بدخول قد.

كذلک المضارع عند تجرّده عن حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب و عند دخولها عليه يختصّ بالاستقبال او الحال نحو سيضرب و ما يضرب و لمبادرة[١] الفهم فيها عند التجرّد[٢] عن القرائن[٣] الى الحال، و امّا الثالث[٤] فلوقوع[٥] كلّ منهما صفةً لنكرة نحو جائنى رجل ضارب او يضرب[٦] و[٧] لدخول لام[٨] الابتداء عليهما نحو انّ زيداً لضارب او ليضربُ، فهذه المشابهة[٩] تقتضى تطفّلَ[١٠] المضارع للأسم فيما هو اصل فيه و هو الاعراب[١١] فأعرابه[١٢] ليس بالأصالة، فأذا

---

(١) عطف على قوله لقبول. اى والشبه المعنوى لمبادرة اى لسرعة الفهم فى اسم الفاعل و المضارع. (٢) اى عند خلوّ كل واحد منهما.

(٣) حالية او مقالية، و هى حرف الاستقبال فى المضارع و امس فى الاسم و حرف الحال و الآن و غداً فيهما، والقرائن جمع قرينة و هى ما نصبه المتكلم للدلالة على مراده. (٤) و هو الشبه استعمالاً.

(٥) انّ وقع يتعدّى بنفسه كقولک وقعت السكين، و قد يستعمل بالأدوات كقولک وقعت عن كذا و من كذا.

(٦) فكل من ضارب و يضرب وقع صفة لرجل و هو نكرة فانها فى الاول مركبة و فى الثانى جملة فأطلاق الصفة عليهما مبنى على المسامحة لظهور المراد او على التجوّز بأطلاق اسم الكل على الجزء. (٧) عطف على قوله فلوقوع.

(٨) معناها التوكيد و تحقيق الجملة و ازالة الشکّ.

(٩) اى المشابهة لفظاً و معنىً و استعمالاً.

(١٠) اى تبعيته.

(١١) والمراد به المعنى المصدرى بمعنى كونه معرباً قابلاً للحركات و الحروف العاملية لفظاً او تقديراً و يقابله البناء، و الاسم فى البناء تابع للفعل.

(١٢) اى اعراب المضارع.

قلنا لَنْ يضرِبَ فَلَنْ اوجب كونَ آخر يضرب مفتوحاً بواسطة المشابهة لأسم الفاعل، ثم[1] العامل[2] على ضربين: لفظيّ و معنويّ فاللفظى ما يكون للسان فيه حظّ و هو على ضربين: سماعيّ و قياسيّ فالسماعيّ هو الذى يتوقّف أِعمالُه[3] على السماع و هو ايضاً على نوعين:[4] عامل فى الاسم و عامل فى الفعل المضارع و العامل فى الاسم ايضاً[5] على قسمين: عامل فى اسم واحدٍ[6] و عامل فى اسمين أعنى المبتدأ والخبر فى الاصل[7] و يسمَّيان بعد دخول العامل اسماً و خبراً له، والعامل فى اسم واحد[8] حروف تجُرُّه[9] تسمى ....

---

(١) اى بعد ما علمت مفهوم العامل و ما يتعلّق به اعلم.
(٢) المراد به ما يعمّ الاصلى و ما يلحق به لذكره فى الاقسام و لذا اعاده مظهراً و لانه يراد به فيما سبق المفهوم و هنا الأَفراد.
(٣) من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله اى اعمال المتكلّم اياه.
(٤) والتعبير بنوعين و ضربين ليس للتفنّن بل لنكتة، تأمّل معناها حتى تنال المراد.
(٥) نصب على المصدرية و هو من المفاعيل المطلقه التى يجب حذف فعلها مثل سقياً و رعياً فالتقدير آض ايضاً اى رجع رجوعاً اى عاد حكم ما سبق الى المذكور.
(٦) الفرق بين الواحد والمفرد ان المفرد قد يكون حقيقياً و قد يكون اعتبارياً كاسم الجنس و قد يقع على جميع افراد الجنس و الواحد لا يكون الا حقيقاً و لذا قال فى اسم واحد.
(٧) اى قبل دخول العامل عليهما.
(٨) قدمه لكون معموله واحداً و لكونه اكثر استعمالاً و أوفر فائدة.
(٩) اى اسماً واحداً سماعاً، ليناسب عملها اللفظى عملها المعنوى فى الاصلى و للحمل عليه فى غيره.

حروف الجرّ[١] و حروف الأضافة و هی عشرون: الباء للالصاق[٢] و من للابتداء[٣] و الی للانتهاء[٤] و عن للبعد[٥] والمجاوزة[٦] و علی للأستعلاء[٧] واللام للتعلیل[٨] او التخصیص[٩] و فی للظرف[١٠] والکاف للتشبیه و حتی

---

(١) و هی ثلاثة اضرب: ضرب لازم الحرفیه و ضرب کائن اسماً و حرفاً و ضرب کائن فعلا و حرفاً فالاول تسعة: من و الی و حتی و فی و الباء و اللام و رب و واو القسم و تائه و الثانی خمسة احرف: علی و عن و مذ و منذ و الکاف و الثالث ثلاثة احرف: حاشا و عدا و خلا. مفصل.

(٢) الفرق بینه و بین کونه للتعدیة من حیث تکمیل الفعل و عدم تکمیله، و ذلک لانک اذا قلت مررت بزید فمعنی المرور یقتضی متعلقاً فالباء مکمّل لذلک المعنی بخلاف ما اذا قلت خرجت بزید فمعنی الخروج بنفسه مایقتضی متعلقاً، انما یتعلق المقتضی بالباء فتلک هی للتعدیة.

(٣) فی المکان بلاخلاف و فی الزمان ایضاً عند الکوفیین نحو ﴿من اول یوم﴾.

(٤) فی المکان و الزمان بلاخلاف و فی غیرهما نحو قلبی الیک ای مُنتهٍ میله و شوقه الیک.

(٥) ای بُعد الشیئ عن مجروره نحو ادّیت عنه الدّین.

(٦) ای لتعدیة شیئ عن شیئ الی شیئ آخر و هی انما تکون حقیقة بزوال الاول عن الثانی و وصوله الی الثالث نحو رمیت السهم عن القوس الی الصید.

(٧) ای استعلاء شیئ علی شیئ حقیقة او مجازاً کزید علی السطح و علیه دین.

(٨) ای لبیان علة شیئ ذهناً کضربت للتأدیب او خارجاً کخرجت لمخافتک.

(٩) ای لبیان اختصاص شیئ و ارتباطه للمجرور أما باعتبار الملکیة نحو المال لزید او التملیک نحو وهبت لزید او الاستحقاق نحو الجلّ للفرس او النسب نحو الأبن لزید.

(١٠) ای لظرفیة مدخولها حقیقة نحو الماء فی الکوز او مجازاً نحو النجاة فی الصدق.

للغاية و ربّ للتقليل[١] و واو القسم و تائه و حاشا للأستثناء[٢] و مذ و منذ للأبتداء فى الزمان الماضى و قد يكونان اسمين و خلا و عدا للأستثناء و يكونان فعلين و هو[٣] الأكثر و لولا لأمتناع شيئ لوجود غيره أذا أتصل بها ضمير[٤] و كى اذا دخل على ما الأستفهامية للتعليل[٥] و لعّل للترجّى فى لغة عُقَيْل[٦] و لابدّ لهذه الحروف من متعلّق[٧] فعلٍ او شبهه[٨] او معناه[٩] الّا الزائد منها نحو كَفىٰ باللهِ و بحَسْبِكَ

---

(١) اى لانشائه نحو رب رجل كريم لقيته و يستعمل للتكثير كما فى مقام المدح والذم نحو رب تال يلعنه القرآن.

(٢) اى لاستثناء ما بعده عما قبله، و معناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرواً حاشا زيد، و هو فعل فى الأقلّ.

(٣) يجيئ التفصيل فى بحث المستثنى.

(٤) كما ورد فى بعض اللغات نحو لولاک هلک بکر، فسيبويه تصرف فى العامل لئلا يلزم التاويل فى الفاظ كثيرة فجعل لولا حرف جرّ يعنى نزّله منزلته لأنه فى المآل واقع موقع لام التعليل فان المعنى لم يهلک بکر لوجودک، والأخفش تصرف فى الضمير لأن الأشكال جاء من قبله فهو احقّ بالتأويل فجعله مستعاراً للمرفوع كما فى قولهم ما أنا كأنت، والأكثر لولا انت بأنفصال الضمير لكونه مبتدأ حذف خبره.

(٥) نحو كيمه فعلت اى لأىّ غرض فعلت، و فيه ثلاثه اقوال: احدها انه حرف نصب دائماً و هو قول الكوفيين والثانى انه حرف جرّ دائماً و هو قول الاخفش والثالث انه يكون حرف جرّ تارة و حرف نصب تارة و هو قول اكثر البصريين.

(٦) و لذا اخره، و عقيل مصَغّر.

(٧) و لو محذوفاً.

(٨) و هو ما دل على الحدث من الاسماء المتصلة بالفعل.

(٩) والمراد به ما سيذكره من انه كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كاسماء الافعال والظروف.

درهم[1] و رُبَّ و حاشا و خلا و عدا و لولا و لعلّ فانها لا تتعلّق بشيئ،[2] فـ[3]مجرور الزائد و ربّ باق على ما[4]كان عليه قبل دخولهما و مجرور حروف الأستثناء كالمستثنى بألّا على ما سيجيئ[5] و مجرور لولا[6] و لعّل مبتدأ ومابعده خبره نحو لولاک لهلک زيدٌ و لعّل زيدٍ قائم و مجرور ماعدا هذه السبعةَ[7] منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلّقه ان كان الجارّ فى او ما بمعناه[8] نحو صلّيت فى المسجد او بالمسجد[9] او

---

(١) الاول مثال للفاعل والثانى للمبتدأ.

(٢) من الفعل و شبهه و معناه، اى لا توصِل ذلک الشيئَ الى مايليها بل يتعدى ذلک الشيئ اليه بنفسه، ففائدة الزائد اما التاكيد او تحسين اللفظ او غير ذلک و فائدة ربّ التقليل او التكثير لا تعدية العامل.

(٣) تفصيل لاحوال مجرورات حروف الجرّ.

(٤) من كونه فاعلاً او مبتدأ كما مرّ او خبراً كما زيد بقائم او مفعولاً نحو ﴿و لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة﴾ و مثل ربّ رجل صالح لقيته و ربّ تال يلعنه القرآن، فمجرورها مفعول فى الاول و مبتدأ فى الثانى.

(٥) و اعلم انما قدم مجرور المستثنيات مع انها مؤخّرة فى الذكر على مجرور ما بقى لبساطة بحث مجروره اذ اسناد المتعلّق اليه و حذف المتعلّق من توابع هذا البحث.

(٦) اعلم ان لولا اذا دخل على الاسم فالاسم الواقع بعده اما مبتدأ و هو مذهب البصريين او فاعل فعل محذوف و هو مذهب الكسائى او مرفوع بلولا و هو مذهب الفراء.

(٧) اى الزائد و ربّ و حاشا و عدا و خلا و لولا و لعّل.

(٨) كالباء و من، نحو ﴿من يوم الجمعة﴾ اى فى يوم الجمعة.

(٩) هذا على رأى ابن‌حاجب و اما على رأى الجمهور فمفعول‌به غير صريح اذ المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير فى.

مفعول له ان كان الجارّ لاماً او ما بمعناه[1] نحو ضربت زيداً للتأديب و كيمه عصيت او مفعول به غير صريح ان كان الجارّ ماعداهما[2] نحو مررت بزيد، و قد[3] يسند المتعلّق الى الجارّ والمجرور[4] فيكون[5] مرفوع المحلّ على انه نائب الفاعل نحو مُرَّ بزيد،[6] و يجوز تقديم ما عدا هذا[7] على متعلّقة نحو بزيد مررت[8]، و قد يحذف المتعلّق فان كان المحذوف فعلاً[9] عاماً[10] ....

(۱) فى افادة التعليل ككيمه و فى والباء.

(۲) اى ما عدا فى واللام و ما بمعناهما.

(۳) و لمّا بيّن ان مجرور ما عدا السبعة قد يكون منصوب المحل على انه مفعول فيه اوْ له او مفعول‌به غيرِ صريح و كان ذلک المجرور تارة مرفوع المحلّ على النائبيّة بيّنه بقوله و قد يسند اهـ والواو عطف على مقدر تقديره: والاصل فى المتعلّق ان يسند الى غير الجارّ و المجرور و قد يسند اهـ

(٤) الجارّ والمجرور فى اربعة مواضع يكون ظرفاً مستقراً: الاول ان وقع خبر المبتدأ والثانى اذا وقع حالا والثالث اذا وقع صفة والرابع اذا وقع صلة للموصول. مواقف.

(٥) اى مجموع الجارّ والمجرور على ما هو المناسب للسياق، فعلى هذا يكون فى قوله مرفوع المحلّ تسامح او تجوّز بتسمية الكل باسم الجزء او الضمير راجع الى المجرور فقط لقربه، فحينئذ لا يكون كذلک.

(٦) و رُمِيَ عن القوس و ضُرِبَ للتأديب و ذُهِبَ فى يوم الجمعة.

(٧) اى ما يكون نائب الفاعل من الجارّ والمجرور.

(۸) و للتأديب ضربت.

(۹) اصطلاحياً، فاكتفى به عما يشابهه، او المراد به الدال على الحدث فيعمّهما.

(۱۰) لكل الموجودات كالكائن والحاصل والموجود والمستقرّ.

متضمّناً[١] فی الجارّ والمجرور یسمّیان ظرفاً مستقراً[٢] نحو زید فی الدار ای حصل و ان لم یکن کذلک[٣] او لم یحذف متعلّقه یسمّیان ظرفاً لغواً[٤] نحو زید فی الدار ای أکل و مررت بزید، و قد یحذف الجارّ و هو[٥] علی نوعین: قیاسیّ[٦] و سماعیّ[٧] فالقیاسیّ فی ثلاثه مواضع: الاوّل المفعول فیه فانّ حذفَ فی منه قیاسٌ ان کان ظرفَ زمان مبهماً کان او محدوداً[٨] نحو سرت حیناً و صمت شهراً[٩] او ظرفَ مکان مبهماً و هو ما ثبت له

---

(١) والفرق بین المحذوف والمضمن والمتروک انّ الاول ما یبقی معناه لا اثره والثانی ما یبقی اثره و معناه والثالث ما لا یبقی اثره و لا معناه. برهان‌الدین.
(٢) اعلم انّ الظرف المستقرّ مشروطٌ بشرطین: احدهما ان یکون المتعلق محذوفاً والثانی فعلاً عامّاً، و اذا فقد احدهما لم یکن مستقرّاً بل یکون لغواً، و قوله متضمناً اه لیس بشرط بل بیان لمعنی العامّ.
(٣) ای ان لم یکن المحذوف فعلاً عامّاً متضمناً فیهما.
(٤) ای فضلة مستغنی عنه ابداً فی الکلام لعدم انفهام معنی العامل منهما و عدم انتقال شیئ من الامور الثلاثة منه الیهما و لا لهما اعراب فی انفسهما، و اما الاعراب المحلی فللمجرور فقط لما سبق. (٥) ای حذف الجارّ.
(٦) ای مضبوط بضابط کلّی بحیث اذا وجد جزئی لم یحتج الی السماع فیه بخصوصه.
(٧) ای غیر مضبوط بضابط کلّی بل یحتاج الی السماع فی کل جزء بخصوصه یعنی ان الحذف دائر علی السماع بخصوصه ان وجد وجد و ان عدم عدم.
(٨) اذ الاول جزء مفهوم الفعل فیصح انتصابه به بلا واسطة کالمصدر و اما انتصابه بشبهه او معناه و ان لم یکن ذلک جزءاً من مفهومها فبالحمل علیه، والثانی محمول علی الاول لاشتراکهما فی الزمانیة.
(٩) الاول مثال للزمان المبهم و الثانی للمحدود.

اسم بسبب امر غير داخل[١] فى مسمّاه كالجهات الستّ و هى اَمَامٌ و قُدّام و خَلْفٌ و يمِينٌ و يسارٌ و شِمالٌ و فوق و تحت[٢] و كعِنْدَ و لدىٰ و وَسْطٍ بسكون السين و بَيْن و اِزاءَ و حِذاءَ و تِلْقاءَ و كالمقادير المسوحة[٣] نحو فرسخ[٤] و ميل[٥] و بَريد[٦] الّا[٧] جانباً وجِهَة و وَجهاً و وسَطاً بفتح السين و خارجَ الدار و داخلَ الدار و جوفَ البيت و كلَّ اسم مكان لا يكون بمعنى الأستقرار[٨] نحو المقتل والمضرب و كذا[٩] ان كان بمعناه و لم

---

(١) اى خارج عنه، فهو مبهم فى ذاته يتعيّن الاسم بذالک الخارج، و منهم من فسّره بالنكرة و ردّ بانه غير مانع لدخول نحو بيت و مسجد فيه مع انه من المحدود، والضمير فى مسمّاه امّا الى الاسم فالاضافة لامية او الى ما فالاضافة بيانية.

(٢) فالأوّلان مرادِفان و كذا يسار و شمال.

(٣) اى المعلومة بالمساحة، اعاد الجارّ اشارة الى انها نوع آخر من المبهم حتى ظنّ البعض انها خارجة عنه.

(٤) فانه مقدار من مسافة يعرف بالمساحة بأثنى عشر الف خطوة، و هى امر غير داخل فى مسمّاه.

(٥) فانه ايضاً مقدار من المسافة يعرف بالمساحة بأربعة آلاف خطوة، فهو ثُلث الفرسخ.

(٦) و هو ايضاً مقدار من المسافة، انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقداراً بأثنى عشر ميلاً.

(٧) يعنى يحذف فى قياساً من المكان المبهم الّا جانباً اهـ والثلاثة الأُوَل بمعنى واحد.

(٨) بان لا يكون مشتقاً من حدث بمعنى الاستقرار والكون فى مكان مع القرار و لو فى الجملة.

(٩) اى كما يستثنى كل اسم مكان ان لم يكن بمعنى الاستقرار يستثنى ايضاً ان كان اهـ

يكن متعلّقه بمعناه نحو مقام و مكان[1]، فأنّ هذه المستثنيات لا يجوز حذف فى منها، لا يقال اكلت جانب الدار او مضرب زيدٍ أو مقامه بل فى جانب الدار او فى مضرب زيدٍ أو فى مقامه، و امّا ان كان عامل القسم الأخير[2] بمعنى الأستقرار يجوز حذف فى نحو قمت مقامه و قعدت مكانه، و ان كان ظرف مكان محدوداً و هو ما ثبت له اسم بسبب امرٍ داخل فى مسمّاه نحو دارٍ فلا يجوز حذف فى فلا يقال صلّيت داراً بل فى دارٍ الّا[3] ممّا بعد دخَل و نزَل و سكَن نحو دخلت الدار و نزلت الخان و سكنت البلد، والثانى[4] المفعول له اذا كان فعلاً لفاعل الفعل المعلّل و مقارناً له فى الوجود[5] نحو ضربت زيداً تأديباً له[6] بخلاف اكرمتك

(١) فانه و ان ظهر كونهما ظرفاً لمضمونهما لكن لم يظهر كونهما ظرفاً لعاملهما مع انه المقصود لعدم كونه بمعنى الأستقرار فلابدّ من فى للتنصيص على ظرفيتهما له.

(٢) من اسم المكان و هو ما يكون بمعنى الاستقرار.

(٣) استثناء من قوله فلا يجوز حذف فى منه..

(٤) من المواضع الثلاثة التى يحذف حرف الجرّ فيها قياسياً.

(٥) بان يتحّد زمان وجود هما كما فى مثال المتن او يكون زمان وجود أحدهما بعضاً من زمان وجود الآخر كقعدت عن الحرب جبناً، ثم ان المراد بالوجود اعمّ ممّا فى الواقع او فى قصد الفاعل فلا يرد أنّ مثل شهدت الحرب ايقاعاً للصلح صحيح و ان لم يوقعه الشاهد، فالمقارنة ليست ممّا لابدّ منه لوجودها فى قصده، وجه الاشتراط حصول المشابهة للمصدر بسببها فيتعلّق العامل به بلا واسطة تعلّق المصدر.

(٦) اى ايقاعاً للأدب، فان زمان وجود الضرب والتأديب واحد و فاعلهما هو المتكلم لكن التأديب يحصل بالضرب و يترتّب عليه ذاتاً.

لأكرامك[١] و جئتك اليوم لِوَعْدِي امس،[٢] و فى هذين الموضعين[٣] اذا حذف الجارّ ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل و يرفع[٤] ان كان نائبه بالأتفاق،[٥] والثالث[٦] اَنْ و اَنَّ فالجارّ يحذف منهما قياساً[٧] نحو قوله تعالى ﴿عَبَسَ و تَوَلّى انْ جاءَهُ الْأَعْمىٰ﴾ اى لِأَنْ جاءه الأعمى،[٨] والسماعىّ فيما عدا هذه الثلاثة ممّا سمع من العرب فيُحفَظ و لا يقاس عليه، ثمّ[٩] القياس بعد الحذف فى غير الاوّلين[١٠] اَنْ توصِل متعلّقه الى المجرور فتُظهِر الاعراب المحلّى و هو النصب على المفعولية والرفعُ على

---

(١) لعدم الاتحاد فى الفاعل. (٢) لعدم المقارنة فى الوجود.

(٣) اى مفعول فيه و له المذكورين.

(٤) يعنى لا يبقى مجروراً لا قياسياً و لا شذوذاً.

(٥) و ظاهر عبارته انهما يقعان نائب الفاعل، و قد حقّق الرضى ان المفعول له لا يقع نائب الفاعل مطلقاً و عليه ظاهر كلام ابن حاجب، فعلى هذا ظاهر كلام المصنّف فرضىّ لا وقوعى. فتح الاسرار.

(٦) من المواضع الثلاثة التى يحذف حرف الجر فيها قياساً.

(٧) اىّ جارّ كان، لتخفيف الثقل الحاصل بالطول، لكونهما مع الجملة التى بعدهما فى تقدير الاسم.

(٨) روى انّ ابن امّ مكتوم أتى رسول الله (ص) و عنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علِّمْنى ممّا علّمك الله و كرَّر ذلك و لم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله (ص) قطْعه لكلامه و عبس و اعرض فنزلت هذه الآية، و كان (ص) يكرمه و اذا جائه يقول (ص) مرحباً بمن عاتبنى فيه ربّى، و استخلفه فى المدينة مرّتين. قاضى.

(٩) اى بعد بيان مواضع حذف الجارّ.

(١٠) من السماعى والثالث من القياسى، اذ فى الاولين لا يبقى مجروراً اصلاً بالاتفاق كما مرّ.

النائبيّة و يسمّى[١] حذفاً و ايصالاً نحو قوله تعالى ﴿و اختار موسى قومَه﴾ اى من قومه[٢] و نحو قولهم مالٌ مشترک و ظرفٌ مستقرّ اى مشترک فيه و مستقرّ فيه[٣] و قد يبقى[٤] مجروراً على الشذوذ[٥] نحو أَللهِ[٦] لَأَفعلنّ اى واللهِ، و لا يجوز[٧] تعلّق الجارّين[٨] بمعنى واحد بدون العطف[٩] بفعل واحد فلا يقال مررت بزيدٍ بعمروٍ[١٠] و لا ضربت يوم الجمعة يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة امام الامير[١١] و اكلت من ثمره من تفاحه.

والعامل[١٢] فى اسمين على قسمين

---

(١) اى ما ذكر من حذف الجار و ايصال متعلّقه الى المجرور و اظهار الاعراب المحلّى.
(٢) فحذف من و أُوصِل اختار الى قومه.
(٣) حذف الجار و رفع المجرور و انيب مناب الفاعل و استتر، و مثال النصب من ثالث القياسى مرّ و مثال الرفع منه أُعجِبَ اَنْ ضربتَ او انّک ضارب.
(٤) اى المجرور بعد حذف الجار بلا عوض.
(٥) و ان كان الكثير الموافق للقياس النصب او الرفع، و هذا مختصّ عند البصريين بلفظة الله قسماً، والكوفيون قاسوا عليها سائر المقسم به.
(٦) بالجرّ.
(٧) للزوم فساد المعنى.
(٨) ملفوظين او محذوفين حالكونهما ملتبسين.
(٩) و الأبدال، اذ بالتبعية يحصل نوع مغايرة، و لو قال بلا تبعية لكان أولى و اشمل.
(١٠) بل يقال و بعمروٍ، و لو جعل بدلاً لَكان بدل الغلط و هو لا يوجد فى كلام الفصحاء.
(١١) بضم الميم و سكونها والاول افصح.
(١٢) عطف على قوله والعامل فى اسم واحد، فى صحيفة ٧.

ايضاً:[١] قسم منصوبه قبل مرفوعه و قسم على العكس، القسم الأول ثمانية احرف: ستّة منها تسمّى حروفاً مشبّهة بالفعل[٢] لكونها على ثلاثة احرف فصاعداً[٣] و فتحِ أواخرها و وجود معنى الفعل فى كلٍّ منها، اِنَّ و اَنَّ للتحقيق و كَأَنَّ للتشبيه[٤] و لكنَّ للأستدراك[٥] و ليت للتمنّى[٦] و لعلّ للترجّى،[٧] و لا يتقدّم معمولها[٨] عليها،[٩] و لها صدر الكلام غير اَنَّ[١٠] فلا تقع فى الصدر أصلاً و تلحقها ما فتلغى عن العمل و تدخل حينئذ[١١] على الافعال[١٢] نحو انمّا ضرب زيدٌ، فإِنّ[١٣] لا تُغيّر معنى الجملة و اَنّ مع جملتها فى

---

(١) اى كالعامل فى اسم واحد. (٢) الماضى، بقرينة قوله فتح اواخرها.
(٣) اى لكونها منقسمة الى الثلاثى كاِنَّ و أَنَّ و ليت والرباعى كلعلّ و كأَنَّ والخماسىّ كلكنَّ.
(٤) اى لانشاء تشبيه اسمه بخبره جامداً كان الخبر او مشتقّاً نحو كانّك تقوم.
(٥) اى لدفع توهّم يتولّد من الكلام المتقدم دفعاً شبيها بالاستثناء.
(٦) اى لانشائه، و هو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر، و يدخل على المستحيل.
(٧) اى لانشائه، و هو ارتقاب شيئ لا وثوق بحصوله، فيدخل فيه الطمع.
(٨) اى هذه الحروف، و لا معمول معمولها.
(٩) اى على نفس هذه الحروف.
(١٠) المفتوحة، و لمّا لم يفد هذا الاستثناء قطعاً وجوب عدم الصدر لها الذى هو المقصود افاده بقوله فلا تقع اهـ (١١) اى حين لحوق ما الكافّة اياها.
(١٢) و لا تختصّ بالاسماء كما تختصّ بها بدونها اذ لا يلزم حينئذ كون مدخولها صالحاً للمعمولية. (١٣) المكسورة لا تغيّر اهبل تؤكّده.

حكم المصدر[١] و من ثمّة[٢] وجب الكسر فى موضع الجُمل[٣] والفتحُ فى موضع المفرد، فكُسِرت[٤] فى الأبتداء[٥] نحو انّ زيداً قائمٌ و فى جواب القسم نحو والله انّ زيداً قائمٌ و فى الصلة[٦] نحو قوله تعالى ﴿و آتيناه من الكنوز ما انّ مفاتحه لتنوء بالعصبة﴾ و فى الخبر عن اسم عين[٧] نحو زيد انّه قائم و فى جملة دخلت على خبرها لام الأبتداء[٨] نحو عملت انّ زيداً لقائم و بعد القول[٩] العرِىّ عن الظنّ نحو قل انّ الله تعالى واحد و بعد

---

(١) فيؤخذ من خبرها مصدر مضاف الى الاسم، اَمّا فى المشتق فظاهر و اما فى الجامد فبألحاق الياء المصدرية نحو اعجبنى اَنّ زيداً انسان اى انسانيّته.

(٢) اى من اجل عدم تغيير المكسورة و تغيير المفتوحة.

(٣) الأَولى إمّا جمع المفرد او افراد الجمع يعنى اما ان يذكر الجملة بدل الجمل او يذكر مواضع بدل موضع، فعلى تقدير الاِفراد يكون لفظ الموضع مطابقاً فى الموضعين. تامّل.

(٤) انّ اى مادّتها، هذا خبر فى موقع الامر و هو ابلغ.

(٥) اى حالكونها فى ابتداء الكلام و لو تقديراً بأن يكون استينافا نحو ﴿و لا يحزنك قولهم انّ العزّة لله جميعا﴾.

(٦) يعنى اذا كان صلة للاسم الموصول لانها لا تكون الا جملة.

(٧) لانها لو فتحت لا يصح الحمل، بخلاف الخبر عن اسم معنى فانها تفتح فيه نحو مأمولى انك قائم.

(٨) لانها لتاكيد مضمون الجملة كالمكسورة فيكون فى موضع الجملة، و فيما لم تدخل على خبرها اللام تفتح.

(٩) القول يستعمل بخمسة احرف: نحو قال به اى حكم به و قال عنه اى روى و قال فيه اى اخبر و قال له اى خاطب و قال عليه اى افترى، و يقال ايضا قال بيده اى اخذ و قال برأسه اى اشار و قال برجله اى مشى.

حتّى الأبتدائيّة[١] نحو أتقول ذلک حتّى انّ زيداً يقوله و بعد حروف التصديق[٢] نحو نَعَم انّ زيداً قائم[٣] و بعد حروف الأفتتاح[٤] نحو اَلا انّ زيداً قائم و بعد واو الحال نحو قوله تعالى ﴿و أنّ فريقا من المؤمنين لكارهون﴾، و فُتِحَت[٥] فاعلةً[٦] نحو بلغني انّک قائم و مفعولةً[٧] نحو علمت انّ زيداً قائم و مبتدأةً نحو عندى انّک قائمٌ و مضافاً اليها نحو اجلس حيث انّ زيداً جالس[٨] و بعد لَوْ لأنّه[٩] فاعل نحو لو أنّک قائم لكان كذا اى لو ثبت قيامُک و بعد لولا[١٠] لأنّه مبتدأ[١١] نحو لولا أنّک

---

(١) اى التى يبدأ الكلام بها، قيّد بها لان العاطفة انما تكون لعطف المفرد والجارّةَ انما تدخل على الاسم حقيقةً او حكماً فتفتح بعدهما.

(٢) مثل نعم و بلى و غيرهما. (٣) لمن قال زيد قائم او أزيد قائم.

(٤) اى حروف يبتدأ بها الكلام و هى اَلا و اَما، و قد تقلب همزتها هاءً و عيناً و قد يحذف الالف فى الاحوال الثلاث، فيكون الجمع بملاحظة فروعها و الّا فالظاهر حرفِى الافتتاح.

(٥) انّ، اى مادتها، هذا ايضا خبر فى موقع الامر و هو ابلغ منه.

(٦) مع جملتها، والنائبة امّا داخلة فيها لكونها فى حكمها او داخلة فى مفعولةً نظراً الى اصلها.

(٧) والمراد بمفعولةً ما وقع عليه الفعل سواء كان حالاً او فى الاصل لوجوب كون المفعول مفرداً، كانک قلت علمت قيام زيد حاصلاً.

(٨) لوجوب كون كل منها مفرداً، و ما يضاف اليه حيث و ان كان جملة لفظاً لكنّه مفرد معنىً فاذا دخله انّ تفتح لا محالة.

(٩) اى ما بعد لو.

(١٠) الامتناعية، والتعميم للتحضيضية لا يساعده قوله لأنّه اه.

(١١) لا فاعلٌ كما زعم الكسائى و الفراء.

ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابک موجود و بعد ما المصدرية التوقيتيّة لأنّه فاعل لأختصاص ما المصدرية[١] بالفعل[٢] نحو اجلس ما انّ زيداً قائم اى ما ثبت انّ زيداً قائم بمعنى مدّة ثبوت قيام زيدٍ و بعد حروف الجرّ نحو عجبت من انّک قائم و بعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورک حتّى انّک صالح[٣] و بعد مذ و منذ[٤] نحو ما رأيته مذْ أنّک قائم، و حيث جاز التقديران[٥] جاز الأمران[٦] كالتى وقعت بعد فاء الجزاء[٧] نحو من يكرمنى فأنّى اكرمه فإِنْ كسرتَ[٨] فالمعنى فأنا اكرمه و ان فتحْتَ فالمعنى فأكرامى ايّاه

---

(١) توقيتية اوْ لا و لذا اظهر، و انما قيد بها اوّلا لانها لو لم يرد بها التوقيت لم يحتج الى ايرادها لحصول المصدرية بانّ كما لا يخفى.
(٢) لفظاً او تقديراً عند سيبويه والاسمِ ايضاً عند غيره و ان كان قليلاً نحو × بقوا فى الدنيا ما الدنيا باقية ×، قال الرضى و هو الحق.
(٣) فان قلت امورک ليس بمفرد بل جمع قلت ان المراد بالمفرد ما يقابل الجملة لا الجمع. نيازى.
(٤) الأسمين لدخول الحرفين فى حروف الجرّ لانهما يكونان مبتدأين و ان مع جملتها خبراً عنهما بتقدير زمان مضاف ليصح الحمل، والمضاف اليه لا يكون الا مفرداً.
(٥) اى تقدير كون ان مع جملتها جملة و تقدير كونها معها مفرداً، والمراد بالجواز ما يجامع ترجيح احد الطرفين لان الخلو عن الحذف ارجح.
(٦) اى الكسر والفتح.
(٧) و اذا المفاجأة نحو من يكرمنى اذاً اِنّى اكرمه.
(٨) و هو الارجح لما مرّ.

ثابت،[١] و تخفّف المكسورة[٢] فيلزم اللام فى خبرها[٣] و يجوز ألغاؤها[٤] و[٥] دخولها على افعال المبتدأ[٦] نحو قوله تعالى ﴿و ان كانت لكبيرة﴾، ﴿و ان نظنّک لمن الكاذبين﴾، و تخفّف المفتوحة فتعمل[٧] فى ضمير شأن مقدرّ و يلزم ان يكون قبلها فعل من الافعال التحقيق[٨] نحو علمت اَنْ زيد قائم و تدخل على الفعل مطلقا[٩] و يلزمها مع الفعل المتصرّف غير

---

(١) فانّ مع جملتها مبتدأ محذوف الخبر على وفق ما ذكره الرضى، و قال الفاضل العصام فيه ان تقديم الخبر هنا واجب فالمعنى فثابت اكرامى اياه.

(٢) بحذف النون المتحركة مع حركته لثقل التشديد و كثرة الاستعمال.

(٣) لفظاً او معنىً، و لا يجوز دخولها على اسمها و لا على ما بينهما كما يجوز قبل التخفيف.

(٤) اى ابطال عملها و هو الغالب لفوات بعض المشابهة كفتح الآخر.

(٥) الواو أبتدائية او اعتراضية لا عاطفة اذ العطف يستلزم جواز دخولها على غير هذا الفعل ايضاً.

(٦) والخبر، كالافعال الناقصة و افعال القلوب لئلاّ يخرج بالكلية عن اصلها الذى هو الدخول عليهما بان تدخل على ما يقتضيهما، والكوفيون يعممون، و يجوز دخول اللام على خبر الناقصة الداخلة عليها المكسورة المخفّفة.

(٧) وجوباً لانها اقوى مشابهة من المكسورة العاملة و لم يوجد عملها فى ظاهر فيقدّر فى مقدّر وجوباً لئلاّ يلزم ترجيح الاضعف.

(٨) اى من الافعال الدالة على التحقيق كالعلم والتبيين والتيقّن والانكشاف والظهور والنظر الفكرى و نحو ذلک ليؤكد التحقيق الذى فى ان و للأيذان فى اول الامر الى انها هى المخفّفة لان الناصبة لا يجيئ بعد فعل التحقيق. فتح الاسرار.

(٩) حقيقة كالعلم او حكماً كالظن، بمعنى انها اذا كان قبلها فعل يلزم ان يكون ذلک الفعل منها.

الشرط والدعاء حرف النفي نحو علمت ان لا تقوم اوالسين نحو قوله تعالى ﴿علم ان سيكون﴾ او سوف[١] او قد نحو علمت ان قد تقوم، و لو كان[٢] غير متصرف او شرطاً او دعاءً لا يحتاج الى أحد هذه الحروف نحو قوله تعالى ﴿و ان عسى اَنْ يكون﴾ و قوله تعالى ﴿تبيّنت الجنّ اَنْ لو كانوا يعلمون الغيب﴾ و قوله تعالى ﴿والخامسة اَنْ غضِبَ الله عليها﴾، و تخفّف كأَنَّ فتلغى[٣] على الأفصح نحو ٭ كَأَنْ ثدياه حقّان ٭[٤]، و تخفّف لكنّ فيجب ألغائها[٥] نحو ما جائنى زيد و لكن عمروٌ حاضر و يجوز حينئذ[٦] دخولها[٧] على الفعل نحو كأنْ قام زيد و ما قام زيد و لكنْ قعد، والسابع[٨] الّا فى المستثنى المنقطع[٩] و هو الذى لم

(١) كقوله ٭ و اعلم فعلم المرأ ينفعه ٭٭ ان سوف تأتى كل ما قدّرا ٭.

(٢) اى الفعل الداخلة كلمة ان المخفّفة المفتوحة عليه.

(٣) اى يبطل عملها لفوات بعض المشابهة بأنتفاء فتح الآخر.

(٤) صدره ٭ و وجه مشرق اللون ٭ والضمير عائد الى الوجه والمراد صاحبه.

(٥) لفواتِ بعض المشابهة بانتفاء فتح الاخر و لمشابهتها بالعاطفة لفظاً و معنىً فاجريت مجريها، بخلاف سائر المخفّفات فانها ليست لها ما اجريت هى عليه، و يجوز دخول الواو على لكنّ مخفّفة او مشدّدة و يجوز كون الواو عاطفة للجملة على الجملة، و جعلها اعتراضيّة اظهر من حيث المعنى. رضى.

(٦) اى حين التخفيف والالغاء.

(٧) اى كأَنْ و لكِنْ، لانتفاء المانع و هو العمل.

(٨) من الأحرف الثمانية التى منصوبها قبل مرفوعها.

(٩) اذ العامل فى المتصل الفعل المتقدم او معناه بتوسّط الّا عند البصريين و قال المبرّد والزجاج العامل فيه الّا لقيام المعنى الاستثناء به.

يُخرَج[١] من متعدّد[٢] لكونها[٣] بمعنى لكنّ فيقدّر له الخبر[٤] نحو جائنى القوم الّا حماراً اى لكنّ حماراً لم يجئ، والثامن لا لنفى الجنس[٥] و شرط عمله ان يكون اسمه نكرةً[٦] مضافةً او مشبّهة بها[٧] غير مفصولةٍ عنها[٨] نحو لا غلامَ رجل جالسٌ عندنا.[٩]

والقسم الثانى[١٠] حرفان: ما و لا[١١] المشبّهتان بليس فى كونهما للنفى[١٢] والدخول على المبتدأ والخبر و شرط عملها ان لا يفصل بينهما و بين اسمهما

(١) على بناء المجهول

(٢) لمعلومية عدم دخول مدلوله فى المستثنى منه باعتبار المفهوم كمثال المتن.

(٣) علة لما فهم من السوق يعنى يعمل الا فى المستثنى المنقطع كالحروف المشبّهة لكونه بمعنى لكنّ التى هى منها.

(٤) فى الاغلب، و قد يظهر نحو ﴿الا قوم يونس لمّا آمنوا كشفنا عنهم﴾.

(٥) اى لنفى الحكم عنه.

(٦) لامتناع تأثيرة فى المعرفة لعدم الجنسية.

(٧) لانها لو كانت مفردة حقيقة تبنى على ما تنصب به.

(٨) اى عن لا لأنها لضعفها لا تؤثر مع الفصل.

(٩) مثال المضافة و مثال المشبهة نحو لا عشرين درهما لک.

(١٠) من العامل فى اسمين، و هو ما كان مرفوعه قبل منصوبه.

(١١) و هما يعملان على لغة الحجازية، فان بنى تيمم لا يُعمِلونهما و يرفعون ما بعدهما على الابتداء.

(١٢) لكن مشابهة ما اكثر لانها لنفى الحال كليس بخلاف لا فانها للنفى المطلق او لنفى الاستقبال.

بِأنْ[١] و لا بخبرهما و لا بغيرهما و ان لا ينتقض النفى[٢] بألّا و شُرِط فى لا معها[٣] كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائماً و لا رجل حاضراً و ان لم يوجَد أحد الشروط لم تعملا نحو ما انْ زيد قائم[٤] و ما قائم زيد[٥] و ما زيد الّا قائم[٦] و لا يتقدّم معمولها عليها.[٧]

والعامل فى الفعل المضارع على نوعين: ناصب و جازم فالناصب اربعة احرف: اَنْ[٨] للمصدرية[٩] و لَنْ[١٠] للنفى المؤكّد[١١] فى الأستقبال و

(١) بكسر الهمزة، زائدة عند البصريين و تسمّى عازلة و نافيةٌ مؤكدة عند الكوفيين.

(٢) اى نفى الخبر لا نفى البدل مثل ما زيد شيئاً الا شيئ، اذ انتقاضه لا يضر بعملها لوجوده قبله و امكان التبعية للمحل.

(٣) اى مع عدم الفصل و عدم الانتقاض.

(٤) و لا ان رجل حاضر. (٥) و لا حاضر رجل.

(٦) و لا رجل الا حاضر. (٧) لصدارتها و لضعفها.

(٨) لمناسبتها لأَنَّ فى المادة لا سيما عند التخفيف و فى كون الجملة معها فى تأويل المصدر، و هى اصل فى هذا النوع و اخواتُها محمولة لمناسبتها لها فى الاستقبال.

(٩) احتراز عن الزائدة فانها لا تعمل خلافاً للأخفش نحو ﴿و مالهم ان لا يعذّبهم﴾ اى لا يعذّبهم و عن المفسّرة نحو ﴿اذ أوحينا الى امك ما يوحى ان اقذِفيهِ﴾ و عن المخففة.

(١٠) اصله لا كلَم عند الفراء، بدل الالف فى احدهما نوناً و فى الآخر ميماً، و لاان عند الخليل كـأيش فى ايّ شيئ، و خرف برأسه عند سيبويه و هو الظاهر اذ لا وجه لرده الى الاصل و لو ردّ فالظاهر ما خطر بالبال ان اصله لا الحق به النون الخفيفة للتأكيد و حذف الالف فصار لَنْ. قاله العصام.

(١١) بتشديد الكاف و كسرها و لا تفيد تأبيد النفى خلافاً للزمخشرى.

كَيْ للسببية[١] و اِذَنْ[٢] للشرط والجزاء[٣] و شرط عمله ان يكون فعله مستقبلاً غير معتمد على ما قبله[٤] و ان اريد به الحال أو أعتمد على ما قبله لم تعمل نحو أذن أَظُنُّک[٥] كاذباً لمن قال قلت هذا القول و نحو اَنَا اِذَنْ اكرمُک[٦] لمن قال جئتک، و يجوز اِضمار أَنْ خاصّة[٧] فينتصب المضارع به نحو زُرنى فأكرمَک. والجازم[٨] خمسة عشر كلمة: أربعة منها حروف تجزم فعلاً واحداً و هى لَم و لَمّا لنفى الماضى[٩] و لام الأمر و لاء النهى ....

---

(١) اى سببيّة ماقبلها لما بعدها بحسب الخارج او بالعكس بحسب الذهن او سببيّة كل منهما للآخر بالاعتبارين نحو اسلمت كى ادخل الجنة.

(٢) عند سيبويه، والمروى عن الخليل تقدير اَنْ بعدها، و كتابتها بالنون مطلقاً مبنىّ على ما نقل من المازنى انه لا يصح الوقف عليها بالالف لكونها حرفا كاَنْ و هو المختار عند المصنفين.

(٣) فى الغالب مثل اذن اكرمک لمن قال اه فهو جزاء لفعله كما انه جواب لقوله.

(٤) اى فعله غير متعلّق بما قبله ليسلم عن المعارض و ان لا يفصل بينه و بين معموله بغير القسم والدعاء والنداء ليسهل عمله لضعفه، و اما بها نحو اذن والله اكرمک، مثلا لا يضر، و لا يصح هذا فى اخواته.

(٥) بالرفع لارادة الحال بفعله.

(٦) بالرفع لاعتماد كلمة اذن على المبتدأ.

(٧) اى حالكونه مخصوصاً من بين النواصب بجواز الاضمار لما مرّ انه اصل فى هذا النوع.

(٨) اى من العامل فى الفعل المضارع.

(٩) بعد قلبهما المضارع اليه، لكن الثانية لاستغراق ازمنة الماضى و لنفى المتوقع كثيراً بخلاف الاولى.

للطلب[١] و أحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين، تسمّى كلم المجازاة[٢] و هى اِنْ للشرط والجزاء و حيثُما و اَيْنَ و اَنّى[٣] للمكان و إذْما[٤] و إِذٰاما[٥] و متى[٦] للزمان و مَهْمٰا[٧] و مٰا و مَنْ و أَيٌّ، و يجوز أضمار اِنْ خاصّة[٨] فينجزم المضارع بها نحو زُرْنى اكرمک.

---

(١) اى و هما لطلب الفعل و تركه استعلاءً أو خضوعاً او استواءً فيدخل لام الدعاء والألتماس و لائها، و انما عمل كلّ منها الجزم لمشابهتها باِنْ فى الاختصاص بالفعل و فى قلب معنى مدخولها.

(٢) اعلم ان الجزم هو القطع و تسمية هذه الحروف جوازمَ لقطعها عن الفعل حركته او حروفه.

(٣) كل من هذه الثلاثة للمكان الا ان انّى يجزم به بغير ما و حيثما لا يجزم به بغير ما و هى كافّة عن الاضافة لتصيّره مبهمة فتناسب الشرطيه المحتملة للوجود والعدم فى الابهام و يحسن تضمنها معنى ان، و اَيْن يجزم به بما و بدونها و هى ليست بكافة بل مزيدة لزيادة الابهام، و ذكره بدونها ليثبت الجزم بها بالطريق الاولى.

(٤) لا تعمل الامع ما و هى كافة عن طلب الاضافة كما فى حيث. فتح الاسرار.

(٥) لا يجزم به بلا ما الاعلى قلّة.

(٦) مع ما الزائدة لزيادة الابهام و بدونها فى كل من هذه الثلاثة لوجود اصل الابهام فيها.

(٧) بمعنى ما، لا متى و لذا لم يذكره معه، قيل اصله ما الحق بآخرة ما الزائدة لزيادة الابهام صار ماما فانقلب الفها هاء لاستكراه تتابع المثلين و قيل مركب من مه بمعنى أكفف و ما الشرطية.

(٨) لأصالتها فى هذا النوع.

العامل القياسی

والعامل القياسی ما يمكن ان يذكر فی عمله قاعدة[۱] كلّية موضوعها غير محصور، و لا يضرّه كون صيغته سماعية،[۲] نحو كل صفة مشبّهة ترفع الفاعل؛ و هو تسعة: الاوّل الفعل، فكل فعل يرفع[۳] و ينصب معمولات كثيرة[٤] و يجوز تقديم منصوبه عليه[٥] و هو على نوعين: لازم و متعدّ[٦] فاللازم ما يتمّ فهمه بغير ما وقع عليه الفعل نحو قعد زيد، و لا ينصب المفعول به[۷] بغير الحرف الجرّ، فمنه[۸] افعال المدح

(۱) ای قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها.

(۲) كما فی الصفة المشبهة و اسم الفعل، و مثل عدم التصرف فيه كافعال المدح والذم والتعجب و عسى و ليس و فی معموله بالتقدم والفصل كما فی فعل التعجب و مثل عدم النصب المفعول به كما فی الفعل اللازم و مثل الالغاء كما فی افعال القلوب و مثل التعليق كما فی كل فعل قلبی و مثل الاحتياج الى منصوب كما فی الافعال الناقصة و غير ذلک.

(۳) معمولاً واحداً و يسمّى فاعلاً او اسماً.

(٤) مفاعيل او غيرها كالخبر والحال والتميز و غير ذلک لتعلّق مفهومه بها، لكن اللازم لا ينصب المفعول به بدون حرف الجر كما صرح به.

(٥) لقوّته فی العمل.

(٦) فی تعريفها ضابط و هو ان ما يفعل بجميع البدن فهو لازم كقام و ذهب و ما يفعل بعضو واحد او قلب او حسّ فهو متعد كضرب و علم و ذاق؛ والحقّ ان متعلق الفعل ان كان ما يستغفر عن تصريحه فلازم و الاّ فتعدّ.

(۷) فيه اشارة الى انه ينصب غيره من المنصوبات.

(۸) ای من الفعل اللازم.

والذم و هى نِعْمَ للمدح و بِئْسَ للذمّ و شرطهما ان يكون الفاعل معرفاً باللام او مضافاً او مضمراً مميّزاً بنكرة و يُذكَرُ بعد ذلک[١] المخصوصُ[٢] مطابقاً للفاعل[٣] و هو مبتدأٌ و ما قبله خبره نحو نعم الرجل زيدٌ و نعم غلاما الرجل الزيدان و نعم رجلاً زيدٌ و قد يحذف المخصوص[٤] اذا علم بالقرينة نحو قوله تعالى ﴿نعم العبد﴾[٥] و قد يتقدّم على الفعل[٦] نحو الزيدون نعم الرجال، و ساء[٧] مثل بئس[٨]، و حبّذا للمدح و فاعله ذا و لا يتغيّر[٩] و بعده المخصوصُ و اِعْرابه كاعراب مخصوص نعم نحو حبّذا

---

(١) اى الفاعل الموصوف بما ذكر.

(٢) بالمدح أو الذمّ لانه للتعيين بعد الأبهام فلابدّ ان يذكر بعده على ما هو الغالب.

(٣) الذى كان فاعلاً فى المعنى سواء كان فاعلا فى اللفظ ايضاً اَوْ لا مثل نعم رجالا الزيدون فالزيدون مطابق للفاعل المعنوى الذى هو تميز الفاعل. فتح الاسرار.

(٤) وضع الظاهر موضع المضمر لدفع توهم رجوعه الى الفاعل لقربه. سيالكوتى.

(٥) اى ايوب عليه السلام بقرينة ان الكلام فى ذكره.

(٦) بناء على ان الاصل فى المبتدأ التقديم. و تأخيره فى الاغلب لكونه بمنزلة البيان والتفسير و هذا يؤيّد كونه مبتدأ كما لا يخفى و لذا اختاره المصنّف.

(٧) اصله سَوَءَ بالفتح فنقل الى فعل بالضم فصار قاصراً ثمّ ضمن معنى بئس فصار جامداً.

(٨) فى افادة الذمّ والشرائط والاحكام مثل ﴿ساء مثلا القوم الذين كذبوا﴾ اى مثلهم.

(٩) حبّذا بان يتغيّر فاعله. او ذا بأن يثنّى او يجمع او يؤنّث ليطابق المخصوصَ الذى هو احدها لجريه مجرى الامثال، قيل لان المفرد المذكر ادلّ على الابهام الذى هو المقصود فى الباب.

زيد، والمتعدّى[١] ما لا يتمّ فهمه بغير ما وقع عليه الفعل و هو على ثلاثة اضرب: الاوّل متعدّ الى فعل واحد نحو ضرب زيدٌ عمرواً و يجوز حذف مفعوله بقرينة[٢] و بدونها،[٣] والثانى متعدّ الى مفعولين و هو على ثلاثة اقسام: القسم الاول ما كان مفعوله التانى مبايناً للأوّل[٤] نحو أعطيت زيداً درهماً و يجوز حذفهما[٥] و حذف احدهما مع قرينة[٦] و بدونها[٧] والقسم الثانى[٨] افعال القلوب و هى افعال دالّة على فعل[٩] قلبيّ داخلة على المبتدأ والخبر ناصبة ايّاهما[١٠] على المفعولية نحو علمت[١١]

---

(١) لما فرغ من بيان الفعل اللازم شرع فى المتعدّى.

(٢) لو منوياً نحو ﴿أهذا الذى بعث الله رسولاً﴾ اى بعثه الله.

(٣) لو منسياً فيجعل كاللازم فلا يحتاج الى قرينة نحو فلان يأكل و يشرب اى يفعل الاكل والشرب.

(٤) والقسمان الباقيان ما كان مفعوله الثانى عين الاول اى يتصادقان، كما سيظهر.

(٥) اى مفعولى باب اعطيت.

(٦) لو منوياً نحو سأل زيد عمراً درهما فاعطى.

(٧) اى بدون القرينة لو منسياً نحو فلان يعطى.

(٨) من الاقسام الثلاثة من المتعدى الى اثنين.

(٩) المراد به القائم بالغير لا التأثير فان العلم مثلا اما كيف او اضافة او انفعال و لا يتصور فيه التأثير، و لو قال على احوال القلوب لكان اولى. يح.

(١٠) مع انهما بمنزلة اسم واحد فى الحقيقة، فخرج الفعل القلبى الذى ينصب الواحد كعرف و فهم.

(١١) لليقين و قد يجيئ بمعنى عرفت فيتعدى الى واحد.

و رأيت[١] و وجدت[٢] و زعمت[٣] و ظننت و خلت و حسبت[٤] و هَبْ بمعنى احسب[٥] غير متصرّف، و لا يجوز حذف مفعوليها معاً او أحدهما بدون قرينة[٦] و مع قرينة كثُر حذفهما معاً و قلّ حذف احدهما[٧] فقط، و من خصائصها جواز الألغاء[٨] والأعمال[٩] اذا توسّطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق[١٠] او تأخّرت نحو زيد منطلق علمت و منها[١١] جواز أن يكون فاعلها و مفعولها[١٢] ضميرين متصلين متّحدى المعنى نحو[١٣] علمتنى قائماً، و حمل عَدِمَ و فَقَدَ فى هذا الجواز على وجد[١٤] و

---

(١) لليقين. و اذا كان بمعنى ابصر ينصب مفعولاً واحداً.

(٢) هذه الثلاثة لليقين. (٣) مشترک بين الظنّ واليقين.

(٤) هذه الثلاثة للظنّ.

(٥) على وزن دَعْ، احسب كأضرب او اعلم، لا يستعمل منه ماض و لا مضارع.

(٦) لو منوياً اذ هو لا يعلم بدونها لو حذف فيفوت المقصود. و اما لو منسياً فيجوز حذفهما معاً بدون قرينة نحو ﴿هل يستوى الذين يعلمون﴾.

(٧) نحو ﴿و لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم﴾ مثال للتعليق بلام الابتداء على قرائة الغيبة فان المفعول الاول فيه محذوف اى لا يحسبنّ هؤلاء بخلهم خيراً لهم.

(٨) اى ابطال عملها على سبيل الجواز لفظاً و معنىً، الجواز قد يستعمل بمعنى الاحتمال فليميّزا.

(٩) لكونها افعالاً مع قطع النظر عن قلبيتها.

(١٠) لكن الاعمال اولى حينئذ. (١١) اى و من خصائص افعال القلوب.

(١٢) اى مفعولها الاول.

(١٣) الفرق بين المثل والنحو ان النحو لا تقتضى المساواة من كل وجه بخلاف المثل.

(١٤) فانهما نظيره فى عدم التأثير فى المفعول نحو عَدِمتُنى و فقدتنى.

منها[1] جواز دخول انّ على مفعوليها نحو علمت انّ زيداً قائم،[2] و امّا التعليق[3] بكلمة الأستفهام[4] أو النفى[5] أو لام الأبتداء او القسم او انّ المكسورة اذا دخل فى خبرها لام الابتداء[6] اى ابطال[7] العمل على سبب الوجوب لفظاً لا معنىً، فيعمّ[8] هذه الافعال نحو علمت أزيد عندک ام عمرو[9] و رأيت ما زيد منطلق[10] و وجدت لزيد منطلق[11] و علمت انّ زيداً لقائم[12] و كلّ[13] فعل قلبىّ غيرها نحو شككت[14] و نسيت[15] و تبيّنت[16] و كلّ[17] فعل يطلب به العلم نحو أمتحنت[18] و

---

(١) اى من خصائص افعال القلوب. (٢) و هو كعلمت قيام زيد.
(٣) و لم يقل و منها التعليق لكونه شاملاً لغيرها، و معناه تعذّر وصول العامل فى اللفظ الى المعمول لأجل تصدّر احدى هذه الثلاثة على الجملة المعمول بها.
(٤) و هى احد عشر كلمة، الهمزة و هل و ما و من و اىّ و كم و كيف و اين و متى و انّى و ايّان. (٥) اى كلمة النفى و هى ما و لا و ان.
(٦) انما شرط دخول اللام اذ لولاه لفتحت فلم يكن تعليقاً.
(٧) تفسير للتعليق و هو مأخوذ من قولهم امراة معلّقة لمفقودة الزوج لا هى ذات زوج قائم بمصالحها و لا فارغة حتى تنكح، فهذه الافعال عند التعليق لا هى عاملة فى اللفظ لوجوب ابطال العمل اللفظى و لا ملغاة لوجوب العمل المعنوى حتى يجوز العطف على المحل نحو علمت لزيد قائم و بكراً قاعداً.
(٨) خبر للتعليق. (٩) مثال للتعليق بهمزة الاستفهام.
(١٠) مثال للتعليق بما النافية. (١١) مثال للتعليق بلام الابتداء.
(١٢) مثال للتعليق بانّ المكسورة. (١٣) اى و يعمّ ايضاً.
(١٤) أزيد قائم. (١٥) هل زيد حاضر.
(١٦) اَين جلوسک. (١٧) اى و يعمّ ايضاً.
(١٨) ما زيد جاهل.

سألت،[١] و منه[٢] افعال الحواسّ[٣] الخمس كلمست[٤] و ابصرت[٥] و سمعت[٦] و شَمَمْت[٧] و ذقت،[٨] والقسم الثالث[٩] افعال ملحقة بافعال القلوب فى مجرّد[١٠] الدخول على المبتدأ والخبر و عدم جواز حذفهما معاً او حذف احدهما فقط بلا قرينة و قلّة حذف احدهما فقط بها[١١] نحو صيّر و جعل[١٢] و ترک[١٣] و اتخذ،[١٤] والثالث[١٥] متعدّ الى ثلاثة مفاعيل نحو أَعْلَمَ و أَرىٰ، و هذه[١٦] مفعولها الاوّل كمفعول بابِ اعطيت[١٧]

---

(١) هل هو حاضر.
(٢) اى من الفعل الذى يطلب به العلم.
(٣) الظاهرة لا الباطنة، جمع حاسّة بمعنى القوة الحاسّة. شرح عقائد.
(٤) أهو خشن ام لين.
(٥) ما زيد اسود.
(٦) إنْ صوته كريه.
(٧) أهو طيب.
(٨) أهو حلو.
(٩) من اقسام المتعدى الى مفعول.
(١٠) اى فى مجرّد هذه المذكورات لا فى خصائصها.
(١١) اى مع قرينة.
(١٢) بمعنى الاعتقاد الباطل نحو ﴿و جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً﴾ اى اعتقدوهم و بمعنى صيّر نحو ﴿فجعلناه هباء منثورا﴾ و اما اذا كان بمعنى الخلق فلا يكون من هذا القسم، و مثال ما حذف احد مفعوليه جعله زيد أو جعل زيد حقاً لمن قال من جعل هذا حقاً اى اعتقده اياه.
(١٣) بمعنى صيّر نحو ﴿و تركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض﴾ و اما اذا كان بمعنى خلى فلا يكون من هذا القسم.
(١٤) نحو ﴿واتخذ الله ابراهيم خليلا﴾.
(١٥) اى والضرب الثالث من المتعدى.
(١٦) اى الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل.
(١٧) فى كونه مبايناً للثانى و فى جواز الاقتصار عليه و فى جواز الاستغناء عنه و فى عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام و النفى واللام.

والأخيران[1] كمفعولَىْ بابِ علِمت[2] نحو اعلم زيد عمرواً بكراً فاضلاً، ثمّ[3] انه لابدّ لكل فعل من مرفوع فأن تمّ به كلاماً[4] و لم يحتجّ الى غيره يسمّى فعلاً تامّاً[5] و مرفوعه فاعلاً[6] و منصوبه ان كان متعدياً[7] مفعولاً كالافعال السابقة[8] و ان احتاج الى معمول[9] منصوب يسمّى فعلاً ناقصاً[10] و مرفوعه[11] أسماً له و منصوبه[12] خبراً له، و لا يدخل الّا على المبتدأ والخبر فى الاصل[13] و هو على قسمين: الاول ما لا يدلّ على

---

(۱) اى المفعول الثانى والمفعول الثالث.

(۲) فى كون احدهما عين الآخر و عدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة و كثرة حذفهما و قلة حذف احدهما معها و فى جواز دخول انّ عليهما و جواز الالغاء اذا توسّطت او تأخّرت و جواز التعليق بالنسبة اليهما.

(۳) اعلم ان للفعل انقساماً آخر و هو انه اهـ

(٤) اى ان صار الفعل بمرفوعه كلاماً تامّاً بان يصح السكوت عليه بوجود المسند والمسند اليه.

(٥) لتمامه بمرفوعه الذى هو كالجزء منه معنىً.

(٦) اى و يسمّى مرفوعه فاعلاً لقيام معنى الفعل به.

(٧) اى و يسمّى منصوبه ان كان متعديا اهـ لان اللازم لا ينصب المفعول به بدون حرف الجر مفعولاً.

(٨) من المتعدى الى واحد او الى اثنين او الى ثلاثة.

(٩) بحيث لا يصير كلاماً تاماً بدونه.

(۱۰) لعدم تمامه بمرفوعه، فالوصف بالتمام والنقصان و صف بحال المركب منه و من المرفوع.

(۱۱) اى و يسمّى مرفوعه اهـ

(۱۲) اى و يسمّى منصوبه الذى احتاج اليه خبراً له.

(۱۳) اى قبل دخول الفعل الناقص.

معنى المقاربة[١] فهو[٢] الشايع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كٰانَ[٣] و صٰارَ[٤] و كذا آلَ و رَجَعَ و حٰالَ واسْتَحٰال و تَحَوَّلَ وارْتَدَّ[٥] و جٰاءَ و قَعَدَ أذا كُنّ[٦] بمعنى صٰارَ، و اَصْبَحَ و اَمْسىٰ و اَضْحىٰ و ظَلَّ و بٰاتَ و آضَ و عَادَ و غَدٰا[٧] و رٰاحَ[٨] و مازٰالَ و ما فتىء بكسر التاء و فتحها و ما بَرِحَ و ما اَفْتَأَ[٩] و ما وَنِيَ و ما رٰامَ[١٠] كلّها[١١]

---

(١) اى مقاربة الخبر للاسم اى قرب حصول مضمونه له.

(٢) هذا اشارة الى وجه تقديم هذا القسم.

(٣) و هو لثبوت خبره لاسمه فى الماضى دائماً نحو كان زيد فاضلاً او منقطعاً نحو كان زيد غنيّاً فافتقر، و بمعنى صار.

(٤) للأنتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالماً او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خذَفاً، قدمها لبساطتها و اصالتها و لغلبة الاول قدمه على الثانى.

(٥) مثل ﴿فارتدّ بصيراً﴾.

(٦) اى هذه المذكورات من آل الى قاعده، و زاد هذه الستة ابن مالک ايضاً، و فى هذا و ما سيأتى من اللواحق تنبيه على ان افعال الناقصة غير منحصرة فيما ذكروا كما زعموا حيث عدّوها من السماعى و قال الفاضل العصام انّ صار و ما يلحق بها قد تكون تامة متعدية بألى تقول صار الى الفقر.

(٧) يقال غدا زيد اى مشى فى وقت الغداة و هو من اول النهار الى الزوال. و آض و عٰادَ بمعنى رجع.

(٨) يقال راح زيد اى مشى فى وقت الرواح و هو ما بعد الزوال الى الليل، و لا يخفى ان الغالب فى هذه الاربعة كونها تامّة و انما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى صار فتكون من الملحقات.

(٩) من باب الافعال.

(١٠) من رام يريم اى برح، و ان الفعلين الاخيرين غريبان لا يكادان اَن يعرفهما من النحاة الامن عنى باستقراء الغرائب.

(١١) اى المصدرات بما.

بمعنى مازال، و مادَامَ[١] و لَيْسَ؛ و قد يتضمّن الفعل التامّ معنى صار[٢] فيصير ناقصاً نحو تمّ التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة تامّة و كَمُل زيد عالماً اى صار عالماً كاملاً و غير[٣] ذلك؛ و يجوز تقديم اخبارها على انفسها الّا ما فى اوله ما[٤] فلا يجوز نحو قائماً مازال زيدٌ و كذا أن بدّل ما بأن النافية، و امّا ان بدّل بلَمْ و لَنْ فيجوز نحو قائماً لم يزل زيد[٥] والقسم الثانى[٦] ما يدلّ على معنى القرب[٧] و يسمّى افعال المقاربة و لا يكون اخبارها الّا فعلاً مضارعاً نحو عسى و خبره الفعل المضارع مع اَنْ[٨] غالباً نحو عسى، زيد ان يخرج و قد يحذف اَنْ[٩] و قد تكون تامّة بأن مع

---

(١) لتقويت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك المدة ظرف زمان لان ما فيها مصدرية و تقدير الزمان قبل المصادر كثير و لذا احتاج الى كلام قبله لانه مع اسمه و خبره ظرف والظرف غير مستقل بالافادة كاجلس مادام زيد جالساً.

(٢) اى يدل عليه مع دلالته على معناه الاصلى و لذا لم يقل و قد يكون بمعنى صار.

(٣) مثل عدل زيد اميراً اى صار اميراً عادلاً.

(٤) من مازال الى مادام.

(٥) و لنختم مباحث هذا القسم بفائدة جليلة و هى ان هذه الافعال يجوز تقديم اخبارها على اسمائها مطلقا و فى تقديم اخبارها على انفسها ثلاثة اقسام: قسم يجوز و هو ما ليس فى اوله ما و قسم لا يجوز و هو ما فى اوله ما و قسم مختلف فيه و هو ليس.

(٦) من القسمين للافعال الناقصة، و هو الذى لا يتبادر من اطلاقه لان له اسماً خاصاً.

(٧) اى قرب اتصاف الاسماء بمضمون الاخبار الى زمان الحال.

(٨) الدالة على الرجاء والاستقبال، توضيحاً و تأكيداً للرجاء الذى فيه.

(٩) تشبيها له بكاد فلا يحتاج الى محذوف لصحة الحمل بدونه.

المضارع نحو عسى ان يخرج زيد، و كاد،[١] و خبره غالباً مضارع بلا اَنْ[٢] نحو كاد زيد يخرج و قد يكون مع اَنْ،[٣] و كَرِبَ[٤] و هو مثل كاد فى وجهيه[٥] و هَلْهَلَ[٦] و طَفِقَ[٧] و أَخَذَ[٨] و أَنْشَأَ و اَقْبَلَ و هبَّ[٩] و جعل[١٠] و علِق[١١] و اخبارها[١٢] الفعل المضارع بلا اَنْ،[١٣] و أوشک[١٤] و هو يستعمل استعمال ....

(١) فى الاصل بمعنى قرب لكن لا يستعمل على هذا الاصل اصلاً و يستعمل دائماً ناقصاً.

(٢) لدلالته على الجزم فلا تناسبه اَنْ الدالة على الرجاء.

(٣) تشبيهاً له بعسى.

(٤) بفتح الراء و كسرها والاول افصح، بمعنى قرب فى الاصل، يقال كربت الشمس اذا دنت من الغروب.

(٥) اى فى كون خبره بلا اَنْ و بها.

(٦) بمعنى قارب فينبغى ان يكون ككرب مثل كاد فى وجهيه لكنه لدلالته على المبالغة فى القرب الحق بالافعال الدالة على الشروع.

(٧) بكسر الفاء و فتحها، بمعنى شرع فى الاصل.

(٨) بفتح العين، فى الاصل بمعنى شرع.

(٩) على وزن ردّ، قال الدمامينى هى غريبة، و من شواهد استعمالها قول الشاعر:

هببتُ أَلوُم القلب فى طاعة الهوى ※ فلجَّ كأنىّ باللوم أُغريه.

(١٠) فى الاصل بمعنى أَوْجَدَ نحو ﴿و جعل الظلمات والنور﴾.

(١١) بكسر اللام، و هى ايضاً غريبة و من شواهد استعمالها قول الشاعر:

اراک علقتَ تظلم من اَجَرْنا ※ و ظلم الجار أِذْلالُ المجير

(١٢) اى خبر كل منها.

(١٣) مثل ما مرّ.

(١٤) فى الاصل بمعنى اَسْرَعَ، و هو يناسب القرب.

عسی[١] و کاد[٢] و لا یجوز تقدیم اخبار افعال[٣] المقاربة علی انفسها.[٤]

والثانی[٥] اسم الفاعل[٦] فهو یعمل عمل فعله المعلوم.

والثالث اسم المفعول[٧] فهو یعمل عمل فعله المجهول و شرط عملها فی الفاعل المنفصل[٨] و المفعول به اَنْ لا یکونا مصغّرین[٩] نحو ضُوَیْرِبٌ و مُضَیْرِبٌ و لا موصوفین[١٠] نحو جائنی ضاربٌ شدید[١١] و ان وصفا بعد العمل[١٢] لم یضرّ عملها السابق نحو جائنی رجل ضارب غلامه شدید، ثم[١٣] ان کانا باللام لا یشترط لعملها غیر ما ذکر نحو الضارب غلامه

---

(١) یعنی یستعمل بأن تامّاً او ناقصاً یقال اوشک زید ان یخرج و اوشک ان یخرج زید.

(٢) ای یستعمل بلا اَنْ لانه قد یستعمل فی الجزم.

(٣) اظهر فی موضع الاضمار لئلا یتوهم رجوعه الی الاقرب.

(٤) لانها لعدم تصرفها ضعیفة فلا یکون لها قوة العمل فیما تقدّم علیها.

(٥) من التسعة من العامل القیاسی.

(٦) و لما کانت الاسماء المتصلة بالافعال مبینّة فی کتب الصرف و کان البحث عنها من حیث الصیغة من مباحث الصرف و من حیث العمل من مباحث النحو، ترک تعریفاتها و ان کانت من المبادی. و هو اسم مشتق لذات من وقع منه الفعل.

(٧) و هو اسم مشتقّ لذات من وقع علیه الفعل.

(٨) اصلاً کما فی اسم الفاعل او نائباً کما فی اسم المفعول.

(٩) لأن التصغیر بمنزلة الصفة والموصوف لان ضویرب مثلا بمنزلة ضارب صغیر او حقیر.

(١٠) اذ بالصفة یصیران مسنداً الیها فیبعدان عن المشابهة بالفعل.

(١١) و نحو مررت بمجروح شدید. (١٢) فی الفاعل او المفعول به.

(١٣) ای بعد ان لم یکونا مصغرین و موصوفین.

عمرواً امس عندنا[1] و ان كانا مجرّدين منها[2] يشترط معه الاعتماد على المبتدأ[3] او الموصوف[4] او ذى الحال[5] نحو جائنى زيد راكباً غلامه[6] او الاستفهام[7] نحو أقائم الزيدان[8] اوالنفى[9] نحو ما قام الزيدان[10] و يشترط[11] فى نصبهما المفعول به الدلالةُ[12] على الحال[13] او الاستقبال،[14] و تثنيتهما و جمعهما[15] كمفردهما،[16] و كذا ثلاثة اوزان من مبالغة الفاعل

---

(١) اشارة الى ان اسم الفاعل والمفعول المعرّفين باللام يعملان بلا اشتراط الدلالة على الحال والاستقبال. (٢) اى من اللام.

(٣) ليتقوى فيه جهة الفعل من حيث كونه مسنداً الى صاحبه.

(٤) بان كانا صفتين نحو جائنى رجل ضارب غلامه او مُعْتَق غلامه.

(٥) بان كانا حالين. (٦) او مركوباً حماره.

(٧) اى و يشترط الاعتماد على الاستفهام حرفاً او اسماً.

(٨) و هل ضارب زيداً اخواه، و ما صانع البكران، و انما اتى بالفاعل تثنيةً لدفع احتمال كون الفاعل خبراً مقدماً عاملا فى المستتر تحته والمرفوع بعده مبتدءاً مؤخّراً.

(٩) حرفاً كما و ان او اسماً كغير او فعلاً كليس.

(١٠) و غير قائم الزيدان، و ليس ضارب البكران عمرواً.

(١١) مع الشروط المذكورة.

(١٢) اذا كانا مجردين و اما اذا كانا باللام فيستوى فيهما الازمنة الثلاثة كما اشار اليه المصنّف بقوله امس فيما مرّ آنفاً.

(١٣) تحقيقاً كزيد ضارب عمرواً الآن او حكاية بأن يقدّر المتكلّم نفسه موجوداً فى ذلك الزمان الماضى او الزمان المذكور موجوداً الآن نحو ﴿و كلبهم باسط ذراعية﴾.

(١٤) تحقيقاً كزيد ضارب عمرواً غداً، وجه الاشتراط حصول كمال القوّة للتمكّن على العمل فى المفعول القوى. (١٥) صحيحاً او مكسّراً.

(١٦) فى العمل والاشتراط.

نحو فعّالٌ و فعولٌ و مفعالٌ[١] و لا يشترط فى عمل هذه الثلاثة[٢] معنى الحال او[٣] الاستقبال.

والرابع[٤] الصفة المشبّهة[٥] فهى تعمل عمل فعلها[٦] بالشروط المعتبرة فى اسم الفاعل غير[٧] معنى الحال والاستقبال فانه[٨] لا يشترط فى عملها نحو زيد حسنٌ وجهه.[٩]

والخامس ....

(١) و زاد سيبويه فعيلاً و فَعِلاً و فَعُلاً؛ و اعلم ان هذه الخمسة من اوزان المبالغة دون غيرها منها مبنيّ على السماع فالعمدة فى وجه العمل السماع لا مجرّد المناسبة للفعل و الّا لكان جميع صيغ المبالغة من الفاعل والمفعول عاملة.

(٢) فى المفعول به.

(٣) لان الغرض من هذا الاشتراط فيها اتمام المشابهة بالفعل لعدم دلالتها على الحدث الفعلى قصداً بخلافها، هذا مذهب البصرية و قال الكوفية انها لا تعمل لفوات المشابهة بتغيّر الصيغة، و ان جاء بعدها منصوب فبفعل مقدر عندهم.

(٤) من التسعة من العامل القياسى.

(٥) باسم الفاعل من حيث انها تثنّى و تجمع و تذكر و تؤنث و تكون لما قام به الفعل.

(٦) اللازم للزوم اشتقاقها منه و لو بعد التأويل، تعمل كذلك بل تزيد عليه لانها تنصب عند البصرية بخلاف فعلها.

(٧) من عدم التصغير و الموصوفية و من الاعتماد على ما سبق.

(٨) اى معنى الحال والاستقبال.

(٩) بتنوين الصفة و رفع وجهه بالفاعل او نصبه على التشبيه بالمفعول او بحذف التنوين و جرّ وجهه بالأضافة. فوائد.

اسم[١] التفضيل و هو لا ينصب[٢] المفعول به بالأتفاق و لا يرفع الفاعل الظاهر[٣] الّا اذا صار بمعنى الفعل[٤] بأنْ يكون[٥] وصفاً لمتعلّق[٦] ما[٧] جرى[٨] عليه[٩] مفضّلاً بأعتبار التعلّق على نفسه[١٠] باعتبار غيره[١١] منفياً نحو ما رأيت رجلاً احسن فى عينه الكحلُ منه فى عين زيد[١٢] و يعمل فى غيرهما.

والسادس[١٣] المصدر[١٤] و شرط عمله ....

---

(١) والفرق بينه و بين افعل التفضيل انّ الاول اعمّ من الثانى لان افعل التفضيل يكون من صيغة افعل فقط و اسم التفضيل يكون منه و من غيره كلفظ الخير.

(٢) و انما قال لا ينصب اه و لم يقل لا يعمل اه لانه لا يعمل فيه بنفسه بل بحرف التقوى.

(٣) لقوّة الظاهر بأستقلاله بخلاف الضمير فانه لاستتاره اعتبارى محض يسهل العمل فيه فى كل وقت. (٤) بان لا يدل على الزيادة على الغير.

(٥) اى اسم التفضيل فى المعنى و فى نفس الامر، وصفاً اه.

(٦) بكسر اللام و هو الكحل فى المثال.

(٧) اى شيئ و هو رجلاً فى المثال. (٨) اسم التفضيل.

(٩) اى على ذلک الشيئ بان يقع نعتاً له او خبراً عنه او حالا منه ليعتمد عليه و يحصل له مظهر يتعلق به.

(١٠) اى تعلّق اسم التفضيل بما جرى عليه على نفس المتعلّق.

(١١) اى بأعتبار تعلقه بغير ما جرى عليه و هو زيد فى المثال.

(١٢) معناه ما رأيت رجلاً حسن فى عينه الكحل كحسنه فى عين زيد بل حسنه فى عينه فوق حسنه فى عين غيره فالكحل مفضّل مفروضاً فى عينه و مفضّل عليه مفروضاً فى عين غيره. (١٣) من التسعة من العامل القياسى.

(١٤) و هو اسم الحدث الجارى على الفعل و يعمل عمل فعله المشتق هو منه.

فى الفاعل[1] والمفعول به ان لا يكون مصغّراً و لا موصوفاً[2] و لا مقترناً بالحال[3] و لا معرفاً باللام عند الاكثر[4] و لا عدداً[5] و لا نوعاً[6] و لا تأكيداً[7] مع الفعل[8] او بدونه والفعل[9] مرادٌ غير لازم الحذف[10] و ان كان لازم الحذف[11] فيعمل المصدر[12] لقيامه[13] مقام الفعل نحو سقياً زيداً و يجوز حذف فاعله بلا نائب[14] و لا يجوز ....

---

(١) و اما فى غيرهما فيعمل بلا شرط.

(٢) قبل العمل لما مرّ ان الوصف بعده لا يضر العمل السابق.

(٣) لانه لا يؤوّل بان مع الفعل لان المضارع اذا دخل عليه ان خلص للاستقبال و لا احتمال فى الماضى للحال فلا يقال ضربک زيد الآن.

(٤) قيد للكلّ و اما عند البعض فيجوز عمله فيها بدون هذه الشروط.

(٥) مثل ضربت ضَربة. (٦) مثل ضربت ضِربة.

(٧) مثل ضربت ضرباً.

(٨) حالكونها مع الفعل لانه لا يعمل فى حضرة ما هو اصل فى العمل لئلا يلزم ترجيح المرجوح. عصام.

(٩) الواو حالية والجملة ناظر الى قوله او بدونه.

(١٠) بيان و توضيح لكون الفعل مراداً اذ حينئذ يكون العمل له لا للمصدر لعدم صحة التقدير بأن مع الفعل لعدم استقامة اقامته مقامه اذ ليس معنى ضربت ضَربة او ضِربة او ضرباً، ضربت ان ضربت.

(١١) بان لا يجوز اجتماعه مع المصدر قياساً نحو ضَرَبْک زيداً اى اضرب زيداً ضرباً او سماعاً كالمثال الآتى. (١٢) عند سيبويه.

(١٣) لا لمصدريته.

(١٤) لان النسبة الى المرفوع غير مأخوذة فى وضعه لان الواضع نظر فى وضعه الى

هذا[1] فی غیر المصدر و لا یضمر فیه[2] و لا یتقدم معموله علیه.[3]

والسابع الاسم المضاف و هو یعمل الجرّ و شرطه[4] ان یکون اسماً مجرداً عن تنوینه و نائبه[5] لأجل الاضافة و ان لا یکون مساویاً للمضاف الیه فی العموم والخصوص[6] و لا اخصّ منه مطلقا[7] و هی علی نوعین: معنویة[8] ولفظیة[9] فالمعنویة ان یکون المضاف غیر صفة[10] مضافة الی معمولها[11] نحو غلام زید و ضارب عمروٍ امسِ و شرطها[12]

☜

ماهیة الحدث فقط لا الی ما قام به فاقتضاؤه للمرفوع عقلی لا وضعی فلا یحتاج الی ذکره البتّة.

(۱) ای حذف الفاعل بلا نائب من الفعل والصفة لکون النسبة الی المرفوع مأخوذة فی وضعه فیحتاج الی ذکره البتّة.

(۲) ای لا یستتر فی المصدر فاعله کما فی الفعل والصفة فلا یرد مثل ضربی زیداً و ذلک لما ذکر فی الحذف ان النسبة الی المرفوع لیست بمأخوذة فی وضعه.

(۳) و لو ظرفاً. (٤) ای شرط کونه مضافاً.

(٥) و هو نون التثنیة والجمع المذکر.

(٦) بأن یکون ما صدق علیه واحداً سواء بالترادف کلیس و أسد و حبس و منع او بغیره کأنسان و ناطق.

(۷) ای خصوصاً مطلقا کانسان و حیوان و الّا فالاضافة تکون بلا فائدة.

(۸) مفیدة شیئاً فی المعنی کما فی اللفظ. و لذا سمیت بها.

(۹) مفیدة شیئاً فی اللفظ فقط و لذا سمیت بها.

(۱۰) ای اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة.

(۱۱) و لا یخرج عن هذه المعمولیة بالاضافة لوجود شرط عملها ای فاعلها او

☞

تجريد المضاف عن التعريف[۱۳] و هى اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنساً شاملاً للمضاف و غيره[۱٤] نحو خاتم فضّة او بمعنى اللام فى غيره[۱٥] و هو[۱٦] الأكثر نحو غلام زيد و رأس عمرو و تفيد[۱۷] تعريفاً ان كان المضاف اليه معرفة و[۱۸] المضاف غيرُ غيرٍ و شبهٍ و مِثلٍ، فانها[۱۹] لا تتعرّف بالأضافة[۲۰] نحو غلام زيد، و تخصيصاً[۲۱] ان كان نكرة نحو غلام رجل، واللفظية ان يكون المضاف صفة[۲۲] مضافة الى معمولها[۲۳]

☞

مفعوليها سواء لم يكن صفة اصلاً او كان صفة مضافة الى غير معمولها و ذلك بفقدان شرط عملها. (۱۲) اى المعنوية.

(۱۳) اذا كان معرفة، و لم يقل عن حرف التعريف ليتناول الأعلام الشخصية.

(١٤) كما ان المضاف شاملا له و لغيره لما عرفت انه لا يكون اخص منه مطلقا فيكون بينهما عموم و خصوص من وجه.

(١٥) اى الجنس الشامل، و لو قال ان كان غيره لكان انسب.

(١٦) اى كونها بمعنى اللام.

(١٧) اى الاضافة المعنوية تفيد تعريفاً للمضاف اه.

(١٨) الواو حالية. (١٩) اى هذه المستثنيات.

(٢٠) الى المعرفة لتوغلها فى الابهام و انعدام العهد فيها فى الاغلب بخلاف خلقُ الله و مقدورُه و معلومُه فأنها و ان كانت اكثر منها ابهاماً لكنّها تتعرف بالاضافة الى المعرفة لكونها للعهد او الاستغراق، و لو وجد العهد فى هذه المستثنيات بالاشتهار او بعلم المخاطب لتعرفت لكن جعل لندوره فى حكم العدم و قيل لا تتعرف اصلاً.

(٢١) اى و تفيد تخصيصاً للمضاف اى جعله مخصوصاً بالمضاف اليه ان كان المضاف اليه نكرة، والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك.

(٢٢) اى اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة.

و لا تفيد الّا تخفيفاً فی اللفظ[٢٤] نحو ضارب زيد و حسن الوجه و معمور الدار والضاربا زيد والضاربوا زيد،[٢٥] وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف[٢٦] و جاز نحو الضارب الرجل[٢٧] حملاً علی الحسن الوجه[٢٨] اصله الحسن وجهه.

والثامن[٢٩] الاسم المبهم التامّ[٣٠] فانه ينصب اسماً نكرة علی التميز،[٣١] و تمامه ای كونه[٣٢] علی حالة يمتنع اضافته معها بأحد[٣٣]

---

(٢٣) ای قبل الاضافة فخرج خالق السموات و كريم البلد.

(٢٤) فقط والمعنی باق علی ما كان عليه قبل الاضافة لوجود شرط العمل و لذا قيل انها فی تقدير الانفصال، و اما التخصيص فی نحو ضارب زيد أو رجل فقد عرفت انه بالمعمولية لا بالأضافة.

(٢٥) او مع الضمير نحو ضاربا الغلام و ضاربوا الفرس.

(٢٦) و سقوط التنوين باللام كما سبق.

(٢٧) مع عدم التخفيف لا فی جانب المضاف و لا فی جانب المضاف اليه.

(٢٨) لاشتراكهما فی كون المضاف صفة والمضاف اليه جنساً معرفين باللام.

(٢٩) من التسعة من العامل القياسی.

(٣٠) هو الذی مدلوله غير معيّن باعتبار جنسه لاباعتبار ذاته.

(٣١) بيائين من التفعيل لا التفعّل، نكرة لعدم الاحتياج الی التعريف لان الغرض منه و هو ازالة الابهام يحصل بها كما فی الحال، و يقال له التبيين والتفسير والمميِّز والمميَّز. اطروی.

(٣٢) لمّا كان المفهوم بحسب اللغة من تمام الشيئ بالشيئ كونَ الثانی جزءاً من الاول و هنا ليس كذلک اراد ان يبيّن انّ المراد به هنا ما هو العرفی دون اللغوی.

(٣٣) الباء متعلق بتمامه.

خمسة اشياء:[١] بنفسه[٢] و ذلک[٣] فی الضمیر المبهم[٤] نحو ربّه رجلاً[٥] و یا له رجلاً[٦] و نعم رجلاً[٧] و فی اسم الاشارة[٨] نحو قوله تعالی

---

(١) بان یدل علی استقلاله و امتناع اضافته الیه و اتصاله فأنّ ذلک قد عدّ فی العرف من تمامه.

(٢) لا بآخر و هو فی حکم النکرة، و معنی تمام الاسم بهذه الامور ان یکون بحالة لا یمکن اضافته معها اذ تمتنع اضافة الاسم مع وجود التنوین او الاضافة اذا المضاف لا یضاف، فاذا تمّ الاسم بهذه الاشیاء کان شبیهاً بالفعل الذی تمّ بفاعله والتمییز الذی بعده کان شبیهاً بالمفعول من حیث ان کلاً منهما اسم آت بعد تمام الامر، فمقتضی هذه المشابهة ان یکون التمییز منصوباً والاسم التام باحد هذه الامور ناصباً له.

(٣) ای التمام بنفسه، و هو الاول من الاشیاء الخمسة.

(٤) فی الاکثر، بان لا یکون له مرجع اذ لو لم یکن مبهماً مثل جائنی زید فیاله رجلاً، فلا یکون التمییز عن المفرد بل عن النسبة کما فی مثل یا لزید رجلاً، و ذلک فی الاغلب فیما فیه معنی المبالغة والتفخیم کمواضع المدح.

(٥) لقیته ای لقیت رجلاً ایّ رجل، ردّاً علی من قال ما لقیت رجلاً، و فیه من المبالغة والتفخیم مالا یخفی رُبّ حرف جرّ لا یتعلّق بشیئ والضمیر مبهم لا مرجع له مجرور المحلّ بربّ و محل المجرور مرفوع علی الابتداء والخبر محذوف و هو جملة لقیته و رجلا منصوب علی التمییز من الضمیر المبهم. سباهیة.

(٦) اللام للتعجب و قوله یا له مراماً ما ابعده.

(٧) زید، و لا یخفی ان التمییز فیه یکون عن المفرد لا عن النسبة اذ لو ارید المعیّن لقیل نِعم الرجل و کذا فی ربّه اذ لا یمکن فیه ارادة المعیّن لما مرّ من اختصاص ربّ بالنکرة.

(٨) و ایضاً التمام بنفسه فی اه لانه من المبهمات، والتمام فیهما لکونهما من المعارف فلا یضافان.

﴿ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾[1] و بالتنوين[2] امّا لفظاً نحو رطل زيتاً او تقديراً نحو مثاقيلُ ذهباً[3] و أحد عشر رجلاً؛ و مميّز[4] ثلاثةِ الى عشرة لا يُنصَب بل هو مجرور[5] و مجموع[6] نحو ثلاثة رجال الّا[7] فى ثلاثمأة الى تسعمأة و مميّز أحد عشر الى تسع و تسعين منصوب[8] مفرد دائماً و مميّز مأة و ألف و تثنيتهما[9] و جمعه[10] لا يُنصَب بل هو مفرد مجرور[11] نحو مأة رجل و الف درهم،[12] ....

---

(۱) على رأى من قال انه تميز عن اسم الاشارة.

(۲) معطوف على قوله بنفسه اى والتمام بالتنوين، و هو الثانى من الاشياء الخمسة.

(۳) فان كلّاً من غير المنصرف والعدد المركب و كذا كم و كأيّن و كذا انما يمتنع عنه التنوين لفظاً لا تقديراً لاستحقاقه له فى اصل الوضع.

(٤) و لما كان لتميز العدد احكاماً مخصوصة اراد ان يذكرها فى هذا المقام توفية للمرام.

(٥) بالاضافة، للتخفيف و لئلاّ يكون المميّز الذى هو موصوف مقصود معنى بالنصب على صورة الفضلات.

(٦) و لو معنى نحو ثلاثة رهط، ليطابق المعدود العدد.

(۷) استثناء من قوله و مجموع. (۸) لتعذر الاضافة.

(۹) اى و مميّز تثنيتهما ايضاً.

(۱۰) اى و مميّز جمع الف، و هذا البيان يوهم ان تميز جمع مأة على خلاف ذلک و ليس كذلک لأنک تقول مأت رجل، فالاولى ان يتكلّف و يقال افراد الضمير بتأويل كل واحد. عصام.

(۱۱) بالاضافة، للتخفيف و اما ﴿ثلاثمأة سنين﴾ بلا اضافة و لا افراد فمحمول على البدل و حذف المميّز اى ثلاثمأة مدّة.

(۱۲) و مأتا رجل و مأت رجل و ألفا درهم و آلاف درهم.

و بنون[١] التثنية نحو منوان سمناً[٢] و تجوز فى بعض هذين القسمين[٣] الأضافة نحو رطل زيتٍ و منوا سمنٍ[٤] و لا تجوز فى غيرهما،[٥] و بنون[٦] شبه الجمع و هو عشرون الى تسعين نحو عشرون درهماً، و بالأضافة[٧] نحو ملؤه عسلاً و لا يتقدّم معمول الاسم التامّ عليه.[٨]

والتاسع[٩] معنى الفعل والمراد[١٠] منه كلّ لفظ[١١] يفهم منه معنى الفعل،[١٢] فمنه اسماء الأفعال[١٣] و هو ما كان بمعنى الأمر

---

(١) معطوف على قوله بنفسه اى والتمام بنون التثنية، و هو الثالث من الاشياء الخمسة.

(٢) فان منوان قد تمّ بنون التثنية، و يحتمل الاجناس الموزونات فلمّا قيل سمناً تعيّن ما هو المقصود.

(٣) ما تمّ بالتنوين و ما تمّ بنون التثنية.

(٤) و مثاقيل ذهب.

(٥) الاضافة فى غير هذين القسمين.

(٦) معطوف على قوله بنفسه اى والتمام بنون شبه الجمع، لا بنون الجمع، و هو الرابع من الاشياء.

(٧) معطوف على قول بنفسه اى والتمام بالاضافة اى اضافة اسم المبهم، و هو الخامس من الاشياء.

(٨) لضعفه فى العمل لكونه جامداً.

(٩) من العوامل القياسية التسعة.

(١٠) و لما كان الظاهر من اضافة المعنى الى الفعل كونه مفهوماً منه و مدلولاً له و هو ليس بمراد هنا اظهر المراد بانه كان مجازاً تسمية للدال باسم المدلول بقوله والمراد اه.

(١١) غير مشتقّ و لا مشتقّ منه فى اىّ حال بقرينة انه جعله قسيماً لكل منها.

(١٢) اصطلاحى اى معناه المطابق كما فى اسماء الافعال او التضمّنى كما فى سائرها.

(١٣) اصله اسماء معانى الافعال لانه لا يفهم منها الالفاظ بل معان هى معانى افعال مخصوصة، فحذف المضاف ايجازاً.

أو الماضى[١] و يعمل عمل مسمّاه[٢] و لا يتقدّم معموله عليه[٣] والاول[٤] نحو ها زيداً اى خُذْه و رُوَيْدَ زيداً اى اَمْهِلْه و هَلُمَّ زيداً اى اَحْضِره و هٰاتِ شيئاً اى اَعْطِهِ و حيَّهَل الثريدَاى أيتِه و بَلْهَ زيداً اى دعه و عليك زيداً اى اِلْزَمه[٥] و دونك عمراً اى خُذْه و يَراكِ زيداً اى اتركه و غير[٦] ذلك والثانى[٧] نحو هَيْهات الامر اى بَعُدُ و شتّان زيدٌ و عمروٌ اى اِفترقا و سُرعان زيدٌ[٨] و وُشكان عمروٌ اى قربا و غير ذلك، و منه[٩] الظرف المستقرّ و قد مرّ تفسيره[١٠] و هو لا يعمل[١١] فى المفعول به بالاتفاق و لا فى الفاعل الظاهر[١٢] الّا بشرط الاعتماد على ما

(١) لم يذكر المضارع لقلّة ما كان بمعناه كأفّ بمعنى اتضجّر و أوّه بمعنى اتوجّع و فداءٍ بمعنى لِيَفْدِ.
(٢) على حذف المضاف او التجوز بذكر المدلول و ارادة الدال.
(٣) لضعفه فى العمل، الّا اذا كان المعمول ظرفاً.
(٤) و هو ما كان بمعنى الامر.
(٥) بكسر الهمزة على صيغة الامر من باب علم.
(٦) من نحو آمين بمعنى استجب و وراك بمعنى تأخّر و امامك بمعنى تقدّم وصه بمعنى اسكت و مه بمعنى اكفف و إِيه بكسر الهمزة و فتح الهاء بمعنى زد و غير ذلك.
(٧) و هو ما كان بمعنى الماضى.
(٨) بفتح السين على الافصح و قد جاء بكسرها و ضمّها و كذلك وشكان.
(٩) اى من معنى الفعل. (١٠) فى اواخر بحث حرف الجرّ.
(١١) لضعفه فى العمل و لانه انما يعمل لنيابته عن عامله و عامله من الافعال العامة و شيئ منها لا يعمل فى المفعول به. فتح.
(١٢) و امّا المستتر فلكونه امراً اعتبارياً يعمل فيه بلا شرط.

ذكر[١] او الموصول[٢] نحو زيد فى الدار أبوه[٣] و ما فى الدار أحد[٤] و جائنى الذى فى الدار ابوه،[٥] و يجوز[٦] كون الظرف خبراً مقدماً،[٧] و أذا لم يرفع[٨] ظاهراً[٩] ففاعله مستتر فيه منتقل من متعلَّقه[١٠] المحذوف، و يعمل فى غيرهما[١١] كالحال والظرف بلا شرط،[١٢] و منه[١٣] المنسوب فانّه يعمل كعمل اسم المفعول[١٤] نحو مررت برجل هاشمىّ اخوه[١٥] و يشترط فى عمله ما يشترط فيه،[١٦]

---

(١) فى بيان شرط اسم الفاعل والمفعول من الاشياء الخمسة، و وجه الاشتراط، ما مرّ ايضاً.

(٢) ليكون نائباً عن الفعل الذى هو اصل فى العمل اذا الصلة لا تكون الا جملة فيحصل له نوع قوة فى العمل. (٣) مثال الاعتماد على المبتدأ.

(٤) مثال الاعتماد على حرف النفى.

(٥) مثال الاعتماد على الموصول. (٦) فى هذه المواضع الستة.

(٧) و ما بعده مبتدأ مؤخّراً كما فى أقائم زيد.

(٨) اى لم يرفع الظرفُ اسماً ظاهراً.

(٩) اما لأنتفاء الظاهر نحو زيد فى الدار او لأنتفاء الاعتماد على ما ذكر مع وجود الظاهر بعده نحو فى الدار رجل. (١٠) بفتح اللام.

(١١) اى المفعول به والفاعل الظاهر.

(١٢) اما الظرف فلما مرّ و اما فى الحال فلكونها فى حكمه كما اذا قيل لك أيْن زيد فقلت فى الدار دارساً يوم الجمعة على معنى ثبت فى الدار دارساً يوم الجمعة، بلا تقدير مبتدأ. (١٣) اى من معنى الفعل.

(١٤) لكونه مؤوّلا.

(١٥) نائب فاعل لِهاشِمىّ اذ هو قد اعتمد على موصوف، و هو رجل.

(١٦) اى فى عمل اسم المفعول من الاعتماد على الاشياء الخمسة.

و منه[1] الاسم المستعار[2] نحو أسد فى قولک مررت برجل اسدٍ غلامه[3] و اسدٍ علىٌّ[4] اى مجترئ فلذا[5] عمل عمله، و منه[6] كل اسم يفهم معنى الصفة[7] نحو لفظة الله فى قوله تعالى ﴿و هو الله فى السموات[8]﴾ اى المعبود فيها، و منه[9] اسم الاشارة[10] و ليت و لعلّ[11] و حرف النداء[12] والتشبيه[13] والتنبيه[14] والنفى و غيرها،[15] فهذه[16] تعمل فى غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال

(١) اى من معنى الفعل.

(٢) اى الاسم الذى استعمل فى غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة عن ارادته.

(٣) مثال لما عمل فى الفاعل الظاهر.

(٤) مثال لما عمل فى الفاعل المستتر.

(٥) اى لأجل ان الاسد بمعنى المجترئ.

(٦) اى من معنى الفعل.

(٧) التى دلّت على ذات مبهمة.

(٨) مفعول فيه للفظة الله لما يفهم منها من معنى المعبود.

(٩) اى من معنى الفعل.

(١٠) لكون الاشارة مفهوما منه نحو هذا زيد يوم الجمعة أمام الامير جالساً.

(١١) لكون معنى التمنى والرجاء مفهوماً منهما نحو ليت او لعّل زيداً يوم الجمعة عندنا مسروراً اى اتمنّى أو أترجى يوم الجمعة حال كونه مسروراً.

(١٢) نحو يا زيد راكباً اى أدعوه.

(١٣) لفظاً نحو كأنّه اسد صائلاً او تقديراً نحو زيد اسد صائلاً.

(١٤) كما مرّ فى مثال اسم الاشارة الّا انه يؤوّل حينئذ بأنبّه.

(١٥) من مثل ما شأنک قائماً اى ما تصنع.

(١٦) اى المذكورات من قوله و منه كل اسم الى قوله و غيرها.

والظرف.[1]

العامل المعنوىّ

والعامل[2] المعنوىّ ما لا يكون للسان فيه حظّ[3] و انما هو معنى يعرف بالقلب و هو اثنان:[4] الاوّل رافع المبتدأ والخبر و هو[5] التجريد عن العوامل[6] اللفظية لأجل الأسناد[7] نحو زيد قائم والثانى رافع الفعل المضارع و هو[8] وقوعه بنفسه[9] موقع الاسم[10] نحو زيد يضرب

---

(١) والمفعول معه كما شأنک و عمرواً و عند البعض لا تعمل فى المفعول المطلق ايضاً. (٢) الذى وقع قسيماً للفظى.

(٣) اى لا يمكن ان يتلفظ باللسان.

(٤) خلافاً للأخفش فانه يجعله ثلاثة، ثالثها عامل الصفة والتأكيد و عطف البيان و هو كونها صفة او تأكيداً او عطف بيان لمعمول.

(٥) اى النوع الاول تجريد المبتدء او الخبر.

(٦) بان لا يكون له عامل لفظى اصلاً على ما هو المفهوم بحسب العرف كما يقال جرّد زيد عن ثيابه فانه يفهم عرفاً انه لا ثوب له اصلاً، و لو قال عن العامل اللفظى لكان اظهر و اخصر.

(٧) اى اسناد شيئ الى شيئ، والفرق بين الاسناد والنسبة عموم و خصوص مطلق يعنى ان كلّ موضع يكون فيه الاسناد لزم فيه النسبة نحو قام زيد و فى كل موضع يكون فيه النسبة لا يلزم فيه الاسناد نحو غلام زيد. شرح.

(٨) اى رافع المضارع. (٩) لا بالناصب والجازم.

(١٠) سواء وقع موقع اسم مرفوع كما فى زيد يضرب او مجرور أو منصوب نحو رأيت رجلاً يضرب و مررت برجل ضارب. رضى.

فيضرب، واقع موقع ضارب[١] و ذلک الوقوع انما يکون اذا تجرّد عن النواصب والجوازم.

فمجموع ما ذکرنا من العوامل ستّون.

«الباب الثانی فی المعول»

اعلم[٢] اوّلاً انّ الالفاظ الموضوعة[٣] اذا لم تقع فی الترکيب[٤] لم تکن معمولة[٥] کما لا تکون عاملة[٦] و ان وقعت فيه[٧] فعلی ثلاثة اقسام.

القسم الاوّل ما لا يکون معمولاً اصلاً[٨] و هو اثنان: الاول الحرف مطلقا[٩] والثانی الأمر بغير اللام[١٠] عند البصريين فانه[١١] لما حذف عنه حرف المضارعة التی

---

(١) لان الاصل فی هذه المواضع وقوع المفرد لما سيجيئ.

(٢) و لما توقف معرفة المعمول علی بيان ما يکون معمولاً و ما لا يکون معمولاً، أراد أن يبيّنهما اوّلاً.

(٣) خرج به المهملات.

(٤) مع الفعل.

(٥) لان المعمول لابد له من عامل.

(٦) لعدم المعمول.

(٧) ای و ان وقعت الالفاظ الموضوعة فی الترکيب فعلی اه.

(٨) لا بالأصالة و لا بالقيام ای لا يکون له اعراب لا لفظاً و لا تقديراً و لا محلا لعدم مقتضيه و عدم القيام مقام ما يوجد هو فيه.

(٩) ای عاملا اوْ لا، بالاتفاق.

(١٠) متی اطلق الأمر فی هذا الفن يراد به هذا و قوله بغير اللام قيد تحقيق لئلا يتوهم من هو قريب العهد من علم الصرف انه عام للقسمين لانه عام لهما فی ذلک الفن. فتح الاسرار.

(١١) علة لعدم معمولية الأمر.

بسببها[1] صار المضارع مشابهاً للاسم[2] فأعرب و اعمل فيه خرج[3] عن المشابهة فعاد ألى اصله و هو البناء و قال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدّرة.[4]

والقسم الثانى ما يكون معمولاً دائماً[5] و هو اثنان ايضاً: الاول الاسم[6] مطلقا[7] حتى حُكِم[8] على اسماء الافعال بأنّها مرفوعة المحل على الابتداء و فاعلها[9] سادّ مسدّ الخبر او منصوبة المحل على المصدرية[10] و ان[11] قال بعضهم لا محلّ لها من الأعراب لكونها بمعنى[12] الفعل، و على[13]

---

(١) متعلق بصار، قدّمه لأفادة الحصر.

(٢) اى لاسم الفاعل. (٣) جواب لمّا اى خرج الامر.

(٤) منويّة، و هى منسيّة عند البصريين و لهذا قالوا انه مبنىّ موقوف.

(٥) اى يكون له اعراب، لفظاً او تقديراً او محلاً لوجود مقتضيه.

(٦) اى الاسم من جهة المعنى سواء كان فى اللفظ اسماً كزيد و قائم او لا كتسمع، فخرج اسماء الافعال و دخل نحو تسمع. حدادى.

(٧) اى معرباً او مبنياً.

(٨) و انما قال حكم، مجهولاً لانه لا يرضى بكون اسماء الافعال مرفوعة المحل على الابتداء. (٩) اى الضمير المستتر فيها.

(١٠) اى على انها مفعول مطلق فرُوَيْدَ زيداً مثلاً فى تقديراً أَرْوِدْ إِرْواداً زيداً.

(١١) الواو الداخلة على ان و لو الوصليتين للحال عند الجمهور و للعطف على مقدّر نقيض للمذكور عند الجرمى و للاعتراض عند بعض النحاة سواء توسّطت بين اجزاء الكلام او تأخرت. مرادى.

(١٢) على ما هو المختار عنده كما سبق. و نائبة منابه بحيث لا يقدّر اصلاً، و لذا بنيت كالفعل.

(١٣) اى و حتى حكم على ضمير الفصل بالحرفية.

ضمير الفصل(١) نحو كان زيد هو القائم بالحرفية(٢) خلافاً لبعضهم يقول انه اسم لا محلّ له من الاعراب، و اما الّلام الداخلة على الصفات(٣) فقال بعضهم انها حرف كغيرها(٤) و قال اكثرهم هى اسم موصول بمعنى الذى او التى(٥) اعطى اعرابها لما بعدها لما(٦) انتقل من الفعلية الى الاسمية فأصل جائنى الضارب زيداً جائنى الذى ضرب زيداً فالاول(٧) معمول والثانى(٨) غير معمول فلمّا غيّر هذا الكلام(٩) صار الاول فى صورة الحرف(١٠) والثانى فى صورة الاسم(١١) فانعكس الحكم(١٢) ترجيحاً لجانب

---

(١) و هو ما يقع بين المبتدأ والخبر اذا كان معرفة او أفعل مِنْ، و لو دخل عليهما عامل، سمىّ به لفصله بين كون ما بعده نعتاً و خبراً فى بعض المواضع.

(٢) لدلالته على معنى غير مستقلّ و هو رفع اللبس، فلا يكون معمولاً اصلاً فضلاً عن كونه دائماً، و تسميته بالضمير لكونه على صورته.

(٣) من اسمى الفاعل والمفعول، والجمع بالنظر الى الانواع.

(٤) اى كغير اللام الداخلة عليها فتكون ممّا لا يكون معمولاً اصلاً بل المعمول حينئذ مدخولها.

(٥) فتكون ممّا يكون معمولاً دائماً فلابد لها من اعراب مع انه ليس فيها بل فى مدخولها، فبيّن وجهه بقوله اعطى اه.

(٦) اى لانتقال ما بعدها من اه. (٧) اى لفظ الذى، لكونه فاعل جاء.

(٨) اى لفظ ضرب، لكونه ماضياً.

(٩) بأنْ غيّرالذى الى اللام وضرب الى ضارب.

(١٠) اى حرف التعريف و ان كان فى المعنى والحقيقة اسماً.

(١١) اى اسم الفاعل و ان كان فى المعنى والحقيقة فعلاً.

(١٢) اى اعطى اعراب الموصول لما بعده.

اللفظ على جانب المعنى فى الأعراب الذى هو حكم لفظىّ،[١] والثانى[٢] الفعل المضارع.[٣]

والقسم الثالث[٤] ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولاً لكن قد يقع موقع القسم الثانى[٥] فيكون معمولاً[٦] و هو اثنان ايضاً: الاول الماضى فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يُحكَم على محلّه بالنصب و اذا وقع بعد الجازم[٧] شرطاً او جزاءً[٨] يحكم على محلّه بالجزم[٩] لظهور ذلك الاعراب[١٠] فى المعطوف[١١] نحو اعجبنى اَنْ ضربت و تقتلَ[١٢] و اِنْ ضربت

---

(١) اى منسوب الى لفظ المحلّ لا الى معناه.

(٢) من الاثنين من القسم الثانى الذى يكون معمولاً دائماً.

(٣) و ان كان مبنياً باتصال نون جمع المؤنث و نونى التاكيد، لانه اذا وقع فى التركيب لابدّ له من عامل رافع او ناصب او جازم لوجود المقتضى و هو المشابهة لاسم الفاعل فيكون مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً.

(٤) من الاقسام الثلاثة للالفاظ الواقعة فى التركيب.

(٥) و هو ما يكون معمولاً دائماً.

(٦) لقيامه مقامه و لحمله عليه، لا لوجود المقتضى.

(٧) حرفاً كان او اسماً.

(٨) بدون الفاء بقرينة المثال، اذ به لا يعتبر الجزم فى محل الماضى بل فى محل الجملة كما يجيئ فى بحث المعمول المجزوم.

(٩) لقيامه مقام المضارع.

(١٠) الذى هو النصب والجزم.

(١١) على ذلك الماضى.

(١٢) بالنصب عطفاً على ضربت و هو منصوب محلاً لوقوعه موقع تضرب المنصوب لفظاً، مثال لوقوع الماضى بعد ان المصدرية.

و تقتُلْ[1] ضربتک واقتُلْ[2] و فی غیر هذین الموضعین لا یکون معمولاً اصلاً، والثانی[3] الجملة و هی علی قسمین: فعلیة و هی المرکبة من الفعل، لفظاً او معنیً[4] و فاعِله[5] مثل ضرب زید[6] و اِن تکرمْنی اکرمْک[7] و هیهات زید[8] و أقائم الزیدان[9] و أفی الدار زید[10] و اسمیّة[11] و هی المرکبة من المبتدأ والخبر أو من اسم الحرف[12] العامل و خبره نحو زید قائم وانّ زیداً قائم،

---

(۱) بالجزم عطفاً علی ضربت الواقع موقع تضرب المجزوم شرطاً.

(۲) بالجزم عطفاً علی ضربت الواقع موقع تضرب المجزوم جزاءً.

(۳) من القسم الثالث.

(٤) ای صریحاً و لو تقدیراً بدون ارادة الشرط او بها او معنویاً، والمراد منه ما یفهم منه معنی فعل مشتملاً علی النسبة التامة بقرینة کون الکلام فی الجملة مشتقا او غیره بقرینة الامثلة.

(۵) ای مرفوعِه فاعلاً او نائبه او اسم باب کان أو کاد.

(٦) مثال لما کان الفعل فیه لفظاً بدون اداة الشرط.

(۷) مثال لما کان الفعل فیه لفظاً ای صریحاً مع اداة الشرط.

(۸) مثال لما کان الفعل فیه معنیً، غیر مشتق.

(۹) مثال لما کان الفعل فیه معنیً، مشتقاً.

(۱۰) مثال لما کان الفعل فیه معنیً، غیر مشتق ظرفاً، فأدراجه ایاها فی الفعلیة لکون الظرف من الفعلیة لا لکونها مقدرة بفعل کما زعم البعض.

(۱۱) ای والقسم الثانی من الجملة.

(۱۲) من الحروف المشبهة بالفعل، احترز بالحرف عن مثل الافعال الناقصة ممّا دخل علیها.

فان[١] اريد بالجملة[٢] لفظها[٣] فلابدّ له من اعراب[٤] لكونه فى حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها[٥] فى كل ما وقع فيه فتقع مبتدأً و فاعلاً و نائبه و غير[٦] ذلک نحو زيدٌ قائمٌ جملةٌ اسميةٌ اى هذا اللفظ، و منه[٧] مقول القول نحو قوله تعالى ﴿و اذا قيل لهم آمِنوا﴾[٨] و كذا[٩] ان اريد بها معنى مصدرىّ اما بواسطة اَنَّ او اَنْ[١٠] او مٰا المصدريتين[١١] كقولک بلغنى انک قائم[١٢] و كقوله تعالى ﴿وَ اَنْ تصوموا خيرٌ لكم[١٣]﴾ او

---

(١) لما بيّن القسمين من الجملة اراد اَنْ يبيّن المواضع التى يكون لها فيها اعراب بوقوعها موقع ما لابدّ له من اعراب فقال فان اريد اهـ.فتح.

(٢) اظهر فى مقام الاضمار لبعد المرجع و لئلا يتوهّم رجوعه الى الجملة الاسمية لقربها.

(٣) من غير اعتبار دلالتها على معناها.

(٤) محلّى او تقديرى.

(٥) اى وقوع الجملة التى اريد بها لفظها فى كل موضع وقع الاسم المفرد فيه.

(٦) من المفعول و اسم باب كان و انّ و غير ذلک.

(٧) اى من الجملة التى اريد بها لفظها، و مقول القول مفعول به عند الجمهور و مفعول مطلق نوعى على ما اختاره ابن‌حاجب، والصواب هو الاول على ما فى المغنى.

(٨) اى اذا قيل لهم لفظ آمِنوا.

(٩) اى كالجملة التى اريد بها لفظها فى انه لابد له من اعراب الجملة التى اريد اهـ

(١٠) و لو مقدرة غير عاملة كما فى تسمع بالمعيدى، على ما هو المشهور كما سيأتى.

(١١) صفة اَنْ و مٰا، احتراز عن ان المفسرة والزائدة و ما النافية والاستفهامية والشرطية، و لعدم كون انّ حرفاً غير مصدرى لم يقيّدها بالمصدرية كما توهّم اذ اطلاقها عليها فى عرفهم لا شبهة فيه لأحد لانها من حروف المصدر، فتدبّر. معرب.

(١٢) اى قيامک.

(١٣) اى صيامكم.

بغيرها[١] نحو الجملة[٢] التى اضيف اليها كقوله تعالى ﴿يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾[٣] اى يوم نفع صدق الصادقين و نحو قوله تعالى ﴿سواءٌ عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم﴾ اى انذارك و عدم انذارك و نحو تسمع بالمعيدى[٤] خيرٌ مِنْ اَن تراهُ اى سماعک، و هذا الأخير[٥] مقصور على السماع،[٦] و فى غير هذين الموضعين[٧] لا يكون له اعراب الّا ان تقع[٨] خبراً لمبتدأ نحو زيد ابوه قائم او لباب اِنَّ[٩] نحو انّ زيداً قام ابوه فتكون مرفوعة المحلّ[١٠] او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او لباب كاد نحو كازيد يخرج او مفعولاً ثانياً لباب علم نحو علم زيد عمراً ابوه قائم او ثالثاً لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرواً بكراً ابوه قائم او معلّقاً

(١) اى بغير واسطة هذه الثلاثة و هى اَنَّ و اَنْ و مَا.

(٢) و محلّ تلک الجملة الأنجرار، و هذا الأنجرار بنفس المضاف عند سيبويه و باللام عند الزجاج او باللام او من عند قوم و بالأضافة عند بعض.

(٣) مثال للجملة التى اريد بها معنى المصدر بكونها مضافاً.

(٤) منسوب الى معيد تصغير معدّ على طريق الترخيم بحذف تشديد الدال استثقالاً له مع بقاء التصغير، و هذا مثَل لمن خبره خير من رؤيته.

(٥) اى مثل تسمع.

(٦) من اهل اللغة و لا يقاس عليه بخلاف غيره ممّا سبق.

(٧) اللذين اريد بالجملة فى احدهما لفظها و فى الآخر معنىً مصدرىّ و ذلک الغير هو الموضع الذى اريد بها فيه معناها المطابق.

(٨) اى الجملة.

(٩) اى او تقع الجملة خبراً لحروف المشبهة بالفعل.

(١٠) اى الجملة الواقعة خبراً لها مرفوعة المحل على الخبريّة.

عنها[١] نحو علمت أقائم زيد[٢] او حالاً[٣] نحو جائنی زيد و هو راكب فتكون منصوبة المحل[٤] او جواباً لشرط جازم بعد الفاء او اذا[٥] نحو ان تكرمنی فأنت مكرم[٦] فتكون مجزومة المحلّ[٧] او صفةً لنكرة[٨] نحو جائنی رجل ابوه قائم او معطوفةً علی مفرد[٩] نحو زيد ضارب و يقتل او جملةٍ لها محلّ من الاعراب[١٠] نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد او بدلاً من احدهما[١١] او تأكيداً ....

---

(١) ای او تقع الجملة معلّقاً عن الجملة العامل.

(٢) جملة فعلية ان جعل قائم رافعاً لزيد كما عرفت و الا فاسمية.

(٣) ای او تقع الجملة حالاً.

(٤) ای الجملة فی هذه المواضع، من خبر كان الی الحال منصوبة المحل.

(٥) التی للمفاجأة و تنوب مع الاسمية مناب الفاء فی الربط.

(٦) و نحو ﴿و ان تصبهم سيّئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون﴾.

(٧) ای الجملة الواقعة بعدهما جواباً لشرط جازم مجزومة المحلّ لكونها جواباً لشرط جازم ولأمتناع الجزم فی لفظها و لو تقديراً فيكون محلاً، و سيجيئ الفرق بين المحلی والتقديری.

(٨) ای او تقع الجملة صفة اه، لعدم وقوعها صفة لمعرفة لكونها فی حكم النكرة لصحة تأويلها بها.

(٩) ای او تقع الجملة معطوفة علی اسم مفرد ای ليس بجملة.

(١٠) ای او تقع الجملة معطوفة علی جملة لها محل اه.

(١١) ای او تقع الجملة بدلاً من احدهما ای من المفرد او الجملة التی لها محل اه، لكونها أوفیٰ منه فی تأدية المراد مثل نحو ﴿هل هذا الا بشر مثلكم﴾ فانه بدل من النجوی فی نحو ﴿و اسرّو النجوی الذين ظلموا﴾.

للثانية[١] او بياناً لها على رأيٍ[٢] فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع،[٣] فظهر من هذه‌الجملة[٤] انَّ الجملة قسمان: قسم فى تأويل[٥] المفرد فيكون له اعراب فى كل موضع و ذلک القسم ايضاً قسمان: ما[٦] أريد به لفظه و ما[٧] اريد به معنى مصدريّ و قسم من الجملة[٨] لا يكون فى تأويل[٩] المفرد فلا تكون معمولة الاّ فى خمسة[١٠] مواضع: خبرٌ[١١] و مفعولٌ[١٢] و جوابُ شرطٍ جازم مع الفاء او إذا او حالٌ او تابعٌ.[١٣]

ثمّ،[١٤] المعمول على نوعين: معمول

---

(١) اى او تقع الجملة تأكيداً للثانية اى الجملة التى لها محل اهـ، والمراد التاكيد اللفظى لا المعنوى نحو زيد ابوه قائم ابوه قائم و زيد ضرب ضرب.

(٢) اى او تقع الجملة بياناً للثانية اى الجملة التى لها محل اهـ، على رأى اهل المعانى.

(٣) اى اعراب الجملة الواقعة تابعة اهـ، من قوله صفة لنكرة الى هنا.

(٤) اى البحثِ و هو قوله ان اريد بالجملة الى هنا.

(٥) و هو ردّ الشيئ الى الشيئ و ادراجه اليه، يعنى يعبّر بالجملة بلفظ المفرد و تفيد ما افاده المفرد و تعرب الجملة باعرابه.

(٦) اى الاول قسم اريد اهـ. (٧) اى والثانى قسم اريد اهـ.

(٨) صرّح بها مع ظهور مقسميتها لبعدها.

(٩) بالتأويل المذكور و ان صحّ كونها فى تأويله بغيره.

(١٠) بالأجمال، و الا فهى زائدة عليها.

(١١) اى خبر مبتدأ و انّ و كان و كاد.

(١٢) اى مفعول ثانى علم و ثالث اعلم.

(١٣) اى صفة و عطف بالحروف و بدل و تأكيد و عطف بيان.

(١٤) اى بعد ما علمت ما يكون معمولاً و ما لا يكون معمولاً اعلم اهـ.

بالأصالة[1] و معمول بالتبعيّة الاول اربعة اقسام: مرفوع و منصوب و مجرور و مجزوم.[2]

المرفوعات

امّا المرفوع فتسعة:[3] الاول الفاعل و هو ما اسند اليه الفعل[4] التامّ[5] المعلوم[6] او ما بمعناه[7] نحو ضرب زيد[8] و أقائم الزيدان[9] و هيهات زيد.[10]

والثانى[11] نائب الفاعل و هو ما اسند اليه الفعل التام المجهول او ما

(١) اى معمول ملتبس بالاصالة لكون معموليته لذاته لا لتبعيته لمعمول اى ما يكون العامل فيه مؤثراً من غير واسطة، و من هذا التعريف يعلم تعريف التبعية.

(٢) فالأوّلان مشتركان بين الاسم والفعل والثالث مختص بالاسم والرابع بالفعل.

(٣) ثمانية منها اسماء اربعة اصول و اربعة ملحقه بها و واحد منها الفعل المضارع.

(٤) الاصطلاحى، خرج به و بقوله او ما بمعناه المبتدأ.

(٥) خرج به ما اسند اليه الناقص لانه لا يسمّى عنده فاعلاً بل اسماً له.

(٦) خرج به النائب.

(٧) من الصفات والمصدر و اسم الفعل والظرف المستقرّ.

(٨) مثال لما اسند اليه الفعل التامّ المعلوم.

(٩) مثال لما اسند اليه ما بمعناه نسبة تامة. لما مرّ أنّه جملة فعلية، و مثال ما اسند اليه ما بمعناه نسبة غير تامّة نحو زيد قائم.

(١٠) مثال لما اسند اليه ما بمعناه من اسم فعل اسناداً تامّاً.

(١١) من التسعة المرفوع، عدل عن قولهم مفعول ما لم اه لكونه اخصر و اظهر، فانه

بمعناه نحو ضُرِبَ زيد و أَمَضروب الزيدان و لا يكونان[١] الّا فى اسمين او فى تأويله غيرَ أنّ النائب قد يكون جارّاً و مجروراً[٢] نحو مرّ بزيد، فيجب افراد عامله و تذكيره[٣] و لا يجوز تقديمهما على عاملهما[٤] و لا حذفهما[٥] معاً الّا من المصدر و قد مرّ،[٦] و كلّ منهما قسمان: مضمر و مظهر فالمضمر[٧] ايضاً على قسمين: مستتر و بارز فالمستتر ايضاً قسمان: واجب الأستتار بحيث لا يجوز أبرازه و لا يسند عامله الّا اليه و جائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه و تارة الى اسم ظاهر

☞

لا يتناول نحو درهماً فى اعطى زيد درهما، و اعلم انه لا يكون من المفعول الثانى لباب علم و لا الثالث لباب اعلم و لا المفعول له و لا معه لكن المفعول له مشروط بكونه بلا لام، كذا فى الكافية.

(١) اى الفاعل و نائبه.

(٢) لعدم اصالته فى كونه مسنداً اليه، و فى قوله جاراً و مجروراً مسامحة اى مجروراً بواسطة الجارّ و قد سبق ان المتعلّق قد يسند اليها فيكون المجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل.

(٣) اى عامل النائب الذى هو المجرور لانه من حيث هو لا يكون مثنّى و لا مجموعاً و لا مونّثاً فلا وجه لتثنية عامله و جمعه و تأنيثه و ان كان المجرور ضميراً مثنى او مجموعاً او مؤنثا.

(٤) بالاستقراء، قيل فى الفاعل لئلاّ يلتبس بالمبتدأ و فى النائب لأخذه حكم المنُوب، و فيه بحث لا يليق بهذا الكتاب.

(٥) اى حذف الفاعل او نائبه مع العامل لكون النسبة مأخوذة فى مفهوم عاملها وضعاً سوى المصدر فلا يفيد بدونها.

(٦) اى بيان حذفهما معاً منه. فى صحيفة ٣٦.

(٧) و هو ما وضع لمتكلّم او مخاطب او غائب تقدم ذكره.

والاوّل(۱) فی المتکلمیْن والمخاطب المفرد المذکر من غیر الماضی(۲) نحو اَضْرِبُ و نضربُ و تضربُ و(۳) اسم فعل الامر نحو نَزَالِ و صَهْ و مَهْ و(٤) افعل التفضیل فی غیر مسئلة الکحل نحو زید افضل من عمرو و اسم الفاعل و اسم المفعول و ما کان بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقرّ اذا لم یوجد شرط عملهنّ(٥) فی الفاعل الظاهر نحو جائنی ضارب او مضروب او اسد ناطق(٦) او هاشمیّ أو حَسَنٌ و نحو فی الدار زید، و فی(۷) تثنیتی اسم الفاعل و اسم المفعول و جمعهما السالم مطلقا(۸) نحو جائنی رجلان ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون او مضروبون و فی عدا و خلا فعلین(۹) و فی ما عدا

---

(۱) ای واجب الاستتار.

(۲) لان ضمیر المخاطب والمتکلمین فی الماضی بارز نحو ضربتَ الی ضربنا.

(۳) ای یجب الاستتار فی اسم فعل الامر ایضاً لا الماضی فانه یجوز الاستتار فیه.

(٤) ای و یجب فیه ایضاً. اذ فی غیر مسئلة الکحل لا یرفع الظاهر لما سبق فیجب الاستتار.

(٥) ای و یجب الاستتار فی هذه الاربعة ایضاً اذا لم یوجد اه و قوله و اسم الفاعل والمفعول ای فی مفردهما بقرینة ذکر تثنیتهما و جمعهما.

(٦) ای مجترئ، و ناطق قرینة الاستعارة.

(۷) ای و یجب الاستتار فی اه ایضاً.

(۸) ای غیر مقید بوجود شرط العمل فی الفاعل الظاهر او نائبه و لا بعدمه، و انما قید جمعهما بالسالم لان المکسر لا یجب فیه الاستتار.

(۹) ای و یجب الاستتار فی عدا اه، و فعلین احتراز عن کونهما حرفی جرّ اذ حینئذ لا یتصوّر الاستتار فضلاً عن الوجوب.

و ما خلا[١] و ليس و لا يكون فى باب الاستثناء نحو جائنى القوم عَدٰا زيداً او ليس زيداً او لا يكون زيداً[٢] والثانى[٣] فى الغائب المفرد والغائبة المفردة نحو زيد ضرب او يضرب او لِيَضْرِبْ او لا يضربْ و هند ضربتْ او تضرب او لِتَضرِبْ او لا تضرِبْ و يقال ضرب زيد و كذا البواقى[٤] فـ[٥]ـلا يستتر فيه ضمير، و فى[٦] شبه الفعل ممّا ذكر[٧] اذا وجد شرط عمله[٨] غير[٩] التثنية والجمع المذكورين نحو زيد ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمى او حسن او فى الدار و يقال زيد ضارب غلامه و كذا البواقى فـ[١٠]ـلا يستتر، و اما[١١] البارز المتّصل ففى تثانى الافعال و هو الالف نحو ضربا و ضربتا و ضربتما و يضربان و

---

(١) مٰا فيهما مصدرية مختصّة بالفعل فلا احتمال لكونهما حرفين.

(٢) والتفصيل سيأتى فى باب الاستثناء.

(٣) اى جائز الاستتار.

(٤) اى يقال يضرب او لِيضربْ او لا يضرِبْ زيد و ضربت او تضرب او لتضرب او لا تضرب هند.

(٥) اى فاذا كان هكذا اى قلت ضرب زيدٌ اهـ لا يستتر فيه.

(٦) معطوف على قوله فى الغائب.

(٧) من اسم الفاعل والمفعول و ما بمعناهما والصفة المشبهة والظرف المستقرّ.

(٨) فى الفاعل الظاهر او نائبه. (٩) استثناء من قوله شبه الفعل.

(١٠) اى فاذا كان هكذا اى قلت زيد ضارب غلامه اهـ، لا يستتر فيه.

(١١) و لمّا فرغ من قسمى المستتر، شرع فى بيان البارز الذى هو قسم من مطلق الضمير، والمتصل ما لم يستقل فى التلفظ بل احتاج الى ما يتصل به و يكون كالجزء منه.

تضربان و لِيضربا و لِتضربا و اِضْرِبا و لا يضربا و لا تضربا و جمعها[١] المذكر و هو الواو نحو ضربوا و ضربتم أذ أصله ضربتموا و يضربون و تضربون و ليضربوا و جمعها[٢] المؤنث و هو النون نحو ضربن و ضربتنّ و يضربن و تضربن و ليضربْنَ و لا يضربن و لا تضربن و فى[٣] المخاطب المفرد مذكّراً كان او مؤنّثاً والمتكلّم وحده فى الماضى و هو التاء نحو ضربتُ بحركات التاء[٤] والمتكلّم معه غيره[٥] فى الماضى و هو نٰا نحو ضربنا و فى[٦] المخاطبة المفردة فى غير الماضى و هو الياء نحو تضربين و اِضْرِبِي و لا تضربى، و اما المظهر[٧] فظاهر، و اذا اسند اليه العامل يجب افراده و غيبته[٨] و لو كان مثنّى او مجموعاً نحو ضرب الزيدان او الزيدون و ان كان[٩] مؤنثاً حقيقياً من الآدميّين مفرداً او مثنّى متصلاً

---

(١) اى البارز المتصل يكون فى جمع مذكر الافعال ايضاً، و اما فى تثانى الافعال ففى مذكرها و مؤنثها.

(٢) اى البارز المتصل يكون فى جمع مؤنث الافعال ايضاً.

(٣) اى البارز المتصل يكون فى المخاطب اهـ من الماضى ايضاً.

(٤) فتحها فى المخاطب و كسرها فى المخاطبة و ضمّها فى المتكلّم.

(٥) اى البارز المتصل يكون فى المتكلم اذا كان معه غيره من الماضى ايضاً.

(٦) اى البارز المتصل يكون فى المفردة المخاطبة من المضارع والامر والنهى ايضاً.

(٧) الذى هو الفاعل او نائبه، ظاهر اى غنىّ من البيان والتوضيح بالمثال.

(٨) اى اذا اسند العامل الى المظهر يجب افراد العامل لكون الافراد اصلاً و غيبتُه اذ المتكلم والمخاطب لا يصح اسنادهما الى المظهر لما سبق.

(٩) اى و ان كان المظهر مؤنثاً حقيقياً من الآدميين مفرداً او مثنًىً لا جمعاً متصلاً بعامله فعلاً او موازناً له لا منفصلاً عنه بغيره اهـ.

بعامله يجب تأنيثه(١) ان كان متصرّفاً(٢) نحو ضربت هند أو الهندان و زيد ضاربة جاريته و كذا(٣) اذا اسند الى ضمير المؤنث(٤) غير جمع المذكّر المكسّر العاقل(٥) نحو هند ضربت او ضاربة والشمس طلعت او طالعة و فى غيرها(٦) يجوز تأنيث عامله و تذكيرُه ان كان مؤنثاً نحو طلعت او طلع الشمس و نحو سارت او سار الناقة و نحو جائت او جاء المؤمنات و نحو جائت او جاء القاضىَ اليوم اِمْرأةٌ والرجال جائت او جائوا و جائت او جاء الرجال، والمؤنث(٧) ما فيه(٨) علامة التأنيث لفظاً او(٩) تقديراً و هى التاء الموقوف عليها هاءً نحو ظلمة و شمس،والألف المقصورة(١٠) نحو حُبْلىٰ و دَعْوىٰ والالف الممدودة(١١) نحو حمراء،(١٢) و

---

(١) اى تأنيث عامله ايذاناً بتأنيث الفاعل.

(٢) و ان كان غير متصرّف كفعل المدح والذم لا يجب تأنيثه لانه يشبه الحرف فى عدم التصرّف فينبغى ان لا يلحق به ما هو علامة الفعل.

(٣) اى كما يجب تأنيث العامل اذا كان المظهر ما ذكر يجب تأنيثه ايضاً اذا اه.

(٤) حقيقياً من الآدميين ام لا او غير حقيقىّ.

(٥) فانه اذا اسند الى ضميره لا يجب تأنيثه كما سيجيئ.

(٦) اى غير المؤنث الحقيق و ضمير المؤنث.

(٧) حقيقياً او غيره. (٨) اى فى آخره.

(٩) اى ملفوظة او مقدّرة.

(١٠) اى الالف التى صارت مستقلّة فى منع الصرف.

(١١) اى الالف التى صارت سبباً للمدّ.

(١٢) محتمل لهما اى للحقيق و غيره و لذا اقتصر عليه بخلاف مثال التاء والالف المقصورة.

هذا[١] فى غير ثلاثة الى عشرة فانّ مذكرها بالتاء[٢] و مؤنّثها بحذفها[٣] نحو ثلاثة رجال و اربع نسوة و اذا ركّبت ثلاثة الى تسعة مع عشرة[٤] اثبتت التاء فى الاول فقط[٥] فى المذكر نحو ثلاثة عشر رجلاً و فى الثانى فقط[٦] فى المؤنّث نحو ثلاث عشرة امرأة، والتأنيث الحقيق ما بأزائه ذكرٌ من الحيوان[٧] نحو امرأة و ناقة واللفظى بخلافه نحو غرفة و شمس، والجمع المكسّر ما تغيّر صيغة مفرده نحو رجال و جمع المذكّر السالم ما لحق آخر مفرده واو مضموم ماقبلها او ياء مكسور ماقبلها و نونٌ مفتوحة فى غير الأضافة فانّ النون تحْذف فيها[٨] نحو مسلمون و مسلمين، و جمع المؤنث السالم ما لحق آخر مفرده[٩] الف و تاء نحو مسلمات، والتثنية[١٠] ما لحق آخر مفرده الفٌ أو ياء مفتوح ماقبلها و نونٌ مكسورة فى غير الاضافة و فيها تحذف نحو مسلمان و مسلمَيْن، و[١١]كل

---

(١) اى كون المؤنث بعلامة التأنيث. (٢) اعتباراً بتأنيث الجماعة كما سيذكر.

(٣) اى التاء مع وجود تأنيث الجماعة فيه للفرق بينهما، و لم يعكس لأنّ للمذكر تقدّماً بالشرف والزمان فاعطيت التاء له و لو اعطيت له ثانياً يلزم الالتباس.

(٤) بفتح الشين عند الجمهور و سكونها عند الحجازيين و كسرها عند بنى تميم.

(٥) اى فى الجزء الاول من المركب.

(٦) اى فى الجزء الثانى من المركب.

(٧) بخلاف نحو النخلة فانّها و ان كان بأزائها ذكر و هو النخل الّا انه ليس من الحيوان.

(٨) اى فى حال الاضافة لشبهها بالتنوين لا لقيامها مقامه، و قد سبق تحقيقه.

(٩) حقيقياً كمسلمات او اعتبارياً كصواحبات، مذكراً او مؤنثاً.

(١٠) اى مثنّى الاسم بقرينة المقام. (١١) الواو للأستئناف.

جمع[١] غير جمع المذكر السالم مؤنّث لكونه بمعنى الجماعة،[٢] و اما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله[٣] فتقول جاء المسلمون او رجل قاعدٌ ناصروه،[٤] و اذا[٥] اسند الى ضميره يجب كونه جمعاً مذكّراً نحو المسلمون جائوا أو يجيئون أو جائون،[٦] و اما جمع المذكّر المكسّر العاقل اذا اسند[٧] الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفرداً مؤنّثاً[٨] او جمعاً مذكّراً[٩] نحو الرجال جائت او جائوا أو جائية او جائون، و غيرهما[١٠] من الجموع[١١] اذا اسند[١٢] الى ضميرها يجب كون عاملها مفرداً مؤنّثاً او جمعاً مؤنّثاً نحو المسلمات جائت أو جِئنْ او جائيات والأشجار قطعت او

---

(١) سواء كان واحده مذكراً او مؤنّثاً حقيقياً او لفظياً.

(٢) مثلاً اذا قلت جائنى رجال فكأنك قلت جائتنى جماعة رجال.

(٣) و لا يجوز تأنيثه مع كونه بمعنى الجماعة لغلبة جانب التذكير فيه لأختصاصه بذكور العقلاء و لسلامة صيغة واحده.

(٤) الاول مثال لما عامله الفعل والثانى لما عامله موازنه.

(٥) اى اذا أسند العامل الى ضمير جمع المذكر السالم يجب كون العامل اهـ.

(٦) اصله جائيون اسكن الياء لأستثقال الضمة عليها و حذفت الياء و ضُمَّت الهمزة.

(٧) اى العامل.

(٨) لكونه مؤنثا بتأويل الجماعة.

(٩) رعاية لجانب ذكورته من العقلاء اى لا يخلو العامل عن احد الامرين.

(١٠) اى غير جمع المذكر السالم و جمع المذكر المكسّر العاقل.

(١١) و هى جمع المؤنث سالماً او مكسّراً من العقلاء او غيرهم من الحيوان او غيره. و جمع المكسر الغير العاقل من الحيوان او غيره مذكراً او مؤنثاً.

(١٢) اى العامل الى ضمير الجموع المذكورة.

قطعن او مقطوعة او مقطوعات.

والثالث[١] المبتدأ و هو نوعان:[٢] الاوّل الاسم او المأوّل به المسند اليه المجرّد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم[٣] و حقٌّ انک قائم[٤] و لابد له من خبر[٥] والثانی الصفة[٦] الواقعة بعد کلمة الأستفهام[٧] او النّفی[٨] رافعةً لظاهر نحو أقائم الزیدان[٩] و ما قائم الزیدان[١٠] و لا خبر لهذا المبتدأ[١١] لکونه بمعنی الفعل[١٢] بل فاعله سادّ مسدّ

---

(١) ای المرفوع الثالث من التسعة.

(٢) و لما کان المبتدأ مشترکاً لفظاً بین حقیقتین مختلفتین فلم یمکن جمعهما فی حدّ واحد کما فی المستثنی اراد ان یقسّمه اوّلاً الی نوعین و یعرّف کلاً منهما.

(٣) مثال للمبتدأ بلا تأویل.

(٤) مثال للمبتدأ بالتأویل لانه فی مقام قیامک.

(٥) و لو تقدیراً اذ لا فائدة له بدونه.

(٦) ای الفاعل والمفعول والصفة المشبّهة و یشمل المنسوب نحو أقریشیّ اخواک، والمستعارَ نحو أأسد الزیدان.

(٧) حرفاً کالهمزة و هل او اسماً کمن و ما و کذا متی و این و کیف و ایّان.

(٨) حرفاً و هی ما و لا و ان او اسماً نحو غیر قائم الزیدان او فعلاً نحو لیس قائم الزیدان، والمراد بالوقوع بعد حرف النفی اعمّ من الوقوع حقیقة او حکماً نحو انّما قائم الزیدان فانه فی حکم ما قائم الزیدان. عصام.

(٩) مثال لوقوعها مبتدأةً بعد کلمة الاستفهام.

(١٠) مثال لوقوعها مبتدأة بعد کلمة النفی.

(١١) ای القسم الثانی.

(١٢) لکون الاستفهام والنفی بالفعل اولی.

الخبر[١] و لا يجوز تعدّد المبتدأ[٢] والاصل[٣] تقديمه[٤] و شرطه[٥] ان يكون معرفةً[٦] او نكرة مخصَّصةً[٧] نحو قوله تعالى ﴿و لعبد مؤمن خير من مشرك﴾ و يجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد فى جواب من القائم اى القائم زيد.

والرابع[٨] خبر المبتدأ و هو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به[٩] غير الفعل و معناه[١٠] نحو قائم فى زيد قائم و يجوز تعدّده[١١] نحو زيد قائم قاعد و قد يكون جملة اسمية او فعلية فلابدّ من

---

(١) اى قائم مقامه. و لذا جعل المجموع جملة فعلية كما سبق.

(٢) اى النوع الاول من المبتدأ لأنّه المتبادر عند الاطلاق لشهرته. يعنى انه لا يجوز تعدّده بدون عاطف.

(٣) اى الراجح فى النوع الاول. لأنّ الثانى يجب تقديمه.

(٤) على الخبر لفظاً لكونه محكوماً عليه موصوفاً بالخبر والموصوف مقدم على الخبر وجوداً فينبغى ان يقدّم ذكراً ليتوافقا.

(٥) اى شرط صحة كونه مبتدأ.

(٦) لأن الغرض من الكلام حصول الفائدة والاخبار عن غير المعين لا يفيد.

(٧) بوجه من وجوه التخصيص لتكون قريبة من المعرفة.

(٨) اى المرفوع الرابع من التسعة.

(٩) الباء للالصاق اى الذى الصق الاسناد به.

(١٠) والمراد من معنى الفعل هنا ما دلّ على النسبة التامة و هو الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفى والصفة المعرفة باللام، واحترز بقوله و معناه عن القسم الثانى من المبتدأ.

(١١) اى الخبر بلا عاطف من غير تعدد المبتدأ لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية فى محل واحد.

عائد[١] الى المبتدأ ان لم تكن خبراً عن الضمير الشأن[٢] نحو زيد ابوه قائم او قام ابوه و يجوز حذفه[٣] لقرينة نحو البرّ الكُرّ بستين اى منه و اصله ان يكون نكرة[٤] و قد يكون معرفة نحو الله إلْهنا[٥] و يجوز[٦] حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال أزيد قائم ام عمروٌ و ان كان المبتدأ بعد اَمّا وجب دخول الفاء فى خبره[٧] نحو امّا زيد فمنطلق[٨] الّا لضرورة الشعر كقوله

※ امّا القتال لا قتال ....

(١) لانها من حيث هى‌هى مستقلّة لا تقتضى التعلق بما قبلها و هو الضمير فى الغالب و قد يكون اسم اشارة نحو ﴿والذين كفروا و كذبوا بآياتنا اولئک اصحاب النار﴾ والعموم المشتمل على المبتدأ نحو ﴿انه من يتّق و يصبر فأن الله لا يضيع اجر المحسنين﴾ و لام الجنس فى مثل نعم الرجل زيد. والظاهر فى موضع الضمير نحو ﴿الحاقّة ماالحاقّة﴾ اى ما هى.

(٢) فانها اذا كانت خبراً عنه لا تحتاج اليه لوجود الربط المعنوى بينهما لكونها عبارة عنه.

(٣) اى حذف العائد لو ضميراً لفظاً لا معنىً يعنى انّ حذفه ليس منسياً.

(٤) لكونه عمدة للأفادة و هى انما تحصل بالاخبار بما لم يعرف كما ان المبتدأ عمدة للبيان و لذا كان اصله التعريف.

(٥) و محمدﷺ نبيّنا، والفائدة فيهما مع معرفتهما الرد على منكر إلْهيته و نبوّته.

(٦) اى لا يمتنع جوازاً او وجوباً كما بيّن فى الكافية و امثالها.

(٧) فى جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها و هو سببيّة الاول للثانى.

(٨) لانه فى معنى مهما يكن من شيئ فزيد منطلق فحذف مهما يكن من شيئ فأقيم امّا مقامه فصار امّا فزيد منطلق فأخّر الفاء الى الخبر لئلا يجتمع أداتا الشرط فصار امّا زيد فمنطلق.

لديكم ※[1] أو لأضمار القول[2] كقوله تعالى ﴿فأمّا الذين اسودّت وجوههم أكفرتم﴾ اى فيقال لهم أكفرتم، و ان كان اسماً موصولاً بفعل[3] او ظرف او موصوفاً به[4] او نكرة موصوفة بأحدهما[5] او مضافاً اليها[6] او لفظَ كلّ[7] مضافاً الى نكرة موصوفة بمفرد أو غير موصوفة اصلاً[8] جاز[9] دخول الفاء فى خبره و كذا[10] أذا دخل عليه اِنَّ و اَنَّ و لكِنَّ بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفاً كان او فعلاً[11] نحو الذى يأتينى او فى الدار فله..

(١) اى فلا قتال، والعائد هنا العموم المشتمل على المبتدأ فأنّ لا لنفى الجنس فالمعنى القتال المذكور منفى عنكم لاستلزامه نفى كل قتال عنكم، و تمامه ※ و لكن سيراً فى عراض المواكب ※.

(٢) و ما يشتق منه، و انما لم يدخل الفاء على المقول بعد حذف القول لانه يفهم ان الفاء فاء المقول لا القول و لان المقول لكونه جملة يفهم ان الجزاء هذه التى تكون مقولة.

(٣) اى بجملة فعلية او ظرفية.

(٤) اى بالموصول المذكور.

(٥) اى بالفعل او الظرف.

(٦) اى الى الموصول بأحدهما او الموصوف به او النكرة الموصوفة بأحدهما، و من قصر على الثالث فقد قصر، والمثال للاولين غلام الذى او غلام الرجل الذى يأتينى او فى الدار فله درهم.

(٧) اعلم ان لفظ كلّ يأخذ حكم المضاف اليه فان اضيف الى المصدر فكان مصدراً و ان اضيف الى الظرف و نحوه كان كذلك.

(٨) اى لا بمفرد و لا بجملة.

(٩) لتضمّن المبتدأ معنى الشرط و ليدل الفاء عليه.

(١٠) اى يجوز دخول الفاء فى خبره اذا اه.

(١١) اى حرفاً مثل ليت و لعلّ و كأنَّ او فعلاً كافعال الناقصة و افعال القلوب.

درهم[١] و قوله تعالى ﴿قل انّ الموت الذى تفرّون منه فأنّه ملاقيكم﴾[٢] و نحو رجل يأتينى او فى الدار فله درهم[٣] و غلام رجل يأتينى او فى الدار فله درهم[٤] و كلّ رجل عالم فله درهم[٥] و كلّ رجل فله درهم[٦] و فى غيرها[٧] لا يجوز.

والخامس[٨] اسم باب كان و حكمه حكم الفاعل.[٩]

والسادس[١٠] خبر باب اِنَّ و أمره كأمر خبر المبتدأ[١١] لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الّا ان يكون ظرفاً نحو أن فى الدار

---

(١) مثال للمبتدأ الموصول بفعل او ظرف.
(٢) مثال للموصوف بالموصول بفعل الداخل عليه اِنَّ.
(٣) مثال للنكرة الموصوفة بأحدهما.
(٤) مثال للمضاف الى النكرة.
(٥) مثال لكلٍّ مضافاً الى نكرة موصوفة بمفرد.
(٦) مثال لكلٍّ مضافاً الى نكرة غير موصوفة.
(٧) اى فى غير المواضع المذكورة لا يجوز دخول الفاء فى خبره.
(٨) اى المرفوع الخامس من التسعة الافعال الناقصة.
(٩) اى كحكم الفاعل فى انه لا يكون الا اسماً او مؤوّلاً به و فى عدم جواز تقديمه على عامله و فى عدم جواز حذفه من غير المصدر و فى كونه مضمراً او مظهراً الى آخر ما ذكر فى بحث الفاعل.
(١٠) اى المرفوع السادس من التسعة خبر حروف المشبهة بالفعل.
(١١) فى اقسامه من كونه مفرداً و جملة و معرفة و نكرة و فى احكامه من كونه واحداً و متعدداً و مثبتاً و محذوفاً و فى شرائطه من انه اذا كان جملة يلزمه من عائد و لا يحذف الّا اذا علم.

رجلاً.[١]

والسابع خبر لا لنفى الجنس[٢] و حكمه ايضاً كحكم خبر المبتدأ[٣] نحو لا غلام رجل عندنا.

والثامن اسم ما و لا المشبّهتين بليس[٤] و حكمه كحكم المبتدأ.

والتاسع المضارع[٥] الخالى عن النواصب والجوازم نحو يضرب و يضربان.[٦]

المنصوبات

و امّا المنصوب فثلاثة عشر:[٧] الاول المفعول المطلق[٨] و هو اسم ما[٩] فعله فاعل عامل مذكور لفظاً او ....

---

(١) و قوله ﷺ ان من البيان لسحرا، فانه يجوز حينئذ تقديمه عليه لو معرفة و يجب لو نكرة.

(٢) اى لنفى صفة الجنس اذ لا رجل قائم مثلاً لنفى القيام عن الرجل لا لنفى الرجل.

(٣) الاّ فى التقديم و لو ظرفاً.

(٤) فى النفى والدخول على الجملة الاسمية لكن مشابهة ما اكثر لأنّه لنفى الحال بخلاف لا فانه لنفى الاستقبال. عصام.

(٥) معرباً او مبنيّاً

(٦) الاول مثال لما كان رفعه بالحركة والثانى بالحروف.

(٧) اثنا عشر منها اسماً خمسة مفاعيل و سبعة ملحقة بها و واحد منها المضارع.

(٨) سمّى به لصحة اطلاق صيغة المفعول على كل فرد منه من غير تقييده بحرف او بمع.

(٩) اى معنىً، انما ذكر الاسم فيه و فى امثاله لأنّ ما فعله الفاعل انما هو المعنى

تقديراً[١] بمعناه[٢] نحو ضربت ضرباً[٣] و ضِربة[٤] و ضَربة[٥] و قد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوساً و قد يحذف فعله لقيام قرينة[٦] نحو ايضاً اى آض ايضاً و يجوز تقديمه على عامله و لا يلزم لعامل.[٧]

والثانى المفعول به[٨] و هو اسم ما وقع[٩] عليه فعل[١٠] الفاعل و هو على قسمين:[١١] عامّ[١٢] و هو المجرور بالحرف و خاصّ بالمتعدّى و قد مرّ[١٣] و يجوز تقديمه على عامله[١٤] نحو زيداً ضربت و حذفه

☜

والمفعول من اقسام اللفظ و لو جعل ما عبارة عن اللفظ لأحتيج الى تكلّف تقدير مضاف اى فعل مدلوله.

(١) نحو ﴿فضرب الرقاب﴾ اى اضربوا.

(٢) صفة ثانية له اى ملابس معنى ذلک الأسم.

(٣) مثال لما هو للتأكيد.

(٤) بالكسر مثال لما هو للنوع.

(٥) بالفتح مثال لما هو للعدد.

(٦) اذ لا حذف بدونها الّا نسياً، امّا جوازاً نحو خير مقدم لمن قدم اى قدمت قدوماً اه‍او وجوباً سماعاً.

(٧) اى لا يلزم المفعول المطلق لأىّ عامل كما يلزم الفاعل حيث لا يجوز حذفه بلا نائب.

(٨) فى اللغة الذى الصق به الفعل، و به نائب الفاعل و ضميره عائد الى اللام.

(٩) اى تعلّق به حسّاً او عقلاً.

(١٠) اى حدثه القائم به.

(١١) على ما ذهب اليه صاحب اللباب.

(١٢) للازم والمتعدى.

(١٣) فى بحث العامل القياسى فى صحيفة ٢٥ـ٢٤.

(١٤) لأنه فضلة فأيّما وجده العامل يعمل فيه لقوّته فى العمل و عدم المانع عنه و

☜

مطلقاً[١] و حذف فعله لقيام قرينة[٢] نحو زيداً لمن قال من اضربُ.

والثالث المفعول فيه و هو اسم ما فُعِل فيه مضمون عامله من[٣] زمان او مكان و شرط نصبه لفظاً[٤] تقدير في و قد مرّ شرط تقديره[٥] و يجوز تقديمه على عامله[٦] و لو كان معنى فعل و حذفه مطلقاً[٧] و حذف عامله لقرينة.

والرابع المفعول له و هو اسم ما فُعِل لأجله[٨] مضمون[٩] عامله و شرط نصبه لفظاً[١٠] تقدير اللام و قد مرّ شرط تقديره[١١] و يجوز تقديمه

☞ المراد به ما ليس اسم فعل و لا مصدراً لما تقدم ان معمولها لا يتقدم عليها الّا المجرور بحرف الجرّ كما سبق في بحثها و لا مضافاً اليه لشيئ اذ المعمول لا يتقدم على ما لا يتقدم عليه العامل فلا يقال أنا زيداً غلام ضارب.

(١) اي و يجوز حذفه بقرينة نحو ﴿أهذا الذي بعث الله رسولاً﴾ اي بعثه، او بدونها نحو فلان يعطي اي يفعل الأعطاء.

(٢) حالية او مقالية فلا يحذف بدون القرينة.

(٣) بيان لما و اشارة الى القسمين اللذين مرّ بيان حكم كل منهما.

(٤) لا محلاً فانه لا يحتاج الى الشرط.

(٥) في بحث حروف الجرّ في صحيفة ١١ـ١٢.

(٦) ان لم يكن نائب الفاعل.

(٧) اي و يجوز حذفه بقرينة او لا.

(٨) اي وقع لاجل حصوله كقعدت على الحرب جبناً او تحصيله كضربته تأديباً.

(٩) اي مدلوله الذي هو الحدث.

(١٠) لا محلاً فانه لا يحتاج الى الشرط.

(١١) في بحث حروف الجرّ في صحيفة ١٣.

على عامله[١] و تركه[٢] و حذف عامله لقرينة.[٣]

والخامس المفعول معه و هو المذكور بعد الواو[٤] لمصاحبة معمول عامل[٥] نحو جئت و زيداً[٦] و لا يجوز تقديمه على عامله و لا على المعمول المصاحب[٧] و لا تعدّده.[٨]

والسادس الحال و هى ما يبيّن هيئة الفاعل[٩] او المفعول به[١٠] لفظاً او معنىً[١١] مثل ضربت زيداً قائماً و هذا زيد قائماً و عاملها الفعل او

---

(١) ان لم يكن نائب الفاعل.

(٢) اى و يجوز تركه مطلقا. اختاره على الحذف تنبيهاً على انحطاط رتبته عن رتبة ما سبق.

(٣) كقولک تأديباً لمن قال لم ضربت زيداً اى ضربته تأديباً.

(٤) الفرق بين هذا الواو و واو العطف ان العاطف تقتضى الشركة فى الفعل و الاعراب دون المصاحبة و هذا الواو تقتضى المصاحبة فى الفعل من غير شركة فى الاعراب.

(٥) فعلاً او شبهه او معناه.

(٦) و مالک و عمرواً و جئت أنا و زيداً او زيدٌ.

(٧) يعنى انه لا يجوز ان يقال جاء و زيداً عمروٌ بان يتقدم و زيداً.

(٨) كما لا يجوز تعدّد مع لما مر من عدم جواز تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد.

(٩) عند صدور الفعل عنه.

(١٠) عند وقوع الفعل عليه.

(١١) اى سواء كان الفاعل او المفعول به لفظياً بان يكون فاعلاً او مفعولاً به فى اللفظ او معنوياً بان يكون احدهما فى المعنى و ان كان فى اللفظ خبراً او مبتدأ كما فى مثال المتن او مفعولا مطلقا كضربت الضرب شديداً اى احدثت الضرب شديداً او معه فأنه فى المعنى امّا فاعل او مفعول به نحو استوى الماء والخشبة قائمةً و حسبک و زيداً قائماً درهم او مضاف اليه نحو ﴿بل نتّبع ملّة ابراهيم حنيفا﴾.

شبهه او معناه و شرطها ان تكون نكرة و لا تتقدّم على العامل المعنويّ[١] و لا على ذى الحال المجرور[٢] فلا يقال مررت جالساً بزيد،[٣] و لو كان صاحبها نكرة محضة[٤] وجب تقديم الحال عليها[٥] نحو جائنى راكباً رجل، و تكون جملة[٦] خبرية[٧] فلابدّ فيها من رابط و هو الضمير فقط[٨] فى المضارع المثبت[٩] نحو جائنى زيد يركب او مع الواو او الواو وحده[١٠] او الضمير وحده فى غيره[١١] لكن الغالب فى الاسمية[١٢] الواو نحو جائنى زيد لا يركب[١٣] أو و لا يركب[١٤] او و لا يركب عمرو أو ركب او و

---

(١) المعبّر عنه فيما سبق بمعنى الفعل بخلاف الفعل و شبهه فان الحال يتقدمها اذا لم يكن مانع.

(٢) بحرف الجرّ او الأضافة لانها تابع و فرع له والمجرور لا يتقدم على الجار فلا يتقدم تابعه ايضاً. (٣) هذا مذهب سيبويه و اكثر البصرية.

(٤) اى لا يكون فيه شائبة التعريف.

(٥) بشهادة الاستقراء و قيل لئلا يلتبس بالصفة فى ذى الحال المنصوب و حمل الباقى عليه.

(٦) لدلالتها على الهيئة كالمفرد و ان كان الاصل ان تكون مفرداً كالخبر.

(٧) لا انشائية. (٨) اى لامع الواو و لا الواو وحده.

(٩) اى غير المنفى الخالى عن السين و سوف.

(١٠) اى منفرداً عن الضمير لدلالته على الربط من اول الامر.

(١١) من المضارع المنفى والماضى والجملة الاسمية.

(١٢) الواقعة حالاً مثبته او منفية، و فى حكمها الجملة المصدّرة بليس لأنّها لمجرّد النفى على الاصح و لا تدل على الزمان. (١٣) بالضمير وحده.

(١٤) بالضمير مع الواو

ركب او و ركب عمرو أو هو راكب او و هو راكب او و عمرو راكب، و يجوز تعددّ الحال نحو جائنى زيد راكباً ضاحكاً و حذفُ عامله بقرينة[١] نحو راشداً مهديّاً لمن قال أُريد السفر.

والسابع التميز و هو ما يرفع الأبهام عن ذات[٢] مذكورة تامّة بأحد الاشياء الخمسة و قد سبق[٣] او مقدّرة[٤] فى جملة نحو طاب زيد نفساً اى طاب شيئ زيد[٥] او ما ضاها ها[٦] نحو الحوض ممتلئ ماءً والارض مفجّرة عيوناً و زيد طيب أباً و ابوّة و داراً و حسن وجهاً و افضل من عمرو علماً او فى اضافة[٧] نحو اعجبنى طيبه اباً و ابوّة و هذا[٨] التميز فاعل فى المعنى فلهذا[٩] لا يتقدّم على عامله، والتميز[١٠] لا يكون الّا نكرة.

والثانى المستثنى و هو نوعان: متّصل و هو

---

(١) اى و يجوز حذف اه: مقالية او حالية.

(٢) والمراد بالذات ان تكون ملحوظاً بنفسه من غير تعلقه بغيره فيشمل علماً و داراً وأبوّة فأنها ملحوظة بنفسها سواء كان قائماً بالغيره كالأبوّة او لا كعلماً و داراً و غيرهما.

(٣) فى بحث الاسم المبهم التام فى صحيفة ٣٨.

(٤) معطوف على مذكورة.

(٥) بالاضافة والتميز فيه عين غير اضافى خاصّ بما انتصب عنه.

(٦) معطوف على جملةٍ اى ما شابه الجملة من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبّهة و افعل التفضيل.

(٧) معطوف على فى جملة.

(٨) اى ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة.

(٩) اى لأجل انه فاعل فى المعنى.

(١٠) اى مطلق التميز.

المخرج[١] عن متعدّد[٢] بألّا[٣] او أحدى اخواتها[٤] و منقطع و هو المذكور بعدها[٥] غير مخرج،[٦] والمستثنى منصوب اذا كان بعد الّا[٧] غير الصفة فى كلام موجب[٨] تامّ[٩] نحو جائنى القوم الّا زيداً او[١٠] مقدّماً على المستثنى منه نحو ما جائنى الا زيداً احد او منقطعاً نحو جائنى القوم الا حماراً او كان بعد خلا أو عدا فى الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون، و يجوز فيه[١١] النصب[١٢] على الاستثناء و يختار البدل[١٣] فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جائنى القوم الّا زيداً[١٤] او الّا

---

(١) سواء كان الباقى اكثر او اقلّ او متساويين.

(٢) فيه خلاف المبرد و بعض الاصوليين حيث يكتفون بصحة الدخول تحت المستثنى منه فيجوزون جائنى رجل الاّ زيداً.

(٣) اى بلفظ الّا و الّا فالباء لا يدخل على الحرف.

(٤) و هى غير و عدا و خلا و ما عدا و ما خلا و سوى و ليس و لا يكون و سواء.

(٥) اى بعد الّا و اخواتها. (٦) عن متعدد.

(٧) احتزار عن سوى و سواء و غير اذ لا نصب بعدها بل جرّ و عن عدا و خلا و ليس و لا يكون فان النصب بعدها غير مقيد بكونه فى موجب تام.

(٨) اى مثبت لا نفى و لا نهى و لا استفهام فيه.

(٩) اى مذكور فيه المستثنى منه.

(١٠) معطوف على بعد الّا سواء كان فى كلام موجب او غيره.

(١١) اى فى المستثنى.

(١٢) الّا فى نحو لا اله الا الله من حيث انه يوهم وجهاً ممتنعاً و هو الابدال من اللفظ.

(١٣) اى جعل المستثنى بدل البعض من المستثنى منه لان المستثنى فضلة مطلقا بخلاف البدل. (١٤) منصوب على الاستثناء.

زيدٌ[1] و يعرب على حسب[2] العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور نحو ما جائنى الّا زيدٌ و مخفوض[3] بعد غير و سوى[4] و سواء[5] و حاشا فى الاكثر[6] و عدا و خلا فى الأقلّ، و اصلُ غيرٍ أن يكون صفة[7] و يحمل على الّا[8] فى الاستثناء و يعرب[9] كأعراب المستثنى بألّا على التفصيل[10] و اصل الّا الأستثناء و يحمل[11] على غير فى الصفة أذا تعذّر الأستثناء[12] فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى ﴿لو كان فيهما آلهة الّا الله لفسدتا﴾[13] اى غير الله.

---

(١) بدل البعض من القوم. (٢) اى على اقتضائها.

(٣) اى مجرور بعد اه لكونه مضافاً اليه.

(٤) بكسر السين و ضمّها مع القصر.

(٥) بفتح السين و كسرها مع المدّ، و سوى و سواء ظرفان منصوبان ابداً ثم استعيرا للبدل ثم للأستثناء.

(٦) قيد لحاشا و منصوب على المفعولية فى الاقل على انها فعل متعدّ فاعله مضمر نحو ضرب القوم عمرواً حاشا زيداً اى برّأه الله تعالى عن ضرب عمرو.

(٧) لدلالتها على ذات مبهمة بأعتبار معنى معيّن و هو المغايرة.

(٨) لاشتراک كل منهما فى مغايرة ما بعده لما قبله.

(٩) اى لفظ غير.

(١٠) المذكور من وجوب نصبه لو فى موجب تامّ او مقدّماً او منقطعا و جوازِ الوجهين مع أولويّة البدل فى غير الموجب التام والاعرابِ بحسب العوامل فى المفرغ.

(١١) على خلاف الاصل.

(١٢) بكلا قسمية بأن لم يعلم دخول ما بعده فيما قبله و لا عدم دخوله.

(١٣) فحمل الّا على الصفة لعدم الجزم بالدخول و عدمه.

والتاسع خبر باب كان و أمره كأمر خبر المبتدأ[۱] و يجوز حذف كان دون غيره[۲] عند قرينة نحو الناس مجزيّون بأعمالهم اِنْ خيراً فخيرٌ[۳] و اِنْ شرّاً فشرٌّ و يجوز فى مثله اربعة أوجه.[٤]

والعاشر اسم باب انّ و هو كالمبتدأ[٥] لكن لا يجوز حذفه.[٦]

والحادى عشر اسم لا التى لنفى الجنس[۷] نحو لا غلامَ رجل عندنا و قد يحذف عند وجود الخبر نحو لا عليک اى لا بأس.[۸]

والثانى عشر خبر ما و لا المشبّهتين بليس و هو مثل خبر المبتدأ.[۹]

والثالث عشر المضارع الداخل عليه احدى النواصب نحو لن يضربَ.

---

(۱) فى كونه واحداً و متعدّداً و مفرداً و جملة و غير ذلک.

(۲) من اخواتها لقلّة الاستعمال.

(۳) اى ان كان عملهم خيراً فجزائهم خيرٌ و ان كان عملهم شرّاً فجزائهم شرٌّ.

(٤) اى فى مثل هذا الكلام اى فى مجيئ اسم بعد ان ثم فاءٌ ثم اسم، نصب الاول و رفع الثانى و بالعكس و نصبهما و رفعهما.

(٥) الّا فى صحّة وقوعه نكرة صرفة و لومع تعريف الخبر.

(٦) الّا للضرورة.

(۷) و قد مرّ شرط العمل فى بحث العامل فى صحيفة ۱٥.

(۸) عليک.

(۹) فى كونه مفرداً و جملة و لزوم العائد فى الجملة و غير ذلک الّا ما خصّ بهٖ.

المجرورات

و امّا المجرور[١] فأثنان: الاول المجرور بحرف الجرّ و قد مرّ بيانه.

والثانى المجرور بالاضافة[٢] و لا يجوز تقديمه[٣] و لا تقديم معموله على المضاف الّا ان يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه[٤] نحو أنا زيداً غير ضارب[٥] لكونه بمعنى لا ضارب،[٦] و لا[٧] الفصل بينهما بشيئ فى السعة غير ما سمع و لا يقاس عليه[٨] و لا فى الضرورة الّا بالظرف[٩] و قد يحذف المضاف[١٠] فيعطى

---

(١) الذى هو القسم الثالث من الاقسام الاربعة للمعمول بالأصالة.

(٢) و هى نسبة مدلول الاسم الى لفظ الجار المتقدم المؤثّر، حقيقة كما فى المعنوية او حكماً كما فى اللفظية.

(٣) لانّ الاضافة تقتضى اتّصال المضاف اليه بآخر المضاف فى اللفظ والتقديم نافية و عدم جواز تقديم معموله يكون أولى.

(٤) اى على الغير المضاف. (٥) فزيداً مفعول به لضارب.

(٦) لتضمّنه معنى النفى.

(٧) اى و لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه اه.

(٨) اى على ما سمع ما لم يسمع، بل يقتصر عليه و هو ثلاثة: مفعول المضاف و ظرفه سواء كان المضاف مصدراً او صفة كقرائة ابن عامر ﴿زيّن لكثير من المشركين قتل اولادَهم شركائِهم﴾ بنصب الأولاد و جرّ الشركاء و كقرائة بعضهم، ﴿و لا تحسبنّ الله مخلف وعدَه رسلِه﴾ بنصب الوعد و جرّ الرسل و كقوله ※ ترك يوماً نفسك و هواها سعى فى ردائها ※ و كقوله عليه الصلاة والسلام و هل انتم تاركوا لى صاحبى والقسمُ نحو هذا غلامِ و الله زيد.

(٩) مطلقا سواء كان للمضاف او لا. (١٠) بقرينة. عند امن اللبس.

اعرابه للمضاف اليه و هو[١] القياس نحو قوله تعالى ﴿و اسئل القرية[٢]﴾ اى اهل القرية و قد يبقى مجروراً[٣] على الندور نحو قوله تعالى ﴿يريد الآخرةِ﴾ بجرّ الآخرة على قرائةٍ[٤] اى ثواب الآخرة و قد يحذف المضاف اليه و يبقى المضاف على حاله[٥] ان عطف عليه ما اضيف الى مثل المحذوف[٦] نحو بين ذراعَىْ وجبهة الأسد اى ذراعَيِ الأسد و جبهة الأسد أو[٧] كرّر مضاف الى مثل المحذوف نحو يا تيمَ تيم عدىّ[٨] و الاّ[٩] فينوَّنُ المضاف عوضاً عنه ان لم يكن المضاف غاية[١٠] نحو قوله تعالى ﴿و كلاًّ آتيناه﴾ و نحو حينئذ و يومئذ اى كل واحد و حين اذا كان كذا و يوم اذا كان كذا، و ان كان[١١] غاية و هى الجهات الستّ[١٢] و حسْبُ و لا

---

(١) اى اعطاء اعرابه له بعد الحذف. (٢) اذ فيه أمن من اللبس.

(٣) اى المضاف اليه بعد حذف المضاف.

(٤) شاذة خارجة عن القرائة المتواترة.

(٥) من الرفع والنصب والجرّ و صفته من التجرّد عن التنوين و نائبه.

(٦) اى المضاف اليه المحذوف فيكون كالمذكور و لذا لم يعوّض عنه التنوين و لم يُبْنَ.

(٧) معطوف على عطف عليه.

(٨) بنصب تيم الاول، حذف المضاف اليه و هو عدى، بقرينة المذكور.

(٩) اى و ان لم يعطف و لم يكرّر كذلك.

(١٠) اى اسماً من الاسماء التى قد يقال لها غايات، سمّيت الظروف المقطوعة عن الأضافة غايةً لكونها منتهى الكلام و بنيت لتضمّنها معنى حرف الاضافة و شبهها بالحروف فى الاحتياج لانها تحتاج الى المضاف اليه فى المعنى كما انّ الحروف تحتاج الى المتعلق. (١١) اى المضاف.

(١٢) مثل امام و قدام و وراء و فوق و تحت و قبل و بعد.

غير و ليس غير منوياً فيها[١] المضاف اليه يبنى[٢] على الضمّ.

المجزومات

و امّا المجزوم[٣] ففعل مضارع دخله احدى الجوازم المذكورة سابقاً،[٤] فأن كانت[٥] كلم المجازاة تقتضى شرطاً و جزاءً[٦] فان كانا مضارعين[٧] أو الاوّل[٨] مضارعاً بغير فاء[٩] فالجزم فى المضارع واجب[١٠] و ان كان الاوّل ماضياً والثانى مضارعاً جاز الجزم والرفع فى الثانى[١١] و ان كان الجزاء ماضياً متصرّفاً بمعنى المضارع او مضارعاً منفيّاً بلَمْ او لمّا فلا يجوز دخول الفاء فيه[١٢] نحو اِنْ ضربت

---

(١) اى فى ذلک المذکورات من الغاية و غيرها.

(٢) اى المضاف فى كل منها تشبيهاً بالحرف فى الاحتياج على اقوى الحركات جبراً للمحذوف.

(٣) من الاقسام الاربعة للمعمول بالأصالة.

(٤) فى بحث العامل فى فعل المضارع فى صحيفة ٢٣.

(٥) اى الجوازم كلم المجازاة حرفاً او اسماً، تقتضى اه.

(٦) لانها موضوعة لتعليق أمر بأمر. (٧) اى الشرط والجزاء.

(٨) اى الشرط. والثانى ماضياً.

(٩) اى حال كون الجزاء بلا فاء لانها تمنع عن الجزم، و فى العبارة مسامحة والمراد ظاهر اذ لا احتمال لوجوده فى الشرط حتى يحترز عنه بهذا القيد.

(١٠) لوجود الجازم و صلاحية المحلّ و عدم المانع.

(١١) لضعف التعلق لحيلولة الماضى.

(١٢) سواء كان الشرط ماضياً ايضاً او مضارعاً.

ضربتُ[١] أو لم أَضرب[٢] و ان كان الجزاء جملة اسمية[٣] او ماضيّة[٤] غير متصرفة او بمعناه فلابدّ حينئذ من قد[٥] ظاهرةً أو مقدرةً او مضارعاً[٦] مقترناً بالسين او سوف او لَنْ او ما او[٧] فعلية انشائية كالأمرية والنهيية[٨] والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء فيه[٩] نحو ان ضربت فأنت مضروب[١٠] و نحو قوله تعالى ﴿ و من يفعل ذلک فليس من الله فى شيئ﴾[١١] ﴿فأن كرهتموهنّ فعسى اَنْ تكرهوا شيئاً﴾[١٢] ﴿و ان كان قميصه قُدّ من قبل فصدقت﴾[١٣] ﴿و ان تعاسرتم فسترضع له أخرى﴾[١٤] ﴿و من يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه﴾[١٥] و نحو ان

---

(١) اى اَضربُ (٢) او لمّا اضرب.

(٣) سواء كان الشرط ماضياً او مضارعاً.

(٤) بتشديد الياء منسوب الى الماضى.

(٥) او ما، او لا النافيتين.

(٦) اى او كان الجزاء جملة مصدرة بمضارع اهـ.

(٧) معطوف ايضاً على اسمية.

(٨) اى المنسوبة الى النهى، و كذا البواقى.

(٩) اى فى الجزاء لعدم تأثير الأداة فيه لوجوده قبلها فى البعض و لعدمه بعدها فى البعض.

(١٠) مثال للجملة الأسمية الواقعة جزاءً.

(١١) مثال للماضية الغير المتصرفة من الافعال الناقصة.

(١٢) مثال للماضية الغير المتصرفة من الافعال المقاربة.

(١٣) مثال الماضى بمعناه. (١٤) مثال المضارع المقترن بال..

(١٥) مثال المضارع المقترن بلن.

ضربک زید فأَضْرِبْه[١] او فلا تضربْه[٢] او فهل تضربه[٣] و ان تكرمنى فيرحمک الله[٤] و ان كان[٥] مضارعاً بغيرها[٦] مثبتاً او منفياً بلا فيجوز الفاء مع الرفع و حذفه مع الجزم نحو اِنْ تضرب اضربْ[٧] او فأضربُ[٨] أوْ لا اضربْ[٩] او فلا أضربُ.[١٠]

التوابع

و امّا المعمول[١١] بالتبعيّة فخمسة؛ و لا يجوز تقديم شيئ منها[١٢] على متبوعها و عاملها عامل متبوعها[١٣] و اعرابها كاعرابه.[١٤]

الأوّل الصفة و هى تابع[١٥]

---

(١) مثال الأمرية.
(٢) مثال النهيية.
(٣) مثال الاستفهامية.
(٤) مثال الدعائية.
(٥) اى الجزاء.
(٦) اى بلا سين و سوف و لن و ما.
(٧) بحذف الفاء مع الجزم.
(٨) بالفاء مع الرفع، مثال للمثبت.
(٩) بحذف الفاء مع الجزم، مثال للمنفى.
(١٠) بالفاء مع الرفع، مثال للمنفى.
(١١) لما فرغ من المعمول بالاصالة شرع فى بيان المعمول بالتبعية.
(١٢) اى شيئ من التوابع على اه اى فى السعة و اما فى الضرورة الشعرية فيجوز تقديم العطف بالحروف كقولک عليک و رحمة الله السلام.
(١٣) كما هو مذهب سيبويه و وافقه المبرّد والسيرافى والزمخشرى و ابن الحاجب.
(١٤) اى اعراب الخمسة كأعراب متبوعها.
(١٥) خرج به اخواتها.

يدل[١] على معنىً فى متبوعه[٢] مطلقا[٣] و يجوز تعدّدها[٤] نحو جائنى الرجل العالم الفاضل و يجوز وصف النكرة بالجملة الخبريّة[٥] و يلزم فيها الضمير[٦] نحو جائنى رجل قام ابوه و قد يحذف لقرينة،[٧] و يوصف بحال الموصوف[٨] و بحال متعلّقه، فالأوّل[٩] يَتبَعُه فى التعريف والتنكير والأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث[١٠] نحو جائنى رجل عالم و جائتنى امرأة صالحة والثانى[١١] فى الاولين[١٢] فقط نحو جائنى رجال راكب غلامهم.[١٣]

---

(١) بهيئة تركيبه مع متبوعه دلالة تضمنية او التزامية صارت بالغلبة والاشتهار حقيقة عرفية.
(٢) و لا يدل عليه المتبوع.
(٣) اى غير مقيد بزمان النسبة اليه.
(٤) اى الصفة لانه لا مانع من اجتماع اوصاف متعدّد فى موصوف واحد.
(٥) لخلوّها عن التعريف لا الأنشائية لانها لا تقع صفة الّا بتأويل بعيد كما اذا قيل جائنى رجل اِضْرِبْهاى مقول فى حقه اِضْرِبْه اى مستحقّ لأن يؤمر بضربه.
(٦) يرجع الى الموصوف.
(٧) نحو ﴿واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس﴾ اى فيه.
(٨) اى يقع الوصف بحال قائمة بالموصوف.
(٩) اى الوصف بحال الموصوف.
(١٠) والأعراب ايضاً، و ذكر الواو فى الجميع لأرادة النوع من الجانبين.
(١١) اى الوصف بحال المتعلق.
(١٢) اى التعريف والتنكير.
(١٣) او الزيدون الراكب غلامهم.

المعرفه والنكرة

والمعرفة[١] ما وضع لشيئ بعينه والنكرة ما وضع لشيئ لا بعينه، والمعرفة ستّة انواع: النوع الاول المضمرات و هى اربعة اقسام: القسم الاول مرفوع متصّل و قد سبق[٢] والقسم الثانى مرفوع منفصل و هو هو هى هما[٣] هم هنّ انتَ انتِ أنتما أنتم أنتنّ أنا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوبٍ متّصل و مجرورٍ متّصل[٤] نحو ضربه ضربها ضربهما[٥] ضربهم ضربهنّ ضربکَ ضربکِ ضربکما ضربکم ضربکنّ ضربنى ضربنا و نحو له الى آخره[٦] والقسم الرابع منصوب منفصل و هو أيّاه أيّاها ايّاهما ايّاهنّ ايّاکَ ايّاکِ ايّاکما ايّاکم ايّاكنّ ايّاى ايّانا.[٧]

---

(١) و لله درّه حيث لم يحوج الطالب الى انتظار شديد كابن الحاجب.

(٢) فى بحث الفاعل فى صحيفة ٥٣.

(٣) للتثنيتين و لذا ذكره بعد المفردين و كذا أنتما.

(٤) لا يفرق بينهما الّا بتعيين ما اتصل به فان تعين كونه جارّاً فمجرور و أن ناصباً فمنصوب.

(٥) للتثنيتين و كذا ضربكما.

(٦) لها لهما لهم لهنّ لکَ لکِ لكما لكم لكنّ.

(٧) فانها اى المضمرات موضوعة لمعان معيّنة من حيث انها معيّنة بأعتبار أمر كلّى فأنّ الواضع لاحظ اوّلاً مفهوم المتكلّم الواحد من حيث انه يحكى عن نفسه و جعله آلة لملاحظة افراده و وضع لفظ أنا بأزاء كل واحد منها بخصوصه بحيث لا يفهم الاّ واحداً بخصوصه.

والنوع الثانى[1] العلَم و هو قسمان: علَم شخص نحو زيد و علم جنس نحو اسامة و سبحان.[2]

والنوع الثالث اسماء الأشارة[3] و هى ذا للمذكر[4] و لمثنّاه ذان و ذين[5] و للمؤنث تا و ذى و تى و ته و ذه و تهى و ذهى و لمثنّاه تان و تين[6] و لجمعها[7] او لاء مدّاً و قصراً[8] و يلحق أوائلها[9] حرف التتنبيه[10] نحو هذا و يتّصل بأواخرها كاف الخطاب[11] فيقال ذاكَ ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكنّ و كذا البواقى و يجمع بينهما[12] نحو هذاك و يقال[13] تلك و اوُلٰالِكَ و ذانّک و تانّک مشدّدتين[14] لبعيد، و امّا ثَمّة و هنَا و ههنا و ....

(١) من الانواع الستة العلم اسماً كان او لقباً او كنية لانّه ان صدر بالأب او الأمّ او الأبن او البنت فهو كنية و الّا فأن قصد به مدح او ذمّ فهو اللقب و الّا فهو الأسم.

(٢) علَماً لحقيقة التسبيح على رأى.

(٣) و هو ما وضع لمشار اليه اشارة حسّيّة.

(٤) المفرد اى للأشارة اليه.

(٥) ذان رفعاً و ذين نصباً و جرّاً.

(٦) و هذا يدّل على ان الاصل تا.

(٧) اى المذكر والمؤنث.

(٨) فيكتب بالياء لأنّ ألفه مجهول الأصل.

(٩) اى اسماء الاشارة.

(١٠) للتنبيه على المشار اليه قبل ذكره.

(١١) تنبيهاً على حال المخاطب من التذكير والتأنيث والأفراد و ضدّيه، و هو حرف و انما تصرّف بهذا التصرّف مع ان الحرف لا يتصرّف لكونه على صورة الاسم و عدم اصالته فى الحرفية.

(١٢) اى حرف التنبيه و كاف الخطاب.

(١٣) اى يقول العرب فى تى تلك و فى اُولاء اولالک.

(١٤) اذ المخفّفتان للمتوسّط، و للبعيد حال من الاربعة الأخير.

هَنّا[1] و هنالک فللمکان خاصّةً.[2]

والنوع الرابع الموصول[3] و لابدّ له[4] من صلةٍ جملةٍ[5] خبريّةٍ معلومةٍ للسامع[6] فيها[7] ضمير عائد ألى الموصول[8] و يجوز حذفه[9] عند قرينة، و هو الذی للواحد و لمثنّاه اللذان و اللذين[10] و لجمعه الذين فی الاحوال الثلاث و التی للواحدة و لمثنّاها اللتان و اللتين و لجمعها اللّواتی واللآئی و اللآئْ و اللآتِ و اللّوائی[11] و ذا بعد ما للأستفهام[12] و من و ماوایّ و ايّة والالف واللام[13] فی اسم الفاعل والمفعول بمعنی الذی او التی.

---

(۱) بالفتح والتشديد، و هو الاكثر و جاء الكسر.

(۲) بخلاف سائر اسماء الأشارة فانها تستعمل فی المكان و غيره حقيقة. عصام.

(۳) بغيره، و هو معنی الأسمیّ و اما الموصول به غيره فمعنی الحرفی.

(٤) ای للموصول فی جزئيته من الجملة من صلة ليكون بها معرفة.

(٥) بيان للصلة.

(٦) فی اعتقاد المتكلم ليكون مضمونها حكماً معلوم الوقوع له قبل التكلم بها و لا حكم فی المفرد فضلاً عن المعلومية والانشائيةُ لا يعرف مضمونها الّا بعد ايرادها، و لو كانت الخبريّة غير معلومة لا تصح ان تكون صلة.

(۷) ای فی الجملة. (۸) للربط به.

(۹) ای الضمير.

(۱۰) كتب باللامين للفرق بينه و بين الجمع و حمل عليه اللذان و اللتان و اللتين و اللواتی.

(۱۱) و جاء فيه اللّوا ايضاً و قيل اللوائی و اللواتی جمع الجمع.

(۱۲) نحو ماذا صنعت ای ما الذی اهـ.

(۱۳) ای مجموعها لا اللاّم وحده.

والنوع الخامس المعرّف باللاّم سواء كان للعهد[١] نحو جائنى رجل فاكرمت الرجل او للجنس[٢] نحو الرجل خير من المرأة، و بحرف[٣] النداء اذا قصد به معيّن نحو يا رجل.

والنوع السادس المضاف الى أحد هذه الخمسة[٤] اضافة معنويّة[٥] نحو غلام زيد.[٦]

والثانى[٧] العطف بالحروف و هو تابع يتوسّط بينه و بين متبوعه احد الحروف العشرة: و هى الواو[٨] والفاء[٩] و ثمّ[١٠] و حتّى[١١] و أو و اِمّا و اَمْ و لا و بَلْ[١٢] و لكنْ، و اذا عُطف على الضمير المرفوع المتّصل يجب تأكيده بمنفصل نحو ضربت انا و زيد[١٣] الّا ان يقع فصل[١٤] فيجوز تركه

---

(١) اى الخارجىّ على ما هو المتبادر عند الاطلاق.

(٢) كما اذا اشير بها اليه من حيث هو هو فتسمىّ لام الحقيقية او من حيث وجوده فى ضمن كل الأفراد فتسمىّ لام الاستغراق نحو ﴿انّ الانسان لفى خسر﴾. او فى ضمن بعض الافراد بلا تعيين فتسمّى لام العهد الذهنى نحو ادخل السوق و اشتر اللحم، حيث لا عهد.

(٣) معطوف على باللّام.

(٤) بالذات او بالواسطة ممّا تصحّ الاضافة اليه، و لا يلزم من ذلك الكلام صحة الاضافة الى كل فرد من افرادها فلا يرد انّه لا تصح الاضافة الى المعرف بالنداء و ماذا.

(٥) و قد سبق ان اللفظية لا تفيد تعريفاً.

(٦) أو يد غلامه، و تعريفه مساو لتعريف المضاف اليه.

(٧) اى من التوابع.

(٨) للجمع مطلقا.

(٩) للجمع والترتيب بلا مهلة فتكون للتعقيب.

(١٠) للترتيب مع المهملة.

(١١) له معها ايضاً لكنّها فيه اقل.

(١٢) للأضراب مع الأيجاب.

(١٣) و نحو زيد ضرب هو و غلامه.

نحو ضربت اليوم و زيد[15] و اذا عطف على الضمير المجرور أعيد الخافض نحو مررت بک و بزيد والمال بينى و بينک،[16] والمعطوف فى حكم المعطوف عليه فيما يجب و يمتنع له، و يجوز عطف شيئين[17] بحرف واحد على معمولَىْ عامل واحد بالأتفاق نحو ضرب زيد عمرواً و بكر خالداً[18] و لا يجوز[19] على معمولى عاملين مختلفين الّا عند تقدّم الجارّ على رأى[20] نحو فى الدار زيد والحجرةِ عمرو.

والثالث التأكيد[21] و هو قسمان: لفظىّ[22] و هو تكرير اللفظ الاول[23] او مرادفه فى الضمير المتصل، و يجرى فى الالفاظ كلّها نحو جائنى زيد زيد[24] و ضربت أنت[25] و ضرب ضرب زيد و زيد قائم زيد..

---

(١٤) و لو بعد العاطف نحو ﴿ما اشركنا و لا آباؤنا﴾.

(١٥) و نحو ضربت أنا اليوم و زيد. (١٦) و جرّه بالأول و قيل بالثانى.

(١٧) مختلفين فى الأعراب كمثال المتن او متّفقين فيه نحو ظننت زيداً قائماً و بكراً قاعداً.

(١٨) لله درّه حيث صرّح بهذا و لم يكتف كأبن الحاجب بمفهوم قوله و لا يجوز اه.

(١٩) اى عطفها بحرف واحد.

(٢٠) و هو رأى الكسائى والفراء والزجاج والمروى عن الأخفش.

(٢١) قوله التأكيد جاء بالهمزة والواو.

(٢٢) سمىّ به لانّه يقرّر لفظه كمعناه.

(٢٣) اما بعينه او بموازنه مع اتفاقهما فى الحرف الاخير.

(٢٤) و جائنى حسن بسن.

(٢٥) مثال للتأكيد اللفظى الذى هو مرادف اللفظ الاول.

قائم[١] و معنویّ[٢] مخصوص بالمعارف و هو نفسه و عینه[٣] و کلاهما و کلتاهما و کلّه[٤] و أجمع و أکتع و أبتع و أبصع[٥] و هذه الثلاثة اتباع لأجمع[٦] و لا تتقدّم علیه و لا تذکر بدونه فی الفصیح[٧] و اذا أکّد المضمر المرفوع المتصل[٨] بالنفس و العین[٩] اکّد أوّلا[١٠] بمنفصل[١١] نحو زید ضرب هو نفسه او عینه.[١٢]

والرابع البدل و هو المقصود بالنسبة دونه و اقسامه اربعة: بدل

---

(١) و لا لا او نعم نعم فی جواب أقام زید.

(٢) سمّی به لانه یقرّر معناه فقط.

(٣) بمعنی ذاته، و یجوز الجرّ بباء زائدة فیهما دون غیرهما نحو جائنی زید بنفسه او بعینه و یؤکد بهما الواحد والتثنیة والجمع والمذکر والمؤنث بأختلاف صیغهما افراداً و تثنیتاً و جمعاً و تذکیراً و تأنیثاً تقول جائنی زید نفسه و هند نفسها والزیدان والهندان انفسهما والزیدون انفسهم والهندات انفسهنّ و کذا عینه.

(٤) یؤکد به الواحد و الجمع مطلقا بأختلاف الضمیر کقرأت الکتاب کلّه والصحیفة کلّها و اشتریت العبید کلّهم والجواری کلّهنّ.

(٥) کلّها بمعنی اجمع، یؤکد بها الواحد والجمع بأختلاف الصیغ کأخذت المال اجمع و اشتریت الجاریة جمعاء و جائنی القوم اجمعون والنساء جمع و کذا البواقی. و لا یؤکّد بکلّ و ما عطف علیه الّا ما یفترق اجزائه حسّاً او حکماً.

(٦) لعدم ظهور دلالتها علی معنی الجمعیة بخلافه.

(٧) ای لا تتقدّم هذه الثلاثة علی اجمع اذا اجتمعت معه و لا تذکر ایضاً بدونه.

(٨) بارزاً او مستکناً. (٩) ای بأحدهما.

(١٠) ای قبل ان یؤکّد بهما.

(١١) وجوباً دفعاً للبس بالفاعل فی المستکن و حمل علیه فی البارز.

(١٢) و ضربت انت نفسک او عینک.

الكلّ من الكلّ انْ صدقا[١] على واحد نحو جائنى زيد اخوک و بدل البعض من الكلّ ان كان جزء المبدل منه نحو ضربت زيداً رأسه و بدل الأشتمال ان كان بينهما تعلّق بغيرهما[٢] بحيث تنتظر النفس[٣] بعد ذكر الاول[٤] و تتشوّق[٥] الى الثانى[٦] نحو سلب زيد ثوبه و بدل الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطاً نحو رأيت رجلاً حماراً و لا يقع فى كلام الفصحاء بل يورِدونه ببل،[٧] و يجب[٨] وصف النكرة من المعرفة بدل الكلّ نحو قوله تعالى ﴿بالناصية ناصية كاذبة﴾، و لا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكلّ الّا من الغائب نحو ضربته زيداً.

والخامس عطف البيان[٩] و هو تابع جيئ لأيضاح متبوعه[١٠] و لا يدلّ على معنىً

---

(١) اى البدل والمبدل منه على واحد و ان لم يكونا مترادفين.
(٢) اى الكلية والجزئية. (٣) اى نفس السامع.
(٤) و هو المبدل منه. (٥) اى النفس اى تميل.
(٦) و هو البدل. (٧) الأضرابية على طريق الاضراب.
(٨) اى يحسن وصف النكرة المحضة المبدلة من المعرفة بدل الكلّ لئلا يكون المقصود انقص من غير المقصود من كل وجه فأتوا فيه من صفة لتكون كالجابر لما فيه من نقص النكارة، فانّ ناصية فى هذه الآية وصف بكاذبة لوقوعه بدلاً من الناصية المعرفة و فيه اشارة الى انه لا يلزم ان يطابق المبدل منه تعريفاً و تنكيراً كما فى الوصف كجائنى رجل غلام زيد.
(٩) والفرق بينه و بين عطف التفسير انّ الاول يرفع الاحتمال والثانى يرفع الأبهام.
(١٠) و لا يلزم منه كونه اوضح من متبوعه لجواز حصوله بالاجتماع، و خرج به غير الصفة الكاشفة و خرجت ايضاً بقوله و لا يدل اه.

فيه[١] نحو ❊ أقسم بالله ابو حفص عمر ❊.[٢]

فمجموع ما ذكرنا من المعمولات ثلاثون.

«الباب الثالث[٣] فى الاعراب»

و هو شيئ[٤] جاء من العامل يختلف به آخر المعرب و له[٥] تقسيمات اربعة متداخلة:[٦]

التقسيم الاوّل بحسب الذات والحقيقة فنقول هو أمّا حركة[٧] او حرف او حذف والحركة ثلاثة ضمة و فتحة و كسرة نحو جائنى زيدٌ و رأيت زيداً و مررت بزيدٍ والحرف اربعةٌ واو و الف و ياء و نون نحو جائنى ابوه و رأيت اباه و مررت بأبيه و يضربان[٨] والحذف ....

---

(١) اى فى متبوعه.

(٢) و قصته انه اتى أعرابىّ الى عمر بن الخطاب ﷺ فقال انّ اهلى بعيد و انّى على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنّه كاذباً فلم يحمله فانطلق الأعرابى فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء و جعل يقول و هو يمشى خلف بعيره ❊ اقسم بالله ابو حفص عمر ❊❊ ما مسّها من نقب و لا دبر ❊❊ اغفر له اللهمّ ان كان فجر ❊ و عمر مقبل من أعلى الوادى فجعل اذا قال الاعرابىّ اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق صدق حتى التقيا فأخذ بيده فقال ضع عن راحلتک فوضع فأذاً هى نقبة عجفاء فحمله على بعيره و زوّده و كساه. فوائد.

(٣) من الابواب الثلاثة التى اشتلمت الرسالة عليها.

(٤) حركةً او حرفاً او حذفاً.

(٥) اى للأعراب.

(٦) اى يدخل اقسام بعضها فى اقسام الآخر.

(٧) و هى الأصل فى الأعراب.

(٨) و يضربون و تضربون و تضربين.

ثلاثة[١] حذف الحركة نحو لم يضربْ و حذف الآخر نحو لم يغزُ و حذف النون نحو لم يضربا،[٢] فالمجموع[٣] عشرة.

والتقسيم الثانى بحسب المحلّ فهو امّا بالحركة المحضة[٤] او بالحرف المحضة او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف والاوّل[٥] امّا تامّ الأعراب بالحركات[٦] الثلاث[٧] بالضمة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جرّاً فهو اسم المفرد[٨] والجمع المكسّر[٩] المنصرفان[١٠] نحو جائنى رجل و رجال و رأيت رجلاً و رجالاً و مررتٍ برجلٍ و برجال او ناقص الاعراب بالحركتين[١١] امّا بالضمة رفعاً والفتحة نصباً و جرّاً فهو غير المنصرف[١٢] نحو جائنى احمدُ و رأيت احمدَ و مررت بأحمدَ و امّا بالضمة رفعاً والكسرة نصباً و جرّاً و هو جمع المؤنث السالم نحو جائنى مسلمات و رأيت مسلماتٍ و مررت بمسلماتٍ

---

(١) مختصّ بالمضارع الذى لم يتصل بآخره نون الضمير والتأكيد.

(٢) فإنّ حذف النون فيها اعراب.

(٣) اى مجموع الاقسام الحاصلة من هذا التقسيم.

(٤) لا مع الحذف. (٥) و هو ما بالحركة المحضة.

(٦) فيه ستة اعراب: خبر بعد الخبر، صفة كاشفة، بدل، خبر مبتدأ محذوف، حال من المستكن فى تامّ، لا محل لها استيناف.

(٧) هذا هو الأصل ايضاً. (٨) لا المثنّى والمجموع.

(٩) مذكراً او مؤنثاً، و هو ما تغيّر بناء واحده للجمعية.

(١٠) صفة المفرد والجمع و هذان النوعان اصل فى المعربيّة فلم يدخل فيهما نقص من الاعراب. (١١) فقط، و هو على نوعين.

(١٢) خلافاً للأخفش والمبرّد والزجاج حيث جعلوه مبنياً على الفتح حال الجرّ.

والثانى[١] ايضاً امّا تام الأعراب بالحروف الثلاثة[٢] بالواو رفعاً و الالف نصباً والياء جرّاً فهو الأسماء الستّة المضافة[٣] الى غير ياء[٤] المتكلّم المفردة[٥] المكبّرة،[٦] و امّا ناقص الأعراب بالحرفين امّا بالواو رفعاً والياء نصباً و جرّاً فهو جمع المذكر السالم و أُولو و عشرون و اخواتها نحو جائنى مسلمون و أُولو مال و عشرون[٧] و رأيت مسلمين و أُوُلى مال و عشرين و مررت بمسلمين و أُوُلى مال و عشرين او بالألف رفعاً والياء نصباً و جرّاً فهو المثنّى و اثنان و كلا مضافاً الى مضمر[٨] نحو جائنى مسلمان و اثنان و كلاهما و رأيت مسلمين و اثنين وكليهما و مررت بمسلمين و اثنين وكيلهما، والثالث[٩] لا يكون الاّ تام الاعراب و هو قسمان: لأنّ محذوفه اما حركة او حرف فالاوّل[١٠] الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير،[١١] و هو صحيح فرفعه بالضمة و نصبه بالفتحة و جزمه بحذف الحركة[١٢] نحو يضربُ و لن يضربَ و لم يضربْ، والثانى[١٣]

---

(١) و هو ما بالحروف المحضة.
(٢) و هو الاصل بعد الأعراب بالحركة.
(٣) اذ غير المضافة بالحركة.
(٤) اذ المضافة اليها بالحركة تقديراً.
(٥) اذ المثنى والجمع و ان كان اعرابهما بالحروف لكنهما ليسا بتامّى الاعراب.
(٦) اذ المصغرة بالحركة، نحو جائنى ابوه و رأيت اباه و مررت بأبيه.
(٧) رجلاً.
(٨) و كلا لا ينوّن و ان ذكر بغير اضافة.
(٩) و هو ما بالحركة مع الحذف.
(١٠) و هو ما كان محذوفه حركة.
(١١) مرفوع. اذ باتصال المنصوب لا يخرج عن هذا الحكم.
(١٢) و لو تقديراً كما اذا التقى الساكن بعده.
(١٣) و هو ما كان محذوفه حرفاً.

المضارع المذكور[١] ان كان آخره حرف علة، فرفعه بالضمة و نصبه بالفتحة و جزمه بحذف الآخر نحو يغزُو و لن يغزُوَ و لم يغزُ[٢] والرابع[٣] لا يكون الّا ناقص الأعراب و هو الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون[٤] فرفعه بالنون و نصبه و جزمه بحذفه نحو يضربان و لن يضربا و لم يضربا، فالمجموع[٥] تسعة،[٦] والمراد[٧] بالمنصرف ما دخله الجرّ والتنوين و بغير المنصرف[٨] اسم معرب بالحركة لا يدخله الجرّ والتنوين و هو على نوعين: سماعيّ نحو أُحَادَ و مَوْحَدَ[٩] و ثُناءَ و مَثْنىٰ و ثُلٰاثَ و مَثْلَثَ و رُبٰاع ....

---

(١) اى الذى لم يتصل بآخره ضمير.
(٢) و يرمى و يخشى و لن يرمِيَ و لن يخشى و لم يرمِ و لم يخشَ.
(٣) و هو ما بالحرف مع الحذف.
(٤) اذ المضارع لو اتصل هو به لكان مبنيّاً.
(٥) اى مجموع اقسام الأعراب الحاصلة من التقسيم بحسب المحلّ.
(٦) ستّة منها بأنقسام كل من الاول والثانى الى تام الاعراب و ناقصه المنقسم الى قسمين و اثنان منها بأنقسام الثالث الى قسمين و واحد منها الرابع.
(٧) و لمّا ذكر فيما سبق المنصرف و غير المنصرف و كان للثانى احكام أخر لابدّ من معرفتها احتاج الى بيانها فقال والمراد اه.
(٨) اى والمراد بغير المنصرف.
(٩) اى كل واحد منهما بمعنى واحداً واحداً تقول جائنى القوم أُحاد أو موحد اى واحداً بعد واحد و كذا البواقى و ثُناء أو مثنى بمعنى اثنين اثنين و ثُلٰاثَ بمعنى ثلاثة ثلاثة و كذا مثلث.

و مَرْبَعَ[١] و أُخَرَ صفاتٍ[٢] و جُمَعَ و كُتَعَ و بُتَعَ و بُصَعَ جموعاً[٣] و عُمَرَ و زُفَرَ و زُحَلَ و قُزَح أعلاماً[٤] و قياسيّ[٥] و هو كلّ عَلَمٍ[٦] على وزنٍ مخصوص بالفعل كضُرِبَ و شَمَّرَ[٧] و اجتمع و انقطع و استخرج[٨] او فى اوله[٩] احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء[١٠] نحو يَزيدَ و يَشكُرَ[١١] و كلّ[١٢] افعل التفضيل والصفة نحو أفضلَ و أبيضَ[١٣] و كلّ ....

---

(١) قال الرضي هذه مسموعة اتفاقاً والمبرّد والكوفيون يقيسون عليها ما فوقها الى تسعة نحو خُماس و مَخْمس و سُداس و مَسْدس و سُباع و مَسبع و ثُمان مثمن و تُساع و متسع بلا سماع بل المسموع مع ياء النسبة نحو خماسيّ الى تساعيّ، هذا.

(٢) اى حالكونها صفات اذ لو كانت اعلاماً للذكور صرفت لأنّ العدل فى هذا الباب تابع للوصف فيزول بزواله و ان ذهب جماعة الى منع الصرف اعتباراً للعدل الأصلى مع العلمية و لو للأناث لم تتصرف بالاتفاق للتأنيث مع العلمية.

(٣) اى حالكونها.

(٤) اى حالكونها و قُزح اسم جبل فى مزدلفة والسبب فيها العدل التقديرى والعلم.

(٥) اى والنوع الثانى قياسى و هو ثمانية.

(٦) اى الاوّل من الثمانية كل علم اه.

(٧) مشدّدة العين عَلَم لفرس الحجّاج معناه فى الاصل اسرع فى المشى.

(٨) و غير ذلک من اوزان الخماسيّ والسداسيّ معلومة او مجهولة و كذا فوعل مجهولاً.

(٩) معطوف على على وزن.

(١٠) الأسمية و هى التى يوقف عليها هاءً.

(١١) والسبب العلمية و وزن الفعل.

(١٢) اى والثانى من الثمانية كل ما كان على وزن افعل اه.

(١٣) الاول للتفضيل والثانى للصفة، والسبب الوزن والوصف.

اسم[۱] أعجميّ أُسْتُعمل فى اوّل نقله الى العرب علماً[۲] و هو[۳] زائد على الثلاثة او متحرّک الأوسط نحو قالون[٤] و ابراهيم و شتر و كلّ[٥] مؤنث بالألف مقصورة او ممدودة نحو حبلى و حمراء و كل[٦] علم فيه تاء التأنيث لفظاً نحو فاطمةَ و حمزةَ او تقديراً و[۷] هو زائد على الثلاثة نحو زينبَ[۸] او متحرّک الأوسط علماً لمؤنّث نحو قَدَمَ اسمَ أمرأة،[۹] و لو سمّى به[۱۰] مذكر صرف،[۱۱] و لو كان علَم المؤنث ثلاثياً ساكن الأوسط يجوز صرفه و منعه نحو هند، و كل علم[۱۲] مركب من اسمين[۱۳] ليس احدهما عاملاً فى[۱٤] الآخر و لا الثانى

---

(۱) اى والثالث كلّ اه.

(۲) سواء كان علماً فى العجم ايضاً كأبراهيم او اسم جنس ثم نقل عَلماً كقالُونَ.

(۳) اى والحال انّ ذلک الأعجمى.

(٤) كان فى لغة الروم اسم جنس بمعنى الجيد ثم نقل علماً لأحد رواة نافع لجودة قرائته.

(٥) اى والرابع من الثمانية كل اه.

(٦) اى والخامس كل علم فيه اه.

(۷) اى والحال.

(۸) سمّى به مذكر او مؤنث.

(۹) و ينبغى ان يقول او عجمة ليشمل ماه و جور.

(۱۰) اى بذلک المتحرک الأوسط.

(۱۱) لغاية ضعف التأنيث حينئذ.

(۱۲) اى والسادس كل اه.

(۱۳) لا من فعل و اسم مثل يزيد مع ضميره المستكن و تأبّط شرّاً و لا من حرف و فعل مثل قد خرج و لا من حرف و اسم مثل النجم و بصرىّ، و ضاربة علماً غير منصرف للتأنيث لا للتركيب. فتح.

(۱٤) بالأضافة او بكونه بمعنى الفعل، احترز به عن مثل عبدالله و ضاربٌ زيداً.

صوتاً[١] و لا متضمّناً لمعنى الحرف[٢] نحو بعلبکّ و حَضَرَ مَوتَ[٣] و کلّ ما[٤] فیه الف و نون زائدتان علَماً او وصفاً لا یدخله التاء نحو عمران[٥] و سکران[٦] و رحمن[٧] و کل جمع[٨] علی فعالِلَ و فعالیل نحو مساجد و مصابیح، و یجوز صرفه لضرورة الشعر[٩] او للتناسب نحو قوله تعالی ﴿سلاسلاً﴾[١٠] و ﴿قواریراً﴾[١١]، و کلّ ما لا ینصرف اذا اضیف او دخله لام التعریف انصرف[١٢] نحو مررت بالأحمرِ و أحمرِنا.

والتقسیم[١٣] الثالث بحسب النوع فهو اربعة: رفع و نصب مشترکان

---

(١) فی الأصل مثل سیبویه فانّه مبنیّ او محکی بناؤه.

(٢) فی الأصل عاطفاً او جارّاً کخمسة عشر و جاری بیت بیت علمین لأنّهما محکیَا البناء علی الأصح فلا یظهر اثر المنع، و لقد أصاب فی زیادة هذین القیدین کما أصاب فی زیادة اسمین لکن لابدّ من ان یزید و لا معرباً قبل العلمیة احترازاً عن مثل حیوان ناطق و زید انسان علمین لکونهما محکیین ایضاً بل لو زاد ذلک لکفی عن قوله لیس احدهما عاملاً فی الآخر.

(٣) اسم بلد بالیمن و هو بفتح الحاء والراء والمیم.

(٤) ای والسابع کل ما اه. (٥) مثال للعلم.

(٦) مثال لوصف له مؤنث لا تدخله التاء کسکری.

(٧) مثال لوصف لیس له مؤنث فضلا عن دخول التاء.

(٨) ای والثامن کل اه.

(٩) بأن یخل بالوزن او سلاسته لو منع فالأوّل کقوله ※ صبّت علیّ مصائبٌ لو أنّها ※※ صبّت علی الایّام صرن لیالیا ※، والثانی کقوله ※ أعد ذکر نعمان [illegible] ※※ هو المسک ما کرّرته یتضوع ※.

(١٠) صرف لیناسب اغلالاً بعده. (١١) صرف [illegible]

(١٢) حقیقة، وجد فیه السببان او لا. (١٣) [illegible]

بين الاسم والفعل وجرّ مختصّ بالأسمِ و جزم مختصّ بالفعل و علامة الرفع[١] اربعة: ضمّةٌ[٢] و واوٌ[٣] و الفٌ[٤] و نونٌ[٥] و علامة النصب خمسة: فتحةٌ[٦] و كسرةٌ[٧] و الفٌ[٨] و ياءٌ[٩] و حذفُ النون[١٠] و علامة الجرّ ثلاثة: كسرة[١١] و فتحة[١٢] و ياء[١٣] و علامة الجزم ثلاثة: حذف الحركة[١٤] و حذف الآخر[١٥] و حذف النون.[١٦]

والتقسيم الرابع بحسب الصفة فهو ثلاثة: لفظى يظهر فى اللفظ و تقديرىّ و محلىّ،[١٧] فلنذكر الأخيرين حتى يعلم انّ ما عداهما لفظىّ، فالتقديرىّ ما لا يظهر فى اللفظ بل يقدّر فى آخره لمانع فيه غير[١٨] الاعراب ....

---

(١) اى علامة هى الرفع. (٢) فى الأسم والفعل.
(٣) فى الاسم. (٤) فى الاسم ايضاً.
(٥) فى الفعل. (٦) فى الاسم و الفعل.
(٧) فى الاسم الذى هو جمع المؤنث السالم.
(٨) فى الأسم. (٩) فى الأسم ايضاً.
(١٠) فى الفعل. (١١) فى المنصرف.
(١٢) فى غير المنصرف.
(١٣) اى ياء التثنية و جمع المذكر السالم.
(١٤) فى المضارع الصحيح الذى لم يتصل به ضمير.
(١٥) من المضارع المعتل اللام.
(١٦) اى التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة.
(١٧) اى منسوب الى المحلّ اى لو وقع فيه المعرب لظهر الأعراب.
(١٨) صفة بعد صفة لمانع.

الحقيقيّ[١] و لا يكون الّا فى المعرب كاللفظى و ذلک[٢] فى سبعة مواضع: الأوّل مفرد آخره الف[٣] و انْ حذف لألتقاء الساكنين[٤] فأن كان[٥] اسماً فأعرابه فى الأحوال الثلاث تقديرىّ نحو العصا و عصاً[٦] و ان كان فعلاً فرفعه و نصبه تقديرىّ و جزمه لفظىّ[٧] نحو يخشى و لن يخشى و لم يخش والثانى[٨] ما اضيف الى ياء المتكلّم[٩] غير التثنية[١٠] فأن كان جمع المذكرّ السالم فرفعه تقديرىّ فقط نحو جائنى مسلِمِىَّ[١١] اصله مسلمُوى و ان كان[١٢] غيره فالكلّ تقديرىّ نحو جائنى غلامى و رجالى و مسلماتى والثالث[١٣] ما فى آخره اعراب محكىّ[١٤] امّا جملةً منقولةً

---

(١) و انما قال غير الاعراب الحقيق لأنه لو كان المانع الاعراب الحقيق لا يكون الاعراب تقديرياً بل يكون محليّاً.

(٢) اى التقديرى.

(٣) مقصورة.

(٤) فهو منوىّ لا منسىّ.

(٥) اى ذلک المفرد.

(٦) و كذا كلا و كلتا اذا اضيفا الى مظهر.

(٧) و هو حذف ذلک الألف.

(٨) اى الموضع الثانى من المواضع السبعة.

(٩) سواء حذفت الياء لألتقاء الساكنين او للأكتفاء بالكسرة و سواء قلبت ألفاً او تاءً.

(١٠) فانها اذا اضيف اليها يكون اعرابها لفظياً نحو مسلماى و مُسْلِمَىَّ و بمسلمىّ.

(١١) بكسر ما قبل الياء لأجلها بخلاف حالة النصب والجرّ، تامّل.

(١٢) اى ما اضيف الى ياء المتكلم غير الجمع المذكر السالم.

(١٣) من المواضع السبعة.

(١٤) اى حركةٌ او حرفٌ محكيةٌ. والتسمية بالأعراب مجاز [illegible]

الى العلمية[١] نحو تأبّط شرّاً او مفرداً فى قول الحجازىّ[٢] نحو من زيداً لمن قال ضربت زيداً[٣] و دَعْنى عن تمرتان لمن قال أَلَك تمرتان؟[٤] و كذا[٥]كلّ علم مركبٍ جزئهُ الثانى معمولٌ لِما لا اعراب له نحو أنّ زيداً و هل زيدٌ و مِنْ زيدٍ[٦] بخلاف نحو عبدالله و مضروب غلامه فأنّ اعراب الجزء الاول منهما لفظى[٧] بحسب العامل والثانى[٨] مشغول بأعراب الحكاية او بناء محكيّ نحو خمسة عشر[٩] علَماً

☞

فى الحال كما اشار اليه فيما سبق بقوله غير الاعراب الحقيق و انما جعل اعراباً تقديرياً للزوم اشتغال الآخر بالحكاية فصار كالثانى.

(١) اى فى الاصل جملة ثم جعلت علماً نحو تأبّط شرّاً فأعرابه تقديرىّ.

(٢) و اما بنو تميم فلا يرون الحكاية فى المفرد و اليه ذهب كثير من النحاة منهم سيبويه.

(٣) مثال لما هو معرب بالحركة.

(٤) مثال لما هو معرب بالحروف.

(٥) اى اعرابه تقديرىّ.

(٦) فان الجزء الثانى فى المثال الاول معمول لأنّ و هو حرف لا اعراب له و فى الثانى معمول للعامل المعنوىّ لكونه مبتدأ والثالث مجرور بمن الذى هو حرف جرّ ايضاً لا اعراب له اصلاً. ايوبى.

(٧) لظهوره فى لفظ ما له الاعراب و ان كان فى وسطه لكونه مما له اعراب فى الأصل.

(٨) اى الجزء الثانى من العَلَم مشغول بها و هو لفظة الجلال فى عبدالله فالمعرب مثله الجزء الأول و هو عبد والجزء الثانى مشغول بأعراب الحكاية فى الأحوال الثلاث.

(٩) فانه اذا لم يكن علماً يكون جزآه مبنيين كما سيجيئ و اذا جعل علماً يكون معرباً.

على الأشهر[١] والرابع ما فى آخره ياء مكسور ماقبلها[٢] و إِنْ حذف لألتقاء الساكنين[٣] فان كان اسماً فرفعه و جرّه تقديرى نحو القاضى[٤] و قاضٍ[٥] و ان كان[٦] فعلاً فرفعه فقط تقديرىّ إِنْ لم يلحق بآخره ضمير مرفوع[٧] نحو يرمى و ترمى و إِرْمى و نَرْمى والخامس فعل آخره واو مضموم ماقبلها فرفعه فقط ايضاً تقديرىّ ان لم يلحق بآخره ضمير نحو يغزوُ و تغزوُ و اغزو و نغزوُ والسادس اسم أعرابه بالحروف ملاقٍ[٨] لساكن بعده اى[٩]كلمة فى اولها همزة وصل فأن كان[١٠] من الاسماء الستة المذكورة[١١] فاعرابه فى الأحوال الثلاث تقديرىّ[١٢] نحو جائنى أبوالقاسم و رأيت أباالقاسم و مررت بأبى القاسم و ان[١٣]كان جمع المذكر السالم فـ[١٤]ـأن كان ماقبل حرف الاعراب مفتوحاً نحو مصطفَوْن و مصطفَيْنَ

---

(١) لأنتفاء موجب البناء الذى سيأتى و تعذّرِ ظهور الأعراب فى لفظه لمانع هو الحكاية، و قيل يكون مبنياً كما قبل العلمية و مثله سيبويه كما صرّح به فى الامتحان.
(٢) اصلية او منقلبة عن واو.
(٣) لأنّه منوىّ لا منسىّ.
(٤) فى جائنى القاضى.
(٥) فى مررت بقاضٍ.
(٦) اى ما فى آخره ياء اهـ.
(٧) فانه لو لحق به فأن كان نون جمع المؤنث يكون محلياً و ان غيره يكون لفظياً فى الأحوال الثلاث.
(٨) صفة بعد صفة لأسم.
(٩) تفسير للساكن.
(١٠) اى ذلک الاسم المعرب بالحروف.
(١١) اى بالشروط المذكورة..
(١٢) ليس بلفظى و لو مان مكتوباً فى الخط بل رسمى، فليتفطّن.
(١٣) اى ذلک الأسم المعرب بالحروف.
(١٤) اى فننظر حينئذ.

فتتحرک الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون لفظياً فی الأحوال الثلاث نحو جائنی مصطفَوُا القوم و رأيت مصطفِيَ القوم و مررت بمصطفِيَ القوم و ان لم يكن[١] مفتوحاً يحذفان[٢] فيكون تقديرياً فی الأحوال الثلاث نحو جائنی ضاربُوا القوم و رأيت ضاربِي القوم و مررت بضاربِي القوم و ان كان[٣] تثنية فرفعه تقديریٌّ و فی نصبه و جرّه تحرّک الياء بالكسر فيكون لفظياً نحو جائنی غُلامَا ابْنِک و رأيت غلامَيِ ابْنِک و مررت بغلامَيِ ابْنِک والسابع[٤] الموقوف عليه بالأسكان ممّا كان اعرابه بالحركَة[٥] فأن كان غير منوّن بتنوين التمكّن او كان فی آخره تاء التأنيث فأحواله الثلاث تقديری[٦] نحو اَحْمَدْ[٧] و ضاربةْ[٨] و ضارباتْ[٩] و ان كان[١٠] منوّناً بغير هاء فرفعه و جرّه تقديریّ دون نصبه نحو زيدْ.[١١]

و امّا المحلیّ[١٢] ففی موضعين: أحدهما الاسم المعرب المشتغل آخره بأعراب غير ....

---

(١) ای ماقبل حرف الاعراب. (٢) ای الواو والياء للساكنين.

(٣) ای ذلک الاسم المعرب بالحروف.

(٤) من المواضع السبعة للأعراب التقديری.

(٥) لا بالحروف اذ حينئذ يكون لفظياً كضاربون.

(٦) ای فاعرابه من الاحوال الثلاث.

(٧) بسكون الدال فی الأحوال الثلاث، مثال لغير المنوّن.

(٨) بسكون التاء فی الأحوال الثلاث، مثال لما فی آخره التاء الموقوفة عليها هاءً.

(٩) مثال للمنوّن بغير التمكن. (١٠) ای الوموقوف عليه بالاسكان.

(١١) فانه يقال جائنی زيدْ و مررت بزيدْ بسكون الدال و رأيت زيدًا بالألف.

(١٢) و هو ما لا يظهر فی اللفظ و لا يقدر فی آخره.

محكىّ[١] نحو مررتُ بزيدٍ فانه يحكم على محلّ زيد بالنصب على المفعولية[٢] و كذا اعجبنى ضربُ زيد و مُرَّ بزيد فزيد مرفوع المحلّ على الفاعلية فى الاوّل[٣] و النائبية فى الثانى.[٤]

المبنىُّ

والثانى[٥] المبنىّ و هو ما كان حركته و سكونه لا بعامل[٦] بخلاف المعرب فهو ما كان حركته و سكونه بعامل[٧] والمبنىّ على نوعين: مبنىّ الأصل و مبنىّ العارض والاوّل اربعة: الحرف والماضى و الأمر بغير اللام عند البصريين والجملةُ والثانى[٨] ايضاً[٩] على نوعين: لازم و غير لازم و اللازم ما لا ينفكّ عن البناء[١٠] و هو المضمرات و أسماء الاشارات والموصولات غير أىٍّ و أيَّةٍ فانهما معربان[١١] و اسماء الأفعال

---

(١) لما عرفت انه لو أشتغل بمحكى لكان اعرابه تقديرياً.

(٢) اى على انه مفعول غير صريح.

(٣) ان كان من اضافة المصدر الى الفاعل.

(٤) اى على كونه نائب الفاعل فى المثال الثانى.

(٥) من الموضعين للأعراب المحلىّ.

(٦) اى لا بسببه و لو دخل عليه.

(٧) اى بسببه بواسطة او بدونها.

(٨) اى مبنىّ العارض.

(٩) اى كمطلق المبنىّ.

(١٠) و هى عشرة: المضمرات و اسماء الاشارات والموصولات و اسماء الأفعال و ما كان على وزن فعال والأصوات و بعض المركبات و بعض الكنايات والكلمات المتضمنة معنى الشرط أو الأستفهام و بعض الظروف.

(١١) ما لم يحذف صدر صلتها.

و قد سبقت[١] و ما كان على فعالِ مصدراً كفجارِ[٢] او صفةً نحو يا فساقِ[٣] او علماً لمؤنث نحو حزامِ عند اهل الحجاز[٤] والأصواتُ و هو لفظ حكى به صَوْت[٥] كغاق او صوّت به للبهائم كنخّ و بعض المركبات و هو كل كلمتين ليس احديهما عاملة فى الأخرى جعلتا اسماً واحداً فأن كان الثانى صوتاً بُنيا و كسر الثانى و فتح الاوّل نحو سيبويه[٦] و ان لم يكن صَوْتاً بنى الاوّل على الفتح ان كان آخره[٧] حرفاً صحيحاً نحو بعلبكّ[٨] و حَضَرَمَوْت و على[٩] السكون ان كان آخره[١٠] حرف علّة نحو معدى كرِب[١١] و اعرب الثانى[١٢] غير منصرف على اللغة الفصيحة[١٣] و

---

(١) اى هذه المذكورات من المضمرات الى اسماء الافعال.

(٢) بمعنى الفجرة او الفجور.

(٣) و يا خباث بمعنى يا فاسقة و يا خبيثة.

(٤) قيد للأخير.

(٥) سواء كان للحيوانات او للجمادات، والحكاية اما بنفس المحكى عنه نحو قال زيد غاق او نخ او اخ و امّا بمشابهه نحو قال الغراب غاق او غاق صوت الغراب.

(٦) معناه قبل العلمية الراغب فى التفاح او الرايح اياه سمّى به امام النحاة عمرو بن عثمان الشيرازى لكمال رغبته فيه او لكثرة شمّه اياه.

(٧) اى آخر الجزء الاول.

(٨) اسم بلد بالشام مركب من بعل و هو الزوج او الصنم و بكّ صاحب هذا البلد من بكّ اى زحم او من بكّ عنقها اى دقّها.

(٩) معطوف على قوله على الفتح.

(١٠) اى آخر الجزء الاوّل.

(١١) بكسر الراء بمعنى الفساد.

(١٢) اى الجزء الثانى.

(١٣) متعلّق بالبناء والأعراب معاً.

ان لم تجعلا[١] اسماً واحداً و لكن تضمّن الثانى حرفاً[٢] فان لم يكن الأولى لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرُهما حرفاً صحيحاً و على السكون[٣] ان كان حرف علة نحو أحَدَ عشرَ و أحدىٰ عشرةَ و ثلاثةَ عشرَ و ثلاثَ عشرةَ و حادى عشرَ و حاديةَ عشرةَ الى تسعَ عشرةَ و تاسعةَ عشرةَ و نحو هو جارى بيتَ بيتَ[٤] و بينَ بينَ[٥] و ان كان الأولى[٦] لفظ أثنين بُنى الثانى و أعُرِب الأوّل و حُذف نونه نحو جائنى أثنا عشرَ رجلاً و رأيت أثنَيْ عشرَ رجلاً و مررت بأثنَيْ عشر رجلاً، و بعض[٧] الكنايات و هو كَمْ يكون للأستفهام فينصب ما بعده على التميز نحو كم رجلاً و للخبرية بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده نحو كم رجلٍ و كذا[٨] للعدد ينصب ما بعده على التميز نحو عندى كذا درهماً و كَيْتَ و ذَيْتَ[٩] للحديث، والكلماتُ المتضمّنة بمعنى اِنْ[١٠] او الأستفهام[١١] غير أَىٍّ و أَيَّةٍ، و بعض الظروف نحو أمسِ ....

---

(١) الكلمتان. (٢) عاطفاً او جاراً.

(٣) اى بنيا او احديهما على السكون ان كان آخرهما أو آخر أحديهما حرف علة، و فى العبارة تسامح.

(٤) اى ملاصقاً بيتى و بيته او بيت منه منتهٍ الى بيت منّى، و هو الجار القريب.

(٥) اى وقع بين هذا و بين ذاك يقال هذا الشيئ بين بين اى بين الجيّد و بين الردى.

(٦) اى الجزء الأول من المركب.

(٧) لأنّ بعضها معرب كفلانٍ و فلانةٍ و وَهْنٍ.

(٨) اى من الكنايات لفظ كذا. (٩) و لا يستعملان الاّ معاً بواو العطف.

(١٠) الشرطية. (١١) كمن و ما و غيرهما

و قطُّ[١] و عَوْضُ[٢] و مُذ و مُنْذُ و أذا و أذْ و لمّا و مَتىٰ و أنّىٰ و اَيّانَ و كَيْفَ و حيثُ و لَدىٰ و لَدُنْ و لَدْ[٣] والكاف[٤] و على[٥] و عن الأسمية،[٦] و غير اللازم[٧] ما قطع عن الأضافة[٨] منويّاً فيه المضاف اليه نحو قبلُ و بعدُ و تحتُ و قدّامُ و اَمامُ و خَلَفُ و وَراءُ و لا غيرُ و لَيْسَ غيرُ و حَسبُ و اَلآنَ، والمنادى[٩] المفرد المعرفة فانّه مبنيّ على ما يرفع به ان لم يلحق بآخره ألف الأستغاثة او الندبة و لا بأوّله لام[١٠] نحو يا زيدُ و يا مسلمان و يا مسلمون و ان كان[١١] مضافاً[١٢] او مشابهاً به او نكرة يُنصب بفعل مقدّر نحو يا عبدالله و يا خيراً من زيدٍ و يا رجلاً و ان لحق بآخره[١٣] الف

---

(١) بمعنى ابداً و فيه خمس لغات. فتح القاف و ضمّ الطاء المشدّدة و هى اشهرها. و تخفيف الطاء و قد تضم القاف ايضاً مع التشديد الطاء و تخفيفها و قد تسكن الطاء.

(٢) بفتح العين و ضمّ الضاد و قد جاء فتح الضاد و كسرها.

(٣) بفتح اللام و ضمّها.

(٤) الذى بمعنى مثل نحو ※ يضحكن عن كالبرد المنهمّ ※ اى عن اسنان مثل البرد الذائب للطافتها.

(٥) بمعنى فوق نحو من عليه.

(٦) بمعنى الجانب نحو مِنْ عن يمينى.

(٧) من مبنيّ العارض، و هو اربعة اقسام. الاوّل ما قطع اهـ.

(٨) بحذف المضاف اليه بلا عوض.

(٩) اى القسم الثانى من الاقسام الاربعة لغير اللازم المنادى المفرد اهـ، و هو ما نودى بحرف النداء لفظاً نحو يا زيد او تقديراً نحو ﴿يوسف اعرض عن هذا﴾.

(١٠) للأستغاثة او التعجب او التهديد.

(١١) اى المنادى.

(١٢) الى شيئ علماً او غيره.

(١٣) اى آخر المنادى المفرد المعرفة.

بنى على الفتح نحو يا زيداه و ان اتّصل بأوّله لام يجب جرّه[١] نحو يا لَزيدٍ، والبدلُ[٢] والمعطوفُ[٣] الخالى عن اللام حكمه[٤] حكم المنادى[٥] نحو يا رجلُ زيد و يا زيدُ و عمروُ، و حروف النداء: يا و أيا و هيا و آ و آىْ و اَىْ والهمزة، و وٰا مختصّ بالندبة،[٦] و اسم[٧] لا لنفى الجنس اذا كان مفرداً نكرةً متصله بلا[٨] غير مكرّرة[٩] نحو لا رجل، والمضارع[١٠] المتصل به نون جمع المونث او نون تأكيد نحو يضربْنَ و تضربْنَ و هَلْ يضربَنَّ و هل تضربَنَّ، و هذه الالفاظ[١١] يجب بنائها،و امّا جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة و اِذْ[١٢] فانّها يجوز بنائها على الفتح نحو قوله تعالى ﴿يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ و حينئذ و[١٣] يومئذ و كذلک[١٤] مثلُ و غيرُ مع مٰا و اَنْ و اَنَّ، و اسم[١٥] لا المكرّرة المتصل بها

---

(١) لأنها لام الجرّ و هى مفتوحة. (٢) من المنادى المبنىّ على ما يرفع به.
(٣) على المنادى المبنى على ما يرفع به.
(٤) اى حكم كلّ واحد منهما.
(٥) المستقلّ الذى باشره حرف النداء مطلقا.
(٦) يقال واحسرتاه و وافرقتاه.
(٧) اى والقسم الثالث من الاقسام الاربعة لغير اللازم اسم اه.
(٨) اذ لو كان معرفة او مفصولاً عنها لم يكن مبنياً ايضا.
(٩) اذ حكم المكرّرة سيجيئ. (١٠) اى والقسم الرابع المضارع. اه.
(١١) من نحو قبلُ الى هنا.
(١٢) اى و الى أذْ اذِ الجملة و اذْ مبنيان فالظروف اذا أضيف اليهما يجوز بنائها.
(١٣) اى حين اذا كان كذا و يوم اذا كان كذا.
(١٤) اى فى جواز البناء على الفتح. (١٥) عطف على الظروف.

المفرد النكرة نحو لا حول و لا قوّة الّا بالله فانّه يجوز بنائهما على الفتح و رفعهما و فتح الاوّل مع نصب الثانى و رفعِه[١] و رفع الاول مع فتح الثانى و هذه خمسة اوجه تجوز فى امثاله،[٢] و صفة[٣] اسم لا المبنىّ المفردة المتصلة به فانه يجوز بنائها على الفتح نحو لا رجلَ ظريفَ و اعرابها[٤] رفعاً و نصباً نحو لا رجلَ ظريفُ و ظريفاً.

و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه اجمعين.

---

(١) اى و فتح الاول مع رفع الثانى.
(٢) اى امثال لا حول اه فى كون لا مكررة متصلا بها اسمها مفرداً نكرة مثل لا رجل و لا أمرأة فيها.
(٣) عطف على الظروف.
(٤) اى و يجوز اعرابها ايضاً.

الكافية

تأليف: للعالم الفاضل ابن الحاجب الكردى

تغمدهما الله بفضله وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظٌ[1] وضع لمعنىً مفردٍ[2] و هى اسمٌ و فعل و حرفٌ، لأنّها أِمّا ان تدلّ على معنىً فى نفسها أو لا، الثانى[3] الحرف والأوّل إمّا اَنْ يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا، الثانى[4] الأسم والأوّل الفعل،[5] و قد عُلِمَ بذلك[6] حدُّ كلّ واحد منها.

الكلام[7] ما تضمّن كلمتين بالأسناد[8] و لا يتأتّى ....

---

(١) اللفظ اعمّ من الكلمة لأنّ كل كلمة لفظ دون العكس.

(٢) امّا مجرور على انّه صفة لمعنىً او مرفوع على انّه صفة بعد صفة للفظ، و اعلم انّ المفرد يطلق فى مقابلة التثنية والجمع والمضاف والكثير والمركّب، والمراد ههنا ما يقابل المركب فقط فيكون تعريف الكلمة شاملاً لكل واحد من التثنية والجمع و جامعاً، فلا يرد النقض.

(٣) و هو ما لا يدلّ على معنىً فى نفسها.

(٤) و هو ما يدلّ على معنىً فى نفسها غير مقترن. رضى.

(٥) سمّى به لتضمّنه الفعل اللغوىّ و هو المصدر. جامى.

(٦) اى بوجه الحصر فى الثلاثة.

(٧) فى اللغة ما يتكلّم به قليلاً كان او كثيراً و فى اصطلاح النحاة ما تضمّن اه.

(٨) اى تضمّناً حاصلاً بسبب اسناد احدى الكلمتين الى الأخرى، والأسناد نسبة

ذلک[١] الّا فی أسمین أو فی أسم و فعلٍ.

الاسم ما[٢] دلّ علی معنیً فی[٣] نفسه غیرِ[٤] مقترنٍ بأحد الأزمنة الثلاثة و من خواصّه دخولُ اللام[٥] والجرّ والتنوین[٦] والأسنادُ[٧] الیه والأضافةُ، و هو معربٌ و مبنیٌّ.

فالمعربُ المرکّبُ الذی لم یَشبَه[٨] مبنیّ[٩] الأصل و حکمه اَنْ یختلف آخرُه بأختلاف العوامل لفظاً أو تقدیراً.

الأعراب ما أختلف آخره[١٠] به لیدلّ علی المعانی

☞

احدی الکلمتین حقیقة او حکماً الی الأخری بحیث تفید المخاطب فائدة یصحّ السکوت علیها. جامی.

(١) ای لا یحصل الکلام او الأسناد او التضمن بالأسناد. عصام.

(٢) ای کلمة دلّت، و الّا ورد علیه الخطّ والعقد والنصب والاشارة.

(٣) صفة لمعنیً.

(٤) مرفوع خبر بعد خبر او مجرور صفة لمعنی او منصوب حال من المعنی او من ضمیر ما. ع.

(٥) ای لام التعریف، و لو قال حرف التعریف لکان شاملاً للمیم فی قولهﷺ لیس من امبرّ ام صیام فی ام سفر. فوائد.

(٦) بأقسامه الّا تنوین الترنّم و سیجیئ فی آخر الکتاب.

(٧) عطف علی دخول اللام لا علی اللام.

(٨) ای لم یناسب مناسبة مؤثّرة فی منع الأعراب.

(٩) ای المبنیّ الذی هو اصل فی البناء، فالأضافة بیانیة.

(١٠) ای آخر المعرب.

المعتورة[١] عليه، و أنواعه رفع و نصبٌ و جرٌ، فالرفع عَلَمُ الفاعلية والنصب علم المفعولية والجرّ علم الأضافة.[٢]

العامل ما به يتقوّم[٣] المعنى المقتضى للأعراب.

فالمفرد[٤] المنصرف والجمع المكسّر المنصرف بالضمّة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جرّاً، جمع المؤنّث السالم بالضمّة والكسرة، غير المنصرف بالضمّة والفتحة، أخوک و أبوک و حموک و هنوک و فوک و ذو مال مضافة الى غير ياء المتكلّم بالواو و الألف و الياء، المثنى و كلا مضافاً الى مضمرٍ و اثنان بالألف والياء، جمع المذكّر السالم و أولو و عشرون و أخواتها بالواو والياء.

التقدير فيما تعذّر كعصاً و غلامى مطلقاً[٥] او استُثْقِل كقاضٍ رفعاً و جرّاً و مُسْلِمِيّ رفعاً، واللفظيُّ فيما عداه.[٦]

---

(١) على صيغة اسم الفاعل يقال اعتوروا الشيئ و تعاوروه اذا تداولوه‌اى اخذه جماعة واحدة بعد واحدة على سبيل المناوبة والبدلية لا على سبيل الاجتماع.

(٢) اى علامة كون الشيئ مضافاً اليه، و اذا كانت الأضافة بنفسها مصدراً لم يحتج الى ألحاق الياء المصدرية كما فى الفاعلية والمفعولية.

(٣) اى يحصل، فى جائنى زيدٌ جاء عامل اذ به حصل معنى الفاعلية فى زيد فجعل الرفع علامةً لها.

(٤) لما فرغ من بيان الأعراب والعامل والمعنى المقتضى اراد تفصيل اقتضاء المعنى المقتضى، فأنّه تارة يقتضى الحركات الثلاث و تارة ما سوى الفتحة و غير ذلک. ع.

(٥) اى حال الرفع والنصب والجرّ.

(٦) اى فيما عدا ما ذكر ممّا تعذّر فيه الأعراب او استثقل.

غير المنصرف

غير المنصرف[١] ما فيه علّتان من تسع[٢] او واحدة منها[٣] تقوم مقامها و هى[٤] ❊ عدلٌ و وصفٌ و تأنيثٌ و معرفة ❊❊ و عجمةٌ ثمّ جمعٌ ثمّ[٥] تركيبٌ ❊❊❊ والنون، زائدةً[٦] من قبلها الف[٧] ❊❊ و وزن الفعل و هذا القول تقريبٌ[٨]❊ مثل عُمرَ و اَحْمَرَ و طَلْحَةَ و زَيْنَبَ و مَسٰاجِدَ و مَعْدِيكَرِبَ و عِمْرٰانَ و اَحْمَدَ[٩] و حكمه اَنْ لا كَسْرَ[١٠] و لا تنوينَ[١١] و يجوز صرفه للضرورة[١٢] او للتناسب مثل ﴿سَلٰاسِلاً وَ أَغْلٰالاً﴾، و ما[١٣] يقوم مقامها ....

---

(١) و لما ذكر فى تفصيل المعرب المنصرف و غير المنصرف و كان الثانى اقلّ من الأولّ و بمعرفته يعرف الأوّل عرّف الثانى فقط فقال غير المنصرف ما اهـ.

(٢) اى من علل تسع، على حذف الموصوف.

(٣) اى من تلك التسع.

(٤) اى العلل التسع مجموع ما فى هذين البيتين، و هما لأبى سعيد الأنبارىّ.

(٥) والعدول فى عطف هاتين العلتين من الواو الى ثمّ لمجرّد المحافظة على الوزن.

(٦) منصوب على انّه حال. (٧) زائدة ايضاً.

(٨) بمعنى مقرّب اى انَّ ذكر العلل بصورة النظم تقريب لها الى الحفظ و لأنّ حفظ النظم اسهل.

(٩) والأمثلة على ترتيب ذكر العلل فى البيتين.

(١٠) فيه. (١١) فيه.

(١٢) كقوله

❊ صبّت علىّ مصائبٌ لو أنّها صبّت علىّ الأيّام صر[illegible] ❊

(١٣) اى العلة الواحدة التى تقوم مقام العلّتين من العلل الت[illegible]

الجمع[١] و ألفاالتأنيث،[٢] فالعدل خروجه[٣] عن صيغته الأصلية تحقيقاً كثُلاثَ و مُثلَثَ و اُخَرَ[٤] و جُمَعَ او تقديراً[٥] كعُمَرَ و زُفَرَ و باب قَطَامَ[٦] فى بنى تميم،[٧] الوصف شرطه[٨] ان يكون فى الاصل فلا تضرّه الغلبة[٩]

---

(١) البالغ الى صيغة منتهى الجموع فأنّه قد تكرر فيه الجمعية حقيقة كأَكَالِيبَ او حكماً كالجموع الموافقة لها فى الحروف والحركات والسكنات كمساجد.

(٢) فالتأنيث علّة و لزومها علّة اخرى.

(٣) اى خروج الاسم، و لو قال اخراجه لكان اوفق لمعنى العدل و هو الصرف. اعلم انّهم لمّا وجدوا ثلاث و مثلث و أُخَرَ و جُمَعَ و عُمرَ غير منصرف و لم يجدوا فيها سبباً ظاهراً غير الوصفية او العلمية احتاجوا الى اعتبار سبب آخر، و لما لم يصلح للأعتبار الّا العدل أعتبروه، لا انّهم تنبّهوا للعدل فيما عدا عمر من هذه الأمثلة فجعلوه غير منصرف للعدل و سبب آخر، و لكن لابدّ فى اعتبار العدل من امرين احدهما وجود الأصل للأسم المعدول و ثانيهما اعتبار أخراجه عن ذلک الأصل اذ لا يتحقق الفرعية بدون اعتبار ذلک الأخراج، ففى بعض تلک الأمثلة يوجد دليل غير منع الصرف على وجود الاصل المعدول عنه فوجوده محقّق بلا شک و فى بعضها لا يوجد دليل غير منع الصرف فيفرض له اصل ليتحقق العدل بأخراجه عن ذلک الأصل، فأنقسام العدل الى التحقيق والتقديرى انما هو بأعتبار كون ذلک الأصل محققاً او مقدّراً.ج

(٤) جمع اُخْرىٰ مؤنث آخَر بالفتح لا جمع اُخْرىٰ مؤنث آخِر بالكسر فانّه منصرف.

(٥) اى فرضاً.

(٦) مدينة باليمن او اسم مرأة بمعنى قاطمة، والمراد بابها كل ما هو على فعال علماً للأعيان المؤنثة من غير ذوات الراء مثل حضار و طمار.

(٧) امّا فى لغة اهل الحجاز فانّها مبنية كذوات الراء.

(٨) اى شرط الوصف فى سببية المنع ان يكون وصفاً فى الأصل.

(٩) اى غلبة الاسمية على الوصفية.

فلذلک[١] صُرِفَ اربع[٢] فی مرة بنسوة اربع وامتنع اَسْوَدُ[٣] وَ اَرْقَمُ للحيّة و أدهم للقيد و ضَعُف[٤] منعُ أَفْعي[٥] للحيّة وَ أَجْدَلٍ[٦] للصَقْرِ و أَخْيَلٍ[٧] للطائر، التأنيث بالتاء شرطه العلمية، والمعنویّ[٨] کذلک، و شرط[٩] تحتّم تأثيره الزيادة على الثلاثة او تحرّک الأوسط اوالعجمة فهند يجوز صرفه[١٠] و زَيْنَبُ وَ سَقَرُ و ماهُ و جورُ ممتنع،[١١] فأن سمّی به[١٢] مذکّر فشرطه الزيادة على الثلاثة فقَدَمٌ منصرف[١٣] وَ عَقْرَبُ ممتنع، المعرفة[١٤] شرطها ان تکون علمية، العجمة[١٥] شرطها ان تکون علمية فی العجمية و تحرُّکُ الأوسط أو زيادةً على الثلاثة فنوحٌ منصرف و شَتَرُ[١٦] و ابراهيمُ ممتنع، الجمع شرطه[١٧]

---

(١) ای لأجل اشتراط اصالة الوصفية و عدم مضرّة الغلبة.

(٢) لعدم اصالة الوصفية. (٣) لعدم مضرة الغلبة و کذلک أدهم.

(٤) لعدم القطع بالوصف الأصلیّ.

(٥) لتوهم اشتقاقه من الفعوة التی هی الخبث بمعنی السمّ.

(٦) لتوهّم اشتقاقه من الجدْل. (٧) لتوهم اشتقاقه من الخال.

(٨) ای التأنيث المعنوی ايضاً شرطه العليمة.

(٩) ای شرط وجوب تأثير التأنيث المعنوی فی منع الصرف احد الأمور الثلاثة.

(١٠) نظراً الی انتفاء شرط تحتّم تأثيره، و عدم صرفه نظراً الی وجود السببين.

(١١) للعلمية والتأنيث المعنوی. (١٢) ای بالمؤنث المعنویّ.

(١٣) لأنّ التأنيث الأصلی زال بعلميته للمذکر.

(١٤) ای التعريف لأنّ سبب منع الصرف هو وصف التعريف لا ذات المعرفة.

(١٥) و هی کون اللفظ ممّا وضعه غير العرب.

(١٦) اسم حصن بدياربکر. (١٧) ای شرط قيامه مقام السببين.

صيغة[١] منتهى الجموع بغير هاءٍ كمساجِدَ و مصابيح و امّا فرازنةٌ فمنصرفٌ و حضاجِرُ[٢] علماً للضَبع غير منصرف[٣] لأنه منقول عن الجمع و سراويلُ[٤] اذا لم يُصرَف و هو الأكثر فقد قيل انّه اَعجميّ[٥] حُمِل على مُوازنه[٦] و قيل عربي جمع سِرْوٰالَةِ تقديراً[٧] و اذا صرف فلا اشكال و نحو جَوٰارٍ رفعاً و جرّاً كقاض،[٨] التركيب[٩] شرطه العلمية و ان لا يكون..

(١) و هى أَفٰاعِلُ و اَفٰاعيلُ و مَفٰاعِلُ و مَفٰاعيلُ و فَوٰاعِلُ و فَوٰاعيلُ و فَعٰالِلُ.

(٢) جواب عن سؤال تقديره: ان حضاجر علم جنس للضبع يطلق على الواحد و على الكثير فلا جمعية فيه حقيقة فينبغى ان يكون منصرفاً.

(٣) لا للجمعية الحالية بل للجمعية الأصلية.

(٤) جواب عن سؤال تقديره: سلمنا الجواب فى حضاجر فما تقول فى سراويل فانه ايضاً اسم جنس يطلق على الواحد والكثير و لا جمعية لا فى الحال و لا فى الاصل.

(٥) ليس بجمع لا فى الحال و لا فى الأصل.

(٦) اى على ما يوازنه من الجموع العربية كأناعيم.

(٧) اى فرضاً، فأنه لما وجد غير منصرف و من قاعدتهم ان هذا الوزن بدون الجمعية لم يمنع الصرف قدر ـ حفظاً لهذه القاعدة ـ انه جمع سروالة فكأنّه سمّى كل قطعة من السراويل سراولةً ثم جمعت سروالة على السراويل.

(٨) اى حكمه حكم قاض بحسب الصورة فى حذف الياء عنه و ادخال التنوين عليه تقول جائنى جوارٍ و مررت بجوارٍ كما تقول جائنى قاضٍ و مررت بقاضٍ و اما فى حالة النصب فالياء متحركة مفتوحة نحو جوارِىَ.

(٩) و هو صيرورة كلمتين او اكثر كلمةً واحدةً من غير حرفية جزء، فلا يرد النجم و بصرىّ علمين.

بأضافةٍ(١) و لا بأسنادٍ(٢) مثل بَعْلَبَکَّ،(٣) الألف والنون انْ كانا فى اسمٍ(٤) فشرطه العلمية كعمران او فى صفةٍ(٥) فأنتفاء فَعْلانَةَ و قيل(٦) وجودُ فَعْلٰى و من ثَمّه(٧) اختُلِف فى رَحْمٰنَ دون سَكْرانَ(٨) و نَدْمانٍ،(٩) وزن الفعل شرطه اَنْ يختصّ بالفعل كشَمَّرَ و ضُرِبَ او يكونَ فى اوله زيادة كزيادته(١٠) غيرَ قابل للتاء و من ثَمّه(١١) امتنع أَحْمَرُ(١٢) وانصرف يَعْمَلٌ.(١٣)

و ما(١٤) فيه علميةٌ مؤثّرةٌ اذا نُكِّرَ صُرِفَ(١٥) لِمٰا ....

---

(١) لأنّ الأضافة تخرج المضاف الى الصرف او الى حكمه فكيف تؤثر فى المضاف اليه ما يضاده اعنى منع الصرف.

(٢) لأنّ الأعلام المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات نحو تأبّط شراً.

(٣) و هو مركب من غير اَنْ يقصد بين جزئية نسبة اضافية او اسنادية.

(٤) يعنى به ما يقابل الصفة.

(٥) اى و ان كانا فى صفة فشرطه انتفاء فعلانة.

(٦) اى و قيل شرطه وجود فعلى. (٧) اى و من اجل المخالفة فى الشرط.

(٨) فأنه غير منصرف على المذهبين.

(٩) فأنه منصرف على المذهبين. (١٠) اى كزيادة الفعل.

(١١) اى و من اجل اشتراط عدم قبول التاء.

(١٢) لعدم قبول التاء.

(١٣) لقبوله التاء لمجيئ يعملة للناقة القويّة على العمل.

(١٤) اى كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة فى منع الصرف، واحترز بذلک عمّا يجامعُ مَعَ ألِفِ التأنيث او صيغة منتهى الجموع فان كل واحد منهما كافٍ فى منع الصرف لا تأثير فيه للعلمية.

(١٥) نحو قولهم لكلّ فرعونٍ موسى اى لكل مبطل محقّ.

تبيّن(١) من انّها(٢) لا تجامع مؤثّرةً الّا ما(٣) هى شرطٌ فيه الّا(٤) العدل و وزنَ الفعل و هما متضادّان فلا يكون(٥) الّا احدُهما، فأذا نُكِّرَ(٦) بَقِيَ بلا سببٍ(٧) او على سببٍ واحدٍ،(٨) و خالَفَ سيبويه الأخفشَ فى مثل اَحْمَرَ(٩) علماً اذا نكّر اعتباراً(١٠) للصفة الأصلية بعد التنكير و لا يلزمه(١١) باب(١٢) خاتم لِمٰا يلزم من اعتبار متضادين(١٣) فى حكم واحد.

و جميع الباب(١٤) باللام او الأضافة ينجّر بالكسرة.

---

(١) اى ظهر. (٢) اى العلمية.

(٣) اى الّا مع السبب الذى هى اى العلمية شرط فيه، و ذلك فى التأنيث بالتاء والعجمة والتركيب والألف والنون المزيدتين، فأن كلّ واحد من هذه الأسباب الاربعة مشروط بالعلمية.

(٤) استثناء ممّا بقى من الاستثناء الأول اى لا تجامع العلمية مؤثرة مع غير ما هى شرط فيه الّا مع العدل و وزن الفعل فانّ العلمية تجامعها مؤثرة و ليست شرطا فيها. (٥) اى لا يوجد مع العلمية الّا احدهما.

(٦) غير المنصرف الذى احد اسبابه العلمية اه.

(٧) فيما هى شرط فيه من الأسباب الأربعة المذكورة.

(٨) فيما هى ليست بشرط فيه من العدل و وزن الفعل.

(٩) والمراد بنحو احمر ما كان معنى الوصفية فيه قبل العلمية ظاهراً.

(١٠) اى انّما خالف سيبويه الأخفش لأجل اعتباره الوصفية الأصلية.

(١١) اى سيبويه من اعتباره الوصفية الأصلية بعد التنكير.

(١٢) اى كل علم كان فى الأصل وصفاً مع بقاء العلمية.

(١٣) يعنى الوصفية والعلمية. (١٤) اى باب غير المنصرف.

المرفوعات

و هو ما اشتمل على علم الفاعلية، فمنه[١] الفاعل و هو ما[٢] أُسنِد اليه الفعل او شبهه و قُدِّم عليه على جهة قيامه[٣] به مثل قام زيد و زيد قائم ابوه، والأصل اَنْ يَلِيَ فعلَه فلذلک[٤] جاز[٥] ضَربَ غلامَهُ زيدٌ وامتنع[٦] ضَرَبَ غلامُه زيداً، و اذا أنتفى الأعراب[٧] لفظاً فيهما[٨] والقرينة[٩] او كان[١٠] مضمراً متصلاً او وقع مفعوله[١١] بعد الّا او معناها وجب تقديمه،[١٢] و اذا اتصل به[١٣] ضمير مفعول او وقع[١٤] بعد الّا او

---

(١) اى المرفوع الدال عليه المرفوعات.

(٢) اى اسم حقيقةً او حكماً ليدخل اعجبنى ان ضربت زيداً.

(٣) اى قيام الفعل او شبهه بالفاعل. (٤) اى فلأنّ الاصل فيه ان يلى الفعل.

(٥) لتقدّم مرجع الضمير و هو زيد رتبة فقط فلا يلزم الأضمار قبل الذكر مطلقا بل لفظاً فقط.

(٦) لتأخر مرجع الضمير فيلزم الأضمار قبل الذكر لفظاً و رتبة و ذلک غير جائز.

(٧) اى الدال على فاعلية الفاعل و مفعولية المفعول.

(٨) اى فى الفاعل المتقدم ذكره صريحاً و فى المفعول المتقدم ذكره فى ضمن الأمثلة.

(٩) اى وانتفى القرينة ايضاً، والقرينة اسم لأمرٍ موجود فى الكلام ينتقل الذهن بسببه الى امر معدوم. (١٠) اى الفاعل مضمراً متصلاً بالفعل.

(١١) اى مفعول الفاعل او الفعل.

(١٢) اى تقديم الفاعل على المفعول فى جميع هذه الصور نحو ضرب موسى عيسى و ضربت زيداً و ما ضرب زيدٌ الّا عمرواً و انّما ضرب زيدٌ عمرواً.

(١٣) اى بالفاعل، ضمير يرجع الى المفعول.

(١٤) اى الفاعل.

معناها او اتّصل مفعوله[١] و هو[٢] غير متّصل به وجب تأخيره[٣] و قد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازاً[٤] فی مثل[٥] زيد لمن قال من قام؟ و[٦] ※ لِيُبْکَ يَزِيدُ ضارِعٌ لخصومة ※[٧] و وجُوباً فی مثل[٨] ﴿و اِنْ اَحدٌ من المشركين اسْتَجٰارَکَ﴾، و قد يحذفان[٩] معاً فی مثل نَعَمْ لمن قال أقام زيدٌ؟، و اذا تنازع الفعلان ظاهراً[١٠] بعدهما فقد يكون فی الفاعلية[١١] مثل ضَرَبَنی و اَكْرَمَنی زَيْدٌ و فی المفعولية[١٢] مثل ضربتُ و اكرمتُ زيداً و فی الفاعلية والمفعولية

---

(١) ای مفعول الفاعل او الفعل بالفعل.

(٢) ای والحال الفاعل غير متصل بالفعل.

(٣) ای تأخير الفاعل عن المفعول فی جميع هذه الصور نحو ضرب زيداً غلامه و ما ضرب عمرواً الاّ زيدٌ و انّما ضرب عمرواً زيدٌ و ضربک زيدٌ.

(٤) ای حذفاً جائزاً. (٥) ای فيما كان جواباً لسؤال محقّق.

(٦) ای و فی مثل قول الشاعر ايضاً ای فيما كان جواباً لسؤال مقدّر.

(٧) ليبک علی البناء للمفعول و يزيد مرفوع علی انه مفعول ما لم يسمّ فاعله و ضارع ای عاجز ذليل فاعل الفعل المحذوف ای يبكيه ضارع بقرينة السؤال المقدر و هو من يبكيه، و امّا علی البناء للفاعل و نصب يزيد فليس ممّا نحن فيه، و تمامه: مختبط ممّا تطيح الطوايح. (٨) ای فيما حذف و فسّر.

(٩) ای الفعل و الفاعل. (١٠) ای علی اسم ظاهر واقعاً بعد هما.

(١١) بأن يقتضی كلّ منهما ان يكون الاسم الظاهر فاعلاً له فيكونان متفقين ايضاً فی الأقتضاء.

(١٢) بأن يقتضی كلّ منهما ان يكون الاسم الظاهر مفعولاً له فيكونان متفقين ايضاً فی الأقتضاء.

مختلفين[١] فيختار البصريون اِعمال الثانى والكوفيون الأوّل فَأِنْ اعلمتَ الثانى[٢] اضمرتَ الفاعل فى الأوّل على وفق[٣] الظاهر دون الحذف خلافاً للكسائى[٤] و جاز[٥] خلافاً للفرّاء و حذفتَ[٦] المفعولَ انْ استُغْنَى عنه[٧] و الّا[٨] اظهرتَ و انْ اعلمتَ الاوّل[٩] اَضْمَرْتَ الفاعل فى الثانى[١٠] والمفعولَ[١١] على المختار الّا انْ يمنع مانع[١٢] فتُظهِرُ،[١٣] و قول[١٤]

---

(١) يعنى قد يكون تنازع الفعلين واقعاً فى الفاعلية والمفعولية حال كون الفعلين مختلفين فى الأقتضاء. (٢) كما هو مذهب البصريين.

(٣) اى على موافقة الاسم الظاهر افراداً و تثنيةً و جمعاً و تذكيراً او تأنيثاً.

(٤) فأنّه لا يضمر الفاعل بل يحذفه و يقول ضربنى و اكرمنى الزيدان، و على الأضمار تقول ضربانى و اكرمنى الزيدان.

(٥) جملة اعتراضية، اى جاز اعمال الثانى مع اقتضاء الأول الفاعل خلافاً اه.

(٦) عطف على قوله اضمرت.

(٧) بأن يكون فى غير افعال القلوب نحو ضربت و ضربنى زيدٌ.

(٨) اى و ان لم يستغن عنه اظهرت المفعول به نحو حسبنى منطلقاً و حسبتُ زيداً منطلقاً. (٩) كما هو مختار الكوفيين.

(١٠) نحو ضربنى و اكرمنى زيدٌ بأضمار هو فى اكرمنى.

(١١) اى و اضمرت المفعول ايضاً فى الثانى على مذهب الكوفيين و لم تحذفه و ان جاز نحو ضربنى و اكرمته زيدٌ. (١٢) اى من اضمار المفعول فى الثانى.

(١٣) اى المفعول نحو حسبنى و حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقاً.

(١٤) و لمّا استدلّ الكوفيون على اولوية اعمال الفعل الاوّل بقول امرئ القيس ، ※ كفانى اه※ حيث قالوا قد توجه الفعلان اعنى كفانى و لم اطلب الى اسم واحد و هو قليل من المال فاقتضى الاول رفعه والثانى نصبه و امرئ القيس اعمل الاول [illegible]

أمرئ القيس * كفانى و لم أَطْلُب قليل من المال * ليس منه[١] لفساد المعنى.[٢]

مفعول ما لم يسمّ فاعله كلُّ مفعولٍ حذف فاعله و أُقيم هو مقامه و شرطه[٣] انْ تُغَيَّرَ صيغة الفعل الى فُعِل[٤] او يُفْعَل،[٥] و لا يقع المفعول الثانى من باب علمت[٦] و لا الثالث من باب اعلمت[٧]، والمفعول له[٨] والمفعول معه كذلك،[٩] و اذا وُجِد المفعول به[١٠] تعيّن له تقول ضُرِبَ

☞

لم يكن اعمال الاوّل أوْلى لما اختاره فأجاب المصنف بقوله و قول اه، و صدره * و لو انما اسعى لأدنى معيشة *. (١) اى من باب التنازع.

(٢) لأستلزامه عدم السعى لأدنى معيشة و انتفاء كفاية قليل من المال و ثبوت طلبه المنافى لكلّ منهما.

(٣) اى شرط ما لم يسمّ فاعله فى حذف فاعله و اقامته مقام الفاعل اه.

(٤) اى الى الماضى المجهول. (٥) اى الى المضارع المجهول.

(٦) لأنّه مسند الى المفعول الاول اسناداً تامّاً، فلو اسند الفعل اليه و لا يكون اسناده الّا تامّاً لزم كونه مسنداً و مسنداً اليه معاً مع كون كلّ من الأسنادين تامّاً.

(٧) اذ حكمه حكم المفعول الثانى من باب علمت.

(٨) بلا لام، بخلاف ما اذا كان مع اللام نحو ضُرِب للتأديب.

(٩) اى كل من المفعول له والمفعول معه كالمفعول الثانى من باب علمت فى انّهما لا يقعان موقع الفاعل، اما المفعول له فلأنّ النصب فيه مشعر بالعلمية فلو اسند اليه فات النصب و الأشعار و امّا المفعول معه فلأنه لا يجوز اقامته مقام الفاعل مع الواو التى اصلها العطف و هى دليل الأنفصال والفاعل كالجزء من الفعل و لا بدون الواو فانه لم يعرف حينئذ كونه مفعولاً معه.

(١٠) فى الكلام مع غيره من المفاعيل.

زيدٌ يوم الجمعة اَمام الأمير ضرباً شديداً فى داره فتعيّن زيدٌ، فأن لم يكن فالجميع سواءٌ، والأول من باب اعطيت اَوْلى من الثانى.

و منها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الأسم المجرّد عن العوامل اللفظية مسنداً اليه او الصفة الواقعة بعد حرفِ النفى و ألفِ الأستفهام[۱] رافعةً لظاهر مثل زيدٌ قائمٌ و ما قائم الزيدان و أقائم الزيدان، فأن طابقت[۲] مفرداً جاز الأمران،[۳] والخبر هو المجرّد[٤] المسند به المغاير للصفة المذكورة،[٥] و أصل المبتدأ التقديم و من ثمّه[٦] جاز فى داره زيدٌ[۷] وامتنع صاحبها فى الدار،[۸] و قد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصّصت بوجهٍ ما[۹] مثل ﴿وَ لَعبدٌ مؤمن خيرٌ منْ مُشْرِكٍ﴾[۱۰] و أَرْجُلٌ فى الدار اَمْ اِمرأةٌ[۱۱] و ما اَحدٌ خيرٌ منکَ و شَرٌ اَهَرَّ ذٰاناب و فى الدار رجلٌ و سلامٌ

---

(۱) و نحوه كهل و ما و من.

(۲) اى الصفة الواقعة بعد اداسماً مفرداً مذكوراً بعدها.

(۳) كون الصفة مبتدأً و ما بعدها فاعلها يسدّ مسدّ الخبر و كون مابعدها مبتدأ والصفة خبراً مقدماً.

(٤) عن العوامل اللفظية.

(٥) فى تعريف المبتدأ.

(٦) اى و لأن الاصل فيه التقديم لفظاً.

(۷) مع كون الضمير عائداً الى زيدٍ المتأخّر لفظاً، لتقدّمه رتبة لأصالة التقديم.

(۸) لعود الضمير الى الدار و هو فى حيّز الخبر الذى اصله التأخير فيلزم عود الضمير الى متأخّر لفظاً و رتبة.

(۹) من وجوه التخصيص يقلّ اشتراكها فيقرب من المعرفة.

(۱۰) فانّ العبد نكرة تخصّص بالصفة.

(۱۱) فان المتكلم يعلم انّ احدهما فى الدار فيسأل المخاطب عن تعيينه، اطلب التفصيل من الجامى.

عليک، و الخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم و زيد قام ابوه فلابدّ من عائد[١] و قد يحذف،[٢] و ما[٣] وقع ظرفاً فالأكثر أنّه مقدّر بجملةٍ، و اذا كان المبتدأ مشتملاً على ما لَهُ صدر الكلام مثل مَنْ اَبُوکَ أو كانا معرفتين[٤] او متساويين[٥] مثل اَفْضلُ مِنْکَ اَفْضَلُ منّى او كان الخبر فعلاً له مثل زيدٌ قامَ وجب تقديمه،[٦] و اذا تضمّن الخبرُ المفرد ما لَه صدر الكلام مثل اَيْنَ زيدٌ او كان مُصحِّحاً له[٧] مثل فى الدار رجلٌ او لمتعلّقه[٨] ضميرٌ فى المبتدأ مثل عَلَى التَّمْرَةِ مثلُها زُبْداً او كان خبراً عن اَنَّ مثل عِنْدى اَنَّکَ قائمٌ وجب تقديمه،[٩] و قد يتعدّد الخبر مثل زيدٌ عالمٌ عاقلٌ، و قد يتضمّن المبتدأ معنى الشرط فيصّح دخول الفاء فى الخبر و ذلک[١٠] الأسم الموصول بفعلٍ او ظرفٍ او النكرة الموصوفة بهما مثل اَلّذى يَأْتينى اَوْ فى الدارِ فَلَهُ درهمٌ و كُلُّ رَجُل يأتينى اوْ فى الدار فَلَهُ

---

(١) اى فى الجملة الواقعة خبراً عن المبتدأ.

(٢) اى العائد اذا كان ضميراً لقرينة نحو السمن منوان بدرهم.

(٣) اى الخبر الذى وقع ظرف زمان او مكان او جاراً او مجروراً فالأكثر على انه مأول بجملة بتقدير الفعل فيه لانه اذا قدر فيه الفعل يصير جملة فعلية.

(٤) اى المبتدأ والخبر معرفتين متساويتين فى التعريف اوْ لاَ نحو زيد المنطلق.

(٥) اى فى اصل التخصيص.

(٦) اى تقديم المبتدأ على الخبر فى هذه الصور.

(٧) اى للمبتدأ.

(٨) بكسر اللام اى كان لمتعلّق الخبر اه.

(٩) اى تقديم الخبر على المبتدأ فى جميع هذه الصور.

(١٠) اى المبتدأ المتضمن معنى الشرط.

درهمٌ، وَ لَیْتَ و لَعَلَّ مانعان بالأتفاق[۱] و أَلْحَقَ بعضهم اِنَّ بهما،[۲] و قَدْ یُحذَف المبتدأ لقیام قرینةٍ جوازاً[۳] کقول المستهلّ[٤] الهلالُ واللهِ، والخبرُ[٥] جوازاً مثل خرجت فأذا السَّبُع[٦] و وجوباً فیما التُزِم فی موضعه[۷] غیره مثل لَوْلا زیدٌ لَکانَ کَذا و ضَرْبِی زیداً قائماً و کلّ رَجُلٍ وضَیْعَتُه و لَعَمْرُکَ لأَفْعَلَنَّ کَذا.

خَبَرُ[۸] إِنّ و اخواتها، هو المسند[۹] بعد دخول هذه الحروف مثل انّ زیداً قائم، و امره[۱۰] کأمر خبر المبتدأ الّا فی

---

(۱) ای اذا دخلا علی المبتدأ الذی یصح دخول الفاء علی خبره مانعان عن دخوله علیه.

(۲) ای المکسورة، بلیت و لعل فی المنع عن دخول الفاء علی الخبر.

(۳) ای حذفاً جائزاً. (٤) ای المبصر للهلال.

(٥) معطوف علی المبتدأ ای و قد یحذف الخبر حذف جائزاً.

(٦) فأن تقدیره علی المذهب الصحیح خرجت فأذا السبع واقف، علی ان یکون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف غیر سادّ مسدّه، ای فی وقت خروجی السبع واقف.

(۷) ای موضع الخبر غیر الخبر، و ذلک فی اربعة مواضع: او لها المبتدأ الذی بعد لولا ای لولا زید موجود و ثانیها کل مبتدأ کان مصدراً او مؤولاً به منسوباً الی الفاعل او المفعول او کلیهما و بعده حال مثل ضربی زیداً قائماً ای حاصل اذا کان قائماً و ثالثها کل مبتدأ اشتمل خبره علی معنی المقارنة و عطف علیه شیئ بالواو التی بمعنی مع نحو کل رجل وضیعته‌ای مقرون مع ضیعته و رابعها کل مبتدأ یکون مقسماً به و خبره القسم مثل لعمرک لأفعلن کذا ای لعمرک قسمی.

(۸) ای من المرفوعات. (۹) الی شیئ آخر.

(۱۰) ای حکم خبر أنّ کحکم خبر المبتدأ فی اقسامه و احکامه و [illegible]

تقديمه[١] الّا اذا كان ظرفاً.

خبر لا التى لنفى الجنس،[٢] هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها، و يحذف كثيراً، و بنو تميم لا يُثبِتونه.[٣]

اسم ما و لا المشبّهتين بليس، هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً و لا رجل افضل منک، و هو[٤] فى لا شاذّ.

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية، فمنه المفعول المطلق و هو اسم ما فعله فاعلُ فعل[٥] مذكور[٦] بمعناه،[٧] و يكون للتاكيد والنوع والعدد مثل جلست جلوساً و جِلسةً و جَلسةً، فالاول[٨] لا يُثنىّ و لا يجمع بخلاف اخويه،[٩] و قد يكون بغير[١٠] لفظه مثل قعدت جلوساً، و قد يحذف الفعل

---

(١) اى ليس امره كأمر خبر المبتدأ فى تقديمه فأنه لا يجوز تقديمه على الأسم الّا اذا كان ظرفاً.

(٢) اى لنفى صفته.

(٣) اى لا يظهرون الخبر لأنّ الحذف عندهم واجب.

(٤) اى عمل ليس، لنقصان مشابهة لا بليس.

(٥) المراد بفعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح اسناده اليه.

(٦) صفة للفعل.

(٧) صفة ثانية للفعل، و المراد ان معنى الفعل مشتمل على ذلک الاسم اشتمال الكل على الجزء.

(٨) اى الذى للتاكيد فلا يقال جلست جلستين او جلسات.

(٩) فيقال جلست جلستين او جلسات.

(١٠) اى مغايراً للفظ فعله.

لقيام قرينة جوازاً كقولك لمن قدِم[١] خير مقدم و وجوباً سماعاً مثل سقياً[٢] و رعياً[٣] و خَيْبَةً[٤] و جَدْعاً[٥] و حمداً و شكراً و عجباً، و قياساً[٦] في مواضع: منها ما وقع مثبتاً[٧] بعد نفيٍ او معنى نفي داخل[٨] على اسم لا يكون[٩] خبراً عنه او وقع[١٠] مكرراً مثل ما انت الّا سيراً[١١] ما انت الّا سيرَ البريد[١٢] و انما انت سيراً[١٣] و زيد سيراً سيراً،[١٤] و منها[١٥] ما وقع تفصيلاً لأثر مضمون جملة متقدمة[١٦] مثل ﴿فشدّوا الوثاق فامّا منّاً ....

---

(١) كقولك لمن قدم من سفره خير مقدم اى قدمت قدوماً خير مقدم، فخير اسم تفضيل و مصدريته باعتبار الموصوف او المضاف اليه لأن اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه. (٢) اى سقاك الله سقياً.

(٣) اى رعاك الله رعياً.

(٤) اى خاب خيبة من خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلبه.

(٥) اى جدع جدعاً، والجدع قطع الأنف و الاذن والشفة واليد.

(٦) اى و قد يحذف الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفاً واجباً قياساً.

(٧) اى اريد اثباته. (٨) صفة نفيٍ.

(٩) اى لا يكون المفعول المطلق خبراً عن ذلك الاسم.

(١٠) اى المفعول المطلق.

(١١) اى تسير سيراً، مثال لما وقع مثبتاً بعد نفي.

(١٢) اى تسير سير البريد، ايضاً مثال لما وقع مثبتاً بعد نفي.

(١٣) مثال لما وقع بعد معنى النفي. (١٤) مثال لما وقع مكرراً.

(١٥) اى من المواضع التى يجب حذف الفعل قياساً فيها.

(١٦) صفة جملة، والمراد بمضمون الجملة مصدرها المضاف الى الفاعل والمفعول و بأثره غرضه المطلوب منه و بتفصيل الاثر بيان انواعه المحتملة.

بعد[١] و امّا فداءً﴾،[٢] و منها ما وقع للتشبیه[٣] علاجاً[٤] بعد جملة مشتملة[٥] علی اسم بمعناه[٦] و صاحبه[٧] مثل مررت بزید فأذاً له صوتٌ صوتَ حمارٍ[٨] و صراخٌ[٩] صراخَ الثُکلیٰ، و منها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها[١٠] غیره[١١] مثل له علیّ الفُ درهم اعترافاً[١٢] و یسمّی توکیداً لنفسه،[١٣] و منها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غیره مثل زید قائم ....

---

(١) ای بعد شدّ الوثاق.

(٢) فقوله فشدوا الوثاق جملة مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق امّا المنّ او الفداء ففصل الله سبحانه هذا الغرض المطلوب بقوله فأمّا منّاً بعد و امّا فداء ای امّا تمّنون منّاً بعد الشدّ و اما یفدون فداءً.

(٣) ای لأن یشبّه به امر آخر.

(٤) ای حال کونه دالّاً علی فعل من افعال الجوارح.

(٥) ای تلک الجملة. (٦) ای بمعنی المفعول المطلق.

(٧) ای مشتملة علی صاحب ذلک الاسم ایضاً.

(٨) ای یصوت صوت حمار فصوت حمار مصدر وقع للتشبیه علاجاً بعد جملة هی قوله له صوت و هی مشتملة علی اسم بمعنی المفعول المطلق و هو صوت و مشتملة علی صاحب ذلک الأسم و هو الضمیر.

(٩) معطوف علی صوت ای مررت بزید فاذاً له صراخ اه والثکلی اسم امرأة مات ولدها. (١٠) ای لهذه الجملة.

(١١) ای غیر المفعول المطلق.

(١٢) ای اعترفت اعترافاً فاعترافاً مصدر وقع مضمون جملة و هی قوله له علیَّ الف درهم لان مضمونها الاعتراف و لا محتمل لها سواه.

(١٣) ای نفس المفعول المطلق.

حقّاً[١] و يسمّى توكيداً لغيره، و منها ما وقع مثنىً[٢] مثل لبّيک[٣] و سعديک.[٤]

المفعول به هو ما وقع[٥] عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيداً، و قد يتقدم على الفعل، و يحذف[٦] الفعل لقيام قرينة جوازاً كقولک زيداً لمن قال من اَضْرِبُ و وجوباً فی اربعة مواضع:

الاول سماعیّ[٧] مثل اِمْرَأً و نفسه[٨] ﴿وانتهُوا خيراً لكم﴾[٩] و أهلاً و سهلاً.[١٠]

الثانی المنادی و هو المطلوب اِقباله[١١] بحرفٍ[١٢] نائبٍ منابَ اَدْعُو

---

(١) ای حقّ حقّاً، فحقاً مصدر وقع مضمون جملة و هی زيد قائم و لها محتمل غيره لانها تحتمل الصدق والكذب والحق والباطل.

(٢) ای علی صيغة التثنية و ان لم يكن للتثنية بل للتكرير.

(٣) اصله أُلبّ لک إلبابين ای اقيم بخدمتک و امتثال امرک و لا أبرح عن مكانی اقامة كثيرة متتالية فحذف الفعل و اقيم المصدر مقامه و ردّ الی الثلاثی ثم حذف حرف الجرّ من المفعول و اضيف المصدر اليه فصار لبّيک.

(٤) ای اسعدک اسعاداً بعد اسعاد. (٥) ای اسم ما وقع.

(٦) معطوف علی يتقدّم ای و قد يحذف الفعل.

(٧) ای مقصورة علی السماع لا يتجاوز عن امثلة محدودة.

(٨) ای اترک امرأً و نفسه.

(٩) ای انتهوا عن التثليث واقصدوا خيراً لكم.

(١٠) ای اتيت اهلاً ای مكاناً مأهولاً معموراً و وطئت سهلاً ای وضعت القدم سهلاً من البلاد. (١١) ای توجّهه اليک.

(١٢) من الحروف الخمسة و هی يا و أيا و هيا و أی والهمزة.

لفظاً او تقديراً،[١] و يبنى[٢] على ما يرفع به[٣] ان كان مفرداً[٤] معرفة مثل يا زيدُ و يا رجلُ[٥] و يا زيدان و يا زيدون، و يخفض بلام الأستغاثة مثل يا لزيدٍ، و يُفتح[٦] لألحاق ألفها و لا لامَ مثل يا زيداه، و يُنصب ما سواهما[٧] مثل يا عبدَالله و يا طالعاً جبلاً و يا رجلاً لغير معيّن.

و توابع المنادى المبنيّ[٨] المفردةُ[٩] من التاكيد والصفة و عطف البيان والمعطوف الممتنع دخول الياء عليه تُرفع[١٠] على لفظه و تُنصب على محله مثل يا زيد العاقلَ والعاقِلُ،[١١] والخليل[١٢] فى المعطوف يختار الرفع و ابوعمروٍ[١٣] النصبٍ و ....

---

(١) تفصيل للطلب اى طلباً لفظياً بأن يكون آلة الطلب لفظية نحو يا زيد او تقديرياً نحو ﴿يوسف اعرض﴾. (٢) اى المنادى.

(٣) اى على الضمة او الألف او الواو.

(٤) اى لا يكون مضافاً و لا شبه مضاف.

(٥) مثالان لما هو مبنى على الضمة اوّلهما معرفة قبل النداء و ثانيهما معرفة بعد النداء. (٦) اى يبنى المنادى على الفتح.

(٧) اى ما سوى المفرد المعرفة والمستغاث.

(٨) اى على ما يرفع به. (٩) صفة التوابع.

(١٠) خبر قوله و توابع المنادى.

(١١) فى الصفة و يا غلام بشرٌ و بشراً فى عطف البيان و يا زيد والحارثُ والحارثَ فى المعطوف بحرف الممتنع دخول يا عليه.

(١٢) بن احمد و هو استاد سيبويه.

(١٣) بن العلا النحوى القارى المقدم على الخليل.

ابو العباس[١] ان كان كالحسن[٢] فكالخليل و الّا[٣] فكأبي عمروٍ، و المضافة[٤] تُنصب، والبدل[٥] والمعطوف غير[٦] ما ذكر حكمه[٧] حكم المستقل[٨] مطلقاً،[٩] والعلم[١٠] الموصوف بأبن مضافاً[١١] الى علم آخر يُختار فتحه، و اذا نودى المُعرَّف باللام قيل يا ايها الرجل[١٢] و يا هذا الرجل و يا اَيُّ هذا الرجل والتزموا[١٣] رفع الرجل لأنه المقصود بالنداء و توابِعِه[١٤] لأنّها توابع معرب،[١٥] و قالوا[١٦] يا الله خاصة، و لک فی

---

(١) المبرّد.

(٢) اى كاسم الحسن فى جواز نزع اللام عنه.

(٣) اى و ان لم يكن كالحسن مثل النجم والصعق.

(٤) عطف على المفردة اى و توابع المنادى المبنى المضافةُ.

(٥) عطف على و توابع المنادى اه.

(٦) اى غير المعطوف الذى ذكر من قبل اى المعطوف الذى لا يمتنع دخول يا عليه.

(٧) اى حكم كل واحد منها. (٨) اى الذى باشره حرف النداء.

(٩) اى سواء كانا مفردين او مضافين او مضارعين للمضاف او نكرتين.

(١٠) اى العلم المنادى المبنى على الضم.

(١١) اى حال كون ذلک الأبن.

(١٢) بتوسيط أيُّ مع هاء التنبيه او هذا او أيُّهذا بين حرف النداء والمنادى المعرف باللام تحرّزاً عن اجتماع آلتى التعريف بلا فاصلة.

(١٣) اى فى هذا النداء رفع الرجل اى المنادى المعرف باللام.

(١٤) عطف على الرجل اى و التزموا رفع توابع الرجل نحو يا ايها الرجل الظريف.

(١٥) و جواز الوجهين انما يكون فى توابع المنادى المبنى.

(١٦) اى بلا توسيط هذا و ايّهذا او ايّها.

مثل[١] یا تیمُ تیمَ عَدِیٍّ الضمّ والنصب،[٢] والمضاف[٣] الی یاء المتکلم یجوز فیه یا غُلامِیَ و یا غلامیْ و یا غلامِ و یا غلاما و بالهاء وقفاً،[٤] و قالوا یا ابی و یا امّی و یا أَبَتَ و یا أُمّتِ فتحاً و کسراً و بالألف[٥] دون الیاء و یا ابن امّ و یا ابن عمّ خاصة[٦] مثل باب یا غلامی،[٧] و قالوا یا ابن عمّ و یا ابن امّ.

و ترخیم المنادی جائز و فی غیره ضرورةً،[٨] و هو حذف فی آخره تخفیفاً و شرطه ان لا یکون مضافاً و لا مستغاثاً و لا مندوباً و لا جملةً و یکون[٩] اِمّا علماً زائداً علی ثلاثة اَحْرُفٍ و اِمّا بتاء التأنیث، فأن کان فی آخره زیادتان فی حکم الواحدة[١٠] کأَسْماءَ و مَرْوانَ او حرفٌ[١١] صحیحٌ قبله مدّة و هو اکثر من اربعة احرف حُذِفَتا و ان کان مرکّباً حذف الأسم الأخیر و ان کان غیر ذلک[١٢] ....

(١) ای فی ترکیب تکرر فیه المنادی المفرد المعرفة و ولی الثانی اسم مجرور بالأضافة.

(٢) ای تیم الاوّل و فی الثانی النصب فحسب.

(٣) ای والمنادی المضاف اه یجوز فیه وجوه اربعة.

(٤) ای فی هذه الوجوه کلّها.

(٥) ای بعد التاء قالوا یا ابتا و یا امّتا.

(٦) هذا الاختصاص بالنظر الی الامّ والعمّ.

(٧) ای بفتح الیاء و سکونها و اسقاطها و قلبها الفاً.

(٨) ای والترخیم فی غیر المنادی لضرورة شعریة.

(٩) ای و ان یکون.

(١٠) فی انّهما زیدتا معاً.

(١١) عطف علی زیادتان.

(١٢) ای ذلک المذکور من الاقسام الثلاثة.

فحرف[۱] واحدٌ و هو[۲] فی حکم الثابت علی الاکثر فیقال یا حارِ و یا ثَمُو[۳] و یا کَرَوَ، و قد یُجْعل[٤] اسما برأسه فیقال یا حارُ و یا ثَمِي و یا کَرٰا، و قد استعملوا صیغةَ[٥] النداء فی المندوب[٦] و هو المتفجّع علیه بیا او وٰا واختصّ بوٰا،[٧] و حکمه فی الأعراب والبناء حکم المنادی، و لک زیادة الألف فی آخره[٨] فأن خِفت اللَبسَ[٩] قلت وٰا غلامکیه[١٠] و وٰاغلامَکُمُوه،[١١] و لک الهاء فی الوقف، و لا یُندَب الّا المعروف فلا یقال وٰا رَجُلاٰهُ وامتنع وٰا زید الطویلاه[١٢] خلافاً لیونس، و یجوز حذف حرف النداء الّا مع اسم الجنس و الأشارة والمستغاث والمندوب نحو ﴿یوسف

---

(١) ای فیحذف حرف واحد.

(٢) ای المنادی المرخّم فی حکم المنادی التام علی الاستعمال الاکثر فیبق الحروف الذی صار آخر الکلمة بعد الترخیم علی ما کان علیه قبله.

(٣) فی یا حارث و یا ثمود و یا کروان.

(٤) ای و قد یجعل المنادی المرخّم اسماً برأسه علی الاستعمال الأقلّ.

(٥) یعنی یا خاصّة.

(٦) فی اللغة میّت یبکی علیه احد و یَعُدُّ محاسنَه و فی الاصطلاح هو اه.

(٧) ممتازاً به عن المنادی لعدم دخوله علیه بخلاف یا فانه مشترک بینهما.

(٨) ای آخر المندوب.

(٩) ای التباس ذلک اللفظ عند زیادة الألف لغیره عدلتَ الی حرف مدّ مجانس لحرکة آخر المندوب من کسرة او ضمة.

(١٠) فی ندبة غلام مخاطبة، لا غلامکاه لألتباسه بندبة غلام مخاطب.

(١١) فی ندبة غلام جماعة مخاطبین اذ المیم اصلها الضم لا غلامکماه لألتباسه بندبة غلام مخاطبین اثنین.

(١٢) بألحاق الالف بصفة المندوب.

اعرض عن هذا﴾ و ايّها[١] الرجل، و شذّ اَصْبِحْ ليلُ[٢] وافتَدِ مخنوقُ و اَطْرِقْ كَرَا، و قد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازاً نحو اَلا يَا اسْجُدُوا.[٣]

الثالث[٤] ما اُضمِرَ عامله على شريطة[٥] التفسير و هو[٦] كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره[٧] او مُتَعَلَّقِهِ لوسلّط[٨] عليه[٩] هو[١٠] او مناسبه[١١] لَنَصبه مثل زيداً ضربته[١٢] و زيداً مررتُ به[١٣] و زيداً ضربت غلامَه[١٤] و زيداً حُبِسْت عليه[١٥] يُنْصَبُ[١٦] بفعل يُفسِّره ما بعده اى

---

(١) اى لفظة ايّ اذا وصف بذى اللام.

(٢) اى صر صبحاً يا ليل. (٣) اى يا قوم اسجدوا.

(٤) من تلك المواضع الاربعة التى وجب حذف الناصب المفعول به فيها.

(٥) الشريطة والشرط واحد و اضافتها الى التفسير بيانية اى اضمر عامله بناءً على شرط و هو تفسيرداى تفسير العامل بما بعده.

(٦) اى ما اضمر عامله على شريطة التفسير.

(٧) اى مشتغل ذلك الفعل عن العمل فى ذلك الأسم بالعمل فى ضمير الأسم او فى متعلق الأسم.

(٨) اى بحيث لوسلّط الفعل بمجرد رفع ذلك الاشتغال.

(٩) اى على ذلك الاسم. (١٠) اى الفعل.

(١١) اى لوسلّط عليه ما يناسب الفعل بالترادف او اللزوم.

(١٢) مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط الفعل.

(١٣) مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط ما يناسب الفعل بالترادف فأنّ مررت مرادف جاوزت. (١٤) مثال الفعل المشتغل بالمتعلّق.

(١٥) مثال الفعل المشتغل بالضمير مع تقدير تسليط ما يناسب الفعل باللزوم فأن حبس الشيئ على الشيئ يلزمه ملابسته للمحبوس عليه.

(١٦) اى المفعول به فى هذه الامثلة.

ضربت و جاوزت و آهنت و لا بَست، و يختار الرفع[1] بالأبتداء عند عدم قرينةِ خلافِه او عند وجود أقوى منها كأَمّا مع غير الطلب[2] و أذا للمفاجأة،[3] و يختار النصب بالعطف[4] على جملة فعلية للتناسب[5] و بعد[6] حرف النفى و حرف الأستفهام[7] و اذا الشرطية[8] و حيثُ[9] و فى الأمر والنّهى[10] اذ هى مواقع الفعل[11] و عند[12] خوف لبس المفسِّر بالصفة مثل ﴿انّا كلَّ شيئٍ خلقناه بقَدَرٍ[13]﴾ و يستوى الأمران فى

---

(۱) اى فى الاسم المذكور.

(۲) اى بشرط ان لا يكون الفعل المشتغل عنه طلباً نحو لقيت القوم و أمّا زيد فاكرمته فالعطف على الفعلية قرينة للنصب و كلمة امّا قرينة للرفع و هى اقوى.

(۳) نحو خرجت فأذا زيد يضربه عمرو.

(٤) اى بسبب عطف جملة كان الاسم فيها.

(٥) علّة اختيار النصب اى لرعاية التناسب بين الجملة المعطوفة والجملة المعطوف عليها نحو خرجت فزيداً لقيته.

(٦) اى يختار النصب ايضاً بعد اه نحو ما زيداً ضربته.

(۷) نحو أزيداً ضربته. (۸) نحو اذا عبدَالله تلقاه فاكرمه.

(۹) نحو حيث زيداً تجده فاكرمه. (۱۰) مثل زيداً اضربه و زيداً لا تضربه.

(۱۱) اى هذه المواضع مواضع وقوع الفعل فيها اكثر.

(۱۲) اى و كذلک يختار النصب عند اه.

(۱۳) ينصب كلّ على الأضمار بشريطة التفسير، و لو رفع بالأبتداء و جعل خلقناه خبراً له كان موافقاً للنصب فى اداء المقصود و لكن خيف لبسه بالصفة لاحتمال جعل بِقَدَرٍ خبراً و هو خلاف المقصود.

مثل[1] زيدٌ قام و عمرواً اكرمته، و يجب النصب بعد حرف الشرط و حرف التحضيض مثل اِنْ زيداً ضربتَه ضرَبَک و اَلاّ زيداً ضربته، و ليس مثل أَزَيدٌ ذُهِبَ به منه[2] فالرفع[3] و كذا[4] ﴿كلّ شيئ فعلوه فى الزُبُر﴾، و نحو[5] ﴿الزانية و الزانى فاجلدوا كلّ واحدٍ منهما﴾ الفاء بمعنى الشرط عند المبّرد و جملتان[6] عند سيبويه و الّا[7] فالمختار النصب.

الرابع[8] التحذير و هو معمول[9] بتقدير اتّق تحذيراً[10] ممّا بعده او ذكر المحذّر منه مكّرراً مثل اياک و الأسَدَ و ايّاک و اَنْ تُحْذَفَ[11] والطريقَ الطريقَ و تقول اياک من الاسد و من ان تحذف و اياک ان

---

(۱) اى فيما اذا عطف الجملة التى وقع فيها الاسم المذكور على جملة ذات وجهين اى جملة اسمية خبرها جملة فعلية.

(۲) اى من باب الأضمار على شريطة التفسير.

(۳) اى رفع زيد فى المثال المذكور. (٤) اى مثل أزيد ذهب به.

(٥) اى مثل أزيد ذهب به ايضاً.

(٦) اى الآية جملتان مستقلّتان اذ الزانية مبتدأ محذوف المضاف والزانى عطف عليه والخبر محذوف اى حكم الزانية والزانى فيما يتلى عليكم بعد و قوله تعالى فاجلدوا جملة ثانية لبيان الحكم الموعود والفاء عنده ايضاً للسببية اى ان ثبت زناهما فاجلدوا.

(۷) اى و ان لم يكن الفاء للسببية و لم يكن الآية جملتين.

(۸) من تلک المواضع التى وجب حذف ناصب المفعول به فيها.

(۹) اى اسم عمل فيه النصب.

(۱۰) اى حذّر ذلک المفعول تحذيراً او ذكر تحذيراً.

(۱۱) والمراد بالحذف ههنا حذف الأرنب اى ضربُه بالعصا.

تحذف بتقدير من و لا تقول اياک الأسدَ لأمتناع تقدير مِنْ.

المفعول فيه هو ما فُعل فيه فَعل مذكور[١] من[٢] زمان او مكان و شرط نصبه تقدير فى،[٣] و ظروف الزمان كلّها[٤] تَقْبَل ذلک،[٥] و ظروف المكان ان كان مبهماً[٦] قَبِل ذلک و الّا[٧] فلا، و فسِّر المبهم[٨] بالجهات الستّ[٩] و حُمِل عليه[١٠] عِنْدَ ولَدىٰ و شبهها[١١] لأبهامها و لفظُ مكان[١٢] لكثرته[١٣] و ما بعد[١٤] دخلت نحو دخلت الدار على الأصح، و ينصب بعامل مضمر[١٥] و على الشريطة التفسير.[١٦]

---

(١) تضمناً فى ضمن الفعل المذكور او المقدّر او شبهه كذلک او مطابقة اذا كان العامل مصدراً. (٢) بيان لما.

(٣) اذ التلفظ بها يوجب الجرّ. (٤) اى مبهماً كان او محدوداً.

(٥) اى تقدير فى.

(٦) حملاً على الزمان المبهم لأشتراكها فى الأبهام.

(٧) اى و ان لم يكن مبهماً بل محدوداً فلا يقبل.

(٨) اى من المكان.

(٩) و هى امام و خلف و يمين و شمال و فوق و تحت.

(١٠) اى على المبهم. (١١) نحو دون و سوى.

(١٢) اى و كذا حمل على المبهم من المكان لفظ المكان.

(١٣) فى الأستعمال نحو جلست مكانک.

(١٤) اى و كذا حمل عليه.

(١٥) بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة فى جواب من قال متى سرت.

(١٦) نحو يوم الجمعة صمت فيه، والتفصيل فيه بعينه ما مرّ فى المفعول به.

المفعول له هو ما فعل لأجله[1] فَعْلٌ مذكور[2] مثل ضربته تأديباً له[3] و قعدت عن الحرب جبناً[4] خلافاً للزجاج فانّه[5] عنده مصدر، و شرط نصبه تقدير اللام،[6] و انّما يجوز حذفها اذا كان فَعلاً[7] لفاعل الفعل المُعَلّل[8] و مقارناً له[9] فى الوجود.[10]

المفعول معه هو المذكور بعد الواوِ لِمصاحبةِ معمولِ فعلٍ لفظاً[11] او معنىً، فأن كان الفعل لفظاً و جاز العطف فالوجهان[12] نحو جئت أنا و زيداً و زيدٌ و ان لم يجز العطف تعيّن النصب مثل جئت و زيداً و ان كان معنىً و جاز العطف تعيّن العطف نحو ما لزيدٍ و عمروٍ و الّا[13] تعيّن النصب نحو مالک و زيداً و ما شأنک و عمرواً لأنّ[14] المعنى ما تصنع.

---

(۱) اى لقصد تحصيله او بسبب وجوده.

(۲) اى ملفوظ حقيقةً او حكماً. (۳) مثال لما فعل لقصد تحصيله فَعْل.

(٤) مثال لما فعل بسبب وجوده فَعْل.

(٥) اى المفعول له. (٦) لأنّها أذا ظهرت لزم الجرّ.

(٧) احتراز عمّا اذا كان عيناً نحو جئتک للسمن.

(٨) اى اتّحد فاعله و فاعل عامله، احتراز عمّا اذا كان فعلاً لغيره نحو جئتک لمجيئک ايّاى. (٩) اى للفعل المذكور.

(١٠) بأنْ يتّحد زمان وجودهما.

(١١) اى سواء ذلک الفعل لفظياً او معنوياً.

(١٢) اى العطف والنصب على المفعولية.

(١٣) اى و ان لم يجز العطف بل امتنع.

(١٤) اى و انّما حكمنا بمعنوية الفعل فى هذه الأمثلة لأنّ المعنى فى الكل ما تصنع.

الحال ما يُبيّن هيئة الفاعل او المفعول به(١) لفظاً او معنىً(٢) نحو ضربت زيداً قائماً و زيد فى الدار قائماً و هذا زيد قائماً و عاملها الفعل او شبهه او معناه(٣) و شرطها اَنْ تكون نكرة و صاحبها معرفة غالباً و أرْسَلَها العراکَ و مررت به وحده و نحوه(٤) متأوّل، فِأنْ كان صاحبها نكرة وجب تقديمها(٥) و لا تتقدّم على العامل المعنوىّ بخلاف الظرف(٦) و لا على المجرور(٧) فى الأصح و كلّ ما دلّ(٨) على هيئة صحّ ان يقع حالاً مثل هٰذا بُسْراً أَطْيَبُ منه رُطَباً، و تكون(٩) جملة خبريّة فالأسمية بالواو

---

(١) اى من حيث هو فاعل او مفعول به.

(٢) اى سواء كان الفاعل او المفعول الذى وقع الحال عنه لفظياً اى بأن يكون فاعلية الفاعل او مفعولية المفعول باعتبار لفظ الكلام و منطوقه او معنوياً بأَنْ يكونا بأعتبار معنى يفهم من فحوى الكلام.

(٣) كالأشارة والتنبيه والنداء والتمنى والترجى والتشبيه مثل كأنّه اسد صائلاً.

(٤) مثل فعلته جهدک بلفظ الخطاب، و تأويلها على الوجهين: احدهما انها مصادر لأفعال محذوفة اى تعترک العراک و ينفرد وحده و تجتهد جهدک، فهذه الجمل الفعلية وقعت حالاً والجملة نكرة، و ثانيهما انها معارف موضوعة موضع النكرات اى معتركة و منفرداً و مجتهداً.

(٥) اى تقديم الحال.

(٦) اى بخلاف ما اذا كان العامل ظرفاً فأنّ فيه خلافاً.

(٧) اى و لا تتقدم على ذى الحال المجرور.

(٨) سواء كان الدال مشتقاً او جامداً.

(٩) اى الحال، والجملة الخبرية اما اسمية او فعلية والفعلية اما ان [illegible] مضارعاً مثبتاً او مضارعاً منفياً او ماضياً مثبتاً او ماضياً [illegible]

والضمير[١] او بالواو[٢] أو بالضمير[٣] على ضُعف و المضارع المثبت بالضمير وحده[٤] و ما سواهما بالواوِ والضمير[٥] أو بأحدهما، و لابدّ فى الماضى المثبت من قد[٦] ظاهرة أو مقدرة، و يجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشداً مهديّاً[٧] و يجب فى المؤكّدة مثل زيدٌ ابوك عطوفاً اى أحقّه، و شرطها[٨] ان تكون مقرِّرة لمضمون جملة اسمية.

التميز ما يرفع الأبهام المستقرّ[٩] عن ذات[١٠] مذكورةٍ او مقدّرَةٍ،[١١] فالأول[١٢] عن مفردٍ[١٣] مقدارٍ[١٤] غالباً امّا فى عددٍ[١٥] نحو عشرون درهماً و سيأتى و امّا فى غيره مثل رطلٌ زيتاً و منوان سمناً و قفيزان بُرّاً و على

---

(١) نحو جائنى زيد و هو راكب.

(٢) مثل كنتُ نبياً و آدم بين الماء والطين.

(٣) نحو كلمته فوه الى فِيَّ. (٤) نحو جائنى زيد يسرع.

(٥) نحو جائنى زيد و ما يتكلم غلامه او جائنى زيد ما يتكلم غلامه او جائنى زيد و ما يتكلّم عمروٌ.

(٦) نحو جائنى زيد قد ركب غلامه و نحو ﴿جائوكم حصرت صدورهم﴾ اى قد حصرت. (٧) اى سِرْ راشداً مهدياً.

(٨) اى شرط وجوب حذف عاملها.

(٩) اى الثابت الراسخ فى المعنى الموضوع له.

(١٠) اى لا عن وصف. (١١) صفتان لذاتٍ.

(١٢) و هو ما يرفع الأبهام عن ذات مذكورة.

(١٣) اى يرفعه عن مفرد، و يعنى به ما يقابل الجملة والمضاف.

(١٤) صفة مفرد، و هو ما يقدر به الشيئ اى يعرف به قدره.

(١٥) اى والمقدار أمّا متحقق فى ضمن عددٍ.

التمرة مثلها زبداً، فيُفرَد[١] ان كان جنساً الّا اَنْ يُقصد الأنواعُ[٢] و يُجمَع فى غيره[٣] ثمّ ان كان[٤] بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة[٥] و الّا[٦] فلا، و عن[٧] غير مقدارٍ مثل خاتمٌ حديداً والخفض[٨] اكثر، والثانى[٩] عن نسبةٍ فى جملة او[١٠] ما ضاهاها نحو طاب زيد نفساً و زيد طيّب أباً و أُبُوَّةً و داراً و علماً[١١] او فى اضافة[١٢] مثل اعجبنى طيبه أباً و أُبُوَّةً و داراً و علماً و لله درُّه فارساً،[١٣] ثمّ ان كان اسماً[١٤] يصحّ جعله[١٥] لما انتصب عنه جاز أن يكون[١٦] له[١٧] و لمتعلّقه و

---

(١) اى التميز و ان كان الاسم التام مثنىً او مجموعاً ان كان التميز جنساً.

(٢) اى ما فوق النوع الواحد، فيشمل المثنى كما يشمل الجمع نحو رطل زيتين او زيوتاً. (٣) اى غير الجنس.

(٤) اى المفرد المقدار تامّاً بتنوين. (٥) اى اضافة المفرد الى التميز.

(٦) اى و ان لم يكن بنون التثنية او بتنوين بأن يكون بنون الجمع والأضافة.

(٧) عطف على مفردٍ مقدار.

(٨) اى خفض التميز بأضافة غير المقدار اليه.

(٩) اى القسم الثانى من التميز، و هو ما يرفع الأبهام عن ذات مقدّرة عن نسبة اى يرفعه عن نسبة.

(١٠) عطف على جملة اى ما شابهها من الصفة.

(١١) مثال لما يشبه الجملة. (١٢) عطف على قوله فى جملة.

(١٣) اى لله خيره فارساً، اشارة الى ان التميز قد يكون صفة مشتقة.

(١٤) اى لا صفة.

(١٥) المراد بجعله له اطلاقه عليه والتعبير به عنه.

(١٦) اى التميز.

(١٧) اى تارة للمنتصب عنه و تارة لمتعلّقه مثل أَباً فى طاب زيد أباً.

الّا[1] فهو لمتعلّقه فيطابق فيهما[2] ما قُصِد[3] ألّا أنْ يكون جنساً[4] ألّا أنْ يُقْصَد[5] الأنواعُ، و أن كان[6] صفة كانت[7] له و طِبقَه[8] و احتملت[9] الحال، و لا يتقدم على عامله، و الأصحّ أنْ لا يتقدّم على الفعل[10] خلافاً للمازنىّ والمبرّد.[11]

المستثنى متصل و منقطع، فالمتصل هو المُخْرَج عن متعدّد لفظاً[12] او تقديراً بألّا و أخواتها، والمنقطع هو المذكور بعدها غيرَ مُخْرَج و هو[13] منصوب اذا كان بعد ألّا غير صفة فى كلام موجب[14] او مقدّماً[15] على المستثنى منه او منقطعاً فى الأكثر أو كان بعد خَلا و عدا فى الأكثر و ما

---

(۱) اى و ان لم يكن التمييز بعد ما لم يكن نصّاً فى المنتصب عنه اسماً يصحّ جعله لما انتصب عنه.

(۲) اى فيما جاز اه و فيما كان للمتعلّق خاصّة.

(۳) من وحدة التمييز و تثنيته و جمعيته.

(٤) اى اذا كان التمييز جنساً فلا يطابق ما قصد.

(٥) اى بالتمييز الذى هو الجنس. (٦) اى التمييز.

(۷) اى الصفة لما انتصب عنه لا لمتعلّقه.

(۸) اى مع مطابقته لما انتصب عنه. (۹) اى الصفة المذكورة.

(۱۰) اى لا يتقدم على عامله ان كان فعلاً.

(۱۱) فأنهما يجوّزان تقديم التمييز على الفعل و على اسمى الفاعل والمفعول.

(۱۲) اى عن متعدّد ملفوظٍ نحو جائنى القوم الاّ زيداً او مقدّرٍ نحو ما جائنى الاّ زيدٌ.

(۱۳) اى المستثنى مطلقاً.

(١٤) اى ليس بنفى و لا نهى و لا استفهام.

(١٥) عطف على قوله بعد ألّا.

خلا و ما عدا و ليس و لا يكون و يجوز فيه النصب و يُختار البدلُ[١] فيما بعد الاّ فى كلام غير موجَب و ذكر المستثنى منه مثل ﴿مافعلوه ألّا قليلٌ﴾ و ﴿ألّا قليلاً﴾، و يعرب[٢] على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور و هو فى غير الموجَب ليُفيدَ[٣] مثل ما ضربنى ألّا زيدٌ ألّا اَنْ يستقيم المعنى[٤] مثل قرأتُ ألّا يوم كذا و من ثمّه[٥] لم يجز مازال زيد ألّا عالماً[٦] و أذا تعذّر البدل على اللفظ[٧] فعلى الموضع مثل ما جائنى من أحد ألّا زيد و لا احد فيها ألّا عمرو، و ما زيد شيئاً ألّا شيئ لا يُعبَأُ به[٨] لأنّ[٩] مِنْ لا تزاد بعد الأثبات و مٰا و لٰا[١٠] لا تقدّر ان عاملتين بعده[١١] لأنّهما عملتا للنفى و قد أنتقض النفى بألّا بخلاف ليس زيد شيئاً ألّا شيئاً لأنها عملت للفعلية فلا أثر لنقض معنى النفى لبقاء الأمر العاملة هى[١٢] لأجله، و من ثمّه[١٣] جاز ليس زيد الّا قائماً وامتنع ما زيد الّا قائماً، و

---

(١) اى عن المستثنى منه. (٢) اى المستثنى.
(٣) فائدة صحيحة.
(٤) استثناء من قوله ليفيد اى ان استقيم المعنى لا يفيد.
(٥) اى و من اجل انّ المفرّغ لا يكون فى الموجب ألّا أنْ يستقيم المعنى.
(٦) أذ معنى مازال ثبت لأنّ نفى النفى اثبات.
(٧) اى من حيث حمله على اللفظ.
(٨) اى لا يعتدّ به، اى بالعطف على المحل.
(٩) متعلّق بتعذّر.
(١٠) معطوفان على من، اى و لأنّ ما و لا اه.
(١١) اى بعد الأثبات. (١٢) اى ليس.
(١٣) اى و من اجل انّ عمل ليس للفعلية لا للنفى و عمل ما و لا بالعكس.

مخفوض[١] بعد غيرٍ و سوى[٢] و سِواءٍ[٣] و بعد حاشا فى الأكثر،[٤] و اعراب غيرٍ فيه[٥] كأعراب المستثنى بألّا على التفصيل،[٦] و غيرُ صفةٌ[٧] حملت على ألّا فى الأستثناء كما حملت ألّا عليها فى الصفة أذا[٨] كانت تابعة لجمع[٩] منكورٍ غيرِ محصورٍ لتعذّر[١٠] الأستثناء نحو ﴿لو كان فيهما آلهة ألّا اللّٰه لفسدتاَ﴾، و ضعُف فى غيره،[١١] و اعراب سوى و سواء النصب على الظرفية[١٢] على الأصح.

خبرُ كانَ و اخواتها، هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائماً و أمره كأمر خبر المبتدأ، و يتقدّم معرفةً و قد يحذف عامله فى مثل النّاس مجزيّون بأعمالهم أِنْ خيراً فخيرٌ و أِنْ شرّاً فشرّ، و يجوز فى مثلها[١٣] اربعة اوجهٍ، و يجب الحذف فى مثل أَمّا انت منطلقاً انطلقت اى لِأَنْ كنتَ.

اسم اِنَّ و أخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل أِنَّ زيداً قائمٌ.

---

(١) عطف على منصوب اى والمستثنى مجرور اه.

(٢) بكسر السين او ضمّها مع القصر. (٣) بكسر السين او فتحها مع المدّ.

(٤) لكونها حرف جرّ فى اكثر أستعمالاتهم.

(٥) اى فى الاستثناء دون الصفة اذ هو حينئذ بأعراب موصوفه.

(٦) المذكور فيما سبق. (٧) اى كلمة غير فى الأصل صفة.

(٨) اى لا تحمل ألّا عليها فى الصفة ألّا أذا كانت اه.

(٩) اى واقعة بعد متعدّد. (١٠) متعلّق بحملت الأولى.

(١١) اى حمل الّا على غيرٍ فى غير جمعٍ منكورٍ.

(١٢) لانّک اذا قلت جائنى القوم سوى زيدٍ أو سواء زيد فكأنّک قلت مكان زيد.

(١٣) اى فى هذه الصورة و هى ان يجيئ بعد أنّ اسم ثمّ فاء بعده اسم.

المنصوب بلا التى لنفى الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها[١] نكرةً[٢] مضافاً او مشبّهاً به مثل لا غلام رجل[٣] و لا عشرين درهماً لک،[٤] فأن كان مفرداً[٥] فهو مبنىّ على ما[٦] يُنْصَب به و إِنْ كان معرفة او مفصولاً بينه و بين لا وجب الرفع والتكرير، و مثلُ قضيّة و لا أَبا حَسنٍ لها متأوّل،[٧] و فى مثل لا حول و لا قوّة إِلّا بالله[٨] خمسة اوجهٍ: فتحُهما و نصبُ الثانى و رفعُه[٩] و رفعُهما و رفع الأوّل على ضعف و فتح الثانى، و أذا دخلت الهمزة[١٠] لم تغيّر العمل[١١] و معناها[١٢] الأستفهام

---

(١) اى يلى المسند اليه لفظة لا. (٢) حال من فاعل يليها.
(٣) مثال لما يليها نكرة مضافاً.
(٤) مثال لما يليها نكرة مشبّهاً بالمضاف.
(٥) اى لا مضافاً و لا مشبّهاً به.
(٦) و هو الفتح فى الموحّد والكسر فى جمع المؤنث السالم والياء المفتوح ما قبلها فى المثنى والمكسور ما قبلها فى الجمع المذكر السالم.
(٧) اى فأنّ اسم لا فيه معرفة و لا رفع فيه و لا تكرير بل منصوب، فأنّه متأوّل بالنكرة بتقدير المثل اى و لا مثل ابى‌حسن لها اى لهذه القضية، فأنّ مِثْلاً لتوغلّه فى الأبهام لا يتعرّف بالأضافة الى المعرفة.
(٨) اى و فتح الأوّل و نصب الثانى. (٩) اى و فتح الأوّل و رفع الثانى.
(١٠) اى على لا التى لنفى الجنس.
(١١) اى عمل لا، اى تأثيرها فى مدخولها أعراباً و بناءً.
(١٢) اى معنى الهمزة الداخلة عليها أمّا الأستفهام مثل ألا رجل فى الدار و امّا العرض مثلُ ألا تزول عندى و امّا التمنّى مثل ألا ماء أشربه.

والعرض والتمنّی، و نعتُ المبنیّ[١] الأوّلُ[٢] مفرداً[٣] یلیه[٤] مبنیٌّ[٥] و معربٌ رفعاً و نصباً نحو لا رجل ظریفَ و ظریفٌ و ظریفاً و ألّا[٦] فالأعراب[٧] والعطف علی اللفظ[٨] و علی المحلّ[٩] جائز مثل لا أَبَ و أبناً و أبنٌ، و مثل لا أَبا لَهُ و لا غلامَیْ لَهُ[١٠] جائز[١١] تشبیهاً له[١٢] بالمضاف لمشارکته له[١٣] فی اصل معناه،[١٤] و من ثمّه[١٥] لم یجز لا أبا فیها[١٦] و لیس بمضاف[١٧] لفساد المعنی[١٨] خلافاً لسیبویه،[١٩] و یحذف فی مثل لا علیک ای لا بأس.

---

(١) ای اسم لا المبنیّ، لا نعت اسمها المعرب.

(٢) بالرفع صفة للنعت، ای لا الثانی والثالث.

(٣) حال من ضمیر المبنیّ. (٤) حال بعد حال او صفة مفرداً.

(٥) خبر المبتدأ، و هو نعت. (٦) ای و ان لم یکن النعت کذلک.

(٧) ای فحکمه الأعراب. (٨) ای بأَنْ ینصب.

(٩) ای بأنْ یرفع.

(١٠) ای کل ترکیب یکون فیه بعد اسم لا لام الأضافة و أجری علی ذلک الأسم احکام الأضافة من اثبات الألف فی نحو أب و حذف النون من نحو غلامین.

(١١) مع انّ الأصل فی هذین الترکیبین ان یقال لا أب له و لا غلامین له.

(١٢) ای لأسم لا. (١٣) ای لمشارکة اسم لا للمضاف.

(١٤) ای معنی المضاف من حیث انّه مضاف.

(١٥) ای و من أجل انّ جواز مثل هذین الترکیبین انّما هو تشبیه غیر المضاف بالمضاف فی معنی الأختصاص. (١٦) ای فی الدار.

(١٧) ای مثل هذین الترکیبین.

(١٨) ای المعنی المراد المفاد بهما علی تقدیر الأضافة.

(١٩) فان مثل هذا الترکیب مضاف حقیقة عنده.

خبر مٰا و لاٰ المشبّهتین بلیس هو المسند بعد دخولها و هی[۱] لغة اهل الحجاز، و اذا زیدت اِنْ مع ما او أنتقض النفی بألّا او تقدم الخبر بطل العمل،[۲] و اذا عطف علیه[۳] بموجب[٤] فالرفع.

المجرورات

هو ما اشتمل علی علم المضاف الیه،[۵] والمضاف الیه کلّ اسم نسب الیه شیئ بواسطة حرف الجرّ لفظاً[٦] او تقدیراً مراداً،[۷] فالتقدیر[۸] شرطه ان یکون المضاف اسماً مجرّداً[۹] تنوینه لأجلها[۱۰] و هی معنویة و لفظیة فالمعنویة ان یکون المضاف غیر صفة[۱۱] مضافة الی معمولها، و هی[۱۲] امّا بمعنی اللام فیما عدا جنس المضاف و

---

(۱) ای خبریّه خبر ما و لاٰ لهما و کذا اسمیّة اسمهما لهما.

(۲) نحو ما اِنْ زیدٌ قائمٌ و ما زیدٌ الّا قائمٌ و نحو ما قائمٌ زیدٌ.

(۳) ای علی خبرهما.

(٤) بکسر الجیم، ای بعاطف یفید الایجاب بعد النفی و هو بل و لکن، فالرفع ای فحکم المعطوف الرفع.

(۵) ای علامة المضاف الیه من حیث هو مضاف الیه یعنی الجرّ سواء کان بالکسرة او الفتحة او الیاء.

(٦) ای ملفوظاً کان ذلک الحرف.

(۷) ای او مقدّراً حال کون ذلک المقدّر مراداً من حیث العمل بأبقاء أثره.

(۸) ای تقدیر حرف الجرّ.

(۹) ای منسلخاً عنه.

(۱۰) ای لأجل الأضافة.

(۱۱) کأسمی الفاعل والمفعول والصفة المشبهة.

(۱۲) ای الأضافة المعنویّة.

ظرفه[١] او بمعنى من فى جنس المضاف[٢] او بمعنى فى فى ظرفه[٣] و هو[٤] قليل نحو غلام زيدٍ و خاتم فضّةٍ و ضربُ اليومِ، و تفيد تعريفاً مع المعرفة و تخصيصاً مع النكرة، و شرطها[٥] تجريد المضاف من التعريف، و ما أجازه الكوفيون من الثلاثة الأثواب و شبهه من العدد[٦] ضعيف، واللفظية ان يكون صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيدٍ و حسن الوجه، و لا تفيد ألّا تخفيفاً فى اللفظ، و من ثمّه[٧] جاز مررتُ برجل حَسَنِ الوجه[٨] وامتنع بزيد حسن الوجه[٩] و جاز الضاربا زيد والضاربوا زيدٍ[١٠] وامتنع الضارب زيد[١١] خلافاً للفرّاء،[١٢] و ضَعُفَ

---

(١) اى فيما لا يكون المضاف اليه صادقاً على المضاف و غيره ولا ظرفاً له.

(٢) اى فيما يكون المضاف اليه صادقاً عليه و على غيره بشرط ان يكون المضاف صادقاً على غير المضاف اليه.

(٣) اى فيما يكون المضاف اليه ظرفاً للمضاف.

(٤) اى كون الأضافة بمعنى فى. (٥) اى شرط الأضافة المعنوية.

(٦) مثل الخمسة الدراهم و المأة الدينار بدون تجريده من التعريف.

(٧) اى و من جهة وجوب افادة الأضافة اللفظية التخفيف و انتفاء التعريف و انتفاء التخصيص.

(٨) بأضافة الصفة الى معمولها و جعلها صفة للنكرة، فمن جهة انّها لم تفد تعريفاً جاز. (٩) لأنّ الأضافة أفادت التعريف.

(١٠) لحصول التخفيف فيهما بحذف النون.

(١١) لعدم التخفيف لانّ تنوين الضارب انما يسقط للالف و اللام.

(١٢) فانه يجوّز تركيب الضارب زيد.

* الواهبُ المأة الهجانِ و عبدها *،[1] و انّما جاز الضارب الرجل حملاً على المختار فى الحسن الوجه[2] والضارِبُکَ و شبهُه[3] فيمن قال انّه مضاف حملاً على ضارِبکَ، و لا يضاف موصوف الى صفته و لا صفة الى موصوفها و مثل مسجدُ الجامِعِ و جانبُ الغرْبِيِّ و صلٰوةُ الأولىٰ و بقلةُ الحمقاءِ متأوّل،[4] و مثل جُرْدُ قطيفةٍ و أخلاقُ ثيابٍ متأوّل،[5] و لا يضاف اسمٌ مماثلٌ للمضاف اليه فى العموم والخصوص كلَيْثٍ و أسَدٍ و حَبْسٍ و مَنْعٍ لعدم الفائدة بخلاف كلُّ الدراهم و عينُ الشيئ فأنّه يختصّ

---

(١) و تمامه * عُوذاً يُزجي خلفها أطفالها* . بأضافة الواهب الى المأة، والهجان اى البيض من النوق صفة للمأة او بدل عنها، و عبدها اى راعيها اى واهب عبدالمأة، عوذاً جمع عائذ اى حديثات النتايج حال من المأة، يُزجي اى يسوق و فاعله راجع الى العبد، و أطفالها منصوب على المفعولية، او تزْجىٰ على صيغة المجهول و أطفالها مرفوع.

(٢) والمختار فيه جرّ الوجه بالأضافة.

(٣) يعنى و انما جاز الضاربک و شبهه و هو الضاربى والضاربه فيمن اى فى قول من قال اهـ.

(٤) فمسجد الجامع متأوّل بمسجد الوقت الجامع و صلوة الأولى بصلوة الساعة الأولى و بقلة الحمقاء ببقلة الحبّة الحمقاء، لكن هذا التأويل لا يتمشّى فى جانب الغربيّ فأنّه لا شکّ انّ المقصود توصيف الجانب بالغربية لا توصيف مكان هو جانبه بها.

(٥) بأضافة الصفة الى موصوفها فأنّ اصلها قطيفةٌ جردٌ و ثيابٌ أخلاقٌ [illegible] الصفة على الموصوف و أضيفت اليه، فأنّه متأوّل بأنّهم حذفوا [illegible] جردٌ حتى صار كأنه اسم غير صفة فلمّا قصدوا [illegible] قطيفة و غيرها اضافوه الى جنسه الذى [illegible]

به،[١] و قولهم سعيد كُرْزٍ و نحوه متأوّل،[٢] و اذا اضيف الأسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلّم كُسِرَ آخره والياء مفتوحة او ساكنة، فأنْ كان آخره ألفاً تثبت[٣] و هُذَيْل[٤] تقلبها[٥] لغير التثنية ياءً[٦] و ان كان[٧] ياءً أدغمت و ان كان واواً قلبت ياءً و ادغمت و فتحت الياء للساكنين، و اما الأسماء الستة فأخى و أبى و اجاز المبرّد أَخِيَّ و أَبِيَّ و تقول حَمِي و هَنِي و يقال فِيَّ فى الأكثر و فَمِي، و اذا قطعت قيل اخٌ و أبٌ و حمٌ و هَنٌ و فمٌ و فتح الفاء افصح منهما،[٨] و جاء حَمٌ مثل يَدٍ و حَمْأٍ و دَلْوٍ و عَصاً مطلقاً،[٩] و جاء هَنٌ مثل يَدٍ مطلقا، و ذوُ لا يضاف الى مضمر و لا يقطع.

التوابع

التوابع كل ثانٍ بأعراب سابقه من جهة واحدة، النعت تابع يدل على معنىً فى متبوعه

---

(١) اى المضاف فيها يصير خاصاً بسبب المضاف اليه.

(٢) بحمل احدهما على المدلول والآخر على اللفظ.

(٣) اى الألف على اللغة الفصيحة نحو عَصَایَ و رَحَایَ.

(٤) و هى قبيلة من العرب. (٥) اى الألف.

(٦) لمشاكلة ياء المتكلّم و تدغم فى الياء مثل رَحَيَّ.

(٧) اى آخر الأسم المضاف الى ياء المتكلم.

(٨) اى من الكسر والضم.

(٩) اى جواز حمٍ مثل هذه الأسماء الأربعة مطلق غير مقيّد بحال الأفراد و الأضافة.

مطلقا[١] و فائدته تخصيص[٢] او توضيح[٣] و قد يكون لمجّرد الثناء[٤] أو الذم[٥] او التوكيد مثل نفخة واحدة، و لا فصل[٦] بين ان يكون مشتقاً او غيره اذا كان وضعه[٧] لغرض المعنى عموماً[٨] مثل تميميّ و ذى مالٍ او خصوصاً[٩] مثل مررت برجل أيِّ رجل و بهذا الرجل و بزيد هذا، و توصَف النكرة بالجملة الخبرية و يلزم الضمير،[١٠] و يوصف بحال الموصوف[١١] و بحال متعلَّقِه نحو مررت برجل حسنٍ غلامه فالأوّل[١٢] يتبعه فى الأعراب والتعريف والتنكير والأِفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثانى[١٣] يتبعه فى الخمسة الأُوَلِ[١٤] و فى البواقى[١٥]

---

(١) اى دلالة مطلقة غير مقيّدة بخصوصية مادّة من الموادّ. احتراز عن سائر التوابع.

(٢) فى النكرة كرجل عالم.

(٣) فى المعرفة كزيد الظريف.

(٤) اى من غير قصد توضيح و تخصيص نحو بسم الله الرحمن الرحيم.

(٥) نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

(٦) اى لا فرق.

(٧) اى وضع غير المشتق.

(٨) اى فى جميع الأستعمالات.

(٩) اى فى بعض الأستعمالات بأن يدل فى بعض المواضع على حصول معنىً لذات و حينئذ يجوز أن يقع نعتاً.

(١٠) اى فى تلك الجملة الخبرية.

(١١) اى يجوز النعت بشيئ متعلق بالموصوف او بشيئ متعلّق بمتعلّق الموصوف.

(١٢) اى النعت بحال الموصوف.

(١٣) اى النعت بحال متعلّق الموصوف.

(١٤) و هى الرفع والنصب والجرّ والتعريف والتنكير.

(١٥) و هى الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

كالفعل،[١] و من ثمّة[٢] حسن قَامَ رجل قاعد غِلْمَانُهُ و ضعف قاعدون غلمانه و يجوز[٣] قعودٌ غلمانه، والضمير لا يوصف[٤] و لا يوصف به،[٥] والموصوف اخصّ[٦] او مساوٍ و من ثمّه[٧] لم يوصف ذو اللام الّا بمثله[٨] او بالمضاف الى مثله،[٩] و انّما التزم وصف باب هذا[١٠] بذى اللام للأبهام، و من ثمّه[١١] ضعف مررت بهذا الأبيض و حَسُن بهذا العالم.

العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسّط بينه و بين متبوعه احد الحروف العشرة و سيأتى[١٢] مثل قام زيد و عمرو، و اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكّد بمنفصل مثل ضربت أنا و زيدٌ الّا ان يقع

---

(١) لشبه النعت بالفعل.

(٢) اى و من اجل كون الوصف الثانى فى الخمسة البواقى كالفعل.

(٣) اى من غير حسن و لا ضعف.

(٤) لأن الضمير اعرف المعارف فلا حاجة لها الى التوضيح.

(٥) لانه ليس فى المضمر معنى الوصفية و هو الدلالة على قيام معنى بالذات.

(٦) اى الموصوف المعرفة اشدّ اختصاصاً بالتعريف من الصفة يعنى اعرف منها.

(٧) اى و من اجل ان الموصوف اخص او مساو.

(٨) نحو جائنى الرجل الفاضل.

(٩) نحو جائنى الرجل صاحب لجام الفرس.

(١٠) اى باب اسم الأشارة.

(١١) اى و من اجل ان التزام وصف باب هذا بذى اللام لرفع الأبهام.

(١٢) اى تفصيل الحروف العشرة فى قسم الحروف ان شاء الله تعالى.

فصل فيجوز تركه[1] نحو ضربت اليوم و زيد، و اذا عطف على الضمير المجرور أعيد الخافض نحو مررت بک و بزيد، والمعطوف فی حکم المعطوف عليه، و من ثمّه لم يجز فی ما زيد بقائم او قائماً و لا ذاهب عمرو ألّا الرفع،[2] و انما جاز ×الذی يطير فيغضب زيدٌ الذبابُ× لأنها[3] فاء السببية، و اذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافاً للفرّاء الّا فی نحو[4] فی الدار زيد والحجرة عمروٌ خلافاً لسيبويه.

التأكيد تابع يقرّر امر[5] المتبوع فی النسبة[6] اوالشمول[7] و هو لفظی و معنوی فاللفظیّ تكرير اللفظ الأوّل مثل جائنی زيد زيد، و يجری فی الألفاظ كلّها،[8] والمعنویّ بألفاظ محصورة و هی نفسه و عينه و كلا هما و كلّه و اجمع و اكتع و ابتع و ابصع فالأوّلان[9] يعمّان بأختلاف صيغتهما و...

---

(۱) ای ترک التأكيد.

(۲) فی ذاهب، اذ لو نصب او خفض لكان معطوفاً على قائم فيكون خبراً عن زيد و هو ممتنع لخلّوه عن الضمير المستكن فی المعطوف عليه العائد الى اسم ما.

(۳) علة الجواز، ای لأن الفاء فی هذا التركيب فاء السببية و كلا منا فی العطف.

(٤) ای فی صورة تقديم المجرور و تأخير المرفوع او المنصوب، واقتصر الجواز على صورة السماع.

(٥) ای حاله و شأنه.

(٦) ای فی كونه منسوباً او منسوباً اليه.

(۷) ای فی شمول المتبوع افراده دفعاً لظنّ السامع.

(۸) ای اسماءً او أفعالاً او حروفاً او جملاً او مركبات تقييدية او غير ذلك.

(۹) ای النفس والعين.

ضميرهما[١] تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهنّ، والثانى[٢] للمثنّى كلاهما و كلتاهما، والباقى لغير المثنى بأختلاف الضمير فى كلّه و كلّها و كلّهم و كلّهنّ والصيغ فى البواقى اَجْمَعُ جَمْعَاءُ اجمعون جُمَعُ،[٣] و لا يؤكّد بكلّ و أجمع الاّ ذو اجزاء يصح افتراقها حسّاً او حكماً نحو اكرمت القومَ كلَّهم و اشتريت العَبْدَ كلَّه بخلاف جائنى زيدٌ كلّه، و اذا أُكِّد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكِّد بمنفصل مثل ضربتَ انتَ نفسُکَ، و اكْتَعَ و اخَواه اَتباع لأَجْمَعَ فلا تتقدَّم عليه و ذكرها دونه ضعيف.

البدل تابع مقصود بما نُسب الى المتبوع دونه و هو بدل الكل[٤] والبعض[٥] و الأشتمال[٦] والغلط[٧] فالأول مدلوله مدلول المتبوع والثانى جزئه والثالث بينه و بين الأوّل ملابسة بغيرهما والرابع ان تَقصُد أليه بعد أن غَلِطتَ بغيره و يكونان[٨] معرفتين و نكرتين[٩] و مختلفين و اذا كان نكرة من معرفة

---

(١) اى افراداً و تثنية و جمعاً نحو جائنى زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم و جائت هند نفسها والهندان انفسهما والهندات انفسهنّ.

(٢) و هى كِلا.

(٣) و أكتع كتعاء أكتعون كتع و أبتع بتعاء أبتعون بتع و ابصح بصعاء أبصعون بصع.

(٤) نحو أمنت من زيدٍ أخيک.

(٥) نحو قبّلت الأستاذَ يدَه.

(٦) نحو اعجبنى زيدٌ علمه.

(٧) نحو رأيت زيداً احمدَ؛ و بدل البداء و هو ما ذكر فيه المتبوع قصداً لا سهواً نحو حبيبى قمر شمس.

(٨) اى البدل والمبدل منه.

(٩) نحو جائنى رجلٌ غلامٌ لک.

فالنعت[1] مثل ﴿بالنّاصيةِ ناصيةٍ كاذبةٍ﴾. و يكونان ظاهرين و مضمرين[2] و مختلفين،[3] و لا يبدل ظاهر من مضمرٍ بدل الكل الّا من الغائب[4] نحو ضربته زيداً.

عطف البيان تابع غير صفة يُوضِح متبوعه مثل ٭اقسم بالله ابوحفص عمر٭،[5] و فصله[6] من البدل لفظاً[7] فى مثل ٭أنا ابنُ التاركِ البكرىِّ بِشْرٍ٭.[8]

---

(١) اى نعت البدل النكرة واجب لئلاّ يكون المقصود أنقص من غير المقصود من كل وجه فأتوا فيه بصفة لتكون كالجابر لما فيه من نقص النكارة، و الآية مثال للنكرة من المعرفة و مثال العكس جاء رجل غلام زيد.

(٢) نحو الزيدون لقيتهم ايّاهم.

(٣) نحو اخوک ضربته زيداً و اخوک ضربت زيداً اياه.

(٤) لأنّ المضمر المتكلم والمخاطب اقوى و اخصّ دلالة من الظاهر فلو أبدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود.

(٥) و تفصيل المثال ما سبق فى بحث البيان من كتاب الأظهار، فراجعه.

(٦) اى فرقه.

(٧) اى من حيث الأحكام اللفظية واقع فى مثل أنا ابن اه.

(٨) و تمامه ٭عليه الطير ترقبه وقوعاً٭، فأنّ بِشْر أن جعِل عطف بيان [illegible] جاز و ان جعل بدلاً منه لم يجز لأن البدل فى حكم تكرير العامل [illegible] ابن التارک بشر و هو غير جائز.

المبنىّ

المبنىّ ما ناسب مبنىّ الأصل[١] او وقع غير مركّب[٢] و حكمه ان لا يختلف آخره لأختلاف العوامل و أَلْقابُه ضمٌّ و فتح و كسرٌ و وقفٌ، و هى المضمرات و اسماء الأشارات والموصولات و اسماء الأفعال و الأصواتُ والمركباتُ والكنايات و بعض الظروف.

المضمر ما وضع لمتكلّم او مخاطب او غائب تقدّم ذكره لفظاً[٣] او معنىً[٤] او حكماً[٥] و هو متصل و منفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقلّ و هو[٦] مرفوع و منصوب و مجرور فالأوّلان[٧] متصل و منفصل والثالث متصل فذلک خمسة انواع: الأوّل[٨] ضَرَبْتُ و ضُرِبْتُ الى ضَرَبْنَ و ضُرِبْنَ والثانى[٩] أنَا الى هُنَّ والثالث[١٠] ضربنى الى ضربهنّ و أنّنى الى أنّهنّ والرابع[١١] أيّاىّ الى أيّاهنّ والخامس[١٢] غلامي و لي الى غلامهنّ و لَهُنَّ. فالمرفوع المتصل خاصّة[١٣] يستتر فى

---

(١) و هو الحرف والفعل الماضى و الأمر الحاضر.

(٢) نبّه على ان الأسم قد يكون مبنياً لفقدان سبب الأعراب.

(٣) مثل ضرب زيد غلامه.

(٤) مثل ﴿اعدلوا هو أقرب للتقوى﴾.

(٥) مثل ﴿و لأبويه لكل واحد منهما السدس﴾.

(٦) اى المضمر بأعتبار الأعراب.

(٧) اى المرفوع والمنصوب.

(٨) اى المرفوع المتصل.

(٩) اى المرفوع المنفصل.

(١٠) اى المنصوب المتصل.

(١١) اى المنصوب المنفصل.

(١٢) و هو المجرور المتصل.

(١٣) يعنى لا المنصوب والمجرور المتصلان.

الماضى الغائب[1] والغائبة[2] و فى المضارع المتكلم مطلقا[3] والمخاطب[4] والغائب[5] والغائبة[6] و فى الصفة مطلقا[7]، و لا يسوغ المنفصل الّا لتعذّر المتصل و ذلک[8] بالتقديم[9] على عامله او بالفصل لغرض[10] او بالحذف[11] او بكون العامل معنوياً او حرفاً[12] والضمير مرفوع او بكونه مسنداً اليه صفة جرت على غير مَنْ هى له[13] مثل أيّاک ضربتُ[14] و ما ضربک الّا أنا[15] و ايّاک والشَّرَّ[16] و أنَا زيدٌ[17] و ما انت قائماً[18] و هندٌ زيدٌ ضاربته هى،[19] و اذا أجتمع

---

(١) للواحد نحو زيد ضرب.
(٢) للواحدة المؤنثة نحو هند ضربَتْ.
(٣) نحو أَضربُ و نضرب.
(٤) للواحد نحو تضرب و اِضربْ.
(٥) للواحد نحو زيد يضرب.
(٦) للواحدة نحو هندٌ ضربت.
(٧) سواء كان اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل تفضيل و سواء كان مفرداً او مثنىً او مجموعاً مذكراً او مؤنثاً.
(٨) اى تعذّر المتصل.
(٩) اى تقديم الضمير على عامله.
(١٠) و لا يحصل الغرض الّا به.
(١١) اى حذف عامله.
(١٢) اى او بكون عامله حرفاً والضمير المعمول له مرفوع.
(١٣) اى او كان الضمير أسند أليه صفة اهـ.
(١٤) مثال لتقديم الضمير على العامل.
(١٥) مثال الفصل لغرض و هو التخصيص.
(١٦) مثال لحذف العامل اى اتق نفسک والشرّ.
(١٧) مثال لكون العامل معنوياً.
(١٨) مثال كون العامل حرفاً والضمير مرفوعاً.
(١٩) مثال الضمير الذى اسند اليه صفة جر... اهـ

ضميران و ليس احدهما مرفوعاً فأن كان احدهما اعرف و قدّمته فلك الخيار فى الثانى[١] مثل اعطيتكه و ضَرْبيک و الّا[٢] فهو منفصل مثل اعطيته ايّاه و ايّاک، والمختار فى خبر باب كان[٣] الأنفصال، والأكثر لولا انت[٤] الى آخرها[٥] و عسيتَ[٦] الى آخرها[٧] و جاء لولاک و عساک[٨] الى آخرهما، و نون الوقاية مع الياء[٩] لازمة فى الماضى و فى المضارع عريّاً[١٠] عن نون الأعراب، و انت مع النون فيه[١١] و لَدُنْ[١٢] و أنَّ و اخواتها مخيّر، و يختار فى ليت و مِنْ و عن و قدْ و قطْ، و عكسها لعلّ، و يتوسّط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل[١٣] و بعدها[١٤] صيغة مرفوع

---

(١) اى ان شئت اوردته متصلاً كالمثالين و ان شئت او ردته منفصلاً نحو اعطيتک اياه و ضَرْبى اياک.

(٢) اى و ان لم يكن احدهما اعرف او يكون و لكن ما قدّمته، فهو اى الثانى اه.

(٣) اى اذا كان ضميراً تقول كان زيد قائماً و كنت ايّاه.

(٤) اى انفصال الضمير المرفوع بعد لولا.

(٥) يعنى لولا انتما لولا انتم و هكذا.

(٦) اى و كذلک الأكثر فى الأستعمال اتصال الضمير المرفوع بعد عسى.

(٧) يعنى عسيتما عسيتم و هكذا.

(٨) اى جاء بعد لولا ضمير مجرور و بعد عسى ضمير منصوب متصل.

(٩) اى ياء المتكلم نحو ضربنى.

(١٠) اى لا مطلقاً، بل حالكونه عرياً اه نحو يضربنى.

(١١) اى نون الأعرابية فى المضارع.

(١٢) اى و مع لَدُن و انَّ و كأَنَّ اه مخيّر بين الأتيان بنون الوقاية و بين تركها.

(١٣) مثل زيد هو القائم. (١٤) مثل ﴿كنت انت الرقيب﴾.

منفصل مطابق للمبتدأ و يسمّى فصلاً ليفصل بين كونه نعتاً و خبراً و شرطه[١] ان يكون الخبر معرفة او أفعل من كذا مثل كانَ زيد هو أفضل من عمرٍو و لا موضع له عند الخليل و بعض العرب يجعله مبتدأ و ما بعده خبره، و يتقدّم قبل الجملة ضمير غائب يسمّى ضمير الشأن[٢] والقصّة[٣] يُفسَّر بالجملة بعده و يكون[٤] منفصلاً و متصلاً مستتراً و بارزاً على حسب عوامل[٥] نحو هو زيد قائم[٦] و كان زيد قائم[٧] و انّه زيد قائم[٨] و حذفه[٩] منصوباً ضعيف الاّ مع أَنَّ أذا خفّفت فأنّه[١٠] لازم.

اسماء الأشارة ما وضع لمشارأليه و هى ذا للمذكر و لمثنّاه ذانِ و ذَيْنِ و للمؤنث تا و تِي و ذي و ذِهْ و تِهْ و تِهِي و ذِهِي و لمثنّاه تانِ و تَيْنِ و لجمعها أُولاءِ مدّاً و قَصْراً، و يلحقها حرف التنبيه[١١] و يتصل بها[١٢] حرف الخطاب، و هى[١٣] خمسة فى

---

(١) اى شرطُ الفصل بذلک المرفوع.

(٢) اذا كان مذكراً. (٣) اذا كان مؤنثّاً.

(٤) اى ضمير الشأن والقصة.

(٥) فأن كان عامله معنوياً بأن كان مبتدأ كان منفصلاً و ان كان لفظياً يصلح لأستتار الضمير فيه كان مستتراً و الاّ بارزاً.

(٦) مثال للمنفصل. (٧) مثال للمتصل المستتر.

(٨) مثال للمتصل البارز. (٩) اى ضمير الشأن.

(١٠) اى حذفه مع انّ المفتوحة بنية الأضمار مع كونه منصوباً.

(١١) و هى كلمة هاء و ليست فى الحقيقة منها.

(١٢) اى بأواخر اسماء الأشارة.

(١٣) اى حرف الخطاب و هى ک، كُما، كُمْ، کِ، كُنَّ.

خمسة[١] فيكون خمسة و عشرين و هى ذاک الى ذاکُنَّ و ذانِکَ الى ذانِکُنَّ و كذلک البواقى،[٢] و يقال ذا للقريب و ذلک للبعيد و ذاک للمتوسّط و تلک و ذانِّکَ و تانِّک مشدّدتين و أوُلالِکَ مثل[٣] ذلک، و امّا ثَمَّه و هنا و هَنّا فللمكان خاصّةً.[٤]

الموصول ما لا يتّم جزأً[٥] الّا بصلة و عائد، وصلته جملة خبريّة والعائد ضمير له،[٦] و صلة الألف و اللام اسم فاعل او مفعول[٧] و هى الذى والتى واللذان واللتان بالألف والياء والأُولىٰ والذين و اللاّئِي واللاّءِ واللاّئْ واللاّتِي واللّواتِي و مَنْ و مٰا و اَىٌّ و أَيَّةٌ و ذوُالطائية[٨] و ذا بعد مٰا للأستفهام والألف و اللاّم، والعائد المفعول يجوز حذفه،[٩] و

---

(١) اى من انواع اسماء الأشارة، يعنى المفرد المذكر والمؤنث و مثنّاهما و جمعهما و هو أوُلاٰء.

(٢) يعنى تاکَ الى تاکُنَّ و تانِکَ الى تانِکُنَّ و أوُلائِکَ الى أوُلائِکُنَّ، و كذا البواقى.

(٣) اى هذه الكلمات الأربع مثل ذلک.

(٤) اى للمكان الحقيق الحسىّ لا يستعمل فى المجازى بخلاف غيرهم.

(٥) اى اسم لا يتمّ من حيث جزئيته، يعنى لا يكون جزأً تامّاً.

(٦) اى للموصول.

(٧) لأنّ اللام الموصولة تشبه اللام الحرفية فجعلت صلتها ما كان جملة معنىً مفرداً صورةً، عملاً بالحقيقة والشبه جميعاً.

(٨) لأختصاص مجيئها موصولة بِلُغتهم كقوله * و بئرى ذوُ حفرت و ذو طويت * اى التى حفرتها و التى طويتها.

(٩) اى العائد الذى لا يتمّ الموصول الّا به اذا كان مفعولاً اه نحو ﴿الله يبسط الرزق لمن يشاء و يقدر﴾ اى لمن يشاؤه.

اذا اَخْبَرْتَ[١] بالّذى صدّرتَها[٢] و جعلت موضع المخبر عنه ضميراً لها[٣] و اَخَّرتَه[٤] خبراً فأذا أخبرتَ عن زيدٍ من ضربت زيداً قُلتَ الذى ضربته زيدٌ، و كذلک الألف واللام فى الجملة الفعلية خاصَّة ليصحّ بناء أسم الفاعل والمفعول،[٥] فأذا تعذّر أمر منها[٦] تعذّر الأخبار و من ثمّه[٧] امتنع فى ضمير الشأن[٨] والموصوفِ[٩] والصفةِ[١٠] والمصدر العاملِ[١١] والحالِ[١٢] والضمير المستحق لغيرها[١٣] و الأسم المشتمل عليه،[١٤] و ما الأسميةُ[١٥] موصولةٌ[١٦] و استفهاميةٌ[١٧] و ....

---

(١) اى اذا أردت ان تخبر عن جزء جملة بأستعانة الذى او التى او الألف واللام.

(٢) اى الذى او ما يقوم مقامها. (٣) اى لكلمة الذى.

(٤) اى المخبر عنه عن الضمير.

(٥) لما مرّ من انّ صلة الألف واللام لا تكون الّا اسمى الفاعل والمفعول، و لا يتصور بنائهما من غير الفعلية فتقول من ضربت زيداً الضاربه أنا زيد.

(٦) اى من الأمور الثلاثة التى هى تصدير الموصول و وضع عائد للموصول و تأخير ذلک الأسم. (٧) اى و من اجل انه اذا تعذّرَ اه.

(٨) لوجوب تقديمه على الجملة. (٩) اى بدون الصفة.

(١٠) اى بدون الموصوف بخلاف ما أذا أخبرت عن مجموعهما.

(١١) اى بدون المعمول.

(١٢) لأنه يجب ان تكون نكرة والضمير معرفة.

(١٣) اى لغير كلمة الذى لأمتناع تصدير الذى لأستلزام ذلک عود الضمير اليها فبقى ذلک الغير بلا ضمير.

(١٤) اى على الضمير المستحق لغيرها كالغلام فى زيد ضربت غلامه.

(١٥) لا الحرفية لأنّها اماّ كافّة او نافية.

(١٦) نحو عرفت ما اشتريته. (١٧) نحو ما عندک

شرطيةٌ[١] و موصوفةٌ[٢] و تامّةٌ بمعنى شيئ[٣] و صفةٌ[٤] و مَنْ كذلک[٥] الّا فى التامة والصفة،[٦] و اَىٌّ و اَيَّةُ كمَنْ،[٧] و هى[٣] معربة وحدها[٨] الّا اذا حذف صدر صلتها،[٩] و فى ماذا صنعتَ وجهان: احدهما مَا الّذي و جوابه رفع[١٠] و الآخر اَىُّ شَيىءٍ و جوابه نصب.[١١]

اسماء الأفعال ماكان بمعنى الأمر أو الماضى مثل رُوَيْدَ زيداً اى أَمْهِلْهُ و هَيْهاتَ ذاک اى بَعُدَ، و فعَالِ بمعنى الأمر من الثلاثى قياسٌ[١٢] كنَزالِ بمعنى اِنْزِلْ، و فَعَالِ مصدراً معرفةً كفَجَارِ و صفةً مثل يا فساقِ مبنىٌّ[١٣]

---

(١) نحو ما تصنع أصنع. (٢) نحو مررت بما معجب لک.

(٣) نحو ﴿فَنِعِمَّا هى﴾ اى فنعم شيئاً هى.

(٤) نحو اِضْرِبْه ضرباً ما.

(٥) اى يكون موصولة نحو اكرمت من جاءک و استفهامية نحو من غلامک و شرطية نحو من تضرب اضرب و موصوفة نحو من جاءک قد اكرمته.

(٦) اى كلمة من لا يجيئ تامّةً و صفةً.

(٧) اى فى ثبوت الأمور الأربعة و انتفاء التامّة والصفة، فالموصولة نحو اِضربْ ايّهم لقيت والأستفهامية نحو ايّهم اخوک والشرطية نحو ﴿أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ والموصوفة نحو يا ايّها الرجل.

(٣) اى كل واحد من اىّ و ايّة.

(٨) اى لا يشاركها فى الأعراب غيرها من سائر الموصولات.

(٩) نحو ﴿ثم لننزعنّ من كل شيعة ايُّهم اشدّ على الرحمن عتياً﴾ اى هو أشد، فهى مبنية. (١٠) على انه خبر مبتدأ محذوف.

(١١) على انه مفعول لفعل محذوف. (١٢) اى قياسىّ.

(١٣) اى كل واحد من القسمين الأخرين.

لمشابهته له عَدلاً و زِنَةً، و علماً للأعيان مؤنّثاً كقَطَامِ و غَلَابِ مبنيٌّ فی الحجاز و معربٌ فی بنی‌تمیم الّا[1] ما فی آخره رَاءٌ نحو حَضَارِ.

الأصوات كل لفظ حُكِيَ به صوتٌ او صُوِّتَ به للبهائم فالأوّل كغَاقْ[2] والثانی كنَخٍّ.[3]

المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة، فأن تضمّن الثانی[4] حرفاً بُنياً كخمسة عشر و حادی عشر و اخواتها[5] الّا اِثْنَیْ عشر و الّا[6] اعرب الثانی كبعلبكّ و بنی‌الأول[7] و فی الأفصح.

الكنايات كَمْ و كَذَا للعدد[8] و كَيْتَ و ذَيْتَ للحديث،[9] فكم الأستفهامية مميّزها منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد و مجموع[10] و تدخل من فيهما[11] و لهما صدر الكلام و كلاهما يقع مرفوعاً و منصوباً و مجروراً، فكلّ ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوباً معمولاً

---

(١) ای الّا فی فعال علماً للأعيان مؤنّثاً يكون فی آخره راء، فأن بنی‌تميم اختلفوا فی اعرابه و بنائه.

(٢) اذا صوّت به انسان تشبيهاً له بالغراب.

(٣) مشدّدة او مخفّفة، عند أناخة البعير.

(٤) ای الجزء الثانی من ذلک التركيب.

(٥) ای الی تاسع عشر.

(٦) ای و ان لم يتضمن [illegible]

(٧) ای علی الفتح.

(٨) ای للكناية [illegible]

(٩) ای للكناية عنه.

(١٠) [illegible]

(١١) ای فی مميّز كم الأستفهامية والخبرية [illegible] قرية اهلكناها﴾.

على حسبه[١] و كلّ ما قبله حرف جرٍّ او مضافٌ فمجرور[٢] و الّا[٣] فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفاً[٤] و خبرٌ أن كان ظرفاً.[٥] و كذلک[٦] اسماء[٧] الأستفهام والشرط، و فی مثل ❊كَمْ عمّةٍ لک يا جَريرُ و خالةٍ ❊ ثلاثة اَوْجُهٍ.[٨] و قد يحذف[٩] فی مثل كَمْ مالُکَ[١٠] و كم ضربتَ.

الظروف منها ما قطع عن الأضافة كقبلُ و بعدُ و اُجرِیَ مجراه[١١] لاغيرُ و ليس غيرُ و حسبُ، و منها حيثُ و لا يضاف الّا الی جملةٍ[١٢] فی

---

(١) ای علی حسب عمل هذا الفعل و عمله لا يكون الّا بحسب المميّز فتقول كم يوماً ضربتَ فكم منصوب علی الظرفية مع اقتضاء الفعل المفعولَ به والمصدرَ والمفعولَ فيه و غير ذلک من المنصوبات فتعيُّنه لأحد المنصوبات انما هو بحسب المميّز، و كم رجلاً ضربتَ و تقول كم غلامٍ ملكتُ و كم ضربةٍ ضربتُ و كم يومٍ سرتُ.

(٢) نحو بكم درهماً اشتريتَ و بكم درهمٍ اشتريتُ.

(٣) ای و ان لم يكن بعده فعل غير مشتغل اهو لا قبله حرف جرٍّ.

(٤) نحو كم رجلاً ابوک و كم رجلٍ ابوک.

(٥) نحو كم يوماً سفرک و كم يومٍ سفري.

(٦) ای مثل كم فی تأتی الوجوه الأربعة الأعرابية بالشرائط المذكورة.

(٧) و هی من، ما، ایّ، این، اَنّی، متیٰ، اذا، كيف، اَيّان.

(٨) و تمامه ❊ فَدْعَاءَ قد جلبت علیّ عشاری ❊، يعنی فی ما احتمل الأستفهام والخبر ثلاثة اوجه: الرفع علی الأبتداء والنصب استفهاميةً والجرّ خبريّةً.

(٩) ای مميّزكم.

(١٠) ای كم درهماً او درهمٍ مالک.

(١١) ای مجری الظروف المقطوعة.

(١٢) اسمية او فعلية، و قلّ اضافتها الی المفرد نحو ❊ اَمَا تریٰ حيث سهيلٍ طالعاً ❊.

الأكثر، و منها اِذٰا و هی للمستقبل و فيها معنی الشرط فلذلک[١] اخْتِيرَ بعدها الفعل و قد تکون للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها،[٢] و منها اِذْ للماضی و يقع بعدها الجملتان،[٣] و منها أَيْنَ و اَنّیٰ للمکان استفهاماً و شرطاً و متیٰ للزمان فيهما و اَيّانَ للزمان استفهاماً و کَيْفَ للحال استفهاماً، و منها مُذْ و مُنْذُ بمعنی اوّل المدّة فيليهما المفردُ المعرفة[٤] و بمعنی جميع المدّة فيليهما المقصود بالعدد[٥] و قد يقع[٦] المصدر[٧] أو الفعل[٨] او أنَّ[٩] فيقدّر زمان مضافٌ و هو مبتدأٌ و خبره مابعده خلافاً للزجاج،[١٠] و منها[١١] لَدیٰ و لَدُنْ و قد جاء لَدْنِ و لَدَنْ و لُدْنِ و لَدْ و لُدْ و لَدُ، و قطُّ[١٢] للماضی المنفیّ و عَوْضُ[١٣] للمستقبل المنفی، والظروف المضافة الی الجملة و اِذْ[١٤] يجوز بنائها ....

---

(١) ای لوجود معنی الشرط فيها. (٢) نحو خرجت فأذا السبع واقف.
(٣) الأسمية والفعلية نحو کان ذلک اِذْ زيد قائم و اذ قام زيد.
(٤) نحو ما رأيته مُذْ أو مُنْذُ يومُ الجمعة.
(٥) نحو ما رأيته مُذْ يومان. (٦) ای بعد مذ و منذ.
(٧) نحو ما خرجت مذ ذهابک ای مذ زمان ذهابک.
(٨) نحو ما خرجت مذ أن ذهبت ای مذ زمان ذهابک.
(٩) نحو ما خرجت مذ انّک ذاهب ای مذ زمان ذهابک.
(١٠) فأنهما عنده خبر المبتدأ والمبتدأ مابعده.
(١١) ای من الظروف المبنية. (١٢) ای و منها.
(١٣) ای و منها.
(١٤) ای والمضافة الی کلمة اِذْ المضافة الی الجملة

على الفتح[١] و كذلک[٢] مثلُ و غيرُ مع مٰا[٣] و اَنْ و اَنَّ.[٤]

المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيئ بعينه و هى المضمرات و الأَعلام والمبهمات[٥] و ما عُرِّف باللام او بالنداء والمضافُ الى احدها[٦] معنىً،[٧] و أعرفُها[٨] المضمر المتكلم ثم المخاطب.

العلم[٩] ما وضع لشيئ بعينه غير متناول غيره بوضع واحد.

والنكرة ما وضع لشيئ لا بعينه.

---

(١) اى و يجوز أعرابها ايضاً نحو (يوم ينفع الصادقين صدتهم) و (و من خِزْيِ يَومَئِذٍ).

(٢) اى كالمذكور من الظروف فى جواز البناء على الفتح والأعراب.

(٣) اى مذكورين مع ما نحو قيامى مثلُ ما قام زيد و قيامى غير ما قام زيد.

(٤) نحو قيامى مثل اَنْ يقوم زيد و قيامى غير أنْ يقوم زيد و قيامى مثل اَنَّک تقوم و قيامى غير اَنَّک تقوم.

(٥) يعنى اسماء الأشارات والموصولات.

(٦) اى احد الخمسة المذكورة. (٧) يعنى اضافة معنوية.

(٨) اى اعرف المعارف.

(٩) و لمّا سبق تعريف المضمرات والمبهمات و معنى المضاف الى احدهما معنىً ظاهر والمعرف باللام او النداء مستغنى عن التعريف خصّ العلم بالتعريف.

اسماء العدد

اسماء العدد ما وضع لكميّة[١] آحاد الأشياء، اصولها اثنتا عشرة كلمة واحدٌ ألى عشرة و مأة و أَلْف تقول واحد أثنان[٢] واحدة اثنتان و ثنتان[٣] ثلاثة الى عشرة[٤] ثلاث الى عشر[٥] احد عشر أثنى عشر[٦] احدى عشرة اثنتى عشرة[٧] ثلاثة عشر ألى تسعة عشر[٨] ثلاث عشرة الى تسع عشرة[٩] و تميم تكسر الشين،[١٠] عشرون و اخواتها فيهما[١١] احد و عشرون[١٢] واحدى و عشرون[١٣] ثم بالعطف بلفظ ما تقدّم،[١٤] مأة و الف[١٥] مأتان و ألفان فيهما،[١٦] ثم بالعطف على ما تقدّم،[١٧] و فى ثمانى عشرة فتح الياء و جاء أسكانها و شذّ حذفها بفتح النون،[١٨] و مميّز

---

(١) اى لمقدار.

(٢) فى المفرد المذكر و تثنيته.

(٣) فى المفرد المؤنّث و تثنيتها.

(٤) لجماعة المذكر.

(٥) لجمع المؤنّث.

(٦) فى المذكر.

(٧) فى المؤنّث.

(٨) فى المذكر.

(٩) فى المؤنّث.

(١٠) اى فى عشرة.

(١١) اى فى المذكر والمؤنّث.

(١٢) فى المذكر.

(١٣) فى المونث .

(١٤) عطف على ماقبلها بحسب المعنى كانّه قيل تقول هكذا و هكذا ثم تقول بالعطف بلفظ ما تقدّم من اسماء الأعداد بعينه من غير تغيير فتقول اثنان و عشرون و [illegible] و عشرون و هكذا.

(١٥) اى و تقول مأة و الف

(١٦) فى المذكر والمؤنّث.

(١٧) فتقول مأة و واحد و مأة و واحدة و مأة و اثنان و مأة و [illegible] رجال و مأة و ثلاث نسوة.

(١٨) اى مع فتح [illegible]

الثلاثة الى عشرة مخفوض مجموع لفظاً[١] او معنىً[٢] الّا[٣] فى ثلاثمأة الى تسعمأة و كان قياسها[٤] مِآت او مئِين و مميّز أحد عشر الى تسعة و تسعين منصوب مفرد و مميّز مأة و الف و تثنيتهما و جمعِه[٥] مخفوض مفرد، و اذا كان المعدود مؤنثاً واللفظ مذكراً[٦] او بالعكس[٧] فوجهان،[٨] و لا يميّز واحد و اثنان استغناءً بلفظ التمييز عنهما مثل رجل و رجلان لأفادته النصّ المقصود بالعدد[٩] و تقول فى المفرد من المتعدّد بأعتبار تصييره الثانى[١٠] والثانية[١١] الى العاشر و العاشرة لا غير[١٢] و

---

(١) نحو ثلاثة رجالٍ. (٢) نحو ثلاثة رَهْطٍ.

(٣) اى الّا اذا كان مميّز الثلاثة الى عشرة لفظ مأة، لأنّه لا جمع له.

(٤) اى وكان القياس ان يجمع على مآت او مئين.

(٥) اى جمع الألف.

(٦) كلفظة الشخص اذا عبّرتَ به عن المؤنّث.

(٧) كلفظة النفس اذا عبّرتَ بها عن المذكر.

(٨) اى فى العدد و جهان التذكير والتأنيث، فأن شئت قلت ثلاثة اَشْخُصٍ بأعتبار اللفظ و ان شئت قلت ثلاث أشخص بأعتبار المعنى لأنك تريد به النساء و كذا فى النفس.

(٩) اى لأفادة لفظ التميز التنصيصَ على العدد الذى قصد بالعدد.

(١٠) اى فى الواحد من المتعدد أى فى استعمال العدد فى احد المعدودات بسبب اعتبار تصيير ذلك الواحد عدداً انقص اَزْيد عليه بواحدٍ الثانى فى المذكر، فقوله الثانى مقول القول. (١١) فى المؤنّث.

(١٢) اى لا تقول غير ذلك، فلا يجرى ذلك فيما تحت الأثنين اذ ليس قبل الواحد عدد و لا فيما فوق العشرة اذ فوقه مركّبات لا يتيسّر أشتقاق اسم الفاعل منها.

بأعتبار حاله[1] الأوّل والثانى و الأولى والثانية الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة، و من ثمّه[2] قيل فى الأوّل[3] ثالث اثنين[4] اى مصيّرهما[5] من ثَلَثْتُهما[6] و فى الثانى[7] ثالث ثلاثة اى احدها،[8] و تقول[9] حادى عَشَرَ أحد عَشَرَ[10] على الثانى[11] خاصّةً[12] و ان شئت قلت حادى احد عشر[13] الى تاسع تسعة عشر فتُعرِب الأوّلَ.[14]

---

(۱) اى و لكن بأعتبار حاله‌اى مرتبة الواحد من المتعدد من غير أعتبار معنى التصيير تقول الأول، اهـ. (۲) اى و من اجل اختلاف الأعتبارين.

(۳) اى فى المفرد من المتعدّد المقول بأعتبار تصييره.

(٤) بالأضافة الى الأنقص بدرجة. (٥) اى الأثنين ثلاثة.

(٦) بالتخفيف اى صيّرت الأثنين ثلاثة.

(۷) اى و تقول فى المفرد من المتعدّد بأعتبار حاله ثالث ثلاثة او أربعة او خمسة بالأضافة الى عدد يساوى عدده او يكون فوقه.

(۸) اى احد ثلاثة. (۹) اى فى اضافة مازاد على العشر.

(۱۰) باضافة المركب الاول الى المركب الثانى، و يقال بالفارسى يازدهم [illegible]

(۱۱) و هو اعتبار بيان الحال.

(۱۲) لأنّ الأعتبار الأول لا يتجاوز العشرة كما عرفت.

(۱۳) بحذف الجزء الأخير من المركب الأول.

(١٤) اى الجزء الاوّل، لأنتفاء علة بنائه.

المذكر والمؤنث

المؤنّث ما فيه علامة التأنيث لفظاً او تقديراً[١] والمذكّر بخلافه، و علامة التأنيث التّاءُ و الألف مقصورةً او ممدودةً،[٢] و هو حقيقيّ و لفظيّ فالحقيقيّ ما بأزائه ذَكَر من الحيوان كأمراة و ناقة واللفظى بخلافه كظلمة و عين، و اذا أسند الفعل اليه[٣] فبالتاء،[٤] و انت[٥] فى ظاهر غير الحقيقيّ بالخيار،[٦] و حكم ظاهر الجمع[٧] غير المذكر السالم[٨] مطلقا[٩] حكم ظاهر غير الحقيقى[١٠] وضمير العاقلين غير المذكر السالم[١١] فعلت[١٢] و فعلوا،[١٣] والنساءِ والأيّامِ[١٤] فَعلتْ و فَعَلْنَ.

---

(١) اى مقدرة غير ظاهرة فى اللفظ كدارٍ و نارٍ.

(٢) كحبلىٰ و حمراء.

(٣) اى الى المؤنث مطلقاً.

(٤) اى فذلك الفعل ملتبس بالتاء وجوباً.

(٥) هذا بمنزلة الأستثناء من هذه القاعدة.

(٦) فلك ان تقول فى طلعت الشمس طلع الشمس بخلاف الشمس طلعت.

(٧) اى لا ضميره، فأنّ ألحاق التاء او ضمير الجمع فيه واجب نحو الرجال جائت او جائوا.

(٨) فلا يقال جائت الزيدون او الزيدون جائت.

(٩) اى سواء كان واحده مذكراً او مؤنثا.

(١٠) اى فأنت بالخيار نحو جائت الرجال و جاء الرجال، جاء المؤمنات و جائت المؤمنات.

(١١) اى الجمع المذكر العاقل من جموع التكثير.

(١٢) اى ضمير فعلت و هو المستكن فيه.

(١٣) اى ضمير فعلوا و هو الواو.

(١٤) اى ضمير جمع المؤنّث كالنساء و ضمير جمع المذكر غير العاقل كالأيّام.

المثنى والجموع

المثنّى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ماقبلها و نون مكسورة ليدلّ على انّ معه مثله من جنسه،[١] فالمقصور أن كان ألفه عن واوٍ و هو ثلاثيٌ قلبت واواً[٢] و الّا[٣] فالياء، والممدود أن كانت همزته أصليّة تثبت[٤] و ان كانت للتأنيث قلبت واواً[٥] و الّا[٦] فالوجهان و يحذف نونه للأضافة، و حذفت[٧] تاء التأنيث فى خَصيانِ و أَلْيانِ.

المجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيّرٍ ما[٨] فنحو تَمْرٍ[٩] و رَكْبٍ[١٠] ليس بجمع على الأصح[١١] و نحو فُلْكٍ[١٢]

---

(١) اى مع مفرده مثله اى مفرداً آخر من جنس مفرده الأوّل.

(٢) كعصوان فى تثنية عصا.

(٣) اى و ان لم يكن كذلک بأن كان الفه من ياءٍ او رباعياً فصاعداً اه كرحيان و حبليان فى رحى و حُبلى.

(٤) كقرّاء لجيّد القرائة، فتقول قرّائان.

(٥) فيقال حمراوان فى حمراء.

(٦) اى و ان لم يكن اصلية و لا للتأنيث فالوجهان: بقاؤها و قلبها واواً ككساء و رداء.

(٧) التى قياسها ان لا تحذف كشجرتان

(٨) اِمّا بزيادة او نقصان او اختلاف فى الحركات والسكنات، والجارّ فى حروف مفرده اما متعلق بمقصودة او بِدَلٍّ او بهما.

(٩) ممّا الفارق بينه و بين واحده التاء.

(١٠) ممّا هو اسم جمع.

(١١) بل الأول اسم جنس والثانى اسم جمع.

(١٢) ممّا الجمع والواحد فيه واحد.

جمع،[١] و هو[٢] صحيح و مكسّر فالصحيح لمذكرٍ و لمؤنّثٍ[٣] فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ماقبلها[٤] او ياء مكسور ماقبلها[٥] و نون مفتوحة ليدّل على انّ معه[٦] اكثر منه، فأن كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت[٧] مثل قاضُونَ و ان كان آخره مقصوراً حذفت الألف و بقى ماقبلها مفتوحاً مثل مصطفون، و شرطه[٨] ان كان اسماً فمذكر علم يعقل[٩] و ان كان صفة[١٠] فمذكر يعقل و اَنْ لا يكون[١١] اَفْعَلَ فَعْلاء مثل أَحْمر حَمْراءَ و لا فَعْلانَ فَعْلىٰ مثل سَكْرانَ و سَكْرىٰ و لا مستوياً فيه مع المؤنّث[١٢] مثل جَريحٍ و صَبُورٍ و لا بتاء التأنيث مثل علاّمة، و يحذف نونه بالأضافة، و قد شذّ نحو سِنينَ و أَرَضِينَ،[١٣] والمؤنّث[١٤] ما لحق آخره الف و تاء و شرطه ان كان صفة و له مذكر فأَنْ يكون مذكره جمع

---

(١) لصدق الحدّ عليه، فالتغيّر فيه تقديرى فضمة فلك اذا كان مفرداً ضمة قفل و اذا كان جمعاً ضمة أُسْدٍ.

(٢) اى المجموع نوعان.

(٣) اى تارة له و تارة له.

(٤) فى حالة الرفع.

(٥) فى حالتى النصب والجرّ.

(٦) اى مع مفرده.

(٧) اى الياء.

(٨) اى شرط الأسم الذى اريد جمعيته جمع الصحيح المذكر.

(٩) اى فكونه مذكراً علماً لمن يعقل.

(١٠) كأسم الفاعل والمفعول.

(١١) اى والشرط الثانى ان لا يكون اه.

(١٢) اى و ان لا يكون الأسم المذكر مستوياً فى هذه الصفة مع المؤنّث كجريح فانه يقال رجل جريح و أمرأة جريح.

(١٣) جمع سنة و ارض، لأنتفاء التذكير والعقل و عدم كونهما علماً او صفة.

(١٤) اى الجمع الصحيح المؤنّث.

بالواو والنون[1] و ان لم يكن له مذكر فأنْ لا يكون مجرّداً[2] كحائضٍ و الّا[3] جمع مطلقا.[4]

جمع التكسير ما تغيّر بناء واحده كرجال و أفراس، جمع القلّة[5] اَفْعُل و اَفْعال و أَفْعِلَة و فِعْلَةٌ[6] والصحيح،[7] و ما عدا ذلک[8] جمع كثرة.[9]

المصدر والصفة

المصدر أسم الحدث الجارى على الفعل[10] و هو من الثلاثىّ سماع و من غيره قياس[11] تقول أخرج أخراجاً و استخرج استخراجاً و يعمل عمل فعله ماضياً[12] و..

---

(١) لئلاّ يلزم مزية الفرع على الأصل.

(٢) اى عن تاء التأنيث.

(٣) اى و ان لم يكن المؤنّث صفة بل اسماً.

(٤) اى من غير أعتبار الشرط.

(٥) و هو ما يطلق على ثلاثة و عشرة و ما بينهما.

(٦) كأفلس و أفراس و اَرْغِفة و غِلمة جمع فلس و فرس و رغيف و غلام.

(٧) عطف على قوله و فعلة اى والجمع الصحيح جمع قلة مذكراً كان او مؤنّثاً.

(٨) اى الأوزان الأربعة والجمع الصحيح.

(٩) يطلق على مافوق العشرة.

(١٠) والمراد بجريانه على الفعل ان يقع الحدث بعد أشتقاق الفعل [illegible] بياناً لنوعه او عدده مثل جلست جلوساً و جَلسةً و جِلسةً.

(١١) اى قياسىّ كما تقول كل ما كان ماضيه على اَفْعَل [illegible]

(١٢) نحو أعجبنى ضَرْبُ زيدٍ عمرواً امس.

غيره[١] اذا لم يكن مفعولاً مطلقاً[٢] و لا يتقدّم معموله عليه[٣] و لا يضمر فيه[٤] و لا يلزم ذكر الفاعل[٥] و يجوز اضافته الى الفاعل[٦] و قد يضاف الى المفعول،[٧] و أعماله باللام قليل،[٨] فأن كان مفعولاً مطلقاً فالعمل للفعل[٩] و ان كان بدلاً منه فوجهان .[١٠]

اسم الفاعل ما أشتقّ من فَعل لمن قام به[١١] بمعنى الحدوث،[١٢] و صيغته من مجرّد الثلاثيّ على فاعل و من غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة و كسر ماقبل الآخر مثل مُدْخِل و مُسْتَغْفِر، و يعمل عمل فعله بشرط معنى الحال و الأستقبال[١٣] و الأعتماد على صاحبه او الهمزة او

---

(١) اى غير ماض مستقبلاً كان او حالاً نحو أعجبنى اكرامُ زيدٍ خالداً غداً او ألآن.

(٢) يعنى عمله عمل فعله مشروط بأن لا يكون مفعولاً مطلقاً.

(٣) فلا يقال اعجبنى خالداً ضربُ زيدٍ.

(٤) اى و لا يضمر معموله فيه.

(٥) اى فاعل المصدر، لا مظهراً و لا مضمراً نحو أعجبنى ضربُ زيداً.

(٦) نحو ﴿و لولا دفعُ‌الله الناسَ﴾. (٧) نحو ضربُ اللِّصِ الجلاّدُ.

(٨) نحو ﴿لا يحبّ‌الله الجهر بالسوء﴾.

(٩) نحو ضربت ضرباً زيداً.

(١٠) اى و ان كان المصدر بدلاً من الفعل فوجهان: عمل الفعل للأصالة و عمل المصدر للنيابة نحو سَقْياً له كما مرّ فى بحث المفعول المطلق.

(١١) اى ذلک الأسم لمن قام الفَعل به.

(١٢) يعنى بالحدوث تجدّدَ وجوده له و قيامه به مقيّداً بأحد الأزمنة.

(١٣) نحو زيد ضارب غلامه بكراً ألآن او غداً.

ما،[١] فأن كان[٢] للماضى وجب الأضافة معنىً[٣] خلافاً للكسائىّ[٤] و ان كان له[٥] معمول آخر فبفعل مقدّر نحو زيد مُعطِي عمروٍ درهماً أمسِ،[٦] فأن دخل اللام[٧] استوى الجميع،[٨] و ما وضع منه للمبالغة كضرّابٍ و ضروبٍ و مضرابٍ و عليمٍ و حَذُرٍ مثله،[٩] والمثنّى والمجموع مثله،[١٠] و يجوز حَذف النّون[١١] مع العملِ والتعريفِ تخفيفاً.

اسم المفعول ما اشتقّ من فَعْلٍ لمن وقع عليه و صيغته من الثلاثىّ على مفعول كمضروب و من غيره على صيغة الفاعل بفتح ماقبل الآخر كمُسْتَخْرَج، و امره فى العمل و الأشتراط[١٢] كأمر اسم الفاعل مثل زيدٌ معطىٰ غلامُه درهماً.

---

(١) اى و بشرط الأعتماد على المبتدأ او الموصول او الموصوف او ذى الحال او على الهمزة او ما.
(٢) اى اسم الفاعل.
(٣) اى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله اضافة معنوية نحو زيد ضاربُ بكرٍ أمسِ.
(٤) لأنّه يعمل عنده و ان كان بمعنى الماضى.
(٥) اى لأسم الفاعل الذى بمعنى الماضى.
(٦) فدرهماً منصوب بأعطى المقدّر.
(٧) اى على اسم الفاعل.
(٨) اى جميع الأزمنة، اى فى العمل.
(٩) اى مثل اسم الفاعل فى العمل و اشتراط ما يشترط به عمله.
(١٠) اى و مثنّاه و مجموعه مثل مفرده.
(١١) اى نون المثنّى والمجموع فى اسم الفاعل مع العمل فى معموله [illegible]
كقرائة من قرأ ﴿المقيمى الصلاةَ﴾ بنصب الصلاة.
(١٢) اى اشتراط عمله بأحد الزمانين و الأعتماد على [illegible]

الصفة المشبّهة[1] ما اشتقّ من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت[2] و صيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع[3] كحسنٍ و صعبٍ و شديدٍ و تعمل عمل فعلها مطلقا،[4] و تقسيم مسائلها[5] ان تكون الصفة باللام او مجرّدة و معمولها مضافاً او باللام او مجرّداً عنهما فهذه ستّة[6] والمعمول[7] فى كلّ واحد منها مرفوع و منصوب و مجرور فصارت ثمانية عشر،[8] فالرفع على الفاعلية[9] والنصب على التشبيه بالمفعول فى المعرفة[10] والتميز فى النكرة[11] والجرُّ على الأضافة،[12] و تفصيلها[13] حَسَنٌ وَجْهُهُ ....

(١) اى بأسم الفاعل من حيث انها تثنّى و تجمع و تذكّر و تؤنّث.
(٢) لا بمعنى الحدوث.
(٣) اى فأنها سماعيّ بخلاف صيغة الفاعل.
(٤) اى من غير أشتراط زمان فيه.
(٥) اى جعلها قسماً قسماً و بيان حكم كل قسم كالأمتناع والجواز والحسن والقبيح ان تكون اهـ.
(٦) اقسامٍ حاصلة من ضرب الأثنين فى الثلاثة.
(٧) اى معمول الصفة المشبهة.
(٨) حاصلة من ضرب الأقسام الثلاثة التى للمعمول من حيث الأعراب فى الأقسام الستة الحاصلة من قبل.
(٩) اى فالرفع فى المعمول على الفاعلية للصفة المشبهة.
(١٠) اى اذا كان المعمول معرفة. (١١) اى اذا كان المعمول نكرة.
(١٢) اى اضافة الصفة الى المعمول.
(١٣) اى تفصيل هذه الأقسام فى ضمن امثلة جزئية.

ثلاثة[١] و كذلک[٢] حسنُ الوجهِ و حسنٌ وجهٍ الحسنُ وجهُه[٣] الحسنُ الوجهِ الحسن وجهٍ، اثنان منها[٤] ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه و اختلف فى حسن وجهه[٥] و البواقى[٦] ما كان فيه ضمير واحد أحسن[٧] و ما كان فيه ضميران حسن[٨] و ما لا ضمير فيه قبيح،[٩] و متى رفعت بها[١٠] فلا ضمير فيها[١١] فهى[١٢] كالفعل و الّا[١٣] ففيها ضمير الموصوف فتُؤنِّث[١٤] و تُثنّي و تُجمع، اسما الفاعل والمفعول غير المتعدّيين مثل الصفة فيما ذكر.[١٥]

---

(١) اى ثلاثة امثلة، بأعتبار أختلاف المعمول رفعاً و نصباً و جرّاً.

(٢) اى مثل حسن وجهه فى كونه امثلة ثلاثة حسن الوجه و حسن وجه.

(٣) اى بأدخال اللام على الصفة والوجوه المذكورة امثلة ثلاثة، و كذلک الحسن الوجه والحسن وجه.

(٤) اى من تلک الاقسام الثمانية عشر، وهما المثالان المذكوران.

(٥) فسيبويه وجميع البصريون يجوّزونها على قبح والكوفيون يجوزونها بلا قبح.

(٦) اى من تلک الاقسام. (٧) و هو تسعة اقسام.

(٨) و هو قسمان. (٩) و هو اربعة اقسام.

(١٠) اى بالصفة.

(١١) اى فى الصفة، لأنّ معمولها حينئذ فاعل لها.

(١٢) اى تلک الصفة التى رفعت بها، اى فكما ان الفعل لا يثنّى و لا يجمع [illegible] فاعله الظاهر و جمعه كذلک تلک الصفة.

(١٣) اى و ان لم ترفع معمول الصفة بها بل نصبت او جررت ففى الصـ[illegible] اه

(١٤) اى انت، الصفة بتأنيث الموصوف، و هكذا.

(١٥) اى من الأقسام الثمانية عشر.

اسم التفضيل ما اشتقّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره[١] و هو أَفْعَل[٢] و شرطه ان يبنى من ثلاثىّ مجرّد ليمكن البناء[٣] ليس بلون و لا عيب لأنّ منهما اَفْعَلَ لغيره[٤] مثل زيد أفضل الناس، فان قصد غيره[٥] تُوُصِّل اليه[٦] بأَشَدَّ و نحوه مثل هو اشدّ منه استخراجاً و بياضاً و عَمىً، و قياسه للفاعل[٧] و قد جاء للمفعول مثل أعْذَرُ[٨] و أَلْوَمُ[٩] و أَشْهَرُ و أَشْغَلُ،[١٠] و يستعمل على أحد ثلاثة أوجهٍ: مضافاً او بمِنْ او معرّفاً باللام فلا يجوز زيد الأفضل من عمروٍ[١١] و لا زيد أفضل[١٢] الّا ان يُعلم،[١٣] فأذا أضيف[١٤] فله معنيان: احدهما و هو الأكثر أن يُقصد به الزيادة على من أضيف اليه[١٥] ....

---

(١) والباء فى قوله بزيادة امّا ظرف لغو للموصوف اى لذات متصفة بتلك الزيادة او ظرف مستقرّ اى لموصوف ملتبس بتلك الزيادة.

(٢) للمذكر و فُعْلىٰ للمؤنّث.

(٣) اى بناء أفعل و فعلى منه.

(٤) اى لغير أسم التفضيل كأحْمَرَ و أعْوَرَ.

(٥) اى غير الثلاثى المجرد الذى ليس بلون و لا عيب.

(٦) اى الى غير الثلاثىّ المجرّد.

(٧) اى القياس الواقع اشتقاقه للفاعل.

(٨) لمن هو أشدّ معذوريّة.

(٩) لمن هو أشدّ ملوميّة.

(١٠) لمن هو أكثر مشهورية او مشغولية.

(١١) اى باللام و من.

(١٢) لخلوّه عن الكلّ.

(١٣) اى المفضل عليه مثل الله اكبر.

(١٤) اى اسم التفضيل.

(١٥) اى على ما أضيف اسم التفضيل اليه.

فيشترط[١] اَنْ يكون منهم[٢] مثل زيد أفضل الناس فلا يجوز[٣] يوسف أحسن أخوته لخروجه عنهم[٤] بأضافتهم اليه والثانى[٥] ان تقصد زيادة مطلقة و يضاف للتوضيح فيجوز يوسف أحسن اخوته،[٦] و يجوز فى الأول[٧] الأفراد[٨] والمطابقة لمن هو له[٩] و امّا الثانى والمعرّف باللام فلابدّ من المطابقة،[١٠] والذى بمن[١١] مفردٌ مذكر لا غير، و لا يعمل[١٢] فى مظهر ألّا اذا كان[١٣] صفة لشيئ و هو[١٤] فى المعنى لمسبّب مفضّل بأعتبار

---

(١) اى فى استعماله بهذا المعنى.

(٢) اى ان يكون موصوفه بعضاً منهم، و ضمير منهم راجع الى من.

(٣) اى بهذا المعنى. (٤) اى عن الأخوة.

(٥) اى المعنى الثانى ان تقصد بأسم التفضيل زيادة و يضاف اسم التفضيل الى ما اضيف اليه للتوضيح.

(٦) اى أحسنُ الناس من بين اخوته فأنّ يوسف لا يدخل فى جملة أخوة يوسف.

(٧) اى فى النوع الأوّل و هو الذى يقصد به الزيادة على من اضيف اليه.

(٨) اى افراد أسم التفضيل و ان كان موصوفه مثنّيً او مجموعاً و تذكيره و ان كان موصوفه مؤنّثاً نحو زيدٌ او الزيدان او الزيدون او هند افضل الناس.

(٩) نحو الزيدان افضلا الناس.

(١٠) اى و امّا النوع الثانى و هو الذى يقصد به زيادة مطلقة والقسم المعرف باللام فلابدّ فيهما من المطابقة نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان و هند الفُضلى.

(١١) اى و اسم التفضيل الذى استعمل بمن اه.

(١٢) اى اسم التفضيل فى اسم مظهر.

(١٣) اى اسم التفضيل.

(١٤) اى اسم التفضيل فى المعنى صفة لمسبّب مشترك بين ذلك الشيئ و بين غيره

الأول على نفسه بأعتبار غيره منفيّاً[١] مثل ما رأيت رجلاً أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد لأنّه[٢] بمعنى حَسُنَ مع انّهم لو رفعوا[٣] لفصلوا بين أحسن و معموله بأجنبيّ و هو الكحل، و لك ان تقول أحسن فى عينه الكحل من عين زيد، فأن قدّمتَ ذكرَ العين قلت ما رأيت كعَيْن زيدٍ أحسن فيها الكحلُ[د] مثل ❊ و لا أرىٰ ❊.

☞

مفضل ذلک المسبّب بأعتبار الأول اى اعتبار تقييده بذلک الشيئ الذى اعتبر اوّلاً على نفس ذلک المسبّب بأعتبار تقييده بغيره اى غير ذلک الأوّل فيكون بأعتبار الأوّل مفضّلاً و بأعتبار الثانى مفضّلاً عليه.

(١) اى تفضيلاً منفيّاً. (٢) اى أَحْسَنَ.

(٣) اى لم يعملوا اسم التفضيل و رفعوا أحسن بالخبريّة والكحل بالأبتداء.

(د) اصله ما رأيت عيناً أحسن فيها الكحل منه فى عين زيد، فلمّا ذكر عين زيد مقدّماً استغنى عن ذكره ثانياً كما فعل فى قوله ❊ مررت على وادى السباع و لا أرى ❊❊ كوادى السباع حين يظلم وادياً ❊ اصله و لا أرى وادياً فقدم وادى السباع و استغنى عن ذكره ثانياً.

جائنى زيد	بالرفع	بالنصب	بالجر
الحسن وجهه	أحسن	حسن	ممتنع
الحسن الوجه	قبيح	أحسن	أحسن
الحسن وجه	قبيح	أحسن	ممتنع
حسن وجهه	أحسن	حسن	مختلف فيه
حسن الوجه	قبيح	أحسن	أحسن
حسن وجه	قبيح	أحسن	أحسن

الفعل

الفعل ما دلّ على معنىً فى نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة و من خواصّه دخول قَدْ والسين و سوف و الجوازمِ و لحقوقُ تاء التأنيث ساكنةً و نحو[١] تاء فعلتِ.

الماضى ما دلّ على زمان قبل زمانک،[٢] مبنىّ على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرک[٣] والواو.[٤]

المضارع ما اشبه الأسم بأحد حروف نأيت لوقوعه مشتركاً[٥] و تخصيصه بالسين و سوف[٦] فالهمزة للمتكلم مفرداً والنون له مع غيره والتاء للمخاطب[٧] و للمؤنّث والمؤنّثين غيبةً والياء للغائب غيرهما[٨] و حروف المضارعة مضمومة فى الرباعى مفتوحة فيما سواه، و لا يُعرَب من الفعل غيره اذا لم يتصل به النون التأكيد و لا نون جمع المؤنّث،[٩] و اعرابه رفع و نصب و جزم، فالصحيح المجرّد عن ضمير بارز مرفوعٍ

---

(١) اراد بنحو تاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة.

(٢) اى زمانک الحاضر الذى انت فيه.

(٣) فانّه مبنىّ على السكون معه نحو ضَرَبْنَ الى ضَرَبْنا.

(٤) فانّه يضمّ معها نحو ضربوا.

(٥) اى بين زمان الحال و الأستقبال كوقوع الأسم مشتركاً بين المعا[illegible] كالعين فأنه جاء لمعان مختلفة.

(٦) اى تلک المشابهة ايطاً لتخصيص المضارع بالسين او [illegible] بأحد الزمانَين كتخصيص الأسم بأحد معانيه بالقرينة.

(٧) اى مطلقا.

(٨) اى غير [illegible]

(٩) لأنه اذا أتّصل به احديهما يكون مبنيّاً.

للتثنية والجمع والمخاطب المؤنّث بالضمة والفتحة والسكون[١] مثل يضربُ[٢] والمتصل به ذلك[٣] بالنون[٤] و حذفها[٥] مثل يضربان و يضربون و تضربين،[٦] والمعتلّ[٧] بالواو والياء بالضمة تقديراً والفتحة لفظاً والحذفِ،[٨] والمعتلّ بالألف بالضمّة والفتحة تقديراً والحذفِ، و يرتفع أذا تجرّد عن الناصب والجازم نحو تَقُومُ، و ينتصب بأَنْ[٩] و لَنْ و اذن و كَيْ و بأَنْ مقدّرة بعد حتّى و لامِ كَيْ و لامِ الجُحودِ والفاء والواوِ و أوْ، فأَنْ مثل أُرِيدُ تُحْسِنَ أِلَيَّ ﴿و ان تَصُومُوا خَيرٌ لكم﴾،[١٠] و التى تقع بعد العِلَمْ هى المخفّفة من المثقّلة و ليست هذه[١١] مثل علمت اَنْ سيقومُ و اَنْ لا يقومُ و التى تقع بعد الظنّ ففيها الوجهان،[١٢] و لَنْ مثل ﴿لَنْ اَبْرَحَ﴾ و معناها نفى المستقبل، و اِذَنْ اذا لم يعتمد ما بعدها على ماقبلها و كان الفعلُ مستقبلاً مثل اِذَنْ تدخلَ الجنّة و اذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان،[١٣] و كَيْ مثل اسلمت كَيْ ادخلَ الجنّة، و معناها السببيّة، و حتى اذا كان مستقبلاً بالنظر ألى ماقبلها بمعنى كَيْ او ألى مثل اسلمت حتّى

(١) اى رفعاً و نصباً و جزماً.
(٢) و لن يضربَ و لم يضربْ.
(٣) اى الضمير البارز. اه.
(٤) اى رفعاً.
(٥) اى نصباً و جزماً.
(٦) و لم يضربا و لن يضربا.
(٧) اى المعتل الآخر.
(٨) اى حذف الواو أو الياء.
(٩) اى ملفوظةً.
(١٠) مثالان لأَنْ ملفوظة.
(١١) اى و ليست ان الناصبة.
(١٢) كونها ناصبة و كونها مخففة من المثقلة.
(١٣) الأعمال و الألغاء.

ادخل الجنّة و كنت سرت حتّى ادخل البلد و اسير حتّى تغيب الشمس، فأن اردت الحال تحقيقاً او حكايةً كانت حرف ابتداء فيُرْفَع[١] و تجب السببيّة[٢] مثل مرِض فلان حتّى لا يرجونه، و من ثمّه[٣] امتنع الرفع فى كان سيرى حتّى ادخلَها فى الناقصة[٤] و أَسرتَ حتى تدخلَها[٥] و جاز فى التامّة كان سيرى حتّى ادخلُها[٦] و ايّهُم[٧] سار حتى يدخلُها، و لام كى مثل اسلمت لأدخل الجنة، و لام الجحود لام تأكيد[٨] بعد النفى لِكان مثل ﴿و ما كان الله ليعذبهم﴾، و الفاءُ بشرطين[٩] احدهما السببيّة و الثانى ان يكون قبلها امر أو نهى او استفهام او نفى او تمنّ او عرض،[١٠] والواوُ بشرطين: الجمعيّة و ان يكون قبلها مثل ....

---

(١) اى ما بعد حتّى. (٢) اى كون ماقبلها سبباً لما بعدها.

(٣) اى و من أجل كون حتّى عند أرادة الحال حرف ابتداء و وجوب سببية ماقبلها لما بعدها.

(٤) لأنها لو كانت حرف ابتداء انقطع مابعدها عمّا قبلها فيبقى الناقصة بلا خبر.

(٥) لأنه اذا كان حرف ابتداء يكون مابعدها خبراً مستأنفاً مقطوعاً بوقوعه ا ماقبلها سبب لما بعدها و هو مشكوك فيه لوجود حرف الأستفهام فيلزم الجزم بوقوع المسبّب مع الشک فى وقوع السبب و هو محال.

(٦) فأنّ معناه ثبت سيرى فأنا أدخل الآن، و لا فساد فيه.

(٧) اى من القوم، يرفع مابعد حتّى لأنّ السير فى هذا المقام محقق [illegible] تعيين الفاعل.

(٨) اى زائدة لتأكيد [illegible]

(٩) اى ينتصب المضارع بعدها بتقدير أَنْ.

(١٠) نحو زرنى فأكرمَک، لا تشتنمى فأضربَکَ، هل [illegible] فتحدّثنا، ليت لى مالاً فأنفقَه، أَلاٰ تنزل فتصيبَ خيراً

ذلک،[١] و أَوْ[٢] بشرط معنی اِلیٰ اَنْ او اِلّا اَنْ، والعاطفةِ[٣] اذا کان المعطوف علیه اسماً،[٤] و یجوز أظهار أَنْ مع لام کَیْ والعاطفة،[٥] و یجب مع لٰا فی اللام،[٦] و ینجزم بلَمْ و لمّا و لام الأمر و لٰا فی النهی و کَلِمِ[٧] المجازاة و هی اِنْ و مَهْمٰا و اذ مٰا و حیثما و أَیْنَ و مَتیٰ و ما و مَنْ و اَیٌّ و انّیٰ، و اَمّا مع کیفما و اِذٰا فشاذّ،[٨] و بِأَنْ مقدّرة،[٩] فلَمْ لقلب المضارع ماضیاً و نفیه و لمّا مثلها و تختصّ[١٠] بالأستغراق و جوازِ حذف الفعل[١١] و لام الأمر المطلوب بها الفعل و لا للنهی المطلوب بها الترک، و کَلِمُ المجازاة تدخل علی الفعلین لسببیّة الأول و مسبّبیّة الثانی[١٢] و یسمّیان

---

(١) ای ما یماثل الواقع قبل الفاء.
(٢) التی ینتصب المضارع بعدها بتقدیر أَنْ نحو لألزمنّک او تعطیَنی حقّ ای الی اَنْ او ألّا اَنْ تعطینی حقّ.
(٣) ای ینتصب المضارع بتقدیر أَنْ بعد حروف العاطفة مطلقاً سواء کانت من الحروف العاطفة المذکورة من الفاء والواو و أوْ أو لاُکثُمَّ.
(٤) نحو أعجبنی ضربُکَ زیداً و تَشْتُمَ او فتشتمَ او ثمّ تشتمَ.
(٥) ای و مع الحروف العاطفة.
(٦) ای و یجب اظهار أَنْ مع لا الداخلة علی المضارع فی صورة دخول اللام بمعنی کی علیها نحو ﴿لئلاّ یعلم﴾.
(٧) ای و ینجزم المضارع بکلم المجازات.
(٨) ای انجزام المضارع معها شاذّ. (٩) ای و ینجزم بِأَنْ مقدّرة.
(١٠) ای لمّا بأستغراق ازمنة الماضی من وقت الأنتفاء ألی وقت التکلم.
(١١) نحو شارفت المدینة و لمّا ای لمّا ادخلها.
(١٢) ای لجعل الفعل الأول سبباً والثانی مسبّباً.

شرطاً و جزاءً فأن كانا مضارعين او الأوّل فالجزم[١] و ان كان الثانى فالوجهان[٢] و اذا كان الجزاء ماضياً بغير قَدْ لفظاً[٣] او معنىً لم يجز الفاء[٤] و ان كان مضارعاً مثبتاً او منفياً بلا فالوجهان[٥] و الّا فالفاء،[٦] و يجيئ اِذٰا مع الجملة الأسمية[٧] موضع الفاء، و أِنْ مقدّرة بعد الأمر والنهى والأستفهام[٨] والتمنّى[٩] والعرض[١٠] اذا قُصد السببيّة[١١] نحو اَسْلِمْ تدخل الجنّة و لا تكفرْ تدخل الجنّة و امتنع لا تكفرْ تدخل النار خلافاً للكسائىّ لأنّ التقدير أِنْ لا تكفُرْ.

الأمر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة و حكمُ آخره حكم المجزوم، فأن كان بعده ساكن و ليس برباعىّ زيدت همزةُ وصلٍ مضمومةٌ ان كان بعده ضمّة و مكسورة فيما سواه مثل اُقتُلْ و اِضرِبْ و اِعْلمْ و ان كان رباعيّاً فمفتوحة ....

---

(١) اى واجب فى المضارع.
(٢) الجزم والرفع نحو أن اَتانى زيدٌ آتِهِ او آتيهِ.
(٣) تفصيل للماضى.
(٤) فى الجزاء نحو أِنْ خرجت خرجت او لم اَخْرُجْ.
(٥) الأتيان بالفاء و تركها.
(٦) اى و ان لم يكن الجزاء المضارع والماضى المذكورين **فالفاء لازمة فيه** نحو أنْ اكرمتنى فقد اكرمتک و ان لم يضربک زيد فما تضربه.
(٧) التى وقعت جزاءً نحو ﴿و ان تصبهم سيّئة بما **قدمت ايديهم اذا هم** يقنطون﴾.
(٨) نحو هل عندكم ماء أشرُبْه. **(٩) نحو ليت لى مالاً أنفقه.**
(١٠) نحو أَلا تنزِلْ تُصبْ خيراً.
(١١) اى سببيّة ما تقدم من الأمر **والنهى و** [illegible] **هما**.

مقطوعة.[1]

فعل ما لم يسمّ فاعله[2] هو ما حذف فاعله، فأن كان ماضيّاً ضُمَّ اوّله وكُسِر ماقبل آخره، و يُضمّ الثالث مع همزة الوصل[3] والثانی مع التاء[4] خوف اللبس، و معتل العين الأفصح قيِلَ و بيِعَ و جاء الأِشمام[5] والواو[6] و مثله[7] باب أختير و أنقيد دون أستخير و أقيم و ان كان مضارعاً ضُمَّ اوّله و فُتح ماقبل آخره، و معتل العين ينقلب[8] ألفاً.

المتعدى و غير المتعدى

فالمتعدى ما يتوقّف فهمه على متعلّق[9] كضرب و غير المتعدى بخلافه كقعد، والمتعدى يكون الى واحدٍ كضرَبَ و الى اثنين كأعطى و علم و الى ثلاثة كأَعْلَم و أَرىٰ و أنْبَأَ و نَبَّأَ و خَبَّرَ و أَخْبَر و حَدَّث، و هذه[10] مفعولها الأوّل كمفعول

---

(۱) لذلک بعينه.

(۲) ای فعل المفعول الذی لم يسمّ فاعله.

(۳) نحو أُنطُلِق، لئلاّ يلتبس فی الدرج بأمره.

(٤) مثل تُعُلِّم و تُجُوهِل و تُدُحْرِج لئلاّ يلتبس بمضارع علّمت و جاهلت و دحرجت.

(٥) ای فی نحو قيل و بيع.

(٦) نحو قُولَ و بوُعَ.

(۷) ای فی مجيئ اللغات الثلاث فيه.

(۸) ای عينه.

(۹) ای أمرٍ غير الفاعل يتعلق الفعل به و يتوقّف فهمه عليه.

(۱۰) ای المتعدية الى ثلاثة مفاعيل.

اعطيت[١] والثانی والثالث کمفعولَیْ علمت.[٢]

افعال القلوب ظَنَنْت و حَسِبت و خِلْت و زعمت و علمت و رأيت و وَجَدْت، تدخل على الجملة الأسمية لبيان ما هی عنه[٣] فتنصب الجزئين،[٤] و من خصائصها[٥] أنّه اذا ذُکر أحدهما ذُکِر الآخر بخلاف باب اعطيت، و منها[٦] جواز الألغاء[٧] أذا توسّطت او تأخّرت[٨] لأستقلال الجزئين کلاماً بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائمٌ، و منها انّها تُعَلَّق[٩] قبل الأستفهام والنفی واللام مثل علمت أَزَيدٌ عندک ام‌عمروٌ،[١٠] و منها أنّه يجوز ان يکون فاعلها و مفعولها ضميرين لشیئ واحد[١١] مثل علمتنی منطلقاً، ولبعضها[١٢] معنىً آخر يتعدّى به[١٣] الى

---

(١) فی جواز الأقتصار عليه نحو أعلمت زيداً والأستغناء عنه نحو أعلمت عمرواً منطلقاً.

(٢) فی وجوب ذکرهما معاً و جواز ترکهما معاً.

(٣) ای لبيان ما يکون تلک الجملة عبارة عنه من الظنّ والعلم فقولک علمت فی علمت زيداً قائماً لبيان انّ ما أخبرت هذه الجملة عنه انّما هو العلم، و ظننت فی ظننت زيداً قائماً لبيان انّ ما أخبرَتْ عنه انّما هو الظنّ.

(٤) ای المسند والمسند أليه. (٥) ای افعال القلوب.

(٦) ای من خصائصها. (٧) ای ابطال عملها لفظاً و [illegible]

(٨) عن مفعوليها نحو زيدٌ قائم ظننت.

(٩) ای يُبْطَل عملها لفظاً.

(١٠) علمت لَزَيدٌ قائمٌ و علمت ما زيدٌ منطلقٌ.

(١١) ای متصادقين. (١٢) [illegible]

(١٣) ای بذلک المعنى الآخر نحو [illegible]

واحد فظننت بمعنى أتّهمت و علمت بمعنى عرفت و رأيت بمعنى أبْصرت و وجدت بمعنى أصَبْت.

الأفعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة، و هى كان و صار و أَصْبَح و أمْسىٰ و أضْحىٰ و ظلّ و بات و آضَ و عاد و غَدٰا و راح و مازال و ما أنفک و ما فتیء و ما برح و مادام و لیس، و قد جاء ما جائت حاجَتَک[1] و قعدت کأنّها حربةٌ،[2] و تدخل على الجملة الأسمية لأعطاء الخبر حكمَ معناها[3] فترتفعَ الأوّلَ و تنصبَ الثانِیَ مثل كان زيدٌ قائماً فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها لأسمها ماضياً دائماً او منقطعاً[4] و بمعنى صار و يكون فيها ضمير الشأن و تكون تامّةً بمعنى ثبت و زائدةً، و صار للأنتقال، و أصبح و أمسى و أضحى لأقتران مضمون الجملة بأوقاتها[5] و بمعنى صار وتكون تامة،و ظلّ وبات لاقتران مضمون

---

(۱) فى قول العرب ناقصةً، ضميرها اسمها و حاجَتَک خبرها و ما نافية و جائت بمعنى كانت او استفهامية و جاءت بمعنى صارت.

(۲) و جاء قعدت ايضاً فى قولهم ×أرْهَف شفرَتَه حتى قعدت كأنّها حربةٌ× ناقصةً بمعنى صارت، والحِرْبة الرمح القصير و هى خبر كأنّ والجملة خبر قعدت.

(۳) اى لأجل اعطاء الجملة الأسمية الخبرَ حكمَ معنى هذه الأفعال يعنى اثره المترتّب عليه مثل صار زيد غنيّاً فمعنى صار الأنتقال و حكم معناه اى اثره المترتّب عليه كون الخبر منتقلاً اليه فلّما دخل على الجملة اعنى زيدٌ غنیٌّ و أفاد معناه الذى هو الأنتقال اعطى الخبرَ أثَرَ ذلک الأنتقال و هو كون الغنى منتقلاً اليه.

(٤) اى فى الزمان الماضى الدائمى نحو كان زيدٌ فاضلاً او الأنقطاعى نحو كان زيدٌ فاضلاً فاحتقر.

(٥) اى وقت تلک الأفعال كالصباح والمساء والضحى.

الجملة بوقتها وبمعنى صار، و مازال و ما برح و ما فتئ و ما أنفک لأستمرار خبرها لفاعلها مذ قَبِلَه[١] و يلزمها[٢] النفى، و مادام لتوقيت أمرٍ بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها[٣] و من ثمّه[٤] احتاج الى كلام لأنّه ظرف،[٥] و ليس لنفى مضمون الجملة حالاً[٦] و قيل مطلقاً، و يجوز تقديم أَخْبارها[٧] كلّها على اسمائها، و هى فى تقديمها عليها[٨] على ثلاثة اقسام: قسمٌ يجوز و هو من كان الى راح و قسم لا يجوز و هو ما فى أوّله مٰا خلافاً لأبن كَيْسان فى غير مادام[٩] و قسم مختلف فيه و هو ليس.

افعال المقاربة ما وضع لدُنُوِّ الخبر رجاءً أو حصولاً او أخذاً فيه[١٠] فالأوّل[١١] عَسىٰ و هو غير متصرّف تقول عسى زيدٌ أن يخرج و عسى ان يخرج زيدٌ و قد يُحذَف اَنْ[١٢] والثانى[١٣] كادَ تقول كاد زيدٌ يجيئُ و قد يدخل...

---

(١) اى قَبِل فاعلها اى اسمها خبرَها.
(٢) اى هذه الأفعال الأربعة.
(٣) بأن جُعِلت تلک المدّة ظرف زمان لذلک الأمر و ذلک لأنّ ما مصدرية فهى مع ما بعدها فى تأويل المصدر. (٤) اى و من اجل انّه لتوقيت اه.
(٥) والظرف فضلة غير مستقلة بالأفادة.
(٦) اى زمان الحال. (٧) اى أَخبارالأفعال الناقصة.
(٨) اى الأفعال فى تقديم اخبارها على أنفسها.
(٩) فلا خلاف فى مادام منه.
(١٠) اى دُنُوَّ رجاءٍ او حصولٍ او شروعٍ فى الخبر.
(١١) اى ما وضع لدنوّ الخبر رجاءً. (١٢) نحو عسى زيدٌ يخرج.
(١٣) اى ما وضع لدُنُوّ الخبر دُنوَّ حصولٍ.

اَنْ(١) و اذا دخل النفي على كاد فهو(٢) كالأفعال على الأصح و قيل يكون للأثبات مطلقا(٣) و قيل يكون في الماضي للأثبات و في المستقبل كالأفعال تمسّكاً(٤) بقوله تعالى ﴿و ما كادوا يفعلون﴾ و بقول(٥) ذي الرّمة ٭ اذا غيَّرَ الهجرُ المحبّين لَمْ يَكَدْ ٭٭ رَسيسُ الهوىٰ مِنْ حُبِّ مَيَّةَ يَبْرَحُ ٭،(٦) والثالث(٧) طَفِق و كَرَبَ و جعل و أخذ و هي(٨) مثل كاد، و أَوْشك و هي مثل عسى و كاد في الأستعمال.(٩)

فعل التعجب ما وضع لأنشاء التعجّب و له صيغتان: مٰااَفْعَلَه و أَفْعِلْ بِهِ و هما غير متصرّفين مثل مٰا اَحْسَنَ زيداً و اَحْسِنْ بزيدٍ و لا يُبنيان الّا ممّا يبنى منه افعل التفضيل و يتوصّل في الممتنع(١٠) بمثل مٰا أشدّ أستخراجه و أَشْدِدْ بأستخراجه(١١) و لا يتصرّف فيهما ....

---

(١) على خبر كاد.

(٢) اى كاد المنفي ماضياً او مستقبلا كسائر الافعال في افادة ادوات النفي نفي مضمونها. (٣) اى ماضياً او مستقبلاً.

(٤) اى في القول بكونه للأثبات في الماضي.

(٥) اى تمسّكاً بقوله في القول بكونه كالأفعال في المستقبل.

(٦) الرسيس الثابت اسم لم يكَدْ و مَيَّةَ اسم حبيبته و يبرح خبره.

(٧) و هو ما وضع لدُنوِّ الخبر دُنُوَّ شروع.

(٨) اى هذه الأربعة. (٩) اى فتارة مثل عسى و تارة مثل كاد.

(١٠) اى في الفعل الممتنع بنائهما منه من رباعي او ثلاثي مزيد فيه او ثلاثي مجرد من لون او عيب.

(١١) اى يُتَوصّل بنائهما من فعل لا يمتنع بنائهما منه و هو أشدّ مشتق من شديد و جُعل الفعل الممتنع و هو استخرج مفعولاً او مجروراً بالباء.

بتقديمٍ[١] و تأخيرٍ[٢] و لا فصل[٣] و أجاز المازنىّ الفصل بالظرف،[٤] و ما ابتداءٌ[٥] نكرةٌ عند سيبويه و ما بعدها الخبر و موصولة[٦] عند الأخفش والخبر محذوف[٧] وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير فى افعل و مفعول[٨] عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير.

افعال المدح والذمّ ما وضع لأنشاء مدح او ذمّ، فمنها نِعْمِ و بِئْسَ و شرطهما ان يكون الفاعل معرفاً باللام[٩] او مضافاً الى المعرّف بها[١٠] او مضمراً مميّزاً بنكرة منصوبة[١١] او بما[١٢] مثل ﴿فَنِعِمَّا هى﴾[١٣] و بعد ذلک[١٤] المخصوصُ و هو[١٥] مبتدأٌ و ماقبله خبره او خَبرُ مبتدأٍ محذوف[١٦] مثل نعم الرجل

---

(١) المفعول او المجرور عليهما. (٢) اى عن المفعول او المجرور.
(٣) اى و لا يتصرّف فيهما بأيقاع فصل بينهما و بين معمولهما.
(٤) نحو ما أَحْسَنَ فى الدار زيداً.
(٥) اى لفظ ما فى مٰا أَفْعَلَ ذو أبتداءٍ اى مبتدأ نكرة.
(٦) اى مبتدأٌ موصولة و خبره شيئ عظيم.
(٧) اى مجروره فاعل.
(٨) اى مجرور الباء مفعول ففى الفعل ضمير هو فاعله.
(٩) نحو نعم الرجل زيد. (١٠) نحو نعم صاحب الرجل زيد.
(١١) نحو نعم رجلاً.
(١٢) اى او ان يكون فاعله مضمراً مميّزاً بما بمعنى شئٍ.
(١٣) اى نعم شيئاً هى. (١٤) اى و بعد الفاعل.
(١٥) اى المخصوص بالمدح او الذمّ.
(١٦) اى او المخصوص خبر مبتدأ محذوف.

زيد[١] و شرطه[٢] مطابقة الفاعل،[٣] و ﴿بئس مَثَل القوم الذين كذبوا﴾ و شبهه[٤] متأوّل[٥] و قد يحذف المخصوص اذا عُلم نحو ﴿نعم العبد﴾[٦] و ﴿نعم الماهدون﴾،[٧] و ساءَ مثل بئس،[٨] و منها حَبَّذا و فاعله ذا و لا يتغيّر[٩] و بعده المخصوص و اعرابه[١٠]كأعراب مخصوصِ نِعْم و يجوز أن يقع قبل المخصوص[١١] او بعده تمييز أو حالٌ على وفق مخصوصه.[١٢]

الحروف

الحرف ما دلّ على معنىً فى غيره و من ثمّه احتاج فى جزئيته[١٣] الى اسم او فعلٍ.

---

(١) فزيد أمّا مبتدأٌ و نعم الرجل خبره و امّا خبر مبتدأ محذوف على تقدير السؤال فانّه لمّا قيل نعم الرجل فكأنّه سئل من هو فقيل زيدٌ أى هو زيد.

(٢) اى شرط المخصوص.

(٣) فى الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

(٤) اى ممّا لا يطابق الفاعلُ المخصوصَ.

(٥) لأنّ المخصوص و هو الذين كذبوا جمع و فاعله و هو مثل القوم مفرد، و تأويله بحذف القوم و جعل مثل الذين فاعلاً ليطابق كذبوا الجمع اى بئس مثل الذين كذبوا.

(٦) اى ايّوبُ، بقرينة المقام.

(٧) اى نحنُ، و يدلّ عليه سياق كلامه.

(٨) فى أفادة الذمّ و أحكامه.

(٩) اى ذا، اى مفرد مذكر دائماً.

(١٠) اى اعراب المخصوص.

(١١) اى مخصوص حبّذا.

(١٢) نحو حبّذا رجلاً او راكباً زيد و حبّذا هندٌ أمرأةً او راكبةً.

(١٣) اى للكلام.

حروف الجرّ ما وضع للأفضاء بفعل[1] او معناه الى مايليه و هى مِن و الى و حتّى و فى والباء واللام و رُبَّ و واوها[2] و واو القسم و بائه و تائه و عن و على والكاف و مُذْ و مُنْذُ و حاشا و عَدٰا و خَلٰا، فمِنْ للأبتداء والتبيين والتبعيض و زائدةٌ فى غير الموجب[3] خلافاً للكوفيين والأخفش،[4] ×و قَدْ كٰانَ مِنْ مَطَرٍ × و شبهه[5] متأوّل، و الى للأنتهاء و بمعنى مع قليلاً،[6] و حتى كذلک و بمعنى مع كثيراً و يختصّ بالظاهر خلافاً للمبرّد، و فى للظرفية و بمعنى على قليلاً، والباء للألصاق والأستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية و زائدة فى الخبر فى النفى[7] او الأستفهام[8] قياساً و فى غيره[9] سماعاً نحو بحسبک زيد و ألقى بيده،[10] واللام للأختصاص والتعليل و زائدة و بمعنى عن مع القول[11] و بمعنى الواوِ فى القسم للتعجّب،[12] و رُبَّ للتقليل و لها صدر الكلام مختصّة

---

(۱) اى لأيصال فعل الى اهـ. (۲) اى واو ربّ.

(۳) نحو ما جائنى من احدٍ.

(٤) فأنّهم يجوّزون زيادتها فى الموجب مستدلّين بقول العرب و قد كان من مطرٍ، لكنّه متأوّل.

(٥) ممّا يتوهّم منه زيادة مِنْ فى الموجب متأوّل بكونها للتبعيض او التبيين اى بعض مطر او شيئ من مطرٍ.

(٦) نحو ﴿و لا تأكلوا أموالهم الى أموالكم﴾ اى مع اموالكم.

(۷) نحو ليس او ما زيد بقائم. (۸) بهل نحو هل زيد بقائم.

(۹) اى غير الخبر الواقع فيهما. (۱۰) اى حسبک زيدٌ و ألقى يده.

(۱۱) نحو قلت لزيد أنّه لم يفعل الشرّ اى عنه.

(۱۲) اى للتعجب فى الأمور العظام نحو لله لا يؤخّر الأجل.

بنكرة موصوفة على الأصح و فعلها[1] ماضٍ محذوفٌ غالباً و قد تدخل على مضمر مبهم مميّز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكّر[2] خلافاً للكوفيين فى مطابقة التميز[3] و يلحقها ما[4] فتدخل على الجمل، و واوها تدخل على نكرة موصوفة،[5] و واو القسم انّما تكون عند حذف الفعل[6] لغير السؤال[7] مختصّة بالظاهر،[8] والتاء مثلها مختصة بأسم الله تعالى، والباء أعمّ منهما[9] فى الجميع، و يتلّق القَسَمُ[10] باللام و اَنَّ و حرف النفى و يحذف جوابه[11] اذا اعتَرَضَ[12] او تقدّمه[13] ما يدلّ عليه، و عن

---

(١) اى الذى تعلق به رُبّ ماضٍ اه نحو ربّ رجل كريم اى لقيته.

(٢) و ان كان المميّز مثنىً او مجموعاً او كان مؤنّثاً نحو ربّه رجلاً او رجلين او رجالاً او امرأة.

(٣) اى يجوّزون مطابقته، نحو رُبّهما رجلين، رُبّهم رجال، رُبّها امرأة.

(٤) اى الكافّة نحو ﴿ربما يودّ الذين كفروا﴾.

(٥) نحو ☼ و بلدة ليس بها أنيس ☼.

(٦) اى فعل القَسم فلا يقال اقسمت والله.

(٧) اى الدعاء فلا يقال والله أَخْبِرنى.

(٨) فلا يقال وَكَ.

(٩) اى من الواو والتاء فى جميع ما ذكرنا.

(١٠) اى يجاب القَسم نحو والله لَزيد قائم او انّ زيدا قائم او ما زيدٌ بقائم.

(١١) اى جواب القسم.

(١٢) اى توسّط القسم بين اجزاء الجملة التى تدلّ على جواب القسم نحو زيدٌ والله قائم.

(١٣) اى القَسَمَ ما يدل على جوابه نحو زيد قائم والله.

للمجاوزة، و على للأستعلاء و قد يكونان اسمين بدخول مِن عليهما،[١] والكاف للتشبيه و زائدة و قد يكون اسماً[٢] و يختصّ بالظاهر، و مُذْ و منذُ للزمان[٣] للأبتداء في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا و منذُ يومنا، و حاشا و عدا و خلا للأستثناء.

الحروف المشبّهة بالفعل اِنَّ و اَنَّ و كَأَنَّ و لكنَّ و ليتَ و لَعَلَّ، لها صدر الكلام سوى اَنَّ فهي بعكسها و تلحقها ما فتلغى على الأفصح و تدخل حينئذ[٤] على الفعل، فإِنَّ لا تُغيِّر معنى الجملة و اَنَّ مع جملتها في حكم المفرد، و من ثمّه[٥] وجب الكسر في موضع الجمل[٦] والفتح في موضع المفرد، فكسرت ابتداءً[٧] و بعد القول والموصولِ[٨] و فتحت فاعلةً و مفعولة و مبتدأة و مضافاً اليها،[٩] و قالوا لَوْلا أَنَّكَ لأنّه مبتدأ[١٠] و لو أَنَّك لأنه فاعل،[١١] فأنْ جاز التقديران[١٢] جاز الأمرانِ مثل من يكرمني فأنّي اكرمه ※ و اذا أنّه عبدالقفا واللهازم ※[١٣] ....

---

(١) نحو مِن عن يميني و مِن عليه اى من جانب يميني و من فوقه.

(٢) بمعنى المثل نحو ※ يضحكن عن كالبرد المنهمّ ※ اى عن اَسنان مثل البرد الذائب للطافته.

(٣) الماضي والحاضر.

(٤) اى حين اذا تلحقها ما.

(٥) اى و من اجل الفرق المذكور.

(٦) اى في موضع يقتضي الجمل.

(٧) اى اذا كان في ابتداء الكلام.

(٨) نحو جائني الذي انّ اباه قائمٌ.

(٩) لوجوب كون الأربعة مفردة.

(١٠) اى بفتح أنّ لأنّ ما بعد لولا مبتدأ والمبتدأ مفرد.

(١١) اى لأنّ ما بعد لو فاعل.

(١٢) اى تقدير المفرد و تقدير الجملة.

(١٣) اى بفتح انّ و كسرها في قول الشاعر أيضاً اذا اِنّه اه، و اوّله ※ كنتُ ارىٰ زيداً

و شبهه[1] و لذلک[2] جاز العطف علی اسم المکسورة لفظاً او حکماً بالرفع دون المفتوحة مثل اِنّ زیدا قائم و عمرو [3] و یشترط[4] مضیّ الخبر لفظا او حکما خلافاً للکوفیین و لا أثر لکونه[5] مبنیّاً خلافاً للمبرّد والکسائی فی مثل اِنَّک و زیدٌ ذاهبان،[6] و لکِنَّ کذلک[7] و لذلک[8] دخلت اللام مع المکسورة دونها[9] علی الخبر أو علی الأسم اذا فُصل بینه و بینها[10] او علی ما بینهما[11] و فی لکِنَّ ضعیف،[12] و تخفّف المکسورة فیلزمها اللام[13] و یجوز

☞

کما قیل سیّدا ٭ فیجوز فیها الکسر علی انّها مع اسمها و خبرها جملة واقعة بعد اذا والفتح علی انها معها مبتدأ محذوف الخبر ای اذا عبودیته للقفا واللهازم.

(۱) ای شبه قول الشاعر مثل اوّل ما أقول اِنّی احمد الله.

(۲) ای لأجل انّ المکسورة لا تغیّر معنی الجملة کان اسمها المنصوب فی محل الرفع.

(۳) مثال للمکسورة لفظا ومثال المکسورة حکما علمت اَنّ زیدا قائم وعمرو.

(٤) ای فی العطف علی اسم المکسورة بالرفع ذکر خبرها قبل المعطوف لفظاً کالمثال او تقدیراً مثل ان زیداً و عمروٌ قائم ای ان زیداً قائم و عمروٌ قائم.

(٥) ای کون اسم انّ مبنیّاً فی جواز العطف علی محل اسمه قبل مضیّ الخبر.

(٦) فعند الجمهور لا یجوز و عندهما یجوز.

(۷) ای مثل اِنّ فی عدم تغییر معنی الجملة.

(۸) ای لأجل انّ المکسورة لا تغیّر اه.

(۹) ای دون المفتوحة.

(۱۰) ای بین اسمها و بین اِنّ نحو اِنّ فی الدار لَزیداً.

(۱۱) ای او دخلت اللام علی ما وقع بین الاسم والخبر نحو اِنّ زیداً لَطعامُک آکلٌ.

(۱۲) ای دخول اللام. (۱۳) ای فی خبره.

الغائها[١] و يجوز دُخولها على فعل من افعال المبتدأ[٢] خلافاً للكوفيين فى التعميم،[٣] و تخفّف المفتوحة فتعمل[٤] فى ضمير شأن مقدّر فتدخل على الجمل مطلقا[٥] و شذّ إعمالها فى غيره[٦] و يلزمها[٧] مع الفعل السينُ[٨] او سوف[٩] او قَدْ[١٠] او حرف النفى،[١١] و كَأَنَّ للتشبيه و تخفّف فتلغى على الأفصح،[١٢] و لكِنَّ للأستدراك تتوسّط بين كلامين متغايرين معنىً[١٣] و تخفّف فتُلغى[١٤] و يجوز معها[١٥] الواو، و ليت للتمنّى و أجاز الفراء ليت زيداً ....

---

(١) اى حينئذ.

(٢) مثل كان و ظنّ نحو ﴿و إنْ كانت لكبيرة﴾، ﴿و إِنْ نظنّك لمن الكاذبين﴾.

(٣) اى تعميم الدخول و عدم تخصيصه بالنواسخ.

(٤) اى عند التخفيف وجوباً، اى فلا يجوز ألغائها كالمكسورة.

(٥) اى اسمية كانت او فعلية. نحو ﴿و آخر دعواهم ان الحمدلله ربّ العالمين﴾، ﴿والخامسة اَنْ غضبالله عليها﴾. (٦) اى فى غير ضمير الشأن.

(٧) اى المفتوحة المخفّفة.

(٨) نحو ﴿علم اَنْ سيكون منكم مرضى﴾.

(٩) نحو ※ و اعلم فعلم المرء ينفعه ※※ اَنْ سوف يأتى كلّ ما قدّرا※.

(١٠) نحو ﴿ليعلمَ اَنْ قد أبلغوا رِسالات ربّهم﴾.

(١١) نحو ﴿أفلا يرون اَنْ لا يرجع اليهم﴾.

(١٢) نحو ※ ونحر مشرق اللون ※※ كَأَنْ ثدياه حقّان ※ و ان اعملتها قلت كَاَنْ ثدييه.

(١٣) نحو جائنى زيد لكنّ عمرواً لم يجيئ.

(١٤) نحو: ﴿و لكن كانوا انفسهم يظلمون﴾.

(١٥) مشدّدة او مخفّفة.

قائماً،[١] و لَعَلَّ للترجّى و شذّ الجرُّ بها.

الحروف العاطفة: الواو والفاء و ثمّ و حتّى و اَوْ و اِمّا و اَمْ و لا و بَلْ و لكنْ، فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب و ثُمّ مثلها بمهلة و حتّى مثلها[٢] و معطوفها جزء من متبوعه[٣] ليفيد قوّةً او ضعفاً[٤] و اَوْ و اِمّا و اَمْ لأحد الأمرين مُبهماً[٥] فأَمْ المتصلة لازمة لهمزة الأستفهام[٦] يليها[٧] احدُ المستوِيَيْن والآخر[٨] الهمزةَ بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين[٩] و من ثمّة[١٠] لم يجز أرأيت زيداً ام عمرواً و من ثمّة[١١] كان جوابها بالتعيين[١٢] دون نعم اوْ لا، والمنقطعة كبل[١٣] والهمزة[١٤] مثل انّها لأبل ام شاة، واِمّاقبل المعطوف عليه لازمة مع اِمّا[١٥] جائزة مع او،[١٦] و لا و بل و لكن لاحدها ....

---

(١) بنصب المعمولين، فكانّه قيل أتمنّى زيداً قائماً.

(٢) اى مثل ثمّ.
(٣) اى متبوع معطوفها.

(٤) اى ليفيد العطف بحتىّ قوّة فى المعطوف او ضعفاً فيه.

(٥) اى غير معيّن عند المتكلّم.
(٦) اى غير مستعملة بدونها.

(٧) اى يلى أَمْ المتصلة بلا فاصلة.

(٨) اى والمستوى الآخر يلى الهمزة بلافاصلة.

(٩) علة يليها.

(١٠) اى لاجل ان ام المتصلة يليها احد المستويين والاخر يلى الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين.
(١١) اى لاجل ذلک ايضاً.

(١٢) اى تعيين احد الامرين.
(١٣) فى الاضراب عن الاول.

(١٤) للشک فى الثانى.
(١٥) نحو جائنى اما زيد و اما بكر.

(١٦) اى امّا جائزة قبل المعطوف عليه مع أو.

معيّناً[١] و لكن لازمة للنفى.[٢]

حروف التنبيه: اَلَا و اَمَا و هَا.[٣]

حروف النداء: يَا اعمّها[٤] و اَيَا و هَيَا للبعيد و اَىْ والهمزة للقريب.

حروف الأيجاب: نَعْمَ و بَلىٰ و أيِ و اَجَلْ و جَيْرِ و أِنَّ، فَنَعَمْ مقرّرة لِما سبقها[٥] و بَلىٰ مختصّة بأيجاب النفى[٦] و أيِ اثباتٌ بعد الأستفهام و يلزمها القَسَم[٧] و اَجَل و جَيْرِ و أنّ تصديق المُخْبِر.[٨]

حروف الزيادة: اِنْ و اَنْ و مَا و لَا و مِنْ والباء واللام، فأِنْ مع ما النافية[٩] و قَلَّتْ مع ما المصدرية[١٠] و لمّا،[١١] واَنْ مع لمّا[١٢] و بين لَوْ والقسم[١٣] و قلَّتْ مع الكاف، و مَا مع اذا[١٤] ....

---

(١) اى هذه الثلاثة لاحد الامرين معيّناً.

(٢) اى غير مستعملة بدون النفى نحو ما قام زيد لكن عمرو اى عمرو قام.

(٣) نحو اَلَا او اَمَا او هَا زيدٌ قائمٌ.

(٤) استعمالاً لأنّها تستعمل لنداء القريب والبعيد.

(٥) اى محقّقة لمضمونه استفهاماً كان او خبراً، فهى فى جواب أَقام زيد بمعنى قام زيد و فى جواب أَلَمْ يقم زيد بمعنى لم يقم زيد، و بَلىٰ فى جواب أَلَمْ يقم زيد بمعنى قام زيد.

(٦) يعنى تنقض النفى و تجعله ايجاباً.

(٧) تقول ايِ والله، اى و رَبّى، اى لَعُمرى.

(٨) تقول اَجَلْ او جَيْرِ او اِنَّ للمخبر قد اَتاك زيدٌ.

(٩) نحو مَا اِنْ رأيت زيداً.

(١٠) نحو اِنْتَظِرنى ما اِنْ جلس القاضى اى مدّة جلوسه.

(١١) نحو لمّا اِنْ قام زيدٌ قمتُ.

(١٢) نحو ﴿فلمّا انْ جاء البشير﴾.

(١٣) نحو والله اَنْ لَوْ قام زيد قمتُ.

(١٤) نحو اِذا مَا تخرج اخرج.

و متى[1] و اىّ[2] و اَيْن[3] و اِنْ[4] شرطاً[5] و بعضِ حروف الجرّ[6] و قلّت مع المضاف،[7] و لٰا مع الواو بعد النفى[8] و بعد أن المصدريّة[9] و قلّت قبل أُقْسِمُ[10] و شذّتْ مع المضاف، و من والباء واللام تقدّم ذكرها.

حرفا التفسير: أَىْ و اَنْ، فاَنْ مختصّة بما فى معنى القول.[11]

حروف المصدر: مٰا و اَنْ و اَنَّ، فالأوّلان للفعليّة[12] و اَنَّ للأسميّة.

حروف التحضيض: هَلاّ و اَلاّ و لَوْلٰا و لَوْمٰا، لها صدر الكلام و تلزم الفعل لفظاً[13] او تقديراً.[14]

حرف التوقّع: قَدْ،[15] و فى المضارع للتقليل.

حرفا الأستفهام: الهمزة و هَلْ، لهما صدر الكلام تقول أَزيد قائم و

---

(١) نحو متى ما تذهب اذهب.

(٢) نحو ﴿أَيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾.

(٣) نحو اينما تجلس اجلس. (٤) نحو ﴿اِمّا تريّن من البشر أحداً﴾.

(٥) اى حال كون تلك المذكورات مع ما شرطاً.

(٦) كالباء و من و عن والكاف. (٧) نحو ﴿ايّما الأَجَلين قضيت﴾.

(٨) نحو ما جاء زيدٌ و لا عمروٌ.

(٩) نحو ﴿ما منعك الّا تسجد اِذْ أمرتك﴾.

(١٠) نحو ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾.

(١١) اى يفسّر الفعل الذى فى معنى القول كالنداء والكتابة نحو ﴿و ناديناه اَنْ يا ابراهيم﴾.

(١٢) اى مٰا و اَنْ تدخلان على الجملة الفعلية.

(١٣) نحو هلاّ ضربت زيداً. (١٤) نحو هَلاّ زيداً ضربته.

(١٥) تقول قد ركب لمن يتوقع ركوب زيد.

أَقام زيد و كذلک هَلْ،[١] والهمزة أعمّ تصرّفاً تقول أَزيداً ضربتَ و أَتضرب زيداً و هو اخوک و أَزيدٌ عندک أَمْ عمروٌ و ﴿أَثُمَّ اذا ما وقع﴾ و ﴿أَفَمَنْ كان﴾ و ﴿أَوَ مَنْ كان﴾، دون هَلْ.

حروف الشرط: اِنْ و لَوْ و اَمَّا، لها صدر الكلام، فاِنْ للأستقبال و ان دخل على الماضى،[٢] و لَوْ عكسه[٣] و تلزمان[٤] الفعل لفظاً او تقديراً[٥] و من ثمّه[٦] قيل لو أنّک بالفتح لأنّه فاعل[٧] و انطلقت[٨] بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض، و ان كان جامداً جاز لتعذّره،[٩] و اذا تقدّم القَسَم اوّل الكلام على الشرط لزمه الماضى لفظاً او معنىً[١٠] و كان

---

(١) اى تدخل على الأسمية والفعلية.

(٢) نحو اِنْ اكرمتنى اكرمتک.

(٣) اى للماضى و ان دخل على المستقبل نحو لَوْ تضرب اضرب.

(٤) يعنى اِنْ و لَوْ.

(٥) نحو ﴿و ان احدٌ من المشركين استجارک﴾ اى و ان استجارک احدٌ اه ﴿و لو انتم تملكون﴾ اى و لو تملكون انتم. اه.

(٦) اى لأجل لزوم الفعل بعدهما.

(٧) للفعل المقدّر بعد لو والصالح للفاعلية اَنَّ لا اِنَّ.

(٨) اى و من ثمّه قيل ايضاً انطلقت اى بصيغة الفعل موضع منطلق فيكون لو أنّک انطلقت ليكون الفعل المذكور موضع اسم الفاعل كالعوض من الفعل المحذوف.

(٩) اى و ان كان الخبر جامداً لا يمكن اشتقاق الفعل منه جاز وقوع ذلک الاسم خبراً عن اَنَّ الواقعة بعد لو نحو ﴿و لو انّ ما فى الارض من شجرة اقلامٌ﴾ فأن الاقلام ليس مشتقاً يوضع فعله فى موضعه.

(١٠) اى لزم القسم ان يكون الشرط الواقع بعده ماضياً لفظاً او معنى.

الجواب للقسم لفظاً[١] مثل والله اِنْ اَتَيْتَنى او اِنْ لَمْ تأتى لأكرمتک و اِنْ توسّط[٢] بتقديم الشرط[٣] او غيره جاز أنْ يُعْتَبر[٤] و اَنْ يُلغى[٥] كقولک أنا والله اِنْ تأتنى آتِک و اِنْ أَتَيْتَنى والله لآتينّک، و تقدير القسم كاللفظ[٦] نحو ﴿لئن اخرجوا لا يخرجون﴾،[٧] ﴿و اِنْ اطعتموهم انّكم لمشركون﴾،[٨] و اَمّا للتفصيل[٩] و التُزم حذف فعلها و عوّض بينها و بين فائها جزءٌ ممّا فى حيّزها مطلقا[١٠] و قيل هو[١١] معمول المحذوف[١٢] مطلقا[١٣] مثل اَمّا يوم الجمعة فزيد منطلق[١٤] و قيل ان كان[١٥] جائزَ

---

(١) اى لفظاً للقسم فقط لا للقسم والشرط، و امّا معنىً فهو جواب لهما.

(٢) اى القسم بين اجزاء الكلام. (٣) عليه او تقديم غير الشرط.

(٤) اى القسم و يلغى الشرط. (٥) اى القسم و يعتبر الشرط.

(٦) اى كالتلفظ به اى مقدّره كملفوظه فى صدر الكلام فلزم فى الشرط الذى بعد المضىّ و كان الجواب للقسم. (٧) اى والله لئن اخرجوا.

(٨) اى والله ان اطعتموهم. (٩) اى تفصيل ما أجمله المتكلم.

(١٠) اى تعويضاً غير مقيّد بحال تجويز تقديم ذلک الجزء على الفاء و عدم تجويزه.

(١١) اى ما وقع بين امّا و بين فائها. (١٢) اى معمول الشرط المحذوف.

(١٣) اى غير مقيّد بحال تجويز التقديم و عدمه.

(١٤) تقديره على الاول مهما يكن من شيئ فزيد منطلق يوم الجمعة حذف فعل الشرط الذى هو يكن من شيئ و اقيم امّا مقام مهما و وُسِّط يوم الجمعة بين امّا و فائها لئلا يلزم توالى حرفَى الشرط والجزاء، و امّا على الثانى مهما يكن من شيئ يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول لفعل الشرط فلّما حذف فعل الشرط صار امّا يوم اهـ. (١٥) اى ما يتوسّط بين امّا و فائها.

التقديم[1] فمن الاوّل[2] و الّا فمن الثانى.[3]

حرف الردع: كلاّ و قد جاء بمعنى حقّاً.[4]

تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضى لتأنيث المسند أليه فأن كان[5] ظاهراً غير حقيقىّ فمخيّر،[6] و امّا ألحاق علامة التثنية والجمعَين[7] فضعيف.

التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل و هو للتمكّن[8] والتنكير[9] والعوض[10] والمقابلة[11] والترنُّم.[12] و قد يحذف من العَلَم موصوفاً بأبن مضافاً الى عَلَم آخر.[13]

نون التأكيد خفيفةٌ ساكنة و مشدّدةٌ مفتوحة مع غير الألف،[14]

---

(١) اى على الفاء مع قطع النظر عن الفاء.

(٢) اى فمن قبيل القسم الأوّل.

(٣) اى و ان لم يكن جائز التقديم مع قطع النظر عن الفاء فمن قبيل القسم الثانى.

(٤) نحو ﴿كلاّ انّ الأنسان ليطغى﴾. (٥) اى المسند أليه.

(٦) اى فأنت مخيّر بين ألحاق تاء التأنيث و عدمه.

(٧) اى جمعَى المذكر والمؤنث فى مثل قاما الزيدان و قاموا الزيدون قُمْن النساء.

(٨) اى تمكّن الأسم و بقائه على الأصل و هو الأنصراف.

(٩) اى الدالّ على انّ مدخوله غير معيّن نحو صَهٍ اى اُسْكُتْ سكوتاً مّا.

(١٠) و هو ما لحق الأسم عوضاً عن المضاف اليه كيَوْمئذٍ اى يوم اذ كان كذا.

(١١) و هو ما يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلماتٍ.

(١٢) و هو ما لحق آخر الأبيات لتحسين الأنشاد.

(١٣) نحو جائنى زيدُ بنُ عمروٍ.

(١٤) اى الف التثنية والجمع فأنّها تكسر معه.

تختصّ بالفعل المستقبل فى الأمر والنهى والأستفهام والتمنّى[١] والعرض[٢] والقسم، و قلَّتْ فى النفى[٣] و لزمت فى مثبت القسم[٤] و كثرت فى مثل امّا تفعلنّ[٥] و ماقبلها[٦] مع ضمير المذكّرين مضموم و مع المخاطبة مكسور و فيما عدا ذلک مفتوح، و تقول فى التثنية و جمع المؤنّث اِضْرِبانِّ و اِضرِبنانِّ و لا تدخلها الخفيفة خلافاً ليونس، و هما[٧] فى غير هما[٨] مع الضمير البارز كالمنفصل[٩] فإِنْ لم يكن[١٠] فكالمتصل، و من ثمّه[١١] قيل هل تَرَيَنَّ و تَرَوُنَّ و تَرَيِنَّ و أُغْزُوَنَّ و أُغْزُنَّ و أُغْزِنَّ، والمخفّفة تحذف للساكن و فى الوقف فَيُرَدُّ ما حذف،[١٢] والمفتوح ماقبلها تقلب الفاً.[١٣]

---

(١) نحو ليتک تضربَنَّ. (٢) نحو اَلا تنزِلنَّ بِنا فتصيب خيراً.

(٣) فلا يقال زيدٌ ما يقومنَّ و انّما جاز قليلاً تشبيهاً له بالنهى.

(٤) نحو والله لَأَقُومَنَّ.

(٥) اى فى شرط المؤكّد حرفه بما، و اصل امّا اِنْ مَا.

(٦) اى ماقبل نون التأكيد. (٧) اى الثقيلة والخفيفة.

(٨) اى فى غير التثنية و جمع المؤنث.

(٩) اى كالكلمة المنفصلة يعنى يجب ان يعامل آخر الفعل مع النونين معاملته مع الكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء أو تحريكها ضماً و كسراً.

(١٠) اى مع الضمير البارز و هو فى الواحد المذكر فكالمتصل اى فالنون كالكلمة المتصلة يعنى كألف التثنية تقول أُغْزُوَنَّ بردّ اللام كما تقول أُغْزُوَا.

(١١) اى لأجل انّه مع غير الضمير البارز كالمتصلة و معه كالمنفصلة.

(١٢) اى لأجله.

(١٣) تقول فى اضرِبَنْ اضربا تشبيهاً لها بالتنوين.

و صلى‌الله على سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين.

قد تمّ بعون الله تعالى اعداد هذين الكتابين الأظهار والكافيه

بهذا الأسلوب الجديد.

بيد الحقير سيد سعدى الدگاشيخانى. اللهم احشرنا

فى زمرة المتقدمين. آمين.

فهرست المحتويات

الاظهار

الكافية